



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9762 Saturday 21 December 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9762 السبت 21 كانون الأول (ديسمبر) 2019 - 24 ربيع الثاني 1441 هـ

هل سحبت تركيا زعامة العالم الإسلامي من السعودية؟



لقب مونديال الأندية حائر بين ليفربول الإنكليزي وفلامينغو البرازيلي



الحملة القومية للدفاع عن خير أجناد الأرض؛ «طومان باي»!



الجالية المخفية؛ دراويش وملوك ألبان في القاهرة والإسكندرية



شدد على ألا تكون السياسة الأمريكية داعمة فقط لإسرائيل سيناتور ديمقراطي مرشح للرئاسة الأمريكية يصف حكومة نتنياهو بالعنصرية

ترامب في انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2020. من جانبه، ذكر بايدن، وهو الأوفر حظًا بالفوز بترشيح الحزب الديمقراطي، أن بلاده يجب أن تضغط على إسرائيل للتحرك صوب حل دولتين، ولكنه أكد أنه يجب ألا يتم فعل ذلك عن طريق قطع المساعدات. ووصف سلوك نتانياهو بما يخص المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية بـ«الفضيحة». وكان ساندروز قد ألقى في نهاية شهر أكتوبر/ تشرين الأول، كلمة في مؤتمر لمنظمة «جني سترتيت» الأمريكية، التي تعنى بحث الإدارة الأمريكية على إنهاء الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي بالطرق السلمية.

لندن - «القدس العربي»: في ما تهجم على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، شدد السيناتور الديمقراطي بيرني ساندروز، مساء أول من أمس الخميس، على السياسة الأمريكية يجب ألا تكون منحازة لإسرائيل. وأضاف: «لكن على السياسة الخارجية للولايات المتحدة ألا تكون داعمة فقط لإسرائيل، بل يجب أن تكون أيضاً مؤيدة للفلسطينيين». وكرر ساندروز في مناظرة عُقدت في لوس أنجلوس، بين المتنافسين على الترشح باسم الحزب الديمقراطي، في انتخابات الرئاسة الأمريكية المقرر إجراؤها في نوفمبر / تشرين الثاني 2020 المقبل، إقرارها في نوفمبر / تشرين الثاني 2020 المقبل، هجومه على نتانياهو ووصفه بـ«العنصري».

قوات أمنية سعودية إلى أكبر حقل نفط سوري ومقاتلو «الدولة» يسيطرون على حقل آخر في حمص سوريا؛ معركة إلب تهاجر 80 ألفاً وتقتل 96... وفيديو روسي صيني لمنع دخول مساعدات إنسانية



نازحون من مناطق القصف في محافظة إلب أمس

حيث أطلقت الرصاص والقنابل المسيلة للدموع لتفريق جموع المظاهرين عند معبر باب الهوى الحدودي. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن عناصر أمنية تابعة لـ«هيئة تحرير الشام» اعتقلت 4 نشطاء إعلانيين أثناء تغطيتهم المظاهرة الحاشدة المناهضة للحكومة التركية عند معبر باب الهوى الحدودي، حيث تمكنت هيئة تحرير الشام من تفريق المظاهرين من خلال إطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع. (تفاصيل ص 4 ورأي القدس ص 23)

السعودية التي وصلت إلى الحقل عبر طائرات هليكوبتر مكلفة بحماية خبراء سعوديين ومصريين وصلوا إلى الحقل قبل أسبوع، وتبين فيما بعد أنهم تابعون لشركة «أرامكو». وفي خبر لوكالة «د ب أ» الألمانية سيطر مقاتلو تنظيم «الدولة» على حقل نفطي في محافظة حمص وسط سوريا بعد معارك عنيفة مع الجيش السوري.

ما جرى على الأرض هو وفق اتفاق تركي-روسي لضمان تسليم طريق دمشق - حلب، المعروف بـ إم 5، لموسكو، وحمايته من قبل القوات السورية، كضمانة لبقائها، وشراكتها بمداخل الماعبر، تمهيدا لدمجها لاحقاً بالفيلق السادس. من جهة أخرى وصل عشرات الجنود السعوديين إلى حقل «العر» النفطي الخاضع لسيطرة تنظيم «ب ب ك/بي كا كا» المصنف إرهابياً في تركيا حسب وكالة الأناضول، في ريف دير الزور، شرقي سوريا.

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد وكالات:

استخدمت روسيا، بدعم من الصين، حق النقض في مجلس الأمن الدولي أمس الجمعة، وذلك للمرة الرابعة عشرة منذ اندلاع الصراع السوري عام 2011، لمنع تسليم مساعدات إنسانية عبر الحدود من تركيا والعراق لملايين المدنيين السوريين.

واستخدمت روسيا والصين حق النقض (الفيتو) ضد مسودة القرار، في حين أبدته بقية الدول الأعضاء وعددها 13 دولة.

وقب إقرار الحملة العسكرية الرابعة والشرسة التي يقودها الحلف الروسي - السوري، على منطقة خفض التصعيد الأخيرة شمال غربي سوريا، قتل 16 مدنياً وأصيب 45 آخرون أمس بقصف حربي ومروحي لقوات النظامين على ريف إلب.

وكتفت الطائرات غاراتها على مدينة عمرة النعمان واستهدفتها بالصواريخ والبراميل المنفجرة، ما دفع الأهالي للخروج بمظاهرات حاشدة عند معبر باب الهوى الحدودي، تنديداً بالصمت التركي، لكن اللافت في ذلك تصدي تنظيم جبهة النصرة «هيئة تحرير الشام» للمظاهرة، واعتقال ناشطين وصحافيين، وسط إطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع باتجاه المدنيين، وقتل أكثر من 80 مقاتلاً من قوات النظام والفصائل المقاتلة في اشتباكات مستمرة بين الطرفين خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة في محافظة إلب وقب المرصد السوري لحقوق الإنسان، بينما وثق مدير الدفاع المدني في سوريا مصطفى الحاج يوسف في تصريح لـ«القدس العربي» استهداف 25 منطقة بـ 61 غارة جوية.

وقُسر المعارض السياسي وائل الخالدي ان

رغد صدام حسين تحت المظاهرات على الثبات واغتيال ناشط في ذي قار

العراق: السيستاني يدعو لانتخابات مبكرة لنفادي «الافتتال الداخلي»

التي تمثل ثقل الحراك الاحتجاجي في العراق والعاصمة بغداد، تخلت بالوزير السابق محمد توفيق علاوي، إذ علمت «القدس العربي» من مشاركين في ساحة التحرير، أن المظاهرين علّقوا صورة علاوي بتوسطها علامة (X) باللون الأحمر، وكتب عليها (مرفوض بامر الشعب). في الموازاة، أشادت رغد صدام حسين، ابنة الرئيس العراقي الراحل، بالاحتجاجات القائمة في البلاد.

بغداد - «القدس العربي»: دعا المرجع الديني الشيعي الأعلى في العراق، آية الله على السيستاني، الجمعة، إلى إجراء انتخابات نيابية مبكرة، لإخراج البلاد من الأزمة التي تصفها بين شراع مصمم على التغيير وطبقة سياسية عاجزة عن التوافق.

أمامه اليوم تحدي الوصول إلى البرلمان بسبب إقفال الطرقات

لبنان: دياب ينفي توصيف «حكومة حزب الله» ويعد بتشكيلها خلال 6 أسابيع

وعن قول البعض إنه أكاديمي بعيد عن إدارة الأزمات وإدارة الدولة، أجاب «أنا أؤمن بذلك بسبب إقبال المظاهرين للطرقات. وحسب الحرف المعتد قبل البدء بالاستشارات النيابية المهّدة لتشكيل الحكومة العتيدة جمال الرئيس المكلف على رؤساء الحكومات السابقين، سعد الحريري وتام سلام وفؤاد السنيورة وسليم الحص.

الوصول إلى مبنى مجلس النواب لإجراء الاستشارات غير المزمّة مع الكتل النيابية، وذلك بسبب إقبال المظاهرين للطرقات. وحسب الحرف المعتد قبل البدء بالاستشارات النيابية المهّدة لتشكيل الحكومة العتيدة جمال الرئيس المكلف على رؤساء الحكومات السابقين، سعد الحريري وتام سلام وفؤاد السنيورة وسليم الحص.

الوطني الحر الوزير جبران باسيل، ومنتقدين موقف القوات اللبنانية لجهة عدم التصويت للحريري، داعين الرئيس المكلف إلى الرحيل. وتطورت إلى فصي المنقطة قرب جامع عبد الناصر عندما تدخل الجيش لمنع شاحنة من تفريق أثرية في وسط الشارع وإقفال الطريق، وسُجّل تدافع بين الجيش والمظاهرين ما أدى إلى وقوع 4 جرحى من دون أن ينجح الجيش في فتح الطريق. وأطلق المظاهرون هتافات «سنة سيّدة»، كرد على هتافات «شعبة شعبة» ولم يمتثلوا لطلب الحريري الذي قال لهم «يللي جبني فعلا يطلع من الطريق فوراً».

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الجاس:

وعد رئيس الحكومة اللبنانية المكلف حسان دياب بتأليف حكومة اختصاصيين مستقلين خلال شهر أو 6 أسابيع، ونفى توصيفها بحكومة حزب الله، بالترمز من غليان «الشارع السنّي» أمس قبل وبعد صلاة الجمعة في قلب بيروت، احتجاجاً على تكليف دياب وإزاحة الرئيس سعد الحريري، الذي اعتبر ناشطون أنه ظلم، ومجهين المشتائم لرئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس التيار

دموع البرلاني الكويتي الطبطبائي إثر إطلاق سراحه تثير موجة تعاطف معه في وسائل التواصل الاجتماعي

لوقف دموعه، وسئل من أحد الصحافيين عن سبب احتياسه مدعته، فقال «تذكرت أمي». ولقيت دعوى الطبطبائي تفاعلاً عبر منصات التواصل الاجتماعي تحت هاشتاغ (وسم) يحمل اسمه، وقال مغرد: «معة قهر، طاحت على حجة فراق، تعود بك يا رب من قبر الرجال». وكتب مغرد آخر: «الباك كان بكاء رجل لكنه باحساس طفل فقد أمه، سلامت يا وليد وأسال الله الرحمة لوالدته». و«معاطفة قلب حساب محمود شاكر الفيلكاوي: «دموعك غالية والأل لا تعوض، وهذا ليس بزمن الشرفاء أمثالك»، واعتبر مغرد آخر أن «دموعك دموع أهل الكويت لقد أبكيت كل من رآك، وأمه أم مصرورا الطبطبائي وهو بيكي. وقال الطبطبائي في تصريحات إعلامية: «هذا ليس بغريب على والد الجميع (أمير البلاد) الشيخ صباح الأحمد الصباح إصدار العفو فهو قائد الإنسانيّة، ومن خلالكم أود أن أشكر الشعب الكويتي كله على تعاطفه»، لكن الطبطبائي أجهش بالبكاء، بعد مصالوات منه

الكويت - الأناضول: أطلقت السلطات الكويتية سراح البرلاني السابق وليد الطبطبائي، تنفيذاً لعفو أميري، عن عقوبة الحبس في القضية المعروفة إعلامية بـ«اقتحام البرلمان»، غير أن مدعته على فراق أمه التي ودعها قبل حبسه بأيام أثارت تعاطفاً لافتاً في البلاد.

موسكو تعرب عن قلقها إزاء احتمالات التدخل العسكري التركي في ليبيا

اردوغان يندد بـ«شرعنة» حفتر والاستعانة بمرتزقة روس... وجيش «الوفاق» يقترب من ترهونة

انسحاب مسلحي اللواء المتقاعد خليفة حفتر منها. وطمان الشريف، في تصريحات لقناة «ليبيا الأحرار»، (خاصةً أهالي ترهونة (90 كلم جنوب شرق طرابلس)، وطالبيه بالابتعاد عن مواقع المسلحين فيها حفاظاً على أرواحهم.

وقال المصدر، الذي لم يتم تسميته، إن إمكانية استخدام جنود أترك إلى ليبيا تعتبر مستحقاً لقلق لروسيا، باعتبار أن هذه الخطوة ستسبب ردود فعل من قبل دول الجوار، وهو «ما يثير الكثير من التساؤلات»، حسب قناة «روسيا اليوم».

وأضاف أردوغان أن «مقاتلي شركة فاغنر يحاربون كمرتزقة إلى جانب ميليشيات حفتر، ومعروف من يقوم بتمويلهم، وبالطبع ليس من الصواب ووقفنا مكتوفي الأيدي أمام هذا وضع، لقد فعلنا ما بوسعنا، حتى اليوم، وسنواصل فعل ذلك».

انقرة - موسكو - وكالات: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن خليفة حفتر لا يحظى بشعبية سياسية في ليبيا، محذراً من محاولات إضفاء الشرعية عليه على حساب حكومة الوفاق المعترف بها دولياً.

موريتانيا: الرئيس السابق ينتقد هيمنة الغزواني على الحزب الحاكم

لجنة تسيير الحزب، ومؤتمر العام، ثم تكليف الوزير الأول بإعادة هيكله الحزب، مع أنه لا ارتباط له بالحزب». ونفى الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز وجود علاقة له بالتغييرات التي حدثت في كتبية الأمن الرئاسي، مؤكداً للصحافيين «أن عليهم طرح أسئلتهم عن التغييرات في الأمن الرئاسي على من نفذ تلك التغييرات».

أن الانهزامات الموجهة إليه بنهب المال العام اعترفت الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز بقرائه، لكنه قال «أحسد أي رئيس للوزراء أو وزير أن يقول بأنه أمره بسحب مال بطرق غير مشروعة، وأحسد أي شخص أن يخرج وثيقة تبرهن على أنني استوليت على المال العام، وعندما كنت رئيساً سجت الرجال على السرعة واللص لا يمكن لا يمكن أن يسجن للصوص»، حسب قوله.

أن الأنظمة الديكتاتورية في العالم، أصبحت تخجل من الحديث عن حزب الدولة، «ككيف بيلد يريد أن يكون ديمقراطياً». وأضاف «إذا كان مقبولاً أن يكون الرئيس الغزواني مرجعية للحزب الحاكم فإن من حق المرشحين الآخرين كسديدي محمد ولد بوبكر، وبيرام ولد عبيدي، أن يستحذوا على الحزب الحاكم إذا هم فازوا في الانتخابات». وقال «لم أجد أي سند قانوني، ولا دستوري ولا أخلاقي ولا قبلي ما يجري القيام به في حزب الاتحاد من أجل الجمهورية»، معبراً عن تخوفه على مستقبل الديمقراطية في موريتانيا إذا استمرت الأمور على هذا النحو.

تابع الرأي العام الموريتاني أمس انشغاله بتحليل وتقييم التصريحات التي أدلى بها الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، خلال مؤتمر صحافي نظمه فجر الجمعة في منزله، بعد أن أعززه وجود فندق قبّل باستضافة خرجته الإعلامية، حسب قوله.

واقتعد الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز المساعي التي يقودها رئيس الوزراء لتنظيم مؤتمر لحزب الاتحاد الحاكم، مؤكداً «أن الرئيس الغزواني يمتنع الدستور في مادته السابعة والعشرين من أن يكون رئيساً أو مرجعية لأي حزب».

طفل فلسطيني يفوز بالمرتبة الأولى في مسابقة حساب الذكاء العالمية IMA

لندن - «القدس العربي»: فاز طفل فلسطيني بالمرتبة الأولى في مسابقة عالمية للذكاء، فيما فاز اثنان آخران بمراتب متقدمة في هذه المسابقة السنوية التي تستضيفها دولة ماليزيا.

علاوي «مرفوض بأمر الشعب»... والسهيل يصطدم بعقبة تحالف الحلبوسي وحزب الكرابلة

العراق: السيستاني يأمل في انتخابات مبكرة بعيدة عن تأثيرات المال والسلاح والتدخل الخارجي

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

رهن رجل الدين الشيعي البارز في العراق، علي السيستاني «حبل الأزمه»، الحالية الناشئة على خلفية الحراك الاحتجاجي المستمر منذ تشرين الأول من تشرين الماضي، بأكثريته، بإجراء انتخابات مبكرة، وفقا لقانون انتخابي يراعي «حرمة» أصوات الناخبين، وفيما شدد على أهمية تشكيل حكومة من شأنها «إستعادة هيبة الدولة وتهدئة الأوضاع»، لا يزال المرشحون لمنصب رئيس الحكومة الجديدة، يتساقطون في ميدان التحرير وسط العاصمة بغداد، وآخرهم وزير الاتصالات الأسبق محمد توفيق علاوي.

ممثل السيستاني في كربلاء، عبد المهدي الكربلائي، قال في خطبة صلاة الجمعة «لا يزال البلد يعيش أوضاعا صعبة ومقلقة، حيث تستمر فئات مختلفة من المواطنين في المشاركة في التظاهرات والاعتصامات السلمية المطالبة بالإصلاح، في حين يتعرض بعض الفاعلين فيها للاغتيال والخطف والتهديد، وفي المقابل تجبر العديد من الدوائر الحكومية والمؤسسات التعليمية على غلق أبوابها من دون ضرورة تدعو إلى ذلك، وتتعرض ممتلكات بعض المواطنين للحرق والتخريب، ويشكى الكثيرون من ضعف هيبة الدولة وتمرد البعض على القوانين والضوابط المنظمة للحياة العامة في البلد بلا رادع أو مانع».

الشعب مصدر السلطات

وأضاف: «قد أشرنا في خطبة سابقة إلى أن الشعب هو مصدر السلطات ومنه تستمد شرعيتها، كما ينص عليه الدستور، وعلى ذلك، فإن أقرب الطرق وأسلمها للخروج من الأزمة الراهنة وتفايد الازدواج المجهول أو الفوضى أو الاقتتال الداخلي لا سمح الله هو الرجوع إلى الشعب بإجراء انتخابات مبكرة، بعد تشريع قانون منصف لها، وتشكيل مفوضية مستقلة لإجرائها، ووضع آلية مراقبة فاعلة على جميع مراحل عملها تسمح باستعادة الثقة بالعملية الانتخابية».

لكن السيستاني أشار في مقابل ذلك إلى «تعرق إقرار قانون الانتخابات إلى اليوم، وتفاقم الخلاف بشأن بعض مواد «الرئيسية»، مؤكدا ضرورة الإسراع في إقراره وأن يكون منسجما مع تطالعات الناخبين، بحيث يقرهم من ممثلين، ويرعى حرمة أصواتهم ولا يسمح بالانقسام عليها»، واعتبر إقرار قانون «لا يكون بهذه الصفة لن يساعد على تجاوز الأزمة الحالية»، لافتا إلى أن «إذا تم إقرار قانون الانتخابات على الوجه المقبول يأتي الدور للنخب الفكرية والكتابات الوطنية الراعية في العمل السياسي لتنظيم صفوفها وتعد برامجها للنهوض بالبلد وحل مشاكله المتفاقمة في إطار خطط عملية مدروسة، لكي تكون على إستعداد لعرضها على الناخبين في أوان الانتخابات، ويتم التنقيح على التوافق فيها لا على أساس الانتماءات المنطقية أو العشوائية أو المنهجية للمرشحين بل بالنظر إلى ما يتفقون به من كفاءة ومؤهلات وما لديهم من برامج قابلة للتطبيق للعبور بالبلد إلى مستقبل أفضل، على أمل أن يقوم



عراقية تقرأ القرآن تحت شجرة الميلاد

والقدرة على اتخاذ القرارات المصرية بعيدا عن الضغوط الحزبية والولاءات الضيقة»، مشيرًا إلى أن «من تتوافر فيه المعايير أعلاه هو الذي سيحظى بدعمنا وتعاوننا وتصويتنا له».

ولم يكتفِ التحالف بهذا القدر، بل ذهب إلى أكثر من ذلك، من خلال كشفه عن تورط أحد المرشحين لمنصب رئيس الوزراء، عن ائتلاف «دولة القانون» ووزير التعليم العالي قصي السهي، بملفات فساد إداري ومالي، بالإضافة إلى عدد من القضايا المثارة ضده في هيئة النزاهة.

النائب عن تحالف «القوى العراقية»، سمعية غلاب، قالت في بيان لها أمس، إن «من غير المقبول ترشيح السهيل لهذا المنصب، على الرغم من فقدانها لزايا الترشيح التي أقرها المتظاهرون السلميون في عموم ساحات التظاهر، وبوجود العديد من الخروقات القانونية ضده والتي اكتمل استجوابها بها من الناحية الشكلية والموضوعية، وكذلك ملفات الفساد الموجودة لدى هيئة النزاهة لأساءة استخدامه المنصب، بالإضافة إلى سلوكه الطائفي في تسمية وترشيح وتكليف الكوادر المتقدمة في وزارة التعليم العالي»، وكشفت عن رفض تحالفها النيابي القاطع «لمحاولات ترشيحه أو ترميره بحجة انتهاء المدد الدستورية خلافا لإرادة الشعب و اتفاق القوى السياسية»، مطالبة رئيس الجمهورية بزم صالح «تحمل مسؤولياته الدستورية وعدم الاستجابة لترشيحات من يفقد النزاهة في العمل والمسؤولية العامة».

الكربولي يرفض السهيل

كذلك، أعلن رئيس حزب «الحل» جمال الكربولي، أمس، عن رفضه ترشيح قصي السهيل أو أي مرشح آخر لا تنطبق عليه شروط المتظاهرين.

وقال، في «تغريدة» له، إن «إصرار السياسيين على إخطائهم بحق الشعب أصبح خطيئة»، مبيّنا أن «دماء المتظاهرين الندية واندلال حملة الشهادات خراطيم المياه ومشاهد غطسة السلطة ضد شعبها الأغلز مازالت حاضرة في الذاكرة».

وأضاف: «بدلا من الاعتذار وإعادة السلطة للشعب يصر سياسيو المال والسلاح على فرض إرادتهم على الجماهير بترشيح سياسيين متورطين بمأساة الشعب لمنصب رئاسة الوزراء».

وتابع: «أرفض أنا جمال الكربولي ترشيح قصي السهيل أو أي مرشح آخر لا تنطبق عليه شروط المتظاهرين».

أما تحالف «سائرون» المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، والذي يعد الكتلة البرلمانية الأكبر، والتي لها الحق في اختيار رئيس الوزراء، فركزت على شرطين أساسيين في اختيار المرشح للمنصب، وهي ألا يكون منسجما على الفوضى السياسية، ولا يكون متروكاً من ساحات الاعتصام.

النائب عن تحالف «سائرون» رامي السعيني، قال في «تغريدة» على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، إن «على القوى السياسية أن لا تختار رئيس وزراء مزدوج الجنسية أو يستخرجوه من مزابلهم وذاكرتهم المتألقة ممن رفض في ساحات الاعتصام»، وأضاف: «احترموا إرادة الشعب والدماء التي سالت ولم تجف».

أمس، إن «محاولات ترشيح حزبيين وغير مستقلين والقفز على المواصفات التي وضعها الشباب المنتفضون في ساحات التظاهر هو استفزاز لنشاعرهم وتغيب لإرادتهم والتبرير لإعلان الفوضى والتي قد تقود البلاد إلى المجهول».

وأكد، وهو نائب رئيس «تحالف القوى»، إن تحالفه «لن يرفض أي أسماء أو شخصيات محددة لشغل المنصب، وليس لتحالف القوى أي خطوط حمراء على أشخاص أو جهات معينة، لكن ما ننظر إليه هو المواصفات التي وضعتها الجماهير وهي المعايير الذي سندعم أو نعارض من خلاله أي شخصية يتم ترشيحها لشغل المنصب».

وتابع: «المعايير التي نحتاجها في العراق لضمان رئيس وزراء قوي وشجاع ونزيه، والتي تتلخص بالاستقلالية، عدم التحزب، الكفاءة، الخبرة، النزاهة

منصب رئيس الوزراء خلفاً لعبد المهدي، آخر الأسماء «الرفوضة» في ساحة التحرير، التي تمثل ثقل الحراك الاحتجاجي في العراق والعاصمة بغداد، تمثلت بالوزير السابق محمد توفيق علاوي، إذ علمت «القدس العربي» من مشاركين في ساحة التحرير، أن المتظاهرين علّقوا صورة علاوي في وسطها علامة (X) باللون الأحمر، وكتب عليها «مرفوض بأمر الشعب».

ويبدو أن رفض الشارع العراقي لترشيح وزير الاتصالات الأسبق علاوي لرئاسة الوزراء، فتح شهية تحالف «القوى العراقية»، بزعامه الحلبوسي، الممثل السياسي الأبرز للجنة في مجلس النواب العراقي، لإعلان عدم تصويته لأي مرشح لرئاسة الحكومة «غير مستقل عن الأحزاب الحالية».

النائب عن التحالف، رعد الدهلي، قال في بيان صحافي

مجلس النواب المقبل والحكومة المنتهية منه بالدور المطلوب منها في إجراء الإصلاحات الضرورية للخلاص من تبعات الفساد والمحاصصة وغياب العدالة الاجتماعية في المدة السابقة».

وختم الكربلائي الخطبة العدة من السيستاني قائلاً: «أمل أن لا يتأخر طويلاً تشكيل الحكومة الجديدة، التي لا بد من أن تكون حكومة غير جدلية، تستجيب لاستحقاقات المرحلة الراهنة، وتمتكن من إستعادة هيبة الدولة وتهدئة الأوضاع، وإجراء الانتخابات المقبلة في أجواء مطمئنة بعيدة عن التأثيرات الجانبية للمال أو السلاح غير القانوني وعن التدخلات الخارجية».

موقف السيستاني يأتي وسط «فرض مُطلق» لجميع الأسماء المرشحة التي تم تداولها في الأيام الماضية، لتولّي

الاشتباكات تعود للخلائي... وثلاث قنابل صوتية تستهدف منزل محافظ البصرة

رغد صدام حسين تحت المتظاهرين على الثبات: لن يكون أي ممن تلطخت أيديهم بدماء العراقيين بمنأى عن الحساب

بغداد - «القدس العربي»:

شهدت ساحة التحرير وسط العاصمة العراقية بغداد، أمس الجمعة، إقبالا واسعا على الحضور، بالإضافة إلى المناطق المحيطة بها، بعد ليلة قاسية شهدت اشتباكات بين المتظاهرين والقوات الأمنية في ساحة الخلائي المحاذية لبيدان التحرير.

وعلمت «القدس العربي» من مشاركين في التظاهرات، أن الحراك الاحتجاجي عادة ما يشهد زخما كبيرا في أيام الخميس والجمعة والسبت، بسبب عطلة نهاية الاسبوع.

ووفق المصادر، فإن الأوضاع في ساحة التحرير وجسر الجمهورية والطعم التركي، بالإضافة إلى ساحة الخلائي وجسر السبك ومراب الطوابق، بدأت تعاني تقييدا جدا ونهضة أمس، مشيرة إلى أن رغم الهدوء النسبي في ساحة الوئبة وجسر الأحرار وشارع الرشيد، لكن، الاشتباكات تجري بين وقت وآخر وبشكل متقطع بين القنابل الأمنية والمتظاهرين، غير أنها لا تقارن بالأيام الماضية.

يأتي ذلك في وقت تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي، ومواقع إخبارية محلية، مقطع فيديو يوثق إطلاق قوات الأمن الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين في ساحة الخلائي في بغداد، ليل أول أمس الخميس، من دون ورود أي معلومات عن سقوط ضحايا.

في السياق، طالبت المفوضية العليا لحقوق الإنسان (رسمية خاضعة

للرلمان)، وزارة الداخلية بضرورة توفير الحماية اللازمة للناشطين والمتظاهرين من عملية الاغتيال والاختطاف الذي تطالبهم بالاحتفاظات التي تشهد احتجاجات.

بيان المفوضية ذكر أنها شاركت في الاجتماع الذي عقده لجنة حقوق الإنسان النيابية مع وزير الداخلية ياسين الياسري رئيس خلية الأزمة الأمنية لبحث ملف التظاهرات والأحداث التي رافقتها.

ووفق البيان، فإن رئيس المفوضية عقيل الموسوي، حمل خلال الاجتماع الأجهزة الأمنية مسؤولية حماية المتظاهرين، مشددا على «ضرورة توفير الحماية الكاملة لساحات التظاهر في بغداد والمحافظات وبما يكفل تأمين سلامة المتظاهرين وضمان حريتهم في التعبير».

وطالب بوضع حد لجرائم الاغتيالات والاختطاف المتكررة بحق المتظاهرين والناشطين والإعلاميين وملاحقة الجناة الذين نفذوا تلك الجرائم وتقديمهم إلى القضاء ليتوالى اجراءهم العادل.

وأكد الموسوي، حسب البيان، على ضرورة الكشف عن نتائج التحقيقات في الأحداث والجرائم التي رافقت التظاهرات منذ بدايتها والأحداث التي جرت في منطقتي السبك والوثبة وإعلان نتائج التحقيقات أمام الرأي العام بأسرع وقت ممكن في يوم الاجتماع أمس، أفاد مصدر في شرطة محافظة ذي قار، أن ناشطين اثنين تعرضا لمحاولة اغتيال فاشلة من قبل مسلحين مجهولين.

وبناءً على معلومات أوردتها مواقع إخبارية محلية، فإن ناشطين اثنين في

ناحية الغراف شمال مدينة الناصرية تعرضا لمحاولة اغتيال فاشلة بعد إطلاق النار عليهم من قبل مسلحين مجهولين، الأمر الذي أدى إلى تعرضهم لجروح نقلوا على إثرها إلى مستشفى الناصرية، قبل أن تفرض قوات الأمن إجراءتها في محيط الحادث.

وفي محافظة البصرة، تعرض منزل المحافظ سعد العبداني في شارع السعدي إلى هجوم بثلاث قنابل «صوتية» ألقاها مجهولون في ساحة متاخرة من ليل الخميس - الجمعة، من دون وقوع أي إصابات أو أضرار مادية، وحسب موقع «المرصد» البصري فإن إحدى القنابل سقطت بخزان للماء، وأخرى بحاجز كوتكريتي، وأخرى قرب منزل المحافظ.

وعلى الفور، أعلن العبداني، فتح الأجهزة الأمنية تحقيقات في ملبسات استهداف منزله من قبل مجهولين في 3 قنابل صوتية.

وأشار إلى أن نتائج التحقيق سيتم إعلانها حال اكتمالها.

حسين، ابنة الرئيس العراقي الراحل، بالاحتجاجات القائمة في البلاد، وقال في كلمة لها أمس، «نحن لا نجتهد ولا نركب الموجة، نحن جزء مهم من تاريخ العراق، لنا ما لنا وعلينا ما علينا ونحن متأكدون من أننا سنسبني عراقا أفضل وانظف، وستنتهي محنة العراق عاجلا بإذن الله، ولتبدأ مرحلة أخرى كما ينبغي لعراقنا العظيم».

وأضافت: «علينا ونحن نعيش هذا

كتلتا الحكيم والخزعلي تؤيدان موقف المرجعية من غلق المدارس والمؤسسات العراقية

بغداد - «القدس العربي»:

وقانون الانتخابات (المادة 15 و المادة 16) المضي بالأغلبية (البيت الشيعي) مع مراعاة باقي الكتل ولكن ليس على حساب الشارع العراقي».

في الأثناء، أكد النائب نعيم العبودي، عن كتلة «صادقون» البرلمانية، الممثل السياسي لحركة «عصائب أهل الحق»، بزعامه قيس الخزعلي، تقديم خطبة السيستاني حولا جهورية للأزمة السياسية وعلى الكل الالتزام بها.

وقال في «تغريدة» نشرها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «في خطبة المرجعية الدينية حلول جهورية لحل الأزمة السياسية وفق السياقات القانونية والدستورية والكل يجب أن يلتزم بها».

وأضاف، أن الخطبة «أشارت وأكدت رفضها المستمر لأعمال العنف وغلغ المدارس، لذا، لا بد من تظافر الجهود والعمل سوية لاستقرار البلد».

في غضون ذلك، أطلق النائب الليبرالي المثير للجدل، عن تحالف «تمدن» فائق الشيخ علي، الذي رشح نفسه لرئاسة الحكومة الانتقالية، أمس الجمعة، تحديا للسياسيين، بمناظرته أمام المواطنين بشأن البرنامج والرؤية الحكوميتين.

وكتب في «تغريدة» له على «تويتر»، «هل من مناظر يناظرني؟ هل من مساجل يساجلني؟ هل من مبارز يبارزني؟ بالخطة، بالرؤية، بالبرنامج لإنقاذ العراق».

وأضاف: «آيتها الكتلة ومن يمثلها يا من وقعت لمرشحكم لرئاسة الوزراء، أنتم تدعون بأنكم شيعية على بن أبي طالب، أيعقل ليس فيكم من يتحلى بشجاعته، فيناظرني؟!، أي تاريخ مشين تمكثونه؟».

طالب رئيس تيار «الحكمة الوطني» عمار الحكيم، أمس الجمعة، بالأخذ بما وصفها «خريطة الطريق» التي رسمتها المرجعية الدينية العليا في النجف أمس الجمعة.

وقال في بيان أصدره عقب انتهاء خطبة الجمعة للسيستاني، «نطالب بالأخذ بخريطة الطريق التي رسمتها المرجعية الدينية العليا في بيانها خلال خطبة الجمعة لهذا اليوم (أمس)»، مبيّنا أنها «تمثل الطريق الآمن للخروج من الأزمة الحالية والعبور بالبلاد إلى بر الأمان».

ونذيل الحكيم بيانه المقتضب بمجموعة هاشتاغات تضمنت عبارات: «لا لترهيب الناشطين، لا لغلغ المدارس والمؤسسات، لا للتدخلات الخارجية، حكومة انتقالية غير جدلية، نعم لإستعادة هيبة الدولة، قانون انتخابي منصف، مفوضية مستقلة ونزيهة، انتخابات مبكرة، إصلاحات شاملة، القضاء على الفساد والمحاصصة وتحقيق العدالة الاجتماعية، الشعب مصدر السلطات».

أما ائتلاف «النصر»، بزعامه رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، فاعتبر أن الكرة رميت في «البيت الشيعي» المتمثل بالكتل الخمسة الكبيرة وذلك بعد خطبة السيستاني.

وقال المتحدث باسم ائتلاف «النصر» آيات مظفر نوري، في بيان صحافي أمس، إن «من الواضح لنا جميعاً أن الكرة رميت في البيت الشيعي المتمثل بالكتل الخمسة الكبيرة».

وأضافت أن «المشاكل هي اختيار رئيس مجلس وزراء (البيت الشيعي) بإرضاء الشارع العراقي وغير ملزمين بإرضاء باقي الاطراف السياسية،

نشاط متزايد لتنظيم «الدولة» غرب الموصل

الموصل - «القدس العربي»:

واعترى «الاشتباكات الأخيرة كانت شديدة جداً، وراح ضحيتها عدد من الضحايا والجرحى بعد هجوم مباغت شبه التنظيم».

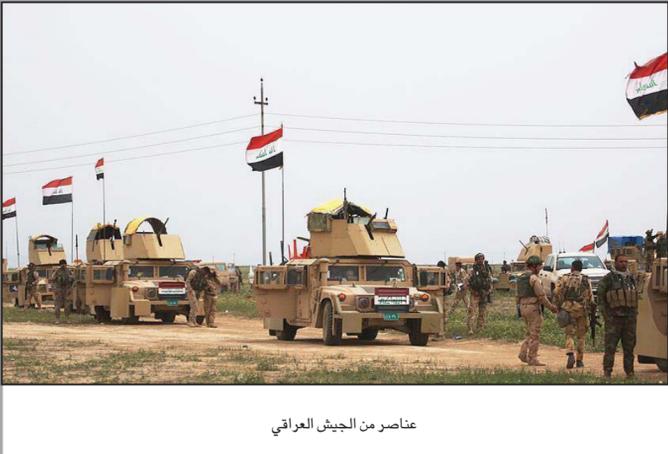
ولفت إلى أن «ليس باستطاعة القوات الأمنية تأمين المنطقة الصحراوية، لذلك اقتصر وجودنا في المناطق الحيوية وذات الكثافة السكانية وفرض الأمن فيها، أغلبية المناطق لم يتم تأمينها لذلك يستغل التنظيم الفراغ الأمني هناك ويكون تواجد حثيف فتكون قاعدة لإطلاق هجماته وعملياته العسكرية ضد القوات الأمنية والحشد الشعبي»، وأشار إلى أن «تحركات التنظيم خلال الشهر الحالي والذي سبقه إزادات بشكل ملحوظ مستفيدا من سوء الأحوال الجوية وهطول الأمطار ما يجعل من الصعب ملاحظته في حال شنّه أي عملية عسكرية أو هجوم على القضاء أو القرى المحيطة».

وأكد الحاجة إلى قوات إضافية لاسيما من الجيش العراقي لانتشتر على عدة كيلو مترات عن الصحراء حتى تكون سورا وحمي المدينة من الهجمات وإطلاق الصواريخ والحد من تحركات التنظيم التي باتت تشكل مصدر خطر على أمن المحافظة».

زاد تنظيم «الدولة الإسلامية» من هجماته على قرى ومناطق غرب محافظة نينوى، وفق ما أكد سكان محليون لهـالقدس العربي»، مشيرين إلى «تعرضهم لأكثر من 3 هجمات خلال هذا الشهر» المواطن أبو يوسف، الذي يسكن قضاء الحضر، قال «نتعرض للهجمات والقصف المستمر من قبل مسلحي تنظيم الدولة، الأمر الذي سبب بجزع عشرات العائلات إلى مناطق أكثر أمنا من المحافظة».

وزاد: «التنظيم كثيرا ما يصطدم مع قوات الحشد الشعبي وتحصل معارك عنيفة، ومن ثم ينسحب مسلحو التنظيم إلى عمق الصحراء بعد تنفيذ مهمتهم والتي يحاولون من خلال إعادة تواجدهم في مدينة الحضر غير أنهم لم يستطيعوا حتى الآن»، وحسب مصدر أمني «الاشتباكات باتت تتواصل بين الحين والآخر بين مسلحي التنظيم وقوات الحشد الشعبي، وتزداد وتيرتها يوما بعد يوم».

وبين أن «الحشد الشعبي قام باستقدام قوات إضافية إلى قضاء الحضر والمناطق المحيطة به تحسبا لصد أي هجمات جديدة يشنها التنظيم».



عناصر من الجيش العراقي

مظاهرات منددة بالصمت التركي على وجود نازحين على الحدود... و«النصرة» تطلق الرصاص عليهم

معارك شرسة جنوب إدلب... مقتل العشرات والنظام يسيطر على 10 قرى

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

في إطار الحملة العسكرية الرابعة التي يقودها الحلف الروسي السوري، على منطقة خفض التصعيد الأخيرة شمال غربي سوريا، وضمن مساعيه الحثيثة للوصول إلى معرة النعمان جنوبي إدلب والسيطرة على الطريق الدولي الذي يربط بين مدن الشمال السوري، مستفيدا من صمت الضامن التركي، قتل 16 مدنيا وأصيب 45 آخرون، أمس بقصف حربي ومروحي لقوات النظامين على ريف إدلب.

وكتفت الطائرات غاراتها على مدينة معرة النعمان واستهدفتها بالصواريخ والبراميل المتفجرة، ما دفع الأهالي للخروج بمظاهرات حاشدة عند معبر باب الهوى الحدودي، تنديدا بالصمت التركي، لكن اللافت في ذلك، تصدي تنظيم جبهة النصرة «هيئة تحرير الشام» للظاهرة، واعتقال ناشطين وصحافيين، وسط إطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع باتجاه المدنيين.

وقتل أكثر من 80 مقاتلاً من قوات النظام والفصائل المقاتلة في اشتباكات مستمرة بين الطرفين خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة في محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، وفق ما أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان الجمعة.

وشدور منذ الخميس اشتباكات عنيفة بين قوات النظام من جهة وفصائل مقاتلة أبرزها هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) من جهة ثانية في محيط مدينة معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، حسب المرصد.

تكتيكات تقليدية

ووقعت المعارك المستمرة، وفق المرصد، 30 قتيلًا في صفوف قوات النظام والناشطين الوليين لها، مقابل 51 من مقاتلي الفصائل، غالبيتهم من هيئة تحرير الشام ومجموعات متحالفة معها. وكانت حصيلة أولية للمرصد أفادت عن مقتل أكثر من ستين من الطرفين.

مدير الدفاع المدني في سوريا قال لـ«القدس العربي» أن فرقته وثقت الجمعة استهداف 25 منطقة بـ 61 غارة جوية، 29 منها بقتل الطيران الحربي الروسي، ونحو 90 برميلاً متفجراً، وصاروخاً من راجمات أرضية وصواريخ ثقيلة نوع أرض / أرض، إضافة إلى 28 قذيفة مدفعية، سقط جميعهم فوق رؤوس المدنيين.

وشمل القصف، حسب مصطفى الحاج يوسف، مدينة سراقب وبلدات الغنمش والغفلة والهلبه ومريخ وأبو مكي وتل الشيخ وأم جلال وصهيان بريف إدلب الشرقي، ومدينة معرة النعمان وخان السبل والتح ويزابور وقرمكا وبينين وحتوتين وسرجة ودير سنبل والبارة ومعزاف ومنظ بريف إدلب الجنوبي، بالإضافة إلى بلدات بادما والناحية والكندة بريف إدلب الغربي.

ومدير وحدة الدراسات لدى مركز جسور للدراسات عبيدة فارس، رأى أن النظام السوري يسعى إلى الوصول إلى معرة النعمان، عبر استراتيجية عسكرية تقليدية، إذ تحاول قوات



مدنيون ينتشلون جثة قتيل إثر قصف النظام لإدلب أمس

النظام السوري الوصول إلى معرة النعمان جنوبي ادلب والسيطرة عليها، بما يؤدي بطبيعة الحال لتطويق نقطة المراقبة التركية في تل صرمان أو معر حطاط أو كليهما، مستفيدة من غياب أي رد فعل من جانب تركيا حين محاصرة نقطة سرة، وكذلك عدم تقويض العملية السياسية في أستانة، إثر انهيار وقف إطلاق النار حين بدأ الاجتياح البري في أيّار/ مايو 2019 في إطار الحملة العسكرية الثالثة.

وأوضح فارس لـ«القدس العربي»، أن قوات النظام السوري وروسيا تتبع سياسة الأرض

العسكرية التي تهدف لقطع خطوط الإمداد

العسكرية، وبثّ الذعر بين السكان المحليين

للضغط على فصائل المعارضة و تركيا.

ثانياً، القضم البطيء، في ظل صعوبة سيطرة

قوات النظام السوري على المنطقة العازلة رفعة

واحدة، وهذا ما يُفسّر إعلان روسيا لهذة

أحادية الجانب في نهاية آب/ أغسطس 2019،

فمن العسير تحمّل التكاليف البشرية والعسكرية

والاقتصادية للمعركة دون إعادة ترتيب الأوراق

جهداً، وثالثاً، السيطرة على التلال الهامة

لتسهيل انهيار دفاعات فصائل المعارضة، وفي

حال تعذر الوصول إلى تلك المرتفعات تبادر قوات

النظام السوري لفتح محور أو محاور مشاغلة في

مناطق سهلية.

رابعاً الاعتماد على أسلوب (التطويق) أو

فني الكماشة في السيطرة على مساحات واسعة

لتقليل التكلفة المفترضة، فمن المتوقع أن تصل

قوات النظام السوري إلى معرة النعمان عبر

محورين الأول يمتد إماً شمالاً أو جنوب نقطة

المراقبة في تل الصرمان والثاني إما غرب أو شرق

نقطة المراقبة في معر حطاط.



مدنيون ينتشلون جثة قتيل إثر قصف النظام لإدلب أمس

وخاصةً، الاعتماد على الهجمات الليلية من أجل تحقيق خرق في دفاعات فصائل المعارضة، حيث أثبتت الحملة العسكرية الثالثة صعوبة ذلك خلال العمليات القتالية في وضح النهار، إضافة إلى تفتيت واستنزاف القوة الدفاعية لفصائل المعارضة، عبر تنفيذ ضربات متكررة وعنيفة ينفذها التنسيق الهجومي الأول المكون غالباً من مجموعات الصالحات والمليشيات غير الاحترافية، لحين تنفيذ الهجوم الثاني عبر الأنساق الأخرى والتي قد تكون القوات الخاصة الروسية إحداهما إلى جانب الميليشيات الإيرانية غير المحلية مثل حزب الله وفاطميون وغيرهم.

النصرة

واعتقلت هيئة تحرير الشام مجموعة نشطاء وصحافيين، لعدة ساعات، وذلك أثناء تطعيمهم

المظاهرة المنددة بالصمت التركي، حيث أطلقت

الرصاص والقنابل المسيلة للدموع لتفريق جموع

المتظاهرين عند معبر باب الهوى الحدودي.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن

عناصر أمنية تابعة لـ«هيئة تحرير الشام»

اعتقلت 4 نشطاء إعلاميين أثناء تطعيمهم المظاهرة

الحاشدة المناهضة للحكومة التركية عند معبر باب

الهوى الحدودي، حيث تمكنت هيئة تحرير الشام

من تفريق المتظاهرين من خلال إطلاق الرصاص

والقنابل المسيلة للدموع.

كما شهدت المظاهرة عبارات مناوئة لتحرير

الشام ردها المتظاهرون بعد المعامشات التي

نفذها عناصر الهيئة من إطلاق رصاص والاعتداء

بالضرب فضلاً عن الاعتقالات التعسفية.

واغلتق «هيئة تحرير الشام» الطرقات المؤدية

إلى معبر باب الهوى من خلال وضع كتل إسمنتية

ونشر عشرات العناصر من الأمنيين التفتين،

حيث حاول المتظاهرون الوصول إلى البوابة

لطلابة الضامن التركي بالحرك لوقف العمليات

العسكرية التي تشهدها مناطق ريف إدلب.

وصول جنود سعوديين لحماية خبراء في أكبر حقول النفط السورية

■ دير الزور – الأناضول: وصل عشرات الجنود السعوديين إلى حقل «العر» النفطي الخاضع لسيطرة تنظيم «ي ب ك/ بي كا كا»، المنصف إرهابيا في تركيا، في ريف دير الزور، شرقي سوريا. وأوضحت مصادر مطلعة، أن الجنود السعوديين الذي وصلوا إلى الحقل عبر طائرات هليكوبتر، مكلفين بحماية خبراء سعوديين ومصريين وصلوا الى الحقل قبل أسبوع، وتبين فيما بعد أنهم تابعون لشركة «رامكو».

ولفتت إلى أن وصول الجنود السعوديين تزامن مع وصول نحو 30 شاحنة إلى الحقل تحمل أدوات تنقيب وحفر، دخلت الأراضي السورية من شمالي العراق.

وأشارت المصادر إلى أن الجنود السعوديين تمركزوا في المدينة السكنية التابعة لحقل العر، والتي يقطنها جنود أمريكيون.

والجمعة الماضية، وصل 15 مهندساً وتقنياً سعودياً ومصرياً إلى «حقل العر»، عبر مروحيات أمريكية، وذلك لتأهيل الحقل وزيادة إنتاجه من النفط، وتدريب العاملين فيه». وحقل «العر»، هو أكبر حقول النفط السورية، وبلغ إنتاجه قبل اندلاع الثورة عام 2011، 27 ألف برميل يومياً.

مقاتلو «الدولة» يسيطرون

على حقل نفط في حمص السورية

■ دمشق – د ب أ: سيطر مقاتلو تنظيم داعش على حقل نفطي في محافظة حمص وسط سوريا بعد معارك عنيفة مع الجيش السوري. وقال مصدر في مجلس دير الزور المدني التابع للمعارضة السورية إن «مقاتلي تنظيم داعش سيطروا أمس الجمعة على حقل الأراك على طريق تدمر السخنة بريف حمص الشمالي الشرقي، وقتل أكثر من 20 عنصراً من الجيش السوري، بينهم عناصر من لواء فاطميون التابع للحرس الثوري الإيراني».

وأضاف المصدر: «سيطر التنظيم على منطقة من أوتوستراد تدمر – دير الزور ثم انسحب وبقيت سيطرة على الحقل فقط». وأكد المصدر أن القوات الحكومية السورية والإيرانية استقدمت تعزيزات كبيرة من منطقة تدمر ومطار التيفور شرق حمص، لاستعادة الحقل وسط معارك شرسة جداً بين الجانبين.

واستعدت القوات الحكومية السيطرة على حقل الأراك النفطي منتصف شهر حزيران/ يونيو 2017 بعد معارك عنيفة مع تنظيم داعش، التي ما زال يسيطر مقاتلوه على مناطق في ريف معر الشمال الشرقي.

القوات الروسية تتركز

في نقطة جديدة شمالي سوريا

■ الحسكة – الأناضول: تمركزت قوات من الشرطة العسكرية الروسية، في مدينة تل تمر الخاضعة لسيطرة منظمة «ي ب ك – بي كا كا»، شمالي شرقي سوريا. وأفادت مصادر محلية، أمس الجمعة، أن عشرات الأفراد من الشرطة العسكرية الروسية مع عريابهم، الدرعة تمركزوا في المدخل الشمالي لمدينة «تل تمر» في مبنى كان مخصصاً لتربية الأبقار، ثم رفعوا العلم الروسي عليه.

ولفتت المصادر أن تمركز القوات الروسية جاء بعد إجراءها دوريات في المدينة ومحيطها على مدار شهر كامل، انطلاقاً من مطار مدينة القامشلي. وتقع مدينة «تل تمر» شمالي غربي محافظة الحسكة السورية، على طريق الدولي «M4»، حيث ينتشر عناصر «ي ب ك»، ويرفعون أراياتهم فيها، مع عدد قليل من قوات النظام السوري.

هيل يحثّ من بيروت المسؤولين على حكومة تلتزم إصلاحات مستدامة

أمريكا غير مهتمة بمن يكون رئيساً لحكومة لبنان بل بمكافحة الفساد



الرئيس اللبناني ميشال عون مجتمعاً مع ديفيد هيل أمس في القصر الجمهوري

المجموعة الدولية في دعم لبنان، متوّهاً خصوصاً بالمساعدة التي تقدمها إلى الجيش اللبناني عتاداً وتدريباً».
واعتد «أن التحركات الشعبية القائمة عبر مناقشات الصحافة»، و«تلاقاً من المحافظة على حرية التعبير من دون قطع الطرق وشلّ تنقل المواطنين لأن ذلك يتعارض مع القوانين اللبنانية».
والاعراف الدولية التي تضمن حرية الصحافة اللبنانية.

وحول الوضع في الجنوب شدّد رئيس المجلس على أن إسرائيل وحدها المسؤولة عن الخروقات للقرار الأممي 1701 وليس آخرها تخليق المخابرات فوق الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت.

وبدوره تحدّث وكيل وزارة الخارجية الأمريكية عن «المنظارات التي عكست ضرورة القيام بإصلاحات في لبنان بغية وضع حدّ للفساد المستشري»، و«لفت إلى أنه «كانت هناك بعض الجماعات التي حاولت الهجوم على المتظاهرين، علماً أنّ المظاهرات كانت سلمية، شاكراً للقوى الأمنية الجهود الرامية في حماية المواطنين والمظاهرات».

كذلك زار هيل الرئيس سعد الحريري على أن يلتقي اليوم السبت ووزير الخارجية في حكومة حكومة الرئيس سعد الحريري، مديياً تاييده مطالب الحراك في قيام الدولة المدنية والقانون الانتخابي على أساس لبنان دائرة انتخابية واحدة على أساس النسبية ومحاربة الفساد.

كما عرض بري مرحلة الاستشارات وسعيه بعدة محاولات لعودة الرئيس الحريري الذي أصر على الرض. وقال «اليوم نمر بمسار تشكيل

بيروت – «القدس العربي»:

بدأ مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية السفير ديفيد هيل زيارته إلى بيروت، وحثّ المسؤولين بلغة هادئة «على ضرورة تشكيل حكومة تلتزم بإجراء إصلاحات هادفة ومستدامة يمكنها أن تقود إلى لبنان مستقر ومزدهر وآمن».
ودعاهم «الى وضع المصالح الحزبية جانبا والعمل من أجل المصلحة الوطنية»، مشدداً على «أن اميركا غير مهتمة بمن يكون رئيسا للحكومة والفساد» بقدر ما يهتمها ان تكون حكومة لكافة البلاد».
وشملت جولة السفير هيل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وأعلن بعد اللقاء «انا في لبنان اليوم ببناءً على طلب وزير الخارجية مايك بومبيو. للقاء القادة اللبنانيين من أجل البحث في الأوضاع الراهنة هنا، وبتعكس زيارتي هذه قوة الشراكة بين بلدينا، وابتني هنا لأحث القادة السياسيين في لبنان على الالتزام بإجراء إصلاحات هادفة ومستدامة يمكنها أن تقود إلى لبنان مستقر ومزدهر وآمن».
وكان ذلك مضمون المحادثة التي أجريتها للومع الرئيس عون.

لقد عمل الوقت لتترك المصالح الحزبية جانبا والعمل من أجل المصلحة الوطنية،
ودفع عجلة الإصلاحات وتشكيل حكومة تلتزم وقادرة على إجراء تلك الإصلاحات، وليس لدينا أي دور في قول من الذي ينبغي أن يتولى رئاسة الحكومة وتشكيلها، أو بالأحرى أي حكومة».
أضاف «إن الاحتجاجات الجامعة وغير الطائفية والسلمية إلى حد كبير على مدى الأيام الـ 65 الماضية، تعكس مطلب الشعب اللبناني الطويل الامد في اصلاح اقتصادي ومؤسساتي، والى حكم أفضل، ومن أجل وضع حد للفساد المستشري. إن الولايات المتحدة تدعو القوى الأمنية إلى مواصلة ضمان سلامة المتظاهرين أثناء مشاركتهم في المظاهرات السلمية، والى ضبط النفس من قبل الجميع. فليس هناك مكان للعنف في الخطاب المدني. وهي تريد للبنان وشعبه – كل شعبه – النجاح، وسوف تستمر في كونها شريكا ملتزماً في هذا الجهد».

أما عون فأبلغ الدبلوماسي الأمريكي «أن مسار تشكيل الحكومة الجديدة بل ليدل الخمس مع تسمية الرئيس المكلف حسان دياب، وستكون امام هذه الحكومة مهمات كثيرة أبرزها إجراء الإصلاحات المطلوبة، لا سيما وانها ستتألف من فريق عمل منسجم قادر على مواجهة الظروف الصعبة التي يمرّ بها لبنان، سياسيا واقتصاديا. وتعدنى على الولايات المتحدة ان تشارك مع

حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري وقال بعد الاجتماع «اللقاء

مع الرئيس الحريري له نكهة مميزة، بالأمن هو أكد حرصه على البلد والاستقرار، وهذه المواقف تعبّر عن موقف رجل دولة، وان شاء الله سيكون هناك تواصل وتعاون مستمر لما فيه خير للبلد».
وستل هل تبلغت من الرئيس الحريري بأنه سيشترك في الحكومة ويأته سيعطي حكومتكم الثقة؟
أجاب «هذه الأمور لا تزال قيد البحث، واعتقد أنه يمكن طرح السؤال على دولة الرئيس».

واذا تمّ التطرق إلى إمكان ان يسمّى الرئيس الحريري وزراء في الحكومة؟
قال «الرئيس الحريري يبدي كل تعاون لتأليف الوزارة».
وعن اعتبار الجموع الدولي أنه مرشح، حزب الله، قال «أؤكد أنه صاحب اختصاص ومستقل، وتوجّهي ان تكون الحكومة بالفعل حكومة اختصاصيين مستقلين وبالتالي لنخدم هذا البلد ونحل المشكلات المعروفة».

بعيد عن إدارة الأزمات

وعن قول البعض إنه اكاديمي بعيد عن إدارة الأزمات وإدارة الدولة أجاب « انا أوّمن بفرق العمل ولا اعرف كل شيء»، وسيضم فريق العمل كل الاختصاصات في الاقتصاد والمال والاجتماع ، وليس حسان دياب سيعالج وحده كل الأمور».
وعن صحة رفض دار الفتوى اعطاه مودعا قال «دار الفتوى هي دار الجميع وان شاء الله بعد انتهاء الجولة سيكون هناك لقاء مع سماحة المفتي».
«وظهراً توجّه الرئيس المكلف إلى عايشة بكار، حيث التقى الرئيس سليم الحص ووصفه بأنه «رجل دولة استثنائي تميّز بنزاهة الكف والعمل الاستثنائي، وهو المثال الأعلى لكل من يطمح للعمل السياسي».

وعن محاربة الفساد، قال: «وصلنا إلى هذه المرحلة من بعد 30 سنة من بعض السياسات الخاطئة وعليهم اعطاء فرصة لتأليف حكومة استثنائية لتعالج المشاكل وانا أوّمن بفرق عمل واحد بغض النظر عن التوجهات».

ثم توجّه دياب إلى بلس، حيث التقى الرئيس فؤاد السنiorه وقال «ستكون على تواصل دائم في المستقبل ونحن بصدد تحضير لقاءات عديدة مع من يمثل القيادات في الحراك الشعبي وهكذا يكون التنسيق ليس فقط مع الكتل النيابية بل مع الحراك أيضا».
وعن فقدان الميثاقية قال « وجودي في سدة رئاسة الحكومة دستوري وما دعا ذلك فإنّ الألغام ستعدها إن شاء الله».
كذلك زار الرئيس المكلف، المصيطبة، حيث التقى الرئيس تمام سلام وستل عن دعوة الحريري مؤيّديه إلى الخروج من الشارع فقال « نشفي على مواقفهم وهو لم يُبدِ إلا كل تعاون واستعداد لحلّ الأمور وآتمنى من مؤيديه ان يستمعوا إليه».
ولم يلتق دياب الرئيس نجيب ميقاتي بسبب وجوده خارج البلاد.

مطار «تمناح».. المشروع الياباني وكاريدور السلام والوصاية

الأردن «محتار»: كيف تعرقل إسرائيل مشاريع «وادي عربة»: مؤشرات «تقويض» لاتفاقية السلام

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تراكم مراكز القرار في الأردن، بغرفتيها البيروقراطية السياسية وتلك العميقة، ملفات التجاوز الإسرائيلي، ليس على صعيد العلاقات الثنائية السيئة جدا فقط، أو على صعيد مخاطر التراجع الحاد في عملية السلام، بل أيضا - وهذا الأهم - على صعيد دور مباشر وأساسي لحكومة اليمين الإسرائيلي العمومي ومعه وقيله حسب رئيس مجلس النواب عاتق طراونة، حيث يتقلب الإسرائيليون بالمستوى الحكومي على بنود اتفاقية وادي عربة وليس على حقوق الشعب الفلسطيني فقط وفقا لما تحدث فيه مع «القدس العربي» طراونة والعمومي في أكثر من مناسبة.

اليوم ثمة سجلات لانتهاكات الإسرائيليين لكل قواعد لعبة السلام مع الأردن تحديدا. سجل الانتهاك الأول بتوقيع مجلس النواب، حيث 15 مخالفة، كما شرح العمومي، لنصوص ومنطوق اتفاقية وادي عربة، وحيث مذكرة برلمانية هي الأكبر تاريخيا بدأت فعلا بإجراءات إلغاء اتفاقية الغاز الإسرائيلي.

يعلم طراونة ورفاقه من النواب أن عملية إسقاط لاتفاقية الغاز ولو بتسريع جديد طويلة الأمد وتحتاج إلى عامين على الأقل، قد يشهدان تنفيذ الاتفاقية وتصدير الغاز، ما يبقى هذا الجهد على أهميته في



مناقصات تنتهيها وصلت إلى حد استفزاز السلطات الأردنية عند توسعة مطار «تمناح» في إيلات بالقرب من العقبة الأردنية وبصورة تهدد سلامة الملاحة في مطار الملك حسين

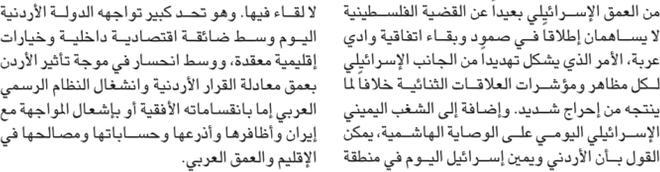
دائرة الموقف أكثر من المستوى الإجرائي. وهو أمر يقدره برلماني عتيق ندد بالاتفاقية قبل الجميع هو النائب خليل عطية، الذي يبادر الآن وسط صمت مررب من الحكومة لتحويل أسئلة دستورية وجهها إلى استجواب دستوري قد يطال حكومة الرئيس الدكتور عمر الرزاز.

في سجل الانتهاكات الثاني، رصد ملاحظات أكثر أهمية وفي موقع القرار العميق والسيادي، حيث أعاقت حكومة اليمين الإسرائيلي العديد من المشاريع التي تجتج عن اتفاقية وادي عربة بكل حال. الحديث هنا ليس فقط عن مناصرة نتنياهو للقيادة الأردنية في مسألة «الدبلوماسي الجرم» وحادث السفارة الشهير في ضاحية الرابية في العاصمة عمان، بل عن تعطيل إسرائيلي بيروقراطي ومناكف كشف عنه لـ «القدس العربي» وزير المياه الأسبق الدكتور حازم الناصر لمشروع قناة البحرين المائي الاستراتيجي. وعن تعطيل مثله لمشروع «كاريدور» التنمية الشهير، وعن تعطيل ثالث لحثيات المشروع الممول يابانيا والقاضي بإقامة مطار للشحن في الجانب الأردني من منطقة الأغوار.

مناقصات تنتهيها وصلت إلى حد استفزاز السلطات الأردنية عند توسعة مطار «تمناح» في إيلات بالقرب من العقبة الأردنية وبصورة تهدد سلامة الملاحة في مطار الملك حسين الجوي ودون أدنى احترام للمطار الجار.

مع بعض الاعتقالات، أصبحت العراقيل الإسرائيلية رسالة سلبية تؤكد بأن الغطاء الأمريكي وتغيير العتاد

من العمق الإسرائيلي بعيداً عن القضية الفلسطينية لا يساهمان إطلاقاً في صمود وبقاء اتفاقية وادي عربة، التي يشكل تهديداً من الجانب الإسرائيلي لكل مظاهر ومؤشرات العلاقات الثنائية خلافاً لما ينتجه من إخراج شديد. وإضافة إلى الشغب اليميني الإسرائيلي اليومي على الوصاية الهاشمية، يمكن القول بأن الأردن ويمين إسرائيل اليوم في منطقة



لا لقاء فيها. وهو تحد كبير تواجهه الدولة الأردنية اليوم وسط ضائقة اقتصادية داخلية وخيارات إقليمية معقدة، ووسط انحسار في موجة تأثير الأردن بعقد معادلة القرار الأردنية وانشغال النظام الرسمي العربي إما بانقساماته الأفقية أو بإشغال مواجهة مع إيران وأظافرها وأذرعها وحساباتها ومصالحها في الإقليم والعق العربي.

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قال مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» ديكلان وولش، إن السعودية وحلفاءها شنوا و لاكثر من عامين حربا اقتصادية ضد قطر، إلا أن هناك شيئا أهم من السياسة بدأ يقرب بينها. وفي تقرير أعده من العاصمة القطرية الدوحة قال إن الكثير من مشجعي كرة القدم السعوديين سافروا إلى قطر لحضور مباريات كأس العالم للأندية، ويشير إلى رحلة مشجع سعودي اسمه ماجد القطواني الذي سافر إلى الكويت ومنها إلى قطر حيث أخبر أهله أنه في سيارته، وعندما وصل إلى الدوحة وجد متصدجين غيره من السعوديين التي قامت حملة مشددة وحصارا اقتصاديا على قطر ومنعت سكانها من السفر إلى هناك، فسرة القطواني لم تكن ضرورية لأن الحكومة السعودية بدأت على ما يبدو تتفاوض فيما يقصر على أنه آخر علامة في ذوبان الجليد بين البلدين. وقال القطواني: «هذا النزاع بين الحكومتين»، و«صدقتي لا مشكلة بين الناس العاديين، وكلنا إخوة».

ويضيف وولش أن المسؤولين القطريين والسعوديين بدأوا محادثات لإنهاء الحصار الذي منع الطيران القطري من التحليق في أجواء الدول الجارة وأغلق الحدود مع السعودية. وفي الأسبوع الماضي حضرت ابنة الرئيس دونالد ترامب ومستشارته البارزة إيفانكا ترامب كبيراً في العاصمة القطرية، وكذا وزير الخزانة ستيفن منوشين، حيث حثا الطرفين على إصلاح العلاقات.

وهناك تكتلات واسعة بين الخبراء الخليجيين والعربيين حول إمكانية تقديم تنازلات من خلال رفع القيود عن الطيران القطري، بل وإمكانية فتح الحدود السعودية مع قطر. وتؤكد كل الأطراف أن المحادثات مبدئية وأن حلقة السعودية، الإمارات العربية المتحدة أقل تقبلا لتخفيف الموقف من قطر.

محادثات واعدة

إلا أن المحادثات تبدو واعدة، حيث بدأ مشجعو كرة القدم يخرقون جدار الحصار. وقال سعود خالد 25/ عاما/ العامل في مجال الإسعافات الطبية: «نأمل بأن ينتهي قريباً، ربما بعد شهرين عدة». وكان يتحدث من ستاد خليفة يوم الثلاثاء، مضيفاً: «أصبح المناخ في كلا البلدين إيجابياً»، ووقف خلفه مشجع يحمل العلم السعودي وهو أمر لم يكن معهوداً قبل أشهر في ظل النزاع. ولكن السعوديين والدبلوماسيين في الخليج متشاكين، ذلك أن كرة القدم التي تعد من أكثر الرياضات انتشاراً في العالم أصبحت طريقاً للتطويع والخلافات السياسية والمؤامرات بين حكام الخليج، فكما أنفق حكام قطر والإمارات والسعودية والإمارات أموالاً طائلة على شراء اللوحات الفنية وبناء المتاحف، فإن كرة القدم أصبحت مركز التنافس أو ما يمكن وصفه بسباق التسلح الرياضي.

وفي كانون الثاني/يناير 2018، سمح للمرأة السعودية بدخول الملاعب الرياضية كخطوة من خطوات تخفيف القيود الاجتماعية، مثل السماح للمرأة بقيادة السيارة وافتتاح دور السينما. ولكن المشاعر الغاضبة تبرز أحياناً في الملاعب، فعندما هزم الفريق الوطني القطري فريق الإمارات في مباريات كأس آسيا التي نظمت في الإمارات، رمى المشجعون الإماراتيون الأحذية على الفريق

وولش: المسؤولون القطريون والسعوديون بدأوا محادثات لإنهاء الحصار «نيويورك تايمز»: الرياضة تقرب بين دول الخليج... إلا الإمارات

الفائز. وعندما هزم الفريق القطري فريق كوريا الجنوبية 0-6 لم يكن في الملعب من يشجع الفريق القطري سوى مشجعة واحدة، كورية الجنسية كانت تردى القمصين القطري. ويقول وولش إن الأمير محمد بن سلمان لم يتردد في استخدام كرة القدم كوسيلة لتعزيز طموحاته الإقليمية. ففي أيلول/ سبتمبر، قالت منظمة الفيفا إن لديها إلتاباً عن قيام شركة سعودية بالقرصة على القناة الرياضية القطرية «بي إن»، والتي أنفقت ملايين الدولارات للحصول على حق بث المباريات الرياضية لمشجعي كرة القدم في منطقة الشرق الأوسط.

وزاد الغضب من قرصة الشركة السعودية «بي أوت كيو» في عام 2018 أثناء بث مباريات كأس العالم في روسيا، مما كلف القناة القطرية مبالغ هائلة. وعندما حاول الفيفا تقديم دعوى قضائية في المملكة ضد شركة القرصة هذه، لم تجد حماها سعوديا مستعدا لتعتيها.

نشر التهامات

وتعد مباريات كأس العالم للأندية هذا الأسبوع بروقة للجهود القطرية لاستقبال مباريات كأس العالم في عام 2022، وهو انقلاب مهم لدولة لا يتجاوز عدد سكانها 300.000 نسمة، والتي لم تتردد في استخدام ثروتها من الغاز الطبيعي لتقوية موقعها على السرح العالمي. ومن هنا أصبح موضوع الاستفادة للمباريات في وسط النزاع الخليجي. فبعد فرض الحصار على قطر في حزيران/ يونيو 2017، بعد اتهام دول الحصار للدوحة بدعم الإرهاب والتقارب مع إيران، وهي تهم تنفيها قطر، دعت دول الحصار الفيفا لتجربها من حق الاستفادة المباريات.



الرياضة تجمع الخليجيين والإمارات تغردخارج السرب

ففي لندن بدأت شركة علاقات عامة بتحويل قسوي وعلاقات مع منافسي قطر حملة تتم فيها الدوحة بسوء معاملة العمال الأجانب في مواقع بناء المدينة الرياضية التي سقام عليها المباريات، ونشروا اتهامات عن دفع المسؤولين القطريين رشاشي كبيرة لاستضافة المناسبة.

وفي عام 2014 استأجرت الإمارات محللاً سابقاً في وكالة الأمن القومي الأمريكي لفرصة أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالسؤولين القطريين ومسؤولي الفيفا على أمل العثور على أدلة تدين قطر حسبما كشفت وكالة أنباء وويرترز الأسبوع الماضي، وقالت إن المهاجم حاول إغراء رئيس اللجنة القطرية لكأس العالم من خلال إرسال صور مغرية لفتيات كأس العالم.

ويقول الكاتب إن التوتر بدأ يخف في الأشهر الماضية حيث كان مكان التغيير في ساحات الملاعب. ففي تشرين الأول/ أكتوبر، أرسلت السعودية والإمارات فريقهما الرياضي للمشاركة في مباريات كأس الخليج أو خليجي 24 التي عقدت في الدوحة. وعندما هزمت السعودية قطر 0-1 لم يتم اللقاء أحدى على الفائزين. وعندما فاز الفريق الجبريني قدم أمير قطر الكأس له.

ويتحدث عن العلاقات الإنسانية بين المشجعين السعوديين والضيوف القطريين، حيث تمت دعوتهم للقهوة والتمر وتناول الطعام. وهذه اللقطة الميمية تقف على خلاف المواجهة التي تبادل فيها الطرفان الشتائم والسباب عبر وسائل التواصل الاجتماعي، التي يتحكم بها المسؤولون في الحكومة أو المخابرات. وقال القطواني: «اعتقد أن منصات التواصل تقع تحت سيطرة المخابرات»، و«نرى أن اللغة تتغير الآن وأصبحت لطيفة... ومع أن وجود المشجعين في قطر يعتبر غير قانوني، إلا أنهم ليسوا قلقين، فأمر جازم وهو تشجيع نادي الهلال».

«ذا دبلومات»: غياب خان عن قمة كوالالمبور يكشف تبعية سياسة باكستان الخارجية للسعودية

نشرت موقع مجلة «ذا دبلومات» مقالاً لتعمير جمال قال فيه إن قمة كوالالمبور 2019 كشفت عن خنوع دبلوماسي باكستاني للسعودية. وتساءل جمال عما تقوله قمة كوالالمبور عن السياسة الخارجية الباكستانية؟ وقال إن القمة المغفرة أشارت إلى انقسام عميق في العالم الإسلامي، وكشفت عن الحدود التي لا يمكن لبعض الدول أن تتجاوزها وتحرك بحرية بين الكتل والتحالفات المختلفة. وكانت القيود على باكستان واضحة هذا الأسبوع. فقد قرر رئيس وزرائها عمران خان إلغاء مشاركته في القمة بعد زيارة إلى السعودية. وعلى ما يبدو لم تكن الرياض مرتاحة من محاولة ماليزيا بناء منبر يمكنه أن يتحدى منظمة التعاون الإسلامي والتي تقودها السعودية. وأصبحت القمة الصغرة مثيرة للجدل عندما رفضت ماليزيا توجيه الدعوة إلى السعودية وحلفائها في منطقة الخليج. وكانت تركيا وإيران وقطر وباكستان من الدول الرئيسية المدعوة إلى جانب 400 عالم مسلم من حول العالم. وقرر رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد وبمساعدة حثيئة مع تركيا وباكستان عقد القمة لمناقشة القضايا التي تتعلق بشؤون المسلمين حول العالم. ولم يعلن خان دعمه للمبادرة فحسب بل وقال إنه سيسخرها.

فقد اعتبرت إسلام آباد القمة في ماليزيا فرصة لمناقشة موضوع كشمير. فالشعور في باكستان أن منظمة التعاون الإسلامي لم تعمل شيئاً لشجب الخطوة الهندية أو تقديم الدعم لموقف باكستان على المستوى الدولي. ولكن السعودية ترى في فكرة قيام تركيا وماليزيا وبناء منبر يمثل تحدياً لمنظمة التعاون الإسلامي سبوتز على موقفها الدبلوماسي والسياسي في العالم الإسلامي. ونجاح القمة هذه يعني أن دور منظمة التعاون الإسلامي في الشؤون والأعوام المقبلة سيتم تهيمته. ويقط الكاتب بأن قرار تركيا وماليزيا وباكستان عقد قمة لمناقشة الوضع في جامو وكشمير يعكس تسييس وارتباط منظمة التعاون الإسلامي وتعبيرها عن المصالح السعودية. فقد كانت الدول المشاركة في القمة الماليزية ناقدة للحزب الهندي في كشمير جامو. فيما لم تقف السعودية وحلفاؤها في دول الخليج مع باكستان ولم تنتقد الهند نظراً للنفوذ الهندي الاقتصادي المزدهر. وفي الوقت الذي عبرت فيه الرياض عن تضامنها مع إسلام من التحرك الهندي في كشمير اعتبرت الإمارات ما قامت به نيودلهي شأنًا داخلياً.

وبرزت تركيا وماليزيا وإيران كأصوات معارضة لقرار الهند البند 370 في الدستور الهندي المتعلق بكشمير. ولكن السعودية ودول الخليج أظهرت موقفاً لينا من موضوع كشمير. بل وحاولت الرياض ضم الهند إلى منظمة التعاون الإسلامي. وهو ما قسم المنظمة وأثر على الرؤية التي يجب من خلالها معالجة مشاكل العالم الإسلامي. وفي الوقت الذي شجبت فيه المنظمة الجماعة الحوثية في اليمن واعتبرته تهديداً للسلام والاستقرار إلا أن إيران تتعامل مع الحرب الحالية في اليمن بطريقة أخرى. ويرى الكاتب إن قرار باكستان عدم حضور القمة يعتبر كارثة استراتيجية وخضعت للضغط السعودي. وكان غيب الرياض من القمة لدرجة قررت فيها باكستان إلغاء المشاركة على المستوى الوزاري فيها.

ويكشف موقف خان التأثير الكبير الذي تمارسه السعودية على السياسة الخارجية الباكستانية. ويقول إن التذن الذي سددته باكستان سبكون باظلاً، فعدم مشاركتها بالمناصب يعني أن سياستها الخارجية عرضة للتغيرات الخارجية. وتعني أن الدول التي دعمت موقفاً في كشمير مثل إيران وتركيا وماليزيا لن تتوقع منها حماية مصالحها. وهو ما يطرح أسئلة حول جهود الوساطة الباكستانية بين السعودية وإيران.

وتكشف التطورات عن النقاشات القائمة في إسلام آباد حول التدخل والتفاوض لتسوية بين الرياض وطهران. ومن هنا فقدرته باكستان على التحرك وحماية مصالحها التي تتراوح بين المعسكرين الإسلاميين الكبيرين سبب مفيدة. وتقدم القمة الصغرة وما أثير حولها من جدل صورة عن الخلافات في العالم الإسلامي وتعطي رؤية عن القيود المفروضة على سياسة باكستان الخارجية. وهو ما يتطلب من قادة البلد النظر وبجدية في مستقبله.

«كريستيان توداي» الإنجيلية تدعم عزل ترامب: لا أخلاقي وبشكل صارخ... وينشر على تويتر الأكاذيب

نقول لهم: تذكروا من أنتم ومن تختمون، وفكروا سيوثر تبريركم دعم ترامب على شهادتكم أمام الرب والخلص. وفكروا ماذا سيقول العالم غير المؤمن عن استمرار دعمكم كلام ترامب الأثم وسلوكه في مجال النفعية السياسية. ولو لم تتراجع عن المواقف فهل سيسمتم أي شخص بجديداً لما نقوله عن العدل والاستقامة في العقود المقبلة؟، و«هل نستطيع القول بوضوح أن الإجهاض هو إثم لا يمكن التسامح معه؟ أو نقول بوضوح أن شخصية القائد الأعلى للأمم المحطمة لا تهم كثيراً؟».

وقال «لقد تحفظنا عن الحكم على ترامب ولسنوات عدة، وقد انتقدنا البعض لتحفظنا. ولكن عندما يتعلق الأمر بشجب سلوك آخر فسلامة المريض يجب أن تأتي أولاً. ولهذا حاولنا منح أنصار ترامب الإنجيليين حقهم وحاولنا فهم موقفهم والنظر في الطبيعة النفعية للقرارات السياسية التي قاموا بها من أجل ترامب. وكى نسمي الأمور بأسمائها فمهما ربحنا في لعبة القمار هذه حيث نلعب كل أوراق اللعبة الأخلاقية والرقمية. وعندما نتعد أن الوقت قد حان لأن ندفع كل أوراق القمار إلى مركز الطاولة فعندها سننتار كل اللعبة. وستنتهز على سعة الإنجيليين وعلى فهم العالم للإنجيل وستنتهز على كل أمة الرجال والنساء الذين يهمننا صلاحهم».

يوازن أي فعل إيجابي عمله الرئيس الأخطار الأخلاقية والسياسية التي نواجهها في ظل شخصية لاأخلاقية وبشكل صارخ. وأضاف أن اهتمام الصحيفة بهوية القائد الوطني للبلاد ليس جديداً. ففي عام 1998 كتبت الصحيفة عن بيل كلينتون «فشل هذا الرئيس في قول الحقيقة - حتى عندما حشر في الزاوية - بمزق نسج الأمة. وهذا ليس شأنًا خاصاً. بل تزواج اجتماعي بني على الثقة، الثقة في الطيب الذي يبيعه البقال لك سواء كان ظاهراً أو صحياناً، الثقة في المال التي تضعها في البنك ويمكنك سحبه، الثقة هي الحاضنة وعامل الإطفاء والقسييس وسائق سيارة الإسعاف الذين يقومون بعملهم على أحسن شكل. وفي الوقت الذي يتخلى فيه الساسة عن وعودهم الانتخابية فهم أمام واجب الحفاظ على الثقة وعدم خرق القانون».

وكانت هذه الكلمات قبل 20 عاماً عندما اتهم كلينتون بممارسة الجنس مع متدربة وهي اليوم تنطق وبشكل كامل على الرئيس ترامب. وسواء كان عزل من المنصب بقرار من مجلس الشيوخ أو التصويت الشعبي العام المقليل، فهو أمر متعلق بحكمة من يتخذ القرار. ويقول «إن عزله، كما نتعقد لا يتعلق بولاءات سياسية ولكن من كتب الوصايا العشر». ووجه الكاتب رسالة إلى الإنجيليين الذين لا يزالون يدعمون ترامب رغم سجله الأخلاقي الأسود «قد

وقادوا الكثيرين للشك ليس في الدوافع ولكن في حقائق جلسات الاستماع لحاكمة الرئيس. ولم يمنح ترامب فرصة جادة لتقديم موقفه من القرصة في جلسات الاستماع والمحاكمة. وتقول الصحيفة إن الحقائق في حالته واضحة بدون غموض: فقد حاول رئيس الولايات المتحدة استخدام سلطته السياسية لإجبار زعيم أجنبي لتسوية سمعة والتحرش بواحد من منافسيه السياسيين. ولا يعد هذا خرقاً للدستور ولكنه وبشكل عميق غير أخلاقي. والسبب الذي لم يصدم الكثيرين حول الرئيس أنه تخلى عن الأخلاقية في إدارته. فقد عين وعزل أشخاصاً هم الآن من المجرمين المذائين. ويقوم بحسابه على «تويتز» بنشر الأكاذيب والتشويه والتشهير، وهو مثال عن رجل فقد طريقه الأخلاقي ويعيش حالة من التشوش. وتحدث أنصاره الإنجيليون عن تعييناته للمحكمة العليا ودفاعه عن الحرية وطريقة إدارته للاقتصاد من بين أشياء عدة قام بها وبرروا من خلالها دعمهم له. و«تعتقد أن جلسات استماع عزله وصلت، كما لم يوضح تحقيق مولر، أن الرئيس أساء استخدام السلطة لتحقيق منافع شخصية و«خان اليمين الدستورية. ووضحت جلسات العزل عيوب الرئيس الأخلاقية والتي شاهدناها جميعاً. وهذا يضر بمؤسسة الرئاسة ويضر بسعادة البلد ويضر بروحانية الناس ومستقبلهم. ولن

دعت صحيفة «كريستيان توداي» إلى عزل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وجاء في مقال كتبه مارك غالي، رئيس التحرير إن المبشر الإنجيلي بيلي غراهام قال في رسالة التأسيس للصحيفة إن «كريستيان توداي»، «ستساعد الإنجيليين المسيحيين على تفسير الأخبار بطريقة تعكس إيمانهم. ومن هنا فلإجراءات عزل دونالد ترامب هي حدث مهم في قصة جمهوريتنا وتستدعي منا التعليق». وقال إن النهج المثالي للصحيفة هو أن تتعالى على الخلاف والسماح للمسيحيين بمعتقداتهم السياسية المتعددة في ساحة الجدل العام. وتشجيعهم للبحث عن العدالة بناء على معتقداتهم ومعاملتهم المعارضة السياسية بأكثر طريقة ممكنة. و«زيد كريستيان توداي أن تكون مكاناً يرحب بالمسيحيين من كل الأطياف السياسية وتذكير كل شخص بأن السياسة هي ليست نهاية هدف وجودنا. ونحن نفتخر بحقيقة عدم تسييد السياسة موقدنا. ويعد كل هذا فتمن الضروري من وقت لآخر «أن يكون لنا رأي واضح في الأمور السياسية وأن نقوم بهذا يجب. ونحب الرئيس ونصلي له كما نحب ونصلي للقيادة (وللناس العاديين) على جانب الخلاف السياسي». وأعطت الصحيفة ميزة للرئيس وهي أن الديمقراطيين ومنذ اليوم الأول وفي كل شيء فعلوه كان تحت غيمة الشك السياسي.



جانب من الاشتباكات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال في الضفة

الخليل واصلت «الفجر العظيم» وخطيب الأقصى دعا لـ «شد الرحال»

مواجهات في كفر قدوم رفضا للاستيطان والجدار... والمستوطنون يحرقون مركبات ويقتلون الأشجار

رام الله - «القدس العربي»:

مع مواصلة سلطات الاحتلال اعتداءاتها الاستيطانية، وبقاء شبح مصادرة العديد من أراضي الضفة الغربية، نظمت عدة فعاليات شعبية منددة بسياسات الاحتلال، من بينها مسيرة شعبية انتهت بمواجهات شمال الضفة، فيما قام سكان مدينة الخليل بالتعبير على رفضهم لخطط إقامة «بوّرة استيطانية» في قلب المدينة، بإدعاء صلاة الفجر بأعداد كبيرة في الحرم الإبراهيمي. واندلعت مواجهات في بلدة كفر قدوم شمال الضفة، بعد اعتداء قوات الاحتلال على المشاركين في المسيرة الأسبوعية المنددة بالاستيطان والجدار الفاصل، أسفرت عن إصابة عشرات المواطنين بحالات اختناق، جراء استهدافهم من قبل قوات الاحتلال بالغاز المسيل للدموع.

المسجد الإبراهيمي، أدى آلاف المواطنين صلاة الجمعة، في المسجد الواقع وسط مدينة الخليل جنوب الضفة، وذلك ضمن حملة أطلق عليها «الفجر العظيم»، التي انطلقت قبل أربعة أسابيع، والتي يقول القائمون عليها إنها تأتي للتأكيد على «إسلامية المسجد، وحمايته من الأطماع الإسرائيلية».

تثدييد بمصادرة الأراضي

وجاءت فعاليات هذه الجمعة بعد انطلاق موجة «الغضب الشعبي» منذ أكثر من شهر، في كافة مناطق الضفة الغربية، تنديدا بقرارات الاستيطان الأخيرة، التي تمثلت في صدور العديد من أوامر مصادرة الأراضي بهدف توسيع المستوطنات، التي تطل آلاف الدونومات الزراعية، وتهدد بتجريف العديد من الطرق، ضمن مخطط الفصل بين مناطق الضفة، التي صاحبها قرار أصدره وزير الخارجية الأمريكي، اعتبر فيه المستوطنات لا تخالف قرارات الشرعية الدولية. واتفقت القيادة الفلسطينية بدعم من كافة الفصائل الفلسطينية والمؤسسات الشعبية، على تصعيد «القاومة الشعبية» رفضا لهذه المخططات الاستيطانية، التي بدأ بعضها بالتنفيذ على الأرض، فيما تنتظر أوامر أخرى للتنفيذ، لمصادرة مساحات واسعة من أراضي

المستوطنين، بما في ذلك سوق الخليل القديم، الذي صدر أمر من وزير جيش الاحتلال بهدمه، لإقامة مشروع استيطاني، هدفة تغيير ملامح المدينة الفلسطينية، بإقامة مشروع تجاري. ودعت القوى الوطنية والإسلامية إلى الاستمرار في «المشاركة الواسعة» في الفعاليات الجماهيرية والشعبية «رفضاً للسياسة العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، كما دعت لتوسيع رقعة «المشاركة الشعبية» لمواجهة الاحتلال في كل مناطق النماص والاستيطان.

وطالب المجتمع الدولي بالاضطلاع بدوره، لوضع حد لكل الجرائم التي تنفذها الفلسطينيين، ودعت لسرعة محاكمة الاحتلال على هذه «الجرائم»، وقيام المحكمة الجنائية الدولية بفتح تحقيقات جنائية لسؤالي الاحتلال والخروج من «حالة الانتظار» التي قالت إنها تعطي الاحتلال «المزيد من الوقت لمواصله هذه الجرائم معتقدة انه سيقتل من العقاب والمساءلة».

ويحرص المواطنون على تنظيم العديد من المسيرات والتظاهرات الشعبية في مناطق الضفة الغربية، التي تقوم قوات الاحتلال بمصادرة أراضيها، أو تتعرض لهجمات نفذها الاحتلال والمستوطنون، بهدف توسيع المستوطنات، خاصة بعد تصاعد عمليات مصادرة الأراضي، ضمن مخططات استيطانية

معدة مسبقاً، لتحويل الفلسطينيين عن أراضيهم. وخلال الأسبوع الماضي، تواصلت عمليات الاحتلال الخاصة بمصادرة مساحات مساحات أخرى من الأراضي، وأطلقت العنان للمستوطنين الذين نفذوا هجمات تخريبية وعنصرية، تمثلت في الاستيلاء على أراض ورشيق مركبات بالحجارة، وخط «شعارات عنصرية»، وإغطاب معدات وآليات فلسطينية، كانت تعمل في مشروع شق طريق في الأغوار بحماية من الجيش.

حملات دهم

في السياق، استبقت قوات الاحتلال الفعاليات الشعبية الغاضبة، وقامت بتنفيذ حملات دهم لعدة مناطق في الضفة، تخللها تقتيش عدة منازل. كذلك قام مستوطنون بشن عدة «هجمات إرهابية»، طالت العديد من المناطق الفلسطينية، وحرقت مستوطنون فجر أمس مركبتين في قرية فرعتا شرق محافظة قلقيلية، وخطوا «شعارات عنصرية»، على منازل المواطنين.

وأوضح رئيس مجلس شورى فرعتا عبد المنعم ششاعة، أن أهالي القرية أفاقوا فجرا على النيران وهي تلتهم مركبتين تعودان

للمواطنين ساهر عبد الرحيم سليم، ورائد عبد الرحيم، لافتا إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يعتدي فيها المستوطنون على القرية، ويخونون «الشعارات العنصرية» على الجدران، بهدف تضيق الخناق على أهالي القرية والسعي إلى تهجيرهم.

وكان مستوطنون قد اعتدوا في وقت سابق على مزارع من قرية كيسان شرق بيت لحم، بالضرب، ما تسبب بإصابته برضوض وجروح، وقالت مصادر من البلدة إن عددا من مستوطني البوّرة الاستيطانية «أبغى هناعل» الإقامة على أراضي القرية والمحاذاة لمستوطنة «معالي عاموس»، اعتدوا على المزارع عطا الله إبراهيم عبيات (53 عاما) بالضرب وإطلاق الكلاب عليه، ما أدى إلى إصابته بجروح مختلفة.

وأشارت المصادر إلى أن عبيات نقل إلى مستشفى بيت جالا الحكومي لتلقي العلاج، لافتة إلى أن كلاب المستوطنين نهشت عددا من الأغنام التي كان يرعاها.

وقالت إن المستوطنين اعتدوا عليه بعد أن تصدى لهم ورفض أوامرهم بالابتعاد وعدم اتخاذ الأرض مرعى لأغنامه، لافتا إلى أن هذا الاعتداء يتكرر في الفترات السابقة وأصبح الراجح لا يؤمنون على حياتهم. ومساء أول من أمس الخميس أقدم

مستوطنون على اقتلاع نحو 300 شجرة زيتون من أراضي بلدة الخضسر جنوب مدينة بيت لحم، وذلك بعد أن قام هؤلاء المستوطنون القادمون من مستوطنة «سديدي بوغز» القريبة بالادخول إلى البلدة وتخريب تلك الأراضي الزراعية.

يشار إلى أن قوات الاحتلال شنت في الأسبوع الماضي، حملات اعتقال عديدة في الضفة، وطالت أشقاء وأطفالا وأسرى محررين، كما أتاحت المجال للمستوطنين لشن العديد من الهجمات ضد المناطق الفلسطينية، ومن بينها عمليات قطع طرق مرورية وعربات الفلسطينيين بالحجارة والزجاجات الفارغة، ما تسبب بوقوع العديد من الإصابات في صفوف المواطنين، علاوة على تخريب ممتلكاتهم، التي نجمت أيضا عن هجمات ليلية ضد العديد من البلدات.

ورغم إجراءات الاحتلال والحوارج في القدس المحتلة، قالت دائرة الأوقاف الإسلامية في المدينة، إن نحو 50 ألف مواطن أدوا صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى، رغم القيود والإجراءات الشديدة، حيث طلب خطيب الجمعة من الصلّين «شد الرحال» إلى المسجد خلال الأيام المقبلة، للتصدي لجموعات المستوطنين، الذين ينون تنفيذ اقتحامات كبيرة، بمناسبة الأعياد اليهودية.

الأسير زهران يستعد لدخول الشهر الرابع في معركة الإضراب بوضع خطير والاحتلال يرفض إطلاق سراحه

غزة - «القدس العربي»:

حفاظاً على سلامة مصادر هذه المعلومات، أو لأن متشكفاً قد يفرض أسلوب الحصول على هذه المعلومات.

وفي السياق كانت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، قد نقلت في تقرير لها، شكوى أسرى معتقل «مجدو» الذين تتضاعف معاناتهم مع بدء فصل الشتاء وانخفاض درجات الحرارة، حيث يعانون في الأونة الأخيرة من نقص في الملابس والأغطية الشتوية وخاصة الأسرى المعتقلين حديثاً.

وأوضحت أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً بعدد الأسرى داخل أقسام المعتقل، وذلك نتاجاً لحملات الاعتقال المتصاعدة بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وأوضحت أن المعتقلين حديثاً لا يسمح لهم بزيارة ذويهم لشهور، كما أنهم لا يملكون سوى ملابس السجن التي يتم تسليمها إياها بعد الانتهاء من فترة التحقيق والدخول إلى الأقسام، مما يضطر الأسرى الموجودين في الأقسام إلى مساعدتهم وتقديم ما يلزمهم من ملابس وحاجيات وخاصة في ظل البرد الشديد، كما أشكى الأسرى لحمي الهيئة من سوء البنية التحتية للمعتقل، وخاصة بعد تدفق مياه الأمطار لغرف الأسرى.

وأشارت في تقريرها إلى أن إدارة معتقلات الاحتلال تعمن بسياساتها بالاستهتار بحياة الأسرى وفرض ظروف حياتية صعبة عليهم، والتكفل بهم في كافة تفاصيلهم المعيشية اليومية، ضاربة بعرض الحائط مبادئ حقوق الإنسان والقوانين والمواثيق الدولية. كذلك كانت الهيئة قد أشارت إلى أن إدارة معتقلات الاحتلال تقوم بسحب إنجازات المعتقلين على المستوى المعيشي والتنظيمي تدريجياً، موضحة أن تلك الإدارة شرعت بحملة تضيق جديدة على المعتقلين، كان آخرها سحب أصناف غذائية ومواد تنظيف من «الكتّين»، وحظر استخدام الأغطية اللوثة، والسماح بالأغطية ذات اللون الواحد فقط، بادعاء أنهم «يعيشون في رفاهية زائدة».

ويبين أن تلك السياسات جاءت بعد تشكيل وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان «لجنة سحب إنجازات الأسرى» عام 2018، المكونة من أعضاء كنيتس وعناصر من الشاباك، لتحديد ظروف اعتقال المعتقلين والتضييق عليهم.

لا يزال الأسير الفلسطيني أحمد زهران يكافح الألم وحالة الإعياء الشديدة التي أصابته، وتهدد حياته، بسبب إضرابه المفتوح عن الطعام، والذي يقترب من الدخول في شهره الرابع على التوالي، وذلك مع استمرار سلطات الاحتلال برفض الاستجابة لمطالبه.

ويواصل الأسير زهران إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ 89 على التوالي، وقال نادي الأسير إنه يواجه ظروفًا صحية صعبة في معتقل «عبادة الرملة»، حيث نقل إليها أخيراً من مستشفى «كابلان» الإسرائيلي.

وأكد نادي الأسير أنه لا توجد حتى اللحظة أي حلول جديّة من قبل سلطات الاحتلال بشأن قضيتّه، وأنها تواصل رفضها الاستجابة لمطلبه.

ولفت إلى أن إضراب الأسير زهران الحالي هو الإضراب الثاني له خلال هذا العام، علماً بأنه أنهى إضرابه السابق الذي استمر 39 يوماً، بناءً على وعود، وقبل انتهاء الأمر الإداري السابق، أبلغته إدارة معتقلات الاحتلال أنه سيتم تجديد اعتقاله الإداري، وعليه شرع بالإضراب.

يشار إلى أن الأسير زهران البالغ من العمر 42 عاماً، من بلدة دير أبو مشعل، وهو أسير سابق قضى ما مجموعه 15 عاماً في المعتقلات، وهو أب لأربعة أبناء.

وحملت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي ينتمي إليها الأسير زهران، الاعتقال وأدواته الإجرامية، المسؤولية الكاملة عن حياته، مؤكدة أن استمرار إضرابه عن الطعام وتهدية للسجان «انتصار عليه، وتأكيد على رفضه الاعتراف بشرعية المحكمة وبشرعية اعتقاله».

وأكدت أن الوقوف إلى جانب الأسير زهران وجميع الأسيرات والأسرى في سجون الاحتلال «يتطلب تصعيد الاشتباك المفتوح مع العدو، وإلى صوغ برنامج نصالي وطني وشعبي متقن».

ويطالب الأسرى الإداريون الذين يخوضون الإضرابات، بإنهاء اعتقالهم الإداري، المحظور في القانون الدولي، ويستند فيه القائد العسكري الإسرائيلي في معظم الحالات على معلومات سرية، وهي بالأساس مواد البينات ضد المعتقل، التي تدعي السلطات الإسرائيلية عدم جواز كشفها

تقرير رسمي إسرائيلي الاستيطان يتصاعد ويلتهم مساحات واسعة من الضفة... العام الحالي كان الأعنف والخليل تحولت لهدف مباشر للتنهيد

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

تصوير المعلومات الإسرائيلية التي ترصد موازات الاستيطان في الضفة الغربية، إلى ارتفاع نسب الأموال التي ضخت من أجل تصعيد الاستيطان خلال العشر سنوات الماضية التي تولى فيها بنيامين نتنياهو رئاسة الحكومة، وهو ما كشفه التقرير الأخير الذي عرضه الأمن العام لسلام المتحدة، أمام مجلس الأمن الدولي أول من أمس، وأكد تزايد الاستيطان في عام 2019 بمعدل أعلى من العامين الماضيين.

وحسب البيانات التي نشرها الحكومة الإسرائيلية، وتزود الإدارة الأمريكية بها، فإن ضخ الميزانيات للمستوطنات ارتفع خلال العشر سنوات الأخيرة، واستمرت الزيادة بعد أن توقفت الحكومة شمل الميزانية للمستوطنات في هضبة الجولان المحتلة، في أعقاب اعتراف الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بسيادة إسرائيل «على الجولان، في مارس/ آذار الماضي.

وفي تقرير رصد هذه العمليات المخالفة للقانون الدولي، فإن الميزانيات التي استثمرتها الحكومة الإسرائيلية في المستوطنات في الضفة الغربية والقدس بلغت 390 مليون شكيل (107 مليون دولار) في الربع الأول من العام الحالي، وفقاً لمعطيات زودتها الحكومة لدائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية وللإدارة الأمريكية.

وهذا المبلغ يؤكد تصعيد إسرائيل عمليات الاستيطان هذا العام، وخاصة وأن الأموال التي كشف عنها، هي أعلى من مبلغ الميزانيات للمستوطنات في الربع الأول في كل واحدة من السنوات العشر الأخيرة، وقالت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية المناهضة للاحتلال والاستيطان، التي تقوم باستمرار بمراقبة النشاطات الاستيطانية، إن الاستثمارات الحكومية في المستوطنات «تأتي على حساب تطوير البلدات داخل إسرائيل»، وقالت في تقرير لها إن «الحكومة فقدت الحياء».

يشار إلى أن إسرائيل تزود الإدارة الأمريكية بمعلومات حول الميزانيات التي تنفقها في المستوطنات في أعقاب مطلب أمريكي، وكشروط منح ضمانات لإسرائيل من أجل تجنيد سندات دين، وذلك إثر تدور مكانة الحكومة الإسرائيلية في أسواق المال الدولية.

وحسب القرار الأمريكي في حياته، فإن بإمكان الولايات المتحدة خصم الميزانيات الإسرائيلية للمستوطنات من مجمل مبلغ الضمانات، ولذلك تزود إسرائيل الإدارة بمبالغ هذه الميزانيات.

وما يدلل عليها على تصاعد الاستيطان في الضفة الغربية، هو أوامر مصادرة الأراضي التي زادت أخيراً، علاوة على هدم المنازل وتجريف الأراضي وحتى الطرق الموصلة إليها، شمال ووسط وجنوب الضفة، وتأمين اعتداءات المستوطنين عليها.

وتسعى سلطات الاحتلال من وراء ذلك إلى تهجير الفلسطينيين عن أراضيهم، لصالح ضحايا للمستوطنات القريبة، أو تنفيذ خطط استيطانية جديدة، كما يدعبر حالياً في الخليل والقدس، في إطار المشروع الاستيطاني الكبير الهادف لربط مستوطنات الضفة بإسرائيل، وقصل القدس عن محيطها الفلسطيني، وقصل شمال الضفة عن جنوبها.

وفي هذا السياق، تطرق التقرير الأسبوعي الذي يصدره المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، إلى آخر هذه الخطط، والتي كانت بإيعاز من وزير الجيش، نفتالي بينيت، للاستيلاء على



أهالي الخليل يهيبون للدفاع عن الحرم الإبراهيمي ويرابطون فيه

توفير كافة احتياجات المستوطنين وخلق جو ملائم لهم لتشجيعهم على البقاء في المدينة، ويوضح التقرير أنه إلى جانب مخططات الاستيطان والتنهيد في الخليل ومحافظتها، وسعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قرار وضع اليد على آلاف الدونومات ليشمل أراضي طولكرم وقلقيلية وسلفيت، وجاءت القرارات العسكرية مرفقة بخرائط تفصيلية، تحت عنوان أمر بوضع اليد (تعميد سريان وتعديل حدود)، بهدف الحفاظ على مسار الجدار الفاصل.

وتطرق التقرير إلى رفض جيش الاحتلال تمكين مواطنين من الوصول إلى أرضهم المسجلة في «الطابو» بعد حصولهم على قرار محكمة إسرائيلية، كون هذه الأرض مقامة عليها «بوّرة استيطانية» تسمى «عمونا»، كما أشار التقرير إلى ما كشفته الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات ومنظمة التعاون الإسلامي، بأن الحفرات التي تجري تحت القدس والمقدسات ضد الأراضي الفلسطينية، من خلال عمليات التجريف والاستيلاء على العديد من الأراضي ووضع اليد على أخرى بدعوى استخدامها لـ «أغراض عسكرية»، وهدم المنشآت الزراعية والسكنية، خلال الأسبوع الماضي، وكذلك إلى الهجمات التي نفذها المستوطنون، والتي تخللها العديد من أعمال التخريب والاعتداء على المواطنين وأراضيهم ومنازلهم.

سوق مدينة الخليل القديم لإقامة مشروع استيطاني، وأوضح التقرير أنه في إطار تنفيذ المخطط بعثت الإدارة المدنية للاحتلال رسالة إلى بلدية الخليل، طالبت فيها البلدية بالموافقة على هدم سوق الجملة في قلب المدينة من أجل إعادة بناؤه من جديد، ليصبح ممكناً إقامة «بوّرة استيطانية جديدة»، وإضافة طابق فوق السوق يضم 70 وحدة سكنية للمستوطنين.

وهددت الإدارة المدنية في الرسالة بأنه إذا لم تستجب بلدية الخليل للطلب خلال 30 يوماً، فإنها سوف تبدأ إجراءات قضائية لإلغاء مكانة البلدية كمستأجر محمي للسوق، حيث ادعى المسؤول عن الأملاك الحكومية في الإدارة المدنية أن لدولة الاحتلال الحق بإخلاء البلدية من السوق وإلغاء مكانتها كمستأجر محمي بزعم أن للبلدية سوقاً بديلاً، وأن إسرائيل مستعدة للحفاظ على حق البلدية في الطابق السفلي إذا لم تعارض المخطط الاستيطاني.

وجاءت الرسالة هذه في أعقاب تعليمات وزير الجيش للإدارة المدنية بالبدء للمخططات لإقامة بوّرة استيطانية في منطقة سوق الجملة، دون أن توضح ما إذا بإمكان التجار الفلسطينيين العودة إلى العمل في حوانيتهم، وأكد التقرير أن مدينة الخليل باتت مستهدفة أكثر من أي وقت مضى، وأنه «تحت غطاء الأمن تارة وغطاء من الأساطير تارة أخرى تمارس سلطات الاحتلال في المدينة سياسة تضيق على الفلسطينيين كوسيلة لتجريفهم فكرياً، علاوة على اعتمادها لسياسات الفصل الحاد والمنطرف، في المدينة منذ 25 عاماً بهدف تمكين المستوطنين من السكن في قلب مدينة فلسطينية مكتظة، وهو ما يمثل «خرقاً لحظر النقل القسري الذي يعتبر جريمة حرب».

وبالأساس تتعمد سلطات الاحتلال التضييق على الفلسطينيين في المدينة وتجاهل احتياجاتهم، بهدف تهجيرهم من منازلهم، مقابل

الهيئة الوطنية تعلن قريبا عن برنامج فعاليات مسيرات العودة لعام 2020 مواجهات على الحدود الشرقية لغزة تخلف عشرات الإصابات... والاحتلال يقصف مواقع وحماس ترد: مقدراتنا لن نترك لتقديرات العدو

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

على وقع التوتر الميداني الذي تشهده حدود قطاع غزة منذ يومين، وتمثل في قصف جوي إسرائيلي لمواقع المقاومة، شاركت جماهير غفيرة من سكان القطاع في فعاليات الجمعة الـ 85 لـ «مسيرات العودة»، على الحدود الشرقية للقطاع، تحت شعار «الخليج عصية على التهويد»، حيث أسفرت المواجهات الشعبية التي شهدتها مناطق الحدود عن وقوع إصابات، وسط تحذيرات قوية من حركة حماس للاحتلال من مغبة الاستمرار في استهداف مواقع المقاومة.

ونزل هذا الأسبوع الشبان المشاركون في المسيرات إلى مناطق مخيمات العودة الخمسة، القائمة على الحدود الشرقية لمدينتي خان يونس ورفح جنوبا، ومخيم البريج وسط وغزة وجبالا شمال القطاع، عصر أمس، تلبية لدعوات الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة، حيث اقتضت المشاركة في الأسبوع الماضي على ثلاثة مخيمات فقط، بسبب احتفالات حركة حماس بانطلاقها في بلدة جباليا ومدينة خان يونس.

ورشق الشبان المشاركون جنود الاحتلال المتحصنين خلف تكتات عسكرية وداخل آليات مصفحة، بالحجارة في إطار المواجهات، فيما رد جنود الاحتلال فور وصول المتظاهرين بإطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة.

وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، عن إصابة عشرات المتظاهرين، وأن طواقم المعسكرين تمكنت من نقل العديد من الإصابات لشافي القطاع.

جيش الاحتلال يعزز وجوده

ووسط حالة التوتر القائمة منذ يومين على الحدود، نشر جيش الاحتلال قبل وصول المتظاهرين، المزيد من جنوده، ودفع بأفراد من وحدات القنصاة، كما رفع مستوى الاستعداد، في ظل استمرار الأوامر العسكرية للجنود باستخدام «القوة المفرطة» ضد المتظاهرين السلميين.

وبشكل مستمر تؤكد المراكز الحقلية التي ترصد مدينة الاحتلال، أن تلك القوات لا تزال مستمرة في استخدام «القوة الممتدة» ضد المتظاهرين، التي تتسبب بوقوع خسائر كبيرة، وتطالب دوماً بـ «تدخل دولي عاجل» لوقف هذا الأسلوب.

ينشار إلى أن فعاليات الجمعة هذه أطلق عليها اسم «الخليج عصية على التهويد»، وجاءت في ظل المخطط الإسرائيلي الرامي لتهويد المدينة جنوب الضفة من خلال عدة مشاريع استيطانية، آخرها الكشف عن إعطاء وزير الأمن الإسرائيلي أوامر لهم «سوق الجملة» ووسط المدينة لإقامة تجمع



مواجهات عنيفة بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال على حدود قطاع غزة



التهديد لا يزال مستمرا في تحركاتهم الهادفة إلى تطوير التفاهات بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل. وقد وصل السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية إلى غزة الأسبوع الماضي، وقدم مساعدات لطواقم الدفاع المدني، كما وقع على عقد لإقامة مركز طبي شمال القطاع، وودع باستضافة المنحة القطرية الخاصة بمساعدة الأسر الفقيرة، ودفعت ثمن وقود محطة الكهرباء، وحتى الرابع الأول من العام المقبل، وودع خيرا بتجديدها.

ينشار إلى أن فعاليات «مسيرات العودة» انطلقت يوم 30 مارس / آذار 2018، ضمن جهود أهل غزة لكسر الحصار المفروض عليهم، من خلال إقامة مخيمات قرب الحدود الإسرائيلية، ولجأت قوات الاحتلال منذ انطلاق الفعاليات إلى استخدام «القوة المفرطة والممتدة»، رغم الانتقادات الدولية. وكانت وزارة الصحة أعلنت في إحصائيات سابقة أن عدد الشهداء الذين سقطوا منذ بداية فعاليات المسيرات، بلغ أكثر من 320 شهيدا، منهم 11 شهيدا، بحجز الاحتلال جنائمين، وأوضحت الإحصائية أن عدد المصابين فاق الـ 24 ألفا، عشرات منهم تعرضوا لحالات بتر.

الاسلامي هي مسألة وقت ونقلت تقارير إسرائيلية عنه أن الطريقة الوحيدة لإنهاء هذه القصة هي من خلال «عملية السور الواقي»، لافتا إلى أن العملية «ستستغرق بعض الوقت ويجب أن تكون مستعدين لذلك».

حماس تحذر

لكن حركة حماس وعلى لسان الناطق باسمها فوزي برهوم، حذرت من احتمال من الاستمرار في استهداف مواقع المقاومة، وقال في تصريح صحافي «إن مقدرات المقاومة وحياة وأمن أهلنا وشعبنا لن نترك لتقديرات وحسن نوايا العدو».

وأضاف «اعتماد الاحتلال الصهيوني سياسة الاستهداف الموجه والمتواصل مع المقاومة وكتائب القسام، واستمرار ضرب وتدمير مقدراتها وتهديد حياة الناس، لن يجلب له تحصينا ولن يحقق له أمنا، وعليه أن يتحمل التبعات ودفعت الثمن».

وأضاف: «التجربة أثبتت أن مثل هذه السياسات الحققاء محظور استخدامها مع كتائب القسام، وفي سلسلة معاركه مع القسام لعبيرة». يذكر أن وسطاء

استيطاني، حيث هدت سلطات الاحتلال بلدية المدينة الفلسطينية بهدم المكان، في حال لم توافق على المخطط.

كما تقوم سلطات الاحتلال بين الحين والآخر بالتضييق على سكان وسط المدينة التي تقبع في وسطها «بؤرا استيطانية»، علاوة على إغلاق الحرم الإبراهيمي أمام الصليين، وقنصه أمام المستوطنين.

وفي السياق دعت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، الجماهير الفلسطينية إلى استمرار «المشاركة الواسعة» في فعاليات الجمع، للتعبير والتصدي للهجمة الاستيطانية التي تستهدف مدينة الخليل وبلدتها القديمة، وشددت على استمرار المسيرات بطابعها الشعبي حتى تحقق أهدافها، مشيرة إلى أنها ستعزز قريبا عن تفاصيل برنامج الفعاليات لعام 2020، وجهود تطويرها وتوسيعها.

وأكدت حركة حماس على لسان الناطق باسمها عبد الطيف القانون، أن مسيرات العودة لن تتوقف وستظل مستمرة وباقية ناشئال جديدة لـ «إدانة جنود الضلال لدى الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي»، وأشار القانون إلى أن خروج المواطنين في الجمعة الـ 85 «يؤكد على

استمرار مسيرات العودة ويعبر عن رفضها لتهويد المدينة ومحاولات تغيير معالمها»، ولفت إلى أن جهود الفصائل مستمرة لتطوير المسيرات، وإخراجها بشكل يحافظ على استمراريتها ويديمونها.

يشار إلى أن فعاليات هذه الجمعة جاءت في ظل حالة التوتر التي تشهدها حدود قطاع غزة، منذ يومين لإطلاق صواريخ من شنت طائرات حربية إسرائيلية على مدار اليومين الماضيين، سلسلة غارات جوية على مواقع للمقاومة، بزعم إطلاق صواريخ من القطاع على بلدات إسرائيلية.

وأدت الغارات إلى أضرار مادية، وقال ناطق باسم جيش الاحتلال إن الطائرات قصفت بني تحتيه وهفا بجريسا لحركة حماس في جنوب قطاع غزة وهدفا آخرها في شماله، وبعادة شرع ساسة إسرائيل المتنافسون في الانتخابات على استخدام غزة والتحريض ضدها ضمن حملتهم الانتخابية، وطالب رئيس حزب «أزرق أبيض» بيني غانتس، بالتوصل إلى «حسم واضح» في القطاع.

وكان نائب وزير الجيش الإسرائيلي آفي ديختر، قد قال قبل أيام إن الحرب في قطاع غزة التي ستنهزم حركتي حماس والجهد

سبيل إنجاح عقدها، مجددا التأكيد على ضرورة اجرائها في مدينة القدس المحتلة وقطاع غزة والضفة الغربية.

ووضع رئيس الحركة الشيخ حمد في صورة آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، على صعيد المشهد السياسي والمخاطر التي تمر بها الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، ومحاولات تصفية هذه الحقوق وما يتطلبه ذلك من إسناد عربي وإقليمي.

وشارك في اللقاء كل من صالح العاروري نائب رئيس الحركة، والدكتور ماهر صلاح رئيس الحركة في الخارج وعضو المكتب السياسي تزار عوض الله وسامي خاطر.

وكان هنية قد بدأ قبل أسبوعين جولة خارجية هي الأولى له منذ توليه منصب رئيس المكتب السياسي، وزار بعد لقاءات عقدها مع رئيس جهاز المخابرات المصرية تركيا، والتقى هناك الرئيس رجب طيب أردوغان، قبل أن يصل قطر قبل أسبوع، حيث التقى قبل أيام الأمير تميم بن حمد.

هنية يلتقي الشيخ حمد آل ثاني في الدوحة

غزة - «القدس العربي»:

قالت حركة حماس إن رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية، التقى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الأمير الولد، في العاصمة القطرية الدوحة.

وأضافت في بيان لها، أن هنية قدم خلال اللقاء النهائي إلى الأمير حمد بالعديد الوطني، مشيدا بالعلاقات الثنائية التي تربط الشعب الفلسطيني مع دولة قطر.

وأشاد هنية خلال اللقاء بجهود دولة قطر التي قال إنها «لم تال جهدا في دعم وإسناد الشعب الفلسطيني في مختلف المحطات والأماكن في القدس والضفة وغزة»، إضافة إلى دورها المتواصل في إقامة المشاريع الإغاثية الحيوية التي بدأ الكثير منها في عهد سمو الأمير الولد خلال زيارته التاريخية إلى غزة».

واستعرض هنية خلال اللقاء التطورات الأخيرة المتعلقة بملف الانتكاسات المزعم عقدها، وما قدمته حماس من «تأثرات» في

سبيل إنجاح عقدها، مجددا التأكيد على ضرورة اجرائها في مدينة القدس المحتلة وقطاع غزة والضفة الغربية.

ووضع رئيس الحركة الشيخ حمد في صورة آخر التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، على صعيد المشهد السياسي والمخاطر التي تمر بها الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، ومحاولات تصفية هذه الحقوق وما يتطلبه ذلك من إسناد عربي وإقليمي.

وشارك في اللقاء كل من صالح العاروري نائب رئيس الحركة، والدكتور ماهر صلاح رئيس الحركة في الخارج وعضو المكتب السياسي تزار عوض الله وسامي خاطر.

وكان هنية قد بدأ قبل أسبوعين جولة خارجية هي الأولى له منذ توليه منصب رئيس المكتب السياسي، وزار بعد لقاءات عقدها مع رئيس جهاز المخابرات المصرية تركيا، والتقى هناك الرئيس رجب طيب أردوغان، قبل أن يصل قطر قبل أسبوع، حيث التقى قبل أيام الأمير تميم بن حمد.



إسماعيل هنية

نداء للسماح لمسيحيي غزة بالسفر إلى بيت لحم للمشاركة بعيد الميلاد

الناصرة - «القدس العربي»:

لاحتفال بعيد الميلاد، وأنهوا بأمنية «ننتهز هذه الفرصة لنؤكد لجميع شعوبنا صلواتنا من أجل سلام عادل في الشرق الأوسط بشكل عام وبين الإسرائيليين والفلسطينيين بشكل خاص».

وفي هذا السياق دعت مجموعة «الحقيقة» الأرثوذكسية لمقاطعة استقبال البطريرك ثيوفولوس بسبب صفقات بيع الأراضي إلى جهات إسرائيلية، واستندرت في بيانها أنه في عام 2010، اصطفت وتوحدت جميع المؤسسات الأرثوذكسية على موقف مقاطعة البطريرك ثيوفولوس الثالث، وعدم استقباله في مدينة بيت لحم وتحت شعارات وطنية تندد وحالة الفساد في البطريركية وبيع وتسريب العقارات والأراضي الوقفية للاحتلال.

وتابع بيان «الحقيقة»: «كان الهدف من إعلان المقاطعة هو تصويب أوضاع البطريركية وخلصها من حالة الفساد، بغية الحفاظ على ما تبقى من عقارات وأراض وقفية، والعمل على استرجاع ما جرى تسريبه والتفريط به».

وقدأكد، تناغم المستوى السياسي الفلسطيني، وعلى رأسه الرئيس محمود عباس واستجاب للمطلب الشعبي وقاطع مع شغبه استقبال ثيوفولوس، فكان 2010/1/6 يوما مميزاً وعلامة فارقة في كيفية المزج بين الاحتفال الديني والاحتفال الشعبي، وكذلك بين الموقف الشعبي الوطني والموقف السياسي الرسمي. الكل كان في موقع الدفاع عن الأوقاف وهويتها كونها قضية وطنية وجودية، فكان ذلك يوماً ولا أبهى، ونوهت مجموعة «الحقيقة» أنه منذ ذلك التاريخ أخذ الوضع في التغير تدريجياً لضرب هذا النموذج

عدم تكراره، ونحن نندرك أنه من «الطبيعي» أن تعمل مؤسسة الفساد في البطريركية على ضرب هذا النموذج، في محاولة لتصفية الحراك الوطني المناهض لتسريب الأوقاف، لكن لم يكن مفهومًا ولا مقبولًا أن تتحول اللجنة الرئاسية السابقة إلى عنصر فاعل من عناصر حالة الانقسام، وتعمل لمصلحة البطريرك الذي تحوم حوله شبهات الفساد على حساب أبناء الكنيسة الأرثوذكسية وقضاياها الوطنية الخاصة بمحاربة الفساد ووقف عمليات تسريب وبيع الأوقاف الأرثوذكسية».

وتابعت «ووصل الأمر عند هذه اللجنة الرئاسية إلى حدٍ مخاصمة الحراك الوطني الأرثوذكسي، وبلغ إلى حدود العمل على إجهاد أو إعاقة عقد المؤتمر الوطني لدعم القضية الأرثوذكسية في تشرين الأول (أكتوبر) عام 2017 في بيت لحم، والتدخل المباشر لدى قيادات سياسية ومجالس طوائف في مناطق الـ 48 لثنيهم عن اتخاذ موقف جاد وفعلي، بل طلبوا من البعض الخروج عن إجماع مؤسساتهم وموقفهم الموحد، على الرغم من أن البطريرك ثيوفولوس لم يلزم تبعهاته الخطية التي قدمها للمستلمين الأرثوذكسية منذ عام 2005 حتى يومنا هذا، بل لقد تصاعدت بسرعة قياسية عمليات تسريب الأراضي والعقارات بالعشرات بيغا مبرماً يعقود ونقل ملكيات لصالح الاحتلال وجمعيات الاستيطان الصهيوني في فلسطين المحتلة عام 48، وفي الأراضي المحتلة عام 1967، فضلاً عن تصفية كامل أراضي بيت جالا ومنطقة الخضرة 2019/04 وبيت ساحور الجاري التخطيط المتقدم لها وعلى أراضي دير مار سابا».

إسرائيل تكشف عن خطة لطردهم الفلسطينيين وهدم المباني في مناطق (ج)

رام الله - «القدس العربي»:

كشف وزير الجيش الإسرائيلي نفتالي بينيت عن خطته لمحاربة البناء الفلسطيني في مناطق الضفة الغربية المصنفة (ج) وفقاً لاتفاقية أوسلو، وصولاً لوقف مطلق للبناء الفلسطيني فيها خلال عامين.

وقالت صحيفة «إسرائيل اليوم» الإسرائيلية إن بينيت أجرى أخيراً لقاءات وورشات عمل مع كبار ضباط الجيش والأمن الإسرائيلي، بالإضافة لـ «الإدارة المدنية» سعياً لتطبيق خطته لمنع امتداد البناء الفلسطيني لتلك المناطق والتوقيع على أوامر هدم بالجملة، ونكرت أن الاجتماع المركزي بالخصوص عقد في مكتب بينيت، بحضور كل من قائد المنطقة الوسطى ذئاف فيدان، ومنسق أعمال الحكومة

جيتف - أف ب: استأنفت سويسرا مساعداتها لوكالة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين (أونروا)، مشيرة إلى أن التحقيق الذي أجرته الأمم المتحدة استبعد شبهات الاحتيال ضد المنظمة. وكانت السلطات السويسرية قد قطعت مساهماتها الصيف الماضي منذ ألقى تحقيق داخلي الضوء على اتهامات بسوء الإدارة وإساءة استخدام السلطة داخل المنظمة التي كان يديرها السويسري بيار كرنويل.

وتستبعد النتائج الأولية تحقيق قامت به الأمم المتحدة ونشرت خلاصته مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر، أي «احتياjal» أو «اختلاس» من قبل المفوض العام للمنظمة، ولكنها تشير إلى «مشاكل إدارية» ما دفع كرنويل إلى الاستقالة.

وذكرت وزارة الخارجية السويسرية في رسالة لوكالة فرانس الصحافة الفرنسية 2019 أن التحقيق لم يكشف عن أي

سويسرا تستأنف تقديم مساعداتها للأونروا

اختلاس». وتابعت «نظرا إلى التدابير المتخذة وتأكيد الأمين العام للأمم المتحدة بأنه لم يتم تحويل أي أموال تبرعت بها الجهات المانحة، قررت مديرية التنمية والتعاون استئناف المدفوعات إلى الأونروا».

وفي العام الحالي دفعت سويسرا 25 مليون فرنك سويسري (23 مليون يورو) وتأسست أونروا عام 1949 بعد أن تم تهجير أكثر من 700 ألف فلسطيني وطردهم من أراضيهم خلال نكبة 1948 التي تلاها قيام دولة إسرائيل. وتوفر الوكالة خدمات التعليم والخدمات الطبية للاجئين اللاجئين الفعوا في الأردن ولبنان وسوريا وكذلك في الأراضي الفلسطينية. وتوظف نحو 30 ألف شخص معظمهم من الفلسطينيين، ومن المقرر تتم مناقشة صلاحياتها في وقت لاحق من العام الحالي.

في الضفة المحتلة، كميل أبو ركن، بالإضافة إلى «رئيس الإدارة المدنية» غسان عليان. ووفقا للمعطيات الإسرائيلية فإن حوالي 200 ألف فلسطيني يعيشون في عشرات القرى المنتشرة في المنطقة المصنفة (ج) التي تمثل 60% من مساحة الضفة. وقالت الصحفية الإسرائيلية إن خطة وزير الجيش العملية تتضمن منع البناء بشكل حازم، ومنع الاتحاد الأوروبي من الاستثمار في البناء الفلسطيني فيها.

ولفتت إلى أن بينيت بنوي العمل وفقا لاعتبارات استراتيجية مثل أماكن البناء الفلسطيني والتركييز على هدم المباني القريبة من الشوارع الحيوية أو تلك القريبة من المستوطنات. وكان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو قد أعلن أخيراً أن واشنطن لم تعد ترى في المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية مخالفة للقانون الدولي.

دعوة الحوار مرهونة بإجراءات تهدئة من شأنها إعطاء المزيد من الثقة

آلاف الجزائريين يتظاهرون للأسبوع الـ44 على التوالي



آلاف الجزائريين في مظاهرات للجمعة الـ44 منذ بداية الحراك الشعبي

الجزائر - «القدس العربي»:

خرج آلاف الجزائريين في مظاهرات للجمعة الـ44 منذ بداية الحراك الشعبي، وبعد يوم واحد من أداء الرئيس الجديد عبد المجيد تبون اليوم الدستورية وتسلمه مهامه رسمياً كرئيس للجمهورية، ورفع المتظاهرون عدة شعارات، بينها المطالبة بإطلاق سراح معتقلي الحراك، وتوفير أجواء تهدئة للحوار. وانطلقت المظاهرات في العاصمة ومدن أخرى بشكل أساسي بعد صلاة الجمعة، إذ شرع المتظاهرون في النزول إلى الشارع مباشرة بعد الصلاة، في حين أن قوات الأمن طوقت النقاط الرئيسية في العاصمة والمدن الكبرى، وتضاربت المعلومات بشأن مداخلة المدن وفي مقدمتها العاصمة، فيما قالت مصادر إن تضييقاً أمنياً فرض على المداخل، ذكرت أخرى أن الحواجز الأمنية رفعت هذه الجمعة. ورفع المتظاهرون شعارات مختلفة تؤكد رغبتهم التمسك بالشعار وبالظاهرات، وكذا إصرارهم على مطالب الحراك، وخاصة ما يتعلق بإطلاق سراح سجناء الحراك الشعبي، وتوفير أجواء مناسبة للحوار، من خلال إجراءات تهدئة، ورفع التضييق على وسائل الإعلام، وتكريس حق وحرية التظاهر. وبدأ أن أعداد المتظاهرين أقل نسبياً مقارنة بالجمعة الماضية والتي قبلها، وهو ما قد يفهم منه أن جزءاً من الحراك بدأ يقتنع بدعوة الحوار التي أطلقها الرئيس الجديد عبد المجيد تبون، وأن أعداداً أخرى من المتظاهرين قد تقتنع بدعوة الحوار إذا ما اتبع الرئيس الجديد القول بالفعل، واتخذ إجراءات تهدئة من شأنها إعطاء مزيد من الثقة، خاصة ما يتعلق بإطلاق سراح معتقلي الحراك، والتي ستكون نقطة محورية.

على جانب آخر، قال عبد القادر بن قريشة، رئيس حركة البناء والمرشح السابق للانتخابات الرئاسية، إنه وحزبه جزء من الحراك الشعبي، وإنه على أتم الاستعداد لنقل مطالبه إلى صناع القرار دون تمثيله.

وأضاف في الجلسة الافتتاحية لمجلس الشورى لحركة البناء الوطني، اليوم: «لا لأدلجة الحراك، نحن جزء من حراك الملايين من أبناء الشعب الجزائري، وأنه على استعداد تام لنقل مطالبه دون تمثيله لمن هم في سدة الحكم»، معتبراً أنه «حتى لو كنا جزءاً من الحراك في السابق، إلا أننا ما زلنا نحمل مطالبه في أفكارنا وعواطفنا، وسندافع عليها في كل حين وفي كل لقاء وجدنا أنه أطلب تلقيناه من رئيس الجمهورية أو مع من يصنع القرار».

ودعا بن قريشة إلى مساعدة رئيس الجمهورية الجديد عبد المجيد تبون في أداء مهامه، مشيراً إلى أن أي خطأ سيعود بالضرر على الجزائر لا على الحكومة، قائلًا: «إذا خسرت حكومة تبون فإن الجزائر هي الخاسرة، وإذا عجزت الدولة عن أداء واجباتها تجاه المواطنين فإن الارتدادات الاجتماعية لن تستثنى حزبا ولا جبهة ولا سلطة ولا معارضة، الجميع سيكتوي بأي ارتدادات تهر الوطن».

رئيسا الحكومتين يشيدان بمختلف أوجه التعاون الثنائي بين البلدين مؤشرات على عودة الدفء إلى العلاقات بين الرباط وباريس

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أظهر اجتماع على مستوى عالٍ عقد في العاصمة الفرنسية باريس، الخميس، مؤشرات إعادة الدفء للعلاقات المغربية الفرنسية، التي عرفت خلال الأسابيع الماضية فتورا على خلفية اقتصادية وسياسية.

وأشادت الحكومتان المغربية والفرنسية في اجتماع ترأسه رئيسا الحكومتين، بتعاونهما الأمني «المتناز والوثيق» في مواجهة التحديات في جميع أنحاء المنطقة خاصة في الساحل والصحراء. وقالت مصادر فرنسية مغربية إن الاجتماع رفيع المستوى الفرنسي المغربي الـ14، مكن من استعراض جميع محاور التعاون الثنائي بينهما والقضايا الإقليمية بما في ذلك مكافحة الإرهاب، لا سيما في منطقة الساحل «حيث لا يزال الوضع مقلقا».

وتعرض المغرب خلال الأسابيع الماضية لحملة في وسائل إعلام فرنسية رسمية وشبه رسمية، انتقدت في اتجاه الاهتمام بمقاربة جبهة البوليساريو في انفصال الصحراء المغربية عن المغرب وهو ما يناقض الموقف الفرنسي التاريخي الدائم دائما لمقاربة المغرب في تدبير هذا النزاع، وعادت الأوساط المغربية هذه الحملة لاقتراح اتفاق مغربي صيني لتجيز الطوارق السريع الذي سيجريه مراکش في أغادير، بالإضافة إلى سعي فرنسا لسحب شركتين فرنسيتين لصناعة السيارات في المغرب.

وعبر رئيس الحكومة المغربية عن شكره لفرنسا على «موقفها الدائم والثابت» في دعم مخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب 2007 من أجل إنهاء هذا النزاع، وقال إن المغرب ينشيد بالواقعية الواضحة والثابتة «لفرنسا بخصوص المبادرة المغربية، سواء على مستوى الأمم المتحدة ومجلس الأمن أو داخل الاتحاد الأوروبي».

أكد إدوار فليب، رئيس الوزراء الفرنسي، في الندوة الصحافية المشتركة مع رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، أن هذا الاجتماع شكل مناسبة للتأكيد على «مدى تعاوننا الوثيق في هذا المجال خاصة في إطار العمليات الحساسة والدقيقة التي تبادلتها

حولها الرأى»، وعبر عن «شكره وامتنانه للمغرب على الدور الذي لعبه في هذه العمليات»، وقال إن الجانبين تناولا أيضا الشراكة من أجل السلم والاستقرار في منطقة الساحل وجميع المبادرات الإقليمية التي بإمكانها أن تساعد على تكريس أمن واستقرار المنطقة و«نظرنا أيضا إلى التعاون في مكافحة الهجرة غير الشرعية والمغرب فاعل رئيسي ومحوري يكافح معنا ومع أوروبا ضد شبكات التهريب والاتجار بالبشر». واعتبر سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، أن التعاون بين الرباط وباريس على المستوى الأمني «بالممتاز»، مؤكدا أن هذا التعاون ما فتئ يتطور باستمرار من أجل مواجهة التحديات الرئيسية في المنطقة، وقال إن المغرب يولي اهتماما كبيرا لإفريقيا جنوب الصحراء وذلك تماشيا مع السياسة الإفريقية لبلاده، مؤكدا على الأهمية التي توليها للتعاون الثلاثي مع فرنسا لفائدة إفريقيا سواء على مستوى الأمن أو على مستوى التنمية الاقتصادية.

ونوه رئيس الوزراء الفرنسي، إدوار فليب، بأن بلاده هي «أول شريك اقتصادي للمغرب» ويترجم هذا بالخصوص من خلال تواجد أزيد من 900 فرع لشركات ومقاولات فرنسية مستقرة في المغرب تمتك من خلق ما مجموعه 120 ألف منصب شغل وبفضل فروع مقاولات أكثر تنافسية، ستكون لنا القدرة على كسب المزيد من حصص السوق وجلب المنافع المتعددة المتوسطة».

وأشاد سعد الدين العثماني بتميز العلاقات الاقتصادية الفرنسية المغربية التي تشمل مختلف القطاعات «ما جعل فرنسا تعد أحد أهم شركاء المغرب»، ونوه بالنجاح الذي حققه الاجتماع رفيع المستوى، مسجلا أن اتفاقيات التعاون الموقعة بهذه المناسبة «تجسد الآفاق الواعدة للتعاون والعلاقة الثنائية»، وقال إنه خلال هذا الاجتماع «لاحظنا أن العلاقات بين البلدين تتوفر على مقومات وإمكانات هائلة تمكنها من أن تتعزز وتتقوى أكثر، وإن الاجتماع شكل مناسبة لتبادل وجهات النظر حول أهمية المبادرات الإنسانية بين البلدين، أخذا بعين الاعتبار تواجد جالية مغربية جد مهمة في فرنسا وكذا حول قضية التنقل بين البلدين، والهجرة والتبادل الثقافي، مضيفاً أن الجانبين أبرزوا ضرورة العمل على تحسين هذه الحركة لفائدة الشعيين، وقال إن التبادل الثقافي شكل أيضا محورا للنقاش في ضوء وجود أزيد من 40 ألف طالب مغربي بفرنسا «ويبحث مع

الجانب الفرنسي السبل الكفيلة بتحسين ظروف استقبالهم.. وأشار إلى أنه تم أيضا التطرق للفق تعليم اللغة العربية لفائدة المغاربة بفرنسا، «وسجلنا الاهتمام الذي أبدته الحكومة الفرنسية حول هذا الموضوع وهو الاهتمام الذي يوليه المغرب». ووقع المغرب وفرنسا خلال الاجتماع الرفيع المستوى على العديد من الاتفاقيات تهم مجالات متنوعة للتعاون الثنائي، تتوخى بث دينامية جديدة في الشراكة التي تجمع البلدين، وتهم هذه الاتفاقيات مجالات اقتصادية واجتماعية وثقافية والتعمير والملكية الصناعة والتعليم والتعاون اللامركزي.

وقال البيان الخاصي للاجتماع إن فرنسا تعتبر المغرب ك«شريك أساسي» من أجل تحقيق الاستقرار والسلام والنمو والتنمية، وإن الحكومتين أكدتا تشبيهما بعلاقة الاتحاد الأوروبي والمغرب. وإن فرنسا عبرت عن استعدادها الكامل للعمل في إطار أربعة فضاءات لتعاون مهيكلة تم تحديدها بين المغرب والاتحاد الأوروبي، خلال مجلس الشراكة الذي عقد في 27 حزيران/ يونيو 2019، وتمثلت في القيم المشتركة والاقتصاد والتماسك الاجتماعي وفي إطار محورين أفقيين يهتمان البيئة ومحاربة التغيرات المناخية والتنقل والهجرة. وأكدت الحكومتان رغبتهما في تعميق جهودهما المشتركة بإفريقيا، من أجل النهوض بنمو مستدام وتحقيق الاستقرار في القارة وإن «قمة إفريقيا-فرنسا 2020»، التي ستعقد في بوربو من رابع إلى سادس حزيران/ يونيو 2020 ستشكل فرصة لإعطاء دفعة جديدة في هذا الاتجاه وإبراز أكثر التعاون المتفرع في مختلف القطاعات للمدينة المستدامة، خاصة في مجال النقل الحضري وتوزيع الماء والكهرباء.

وقال البيان إن الجانبين أكدا على المساهمة الإيجابية للجالية المغربية في فرنسا واستفادوا من تعزيز تعاونهما الأمني، خاصة في مجال محاربة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود بجميع أشكالها، وأضاف أنه «بالنظر للتحديات الجديدة التي تواجهها فرنسا والمغرب، قرر البلدان تطوير تعاون مرعز في خمسة مجالات استراتيجية من أجل مستقبل أفضل لعلاقتنا: الشباب والاندماج المهني التكوين والتشغيل والتنمية الاقتصادية والتنافسية العالمية واللامركزية والتنقل والمناخ والبيئة، والتوجه المشترك نحو إفريقيا».

وزير الداخلية المغربي يفتتح في أغادير «المنظرة الوطنية للجهوية المتقدمة»

الرباط - «القدس العربي»

من سعيد الميرابط:

شأنها كسب رهان التنمية الجهوية، والمساهمة في الحد من الفوارق، وتحسين جاذبية وتنافسية المجال الترابي؛ وكذا ضمان الانفتاح على أليات عصرية للحكامة المالية، وتأمين فعالية كل أشكال الديمقراطية التشاركية، وجعلها رافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المتقدمة والمستدامة».

واعتبر الملك، وفقا لرسالته، هذه المنظرة فرصة هامة لمناقشة تجربة السنوات الأربع الأخيرة، لتفعيل القوانين التنظيمية الثلاث، المتعلقة بالجماعات الترابية، والتجاوز مختلف التحديات التي واجهت النخب الجهوية في تفعيل اختصاصات الجهات».

ويربط خبراء نزاع الصحراء الغربية بين المغرب وجبهة البوليساريو بمشروع الجهوية، والعمل المغربي نفسه، سبق وأكد في خطابه، أثناء تنصيب اللجنة الاستشارية للجهوية، رؤساء الجهات الـ12، ورؤساء مجالس منتخبة وعدد من القطاعات الخارجية.

ويحضر للمنظرة قرابة 1400 شخص، مقاربة موضوع الجهوية المتقدمة بالمغرب، ضمنهم منخبون وممثلو قطاعات موازية وممثلو مؤسسات دستورية، ومؤسسات عمومية، إلى جانب جامعيين وخبراء وطنيين وفعالين من المجتمع المدني.

وقال المعامل المغربي، محمد السادس، في رسالة تلاها وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، إن الهدف من المنظرة الجهوية المتقدمة هو «ضمان فعاليتها والثباتية مختلف السياسات والبرامج العمومية على المستوى الجهوي»، وكذلك «تفعيلها من أجل وضع وتنفيذ المشاريع التنموية ذات الأولوية».

وحملت الرسالة أمل محمد السادس في أن تشكل هذه المنظرة الوطنية «فرصة متميزة للتفكير العميق، والبحث البناء، والحوار البناء من أجل تشخيص دقيق لحصيلة تفعيل ورش الجهوية المتقدمة، والخروج بتوصيات عملية، من

تحتضن مدينة أغادير، عاصمة إقليم سوس، «المنظرة الوطنية للجهوية المتقدمة»، في نسختها الأولى، والتي تنظمها وزارة الداخلية المغربية، ويشترك في المنظرة، التي افتتحها وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، برسالة العاهل المغربي، يحضرها عدد من الوزراء، وكذلك رؤساء الجهات الـ12، ورؤساء مجالس منتخبة وعدد من القطاعات الخارجية.

ويحضر للمنظرة قرابة 1400 شخص، مقاربة موضوع الجهوية المتقدمة بالمغرب، ضمنهم منخبون وممثلو قطاعات موازية وممثلو مؤسسات دستورية، ومؤسسات عمومية، إلى جانب جامعيين وخبراء وطنيين وفعالين من المجتمع المدني.

وقال المعامل المغربي، محمد السادس، في رسالة تلاها وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، إن الهدف من المنظرة الجهوية المتقدمة هو «ضمان فعاليتها والثباتية مختلف السياسات والبرامج العمومية على المستوى الجهوي»، وكذلك «تفعيلها من أجل وضع وتنفيذ المشاريع التنموية ذات الأولوية».

وحملت الرسالة أمل محمد السادس في أن تشكل هذه المنظرة الوطنية «فرصة متميزة للتفكير العميق، والبحث البناء، والحوار البناء من أجل تشخيص دقيق لحصيلة تفعيل ورش الجهوية المتقدمة، والخروج بتوصيات عملية، من

محكمة مغربية تؤجل محاكمة محمد السكاكي الملقب بـ«مول الكاسكيطة» إلى الثلاثاء المقبل

الرباط - «القدس العربي»:

قررت محكمة مغربية من الدرجة الأولى في مدينة سطات/ جنوب الدار البيضاء، تأجيل محاكمة اليوتوبر المغربي محمد السكاكي الملقب بـ«مول الكاسكيطة» إلى يوم الثلاثاء المقبل 24 كانون الأول/ ديسمبر الجاري. وقال المحامي محمد زيان، عضو هيئة دفاع «مول الكاسكيطة»، المتابع في حالة اعتقال، إن سبب تأجيل المحاكمة يعود إلى تنصيب جمعيات جديدة طرفا مدنيا ضد السكاكي، وقالت تقارير إن 24 جمعية أهلية تقدمت بدعوى ضد التهم بالإساءة للسلطات العليا في البلاد والأوساط الدستورية. وقال زيان إن التأجيل جاء بناء على طلب تقدمت به إحدى الجمعيات المترفعة كطرف مدني ضد مول الكاسكيطة قصد استكمال الشكاوى. ونفى أن تكون هناك أي مسجدةات التحقيق بخصوص تهم أو تهمة جديدة أضيفت للملف «ليس هناك أي تهمة جديدة لحد الساعة. مستقبلا لا تعرف»، وتوصلت النيابة العامة بعدة شكايات تقدم بها مجموعة من المواطنين بخصوص ما ورد في فيديو المعني بالأمر، تضمن عبارات سب وأوصافا مهينة للمغاربة ولرموز السلطة، يؤكدون فيها رغبتهم في متابعته أمام العدالة، واعتقل مول الكاسكيطة بتاريخ 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، ويتابع بتهم السب العلني، والإخلال العلني بالحياء بالبداءة من خلال الإشارات والأفعال، وإهانة المؤسسات الدستورية، وحيازة المدفوعات.

القضاء المغربي يقضي بسجن تلميذ ثلاث سنوات وتغريمه مائتا بنهمة إهانة هيئات دستورية

الرباط - «القدس العربي»:

بالتنسوب إليه، مصرحا أنه يتوفر على صفحة خاصة بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، تحمل اسمه، وأنه هو من قام، حوالي السادسة والنصف مساء يوم إيقافة بنشر التدوينة موضوع المتابعة باستعمال هاتفه المحمول، وإرفاقها بصورة له جانب كلب التفتلت لهما في وقت سابق بمدينة أفغان. وأكد التلميذ أنه استقى عبارات التدوينة وكلماتها الجارحة من أغنية الـ«الرباب»، المتداولة على نطاق واسع في موقع «يوتيوب»، مشفيرا إلى أن كلماتها أثرت كثيرا في شخصه ونفسيته، مبرزا أن توجهه مماثل لكلمات الأغنية، من حيث حقه الكبير على جميع الموظفين العموميين والهيئات المنظمة وكل له علاقة بالسلطة وسن القوانين والسير على تنفيذها، معتقرا كذلك بتعرضه للموظفين العموميين للسب والشتم والقذف كلما أتاحت له الفرصة لذلك، باستعمال كل الوسائل المتاحة. وشدد التلميذ على أن نشر هذه التدوينة «الفيسبوكية» يعد تعبيراً منه على معاداته لجميع ممثلي السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية بالبلاد، ومعهم الأجهزة الأمنية والدركية والقوات المساعدة، ناعنا لكل بالكاتب ورموز الفساد والظلمين»، على حد ما جاء في محضر التحقيق المقدم للمحكمة.

أدانت محكمة مغربية من الدرجة الأولى في مدينة مكناس، تلميذاً بثلاث سنوات حبسا نافذاً، مع تغريمه 5000 درهم، بعد إدانته بتهم إهانة الهيئات الدستورية، وهينة ينظمها القانون، وإهانة موظفين عموميين أثناء قيامهم بمهامهم. وتكررت مصادر محلية أن القضية انفجرت في 30 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، عندما توصلت الأجهزة الأمنية بمكناس بإخبارية مفادها أن أحد الأشخاص قام بنشر تدوينة على صفحته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مرفقة بصورة له إلى جانب كلب، تحمل بين يديها رسائل نقد جد قاسية موجهة لمؤسسات الدولة والسلطات العمومية.

وقادت الأبحاث والتحقيقات إلى التوصل إلى هوية صاحب الصفحة موضوع التدوينة، قبل أن تتمكن من إيقافه بالقرب من مقر مسووع وضعه رهن تدبير الحراسة النظرية، لضرورة البحث والتقديم، تنفيذاً لتعليمات النيابة العامة لدى ابتدائية مكناس. وواصل المحققون بحثهم في القضية بالاستماع إلى التلميذ الموقوف، وقالت حاضرة التحقيق إن الفتى اعترف

500 قاصر مغربي يعيشون في العراق في سبنة لرفضهم البقاء في مراكز الإيواء

الرباط - «القدس العربي»:

سأهم في تقاوم الوضع. وأكدت المصادر نفسها أن عدم وجود سيطرة حقيقية على حدود معبر «تراخال» له علاقة كبيرة بالوضع الحالي، لأنه هو الطريق الذي اختاره القصر لدخول سبنة والذهاب مباشرة إلى الميناء، والبحث عن وسيلة للهروب إلى إسبانيا، حيث إن هذا المعبر هو أسهل الطرق التي تسمح بدخول عدد أكبر من المغاربة القاصرين وليس فقط البالغين.

وقالت وزارة الداخلية الإسبانية، في تموز/ يوليو الماضي، أن مدينة سبنة تأتي في المركز الأول من حيث استقبالها للقاصرين غير المحصونين، يليها إقليم أندلسيا، ثم مليلية وكاتالونيا، ويشكل القاصرون المغاربة 75 في المئة من مجموع القاصرين غير المحصونين الموجودين على أرضها. وقال

أفادت تقارير إسبانية أن سلطات مدينة سبنة المغربية، التي تحتلها إسبانيا، أصحمت وجود 500 قاصر غير مصحوب بدخول المدينة بطريقة غير شرعية، غابليتهم من المغاربة، وقالت إن حكومة المدينة تعرف حالة طوارئ بسبب الضغط الكبير للقاصرين الذين يعيش أغلبيتهم حالة التشرد بين شوارع المدينة ومينائها، ورفضين البقاء في مراكز الإيواء. وأشارت مصادر محلية أن 60 قاصرا مغربيا غير مصحوب بدخول إلى المدينة خلال الأسابيع الأولى من شهر كانون الأول/ديسمبر الجاري، حيث إن المشاكل الموجودة على مستوى معبر «تراخال» وعدم السيطرة الجيدة على المنافذ الحدودية قد

الجزائر تصعد احتجاجها على افتتاح جزر القمر لقنصلية في مدينة العيون

الرباط - «القدس العربي»:

أصدرته، مساء الخميس، إن قرار افتتاح قنصلية جزر القمر «إجراء شديد الخطورة، ويعتبر انتهاكا للقانون الدولي» وإن «الجزائر فوجئت بقرار حكومة جزر القمر، المتمثل في فتح قنصلية قنصلية في مدينة العيون»، معتبرة أن «هذا الإجراء شديد الخطورة يعد انتهاكا صارخا لمعايير القانون الدولي، مثلما تذكر به مرارا اللوائح ذات الصلة لمجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة بالصحراء، فضلا عن تشكيله مساسا بالقواعد والمبادئ التي يجب أن تطبق لتسيير العلاقات الإفريقية».

وصفت الجزائر افتتاح القنصلية بأنه «سابقة غير مقبولة في انتهاك المبادئ المسيرة لوضع الأقاليم غير المستقلة، التي لم تمارس بعد شعوبها

صعدت الجزائر احتجاجها على افتتاح دولة جزر القمر لقنصلية عامة في مدينة العيون، كبرى حواضر الصحراء الغربية، التي استعادها المغرب من إسبانيا 1976 وتسعى جبهة البوليساريو بدعم من الجزائر إلى انفصالها وإقامة دولة مستقلة عليها.

بعد افتتاح قنصلية جزر القمر في العيون، الأربعاء، بحضور وزير خارجيتها ونظيره المغربي، خرجت الجارة الشرقية الجزائر لمهاجمة هذه الخطوة، وأصفت إياها بالإجراء «شديد الخطورة». وقالت وزارة الخارجية الجزائرية، في بلاغ لها،

السراج يجري اتصالاً هاتفياً مع رئيس جمهورية الشيشان ويطالب خمس دول بالمساعدة في صد الهجوم على العاصمة

ولكنه ايشلر قال في مؤتمر صحفي في أنقرة إن بلاده يمكنها إرسال خبراء لتقديم الاستشارات العسكرية والتدريب حال طلبت طرابلس ذلك، حسبما ذكرت الجمعة وكالة بلومبرج.

وكان الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، قد وقع في الشهر الماضي مع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبي في طرابلس، فائز السراج، على مذكرتي تفاهم، الأولى بشأن السيادة على المناطق البحرية، والثانية أمنية.

ووافقت حكومة الوفاق، الخميس، على تفعيل مذكرة التفاهم بالتعاون الأمني والعسكري مع تركيا، وسوف يصوت البرلمان التركي على الاتفاقية غدا السبت، وعقب التوقيع، أعلن الرئيس التركي استعداد بلاده لإرسال قوات إلى ليبيا حال طلبت ذلك.

وفي سياق متصل، قالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، مساء الخميس، إنها تأسف للتطورات الأخيرة وللتصعيد العسكري المتنامي بالبلاد، بتبادل التخوين وبتعريض وحدة ليبيا للخطر.



رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج

من جهة أخرى استبعد مبعوث تركيا إلى طرابلس، امر الله ايشلر، قيام بلاده بإرسال قوات إلى ليبيا بموجب اتفاق عسكري مع حكومة الوفاق الوطني الدعومة دولياً.

على تفعيل مذكرة التفاهم للتعاون الأمني والعسكري بين حكومة الوفاق الوطني وحكومة جمهورية تركيا الموقعة في 27 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

المنظمة والمتاجرين بالبشر. وكان مجلس الوزراء، التابع لحكومة الوفاق الوطني، عقد اجتماعاً استثنائياً في وقت سابق يوم الخميس وافق خلاله بالإجماع

لاقتحامها، وقوات الوفاق. وكان رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا، فايز السراج، وجه، يوم الخميس، رسائل إلى رؤساء الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، وإيطاليا، والجزائر، وتركيا، طالب فيها هذه الدول رأسها بتفعيل اتفاقيات التعاون الأمني، والبناء عليها لصد العدوان الذي تتعرض له العاصمة طرابلس من أية مجموعات مسلحة تعمل خارج شرعية الدولة، حفاظاً على السلم الاجتماعي، ومن أجل تحقيق الاستقرار في ليبيا.

وجاء في بيان لحكومة الوفاق الوطني، عبر صفحتها على موقع «فيسبوك»، «شملت الرسائل أيضاً دعوة الدول الخمس إلى التعاون والتنسيق مع حكومة الوفاق الوطني في مكافحة المنظمات الإرهابية، وعلى رأسها تنظيمي الدولة والقاعدة اللذان هيا لهما العدوان الفرصة والنخ الملازمين للعودة إلى ليبيا، حيث ازداد نشاطهما منذ وقوعه».

كما دعا رئيس المجلس الرئاسي إلى تكثيف التعاون في مواجهة الهجرة غير الشرعية، ومكافحة الجريمة

■ عواصم – وكالات: قال رئيس مجموعة الاتصال الروسية لتسوية النزاع الداخلي الليبي، مساعد رئيس جمهورية الشيشان، ليف دينجوف، إن رئيس حكومة الوفاق الليبية المدعومة دولياً، فايز السراج، بحث في اتصال هاتفي مع رئيس جمهورية الشيشان، رمضان قديروف، الوضع في ليبيا.

وقال في تصريحات لوكالة سبوتنيك نشرت أمس الجمعة، إن السراج أكد على رغبته بزيارة الشيشان.

وأوضح دينجوف أن محور الاتصال الهاتفي بين الجانبين، كان حول سبل الاستفادة من خبرة جمهورية الشيشان في حل النزاعات ومكافحة الإرهاب.

وأكد الدبلوماسي الروسي: «إن المكالة الهاتفية جاءت بمبادرة من الجانب الليبي، الذي يأخذ بعين الاعتبار، سلطة ونفوذ رمضان قديروف في الساحة الدولية، لا سيما في الدول العربية الإسلامية».

ويشهد محيط العاصمة الليبية قتلًا ضارياً بين ما يسمى بالجيش الوطني الليبي، في محاولة

سفينة «أوشن فايكنج» تنقذ 112 مهاجراً قبالة السواحل الليبية

■ روما – د ب أ: انقذت سفينة «أوشن فايكنج» 112 مهاجراً على بعد 60 كيلومتراً من الساحل الليبي، حسبما ذكرت منظمتان خيريتان تديران السفينة أمس الجمعة، وذكر موقع «إس أو إس ميديتراني» و«أطباء بلا حدود» عبر موقع «تويت»، أن المهاجرين، ومن بينهم ثلاث نساء حوامل و38 قاصراً، أصغرهم يبلغ من العمر ثلاثة أشهر فقط، كانوا على متن قارب مطاطي، وتكتبت للمنظمتان: «كلمه الآن في أمان على متن السفينة».

وتسعى السفن الخيرية العاملة في وسط البحر الأبيض المتوسط إلى نقل المهاجرين الذين يتم إنقاذهم إلى إيطاليا أو مالطا، لكن يتعين عليهم في معظم الأحيان الانتظار لعدة أيام قبل الحصول على تصريح بذلك.

ويرجع السبب وراء ذلك إلى أن إيطاليا ومالطا ترفضان فتح موانئها عادة أمام سفن الإنقاذ ما لم توافق دول الاتحاد الأوروبي الأخرى على استقبال بعض المهاجرين.

قوات «الوفاق» الليبية تستهدف تمرکزات مسلحي حفتر في ترهونة وتدين قصف طيران أجنبي مدينة مصراتة

وفي سياق متصل، أذاع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية قصف طيران أجنبي داعم لخليفة حفتر مدينة مصراتة الخميس، الذي أسفر عن إصابة عدد من المدنيين.

واعتبر المجلس في بيان، الجمعة، أن «توسيع دائرة العدوان ليشمل مصراتة (غرب) دليل ضعف، ويعبر عن ياس وتخبط».

وأضاف أن الاعتداء يأتي رداً «على عجز الميليشيات المعتدية عن تحقيق أي تقدم على الأرض»، و«فشل ما سماه حفتر «ساعة الحسم» لدخول العاصمة طرابلس».

وشدد البيان على أن «الاعتداءات الإرهابية لن تؤثر على عزمنا على دحر المعتدي في ساحات المواجهة».

وأعرب عن الثقة بهزيمة المعتدي و«فشل مشروعه، وأن رهانات داعمه ستبوء بالفشل».

والخميس، أعلنت قوات الوفاق شنّ طيران أجنبي غارات على أهداف بمدينة مصراتة.

وقال المتحدث باسم المركز الإعلامي لعملية «بركان الغضب» التابعة للحكومة، مصطفى الجعي، إن «طيراناً حربياً أجنبياً (دون تحديد هويته) شنّ ضربات على منشآت عسكرية قديمة بمدينة مصراتة، بينما معسكر الدفاع الجوي، ومعسكر كتيبة حطين».

وأضاف الجعي أن «الطيران الحربي قصف المعسكرات، بالترافق مع وجود تحليق للطيران المسير فوق أجواء المدينة».

ومنذ 4 نيسان/أبريل الماضي، تشنّ قوات حفتر هجوماً متعزماً للسيطرة على طرابلس (غرب)، مقر حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها دولياً.

وأجبر الهجوم جهوداً كانت تبذلها الأمم المتحدة لعقد مؤتمر حوار بين الليبيين، ضمن خريطة طريق أممية لمعالجة النزاع في البلد الغني بالنفط، «الأناضول»

■ طرابلس – من وليد عبيد الله: أعلنت حكومة الوفاق الليبية، الجمعة، شنّ قواتها هجوماً على تمرکزات مسلحي خليفة حفتر داخل إحدى المناطق في مدينة ترهونة (غرب).

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها مصطفى الجعي، الناطق باسم المركز الإعلامي لعملية «بركان الغضب» التابعة لحكومة الوفاق المعترف بها دولياً، قال إن قواتنا تشنّ هجوماً على تمرکزات مسلحي حفتر في منطقة «السعيد السيد»، داخل الحدود الإدارية لترهونة (90 كلم جنوب شرق العاصمة طرابلس).

وأضاف أن الطيران المسير الداعم لحفتر شنّ، الجمعة، ضربات في محور صلاح الدين جنوبي طرابلس، دون تسجيل أي إصابات في صفوف قواتنا.

كما لفت الجعي إلى سقوط عدة قذائف صاروخية من جانب مسلحي حفتر على منطقة صلاح الدين، دون الإشارة إلى وقوع إصابات.

وجه انتقادات لاذعة لزعيمة الحزب الدستوري الحر ورفض نعتها للنهضة بـ«حزب الإخوان» شكري البلطي: حان الوقت للمصالحة بين الدساترة والإسلاميين وأزمات تونس سببها «المعارك الأيديولوجية»



شكري البلطي

وشهدت البرلمان التونسي أخيراً موجة من الترشق والعتف اللفظي بين نواب الحزب الدستوري الحر وحركة النهضة، حيث وصفت البرلمانية عن حركة النهضة، جميلة الكسيكسي، زملاؤها في الحزب الدستوري الحر بـ«قطاع الطرق»، رداً على الحملة التي يقودونها ضد الحركة الإسلامية، وهو ما دعا نواب كتلة الدستوري الحر للاعتصام داخل البرلمان ومحاولة تعطيل أعماله، فيما أطلقت قيادات في الحزب، حملة خصومية، ضد نتعتهم لكون بشرتها، وهو ما قوبل بحملة استنكار كبيرة في تونس.

وقال شكري البلطي، في حوار خاص مع «القدس العربي»: «قدمنا مشروع قانون تفصيلي أعده جملة من الخبراء في القانون، على رأسهم الاستاذ عادل كنعيش رئيس قضاة الإسلاميين التونسيين، وتم الاتفاق على أن المرحلة التي تمر بها البلاد تتطلب التوافق والمصالحة بين جميع فئات الشعب التونسي، بعيداً عن الإيديولوجيات السياسية، فكلنا تونسيون نعيش على نفس الأرض وتحترم قيم المواطنة والجمهورية والدستور والقوانين المعمول بها، وعلينا أن نقطع مع الماضي بمحاسنه ومساوئه وننطلق لبناء غد أفضل، ونبقى موروثاً طاهراً لأجيالنا، ويكفي الشرع يرمته كخمس أخير نتهي به مسار العدالة الانتقالية، ونمر إلى مرحلة البناء والتشييد».

وكان مشروع قايد السبيسي واجه حينها انتقادات كبيرة، حيث اتهمته المعارضة بالتطبيع مع الفساد وتبييض رموز نظام الرئيس السابق، زين العابدين بن علي.

وعلق البلطي على ذلك بقوله: «نواجه حالياً انتقادات من نوع آخر (بسبب مشروع قانون المصالحة)، حيث يتهمنا البعض بوضع ديناً مع يسومونه «السفاحين»، وأنا أستغرب هذا الأمر، وخاصة أننا ننادي بالتعلق والاحكام إلى القانون، ولا فستستظور المشاكل إلى ما لا يحمد عقباء، وأود التذكير بأن الصراعات القائمة في تونس تسببت باغتيالات سياسية ومشاكل كبيرة هدت أركان الدولة».

■ تونس – من عادل الثابتي: يتوقع أن تعقد حركة النهضة التونسية (إسلامية 54 نايباً/ 217) مؤتمراً الحادي عشر مايو/أيار العام المقبل، وسط صراعات داخلية «قوية» بين شق رئيس الحركة وكتبتها التنفيذي، وشق مجموعة معارضة من رموها وقياديينها.

وبرزت، منذ المؤتمر العاشر للحركة أيار/مايو 2016، أسماء عديدة تنتقد إدارة راشد الغنوشي، بينها منسق عام الحركة السابق عبد الحميد الجلاصي، ووزير الصحة الأسبق والقيادي الطلابي المعروف خلال الثمانينيات عبد اللطيف المكي، وتأثرت استقالة أولي عام الحركة، زياد العذاري، نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، تساوالات عديدة حول حجم ومصير صراعات النهضة الداخلية، واستبعد محللان إمكانية حدوث انشقاق كبير في صفوف حركة النهضة في أفق المؤتمر المقبل.

استقالة الأمين العام.. لا تأثير لها

وقال الباحث في الفلسفة السياسية المعاصرة، رياض الشعيبي، إن استقالة العذاري ليست بالحجم الكبير الذي يمكن أن يتسبب في انشقاق داخل النهضة، واعتبر أن زياد العذاري ليس له امتداد قوي داخل النهضة، وليس له تأثير أيضاً، وإنما استعمل وطبقاً في إدارة مرحلة ودفع للاستقالة عندما انتهى دوره. وأوضح الشعيبي، في حديث له، «الأناضول»: «في مرحلة التوافق كانت حركة النهضة تحتاج لبعض الوجوه التي يمكن تسويقها كوجود منفتحة على المنظومة القديمة ويمكن أن يقبل بها الغرب».

وتابع الشعيبي: «لذلك لا عجب أن زياد العذاري صعد بشكل صاروخي من جرد عضو في الحركة إلى أمين عام باعتباره وجهاً يمكن تسويقه في إطار الخطة السياسية التي كانت تعمل عليها النهضة».

وقل الباحث في علم الاجتماع، هشام الحاجي، من أهمية استقالة العذاري «لأنه يدخل على الحركة ويهاكلها لثقي به الغنوشي في غمار الأمانة العامة سعياً وراء التشبيب وخدمة صورة الحركة داخل الحكومة، ولكنه غادر في ظروف جعل الكثيرين يعتبرون استقالته هي رد فعل شخصي أكثر منه موقفاً

مؤتمره سيعقد وسط صراعات داخلية «قوية» بين فريق الغنوشي وعدد من الرموز والقياديين حزب حركة النهضة التونسي.. «خلافات» لا «انشقاقات»

المقبول من الناحية السياسية من قبل أبناء الحركة عمّا يجري داخلها من رؤى وتجاذبات أصبحت متناقضة».

وتابع: «لكن مقارنة ببقية الأحزاب» نجت النهضة في المحافظة على أكثر من الحد الأدنى في التماسك التنظيمي، واستطاعت تحريل الخلافات وهذه الرؤى المتباينة إلى المؤتمر المقبل».

وأكد الحاجي برغماتية شقي النهضة «فالمجموعة المتفتحة حول رئيس النهضة والمجموعة التي تتلف حول الشق المعارض له حافظتا على التماسك وبقيتا برغماتية في المحافظة على الدور الوطني للنهضة وهو دور هام لتجنب الخطوة التي لو وقع تخطيها لوقع بالأکید الانشقاق».

القيادي عبد الطيف يجيب باقتضاب عن مصير الصراع: «استبعد انقسام الحركة».

أفق جديد لإعادة الترميم

الشعيبي يفسر موقفه بالقول: «اعتقد أن انتصار النهضة في الانتخابات التشريعية قد فتح لها أفقا جديداً لإعادة ترميم صفها الداخلي».

وأضاف: «ربما الذين كانوا يراهنون على انقسام الحركة توقعوا هزيمة لها بما يعق جراحها الداخلية، لكن يبدو أن انتصارها الأخير (أغلبية البرلمان) قد يعطيها أفقا جديداً للتملة شتاتها».

وحول مخاطر انقسام كبير للحركة جراء الصراع الدائر، أعرب الشعيبي عن اعتقاده بأن تونسي رئيس الحركة رئاسة مجلس النواب (البرلمان) سيخفف إلى حد ما هذا الصراع.

وأضاف: ربما تستطيع أجمحة الحركة أن تجد التسويات المناسبة التي تستطيع من خلالها الإعداد لمؤتمرها المقبل».

وتوقع الشعيبي أن «يفرز المؤتمر القادم طاقماً قيادياً ممثلاً لكل هذه الحساسيات المتنافرة داخل النهضة».

إلا أن الحاجي يقول إن المؤتمر سيكون بالنسبة للغنوشي «محطة للحسم خاصة وأن له، أولاً، رؤية سياسية تختلف مع معارضيه وثانياً،

له اعتبارات وحسابات بعضها يرتبط بشخصه وتاريخه وبعضها يرتبط بالحل قريب منه».

ويتابع الحاجي، بالنسبة لتيار المناهض للغنوشي، «يريد من رئيس الحركة احترام القانون ومغادرة رئاسة الحركة».

وبخلص الحاجي أن «كلا الطرفين يمتلك أوراها مهمة ويمتلك حضوراً في هياكل الحركة ومؤسستها».

«ويتوقع الشعيبي أن ينسحب الغنوشي شيئاً فشيئاً من الإدارة اليومية للحركة، وبالتالي الإشراف المباشر عليها ليس فقط بسبب ترؤسه المجلس (البرلمان)، ولكن أيضاً لأنه سيحاول اغتنام فرصة توليه هذا الموقع ليرسم لنفسه صورة الشخصية الوطنية الجامعة»، واستبعد الشعيبي أن «يفكر الغنوشي في تغيير القانون الداخلي للاستمرار في رئاسة الحركة في وقت أصبح مطروحا عليه فيه مجموعة من المسؤوليات الوطنية التي تستدعي إبعاده ولو نسبياً عن الانخراط في العمل الحزبي»، وأكد القيادي في النهضة، عبد اللطيف المكي، وجود «فتق كبير بهذا القانون (القانون الأساسي للحركة) داخل النهضة واستبعد تغييره»، وأضاف: «الشي حد الآن ليس هناك جهة تبنت هذا الإجراء (تغيير القانون)، مؤكداً أن «وعي أبناء الحركة واقتناعهم بهذا القانون يجعلان من الصعب تغييره»، وقال: «لا بد من تقديم المؤتمر عوض تأجيله لأن رئيس الحركة أصبح رئيس البرلمان ولم يعد له إمكانية للتركيز على رئاسة البرلمان ورئاسة الحركة في الوقت نفسه»، وأكد المكي: «وجود فصل في القانون الداخلي يقول إن رئيس الحركة يجب أن يكون مقترعاً»، إلا أن الحاجي قال: «من الصعب التكهّن بمصير الغنوشي بعد المؤتمر القادم، معبرا عن عدم اقتناعه بأن «الغنوشي سيغيب المغادرة بسهولة»، ورجح الحاجي أن «يقر المؤتمر القادم منح استثناء للغنوشي هذه الشخصية التي رافقت وتزعمت الحركة في أغلب الفترات منذ تأسيسها»، واعتبر أن السؤال المطروح هو مدى القدرة البدنية للغنوشي على الاستمرار في إدارة الحركة والبرلمان معا، والتجاذب في المهتمين.

وفي هذا الصدد، نوه بأن الغنوشي يحاط بعدة قيادات في الحركة مثل رئيس مجلس الشورى (عبد الكريم الهاروني)، وعدة قيادات ومراكز النفوذ يحركها (الغنوشي) كما يريد، «الأناضول»

سياسياً يجمع حوله أو ينضم به إلى المجموعة التي تعارض الغنوشي»، عبد اللطيف المكي، وزير الصحة الأسبق والقيادي المعروف بالحركة، المنسوب على الخط المعروض للغنوشي، قلل ذلك من أهمية استقالة العذاري ونفى أي إمكانية أن تؤثر لانشقاقات.

وقال: «لا تأثير لاستقالة العذاري على وحدة الحركة»، مؤكداً أن الأخير «لا يعكس تياراً داخلها»، وشدّد الشعيبي: «لصراع داخل حركة النهضة أوجه أخرى بعيدة عن استقالة العذاري المعلنة حديثاً».

وتابع الشعيبي: «هناك اليوم صراع داخل النهضة بين تيار يسمى نفسه إصلاحياً ويضم مجموعة من القيادات الشبابية، التي تطالب بتغيير قيادي وإداري داخل الحركة، من دون أن ترتقي إلى مستوى الخط السياسي المتمايز عن الخط الرسمي لحركة النهضة».

أما التيار الثاني فيسمى نفسه بالشرعية وهو الذي انتصر في المؤتمر العاشر لحركة النهضة (مايو 2016) وتمثله رئاسة الحركة وكتبتها التنفيذي ومؤسساتها الرسمية، واعتبر الشعيبي أن «الصراع هو على تغيير القيادة والإدارة ولا وجود لرؤية سياسية متمايزة فيما يحدث داخل النهضة».

ويتفق مع المكي، المحلل السياسي رياض الشعيبي، في توصيف طبيعة الصراع قائلاً: «هو تعبير عن الملفات المرتبطة بضرورة تطوير هيكله النهضة ومنظومة اتخاذ القرار والتسيير والحكمة».

وقال المكي: «هذا (اتخاذ القرار والتسيير والحكمة داخل الحركة) فيه اختلاف كبير في وجهات النظر»، وتابع، في ظل النظام الرئاسي في حركة النهضة (الصلاحيات التي يمنحها القانون الأساسي للنهضة لرئيسها)، لم يسمح بحلحلة هذه المشاكل، لذلك يبقى المؤتمر هو المحطة الهامة لتناول هذا».

ويستبعد الباحث في علم الاجتماع، هشام الحاجي، أن يؤدي الصراع داخل حركة النهضة إلى انقسام كبير.

وأوضح: «ألى حد الآن نجحت حركة النهضة في إدارة خلافاتها وتباين مواقفها».

وأضاف: «تقريباً لم يتسرب من هذه الخلافات للإعلام إلا الجزء اليسير

الأوروبيون يعودون إلى احتمال تفعيل آلية حل النزاعات ضد إيران روحاني من طوكيو: نأمل في جهود يابانية للمحافظة على الاتفاق النووي

لندن - القدس العربي - وكالات:

أعرب الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الجمعة، عن أمل بلاده في أن تبذل اليابان ودول أخرى جهوداً من أجل المحافظة على الاتفاق النووي. وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده روحاني مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، في العاصمة طوكيو، ووفق وكالة «كيودو» اليابانية، فقال روحاني إن «إيران تدين بقوة الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي من دون مبرر ومن طرف واحد»، وأردف: «الاتفاق النووي مهم للغاية بالنسبة لإيران، نأمل في أن تبذل اليابان وباقي دول العالم جهوداً من أجل المحافظة عليه».

وأعرب آبي عن رغبة بلاده في المساعدة من أجل تخفيف التوتر بالشرق الأوسط.

ودعا طهران إلى لعب دور «بناء» من أجل تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة، وإلى تنفيذ التزاماتها بشكل شامل في إطار الاتفاق النووي.

وتعد زيارة روحاني الرسمية إلى اليابان الأولى من نوعها لرئيس إيراني، منذ 19 عاماً، حيث أجريت آخر زيارة من طرف الرئيس السابق محمد خاتمي، في أكتوبر/تشرين الأول 2000.

تخفيف التوتر

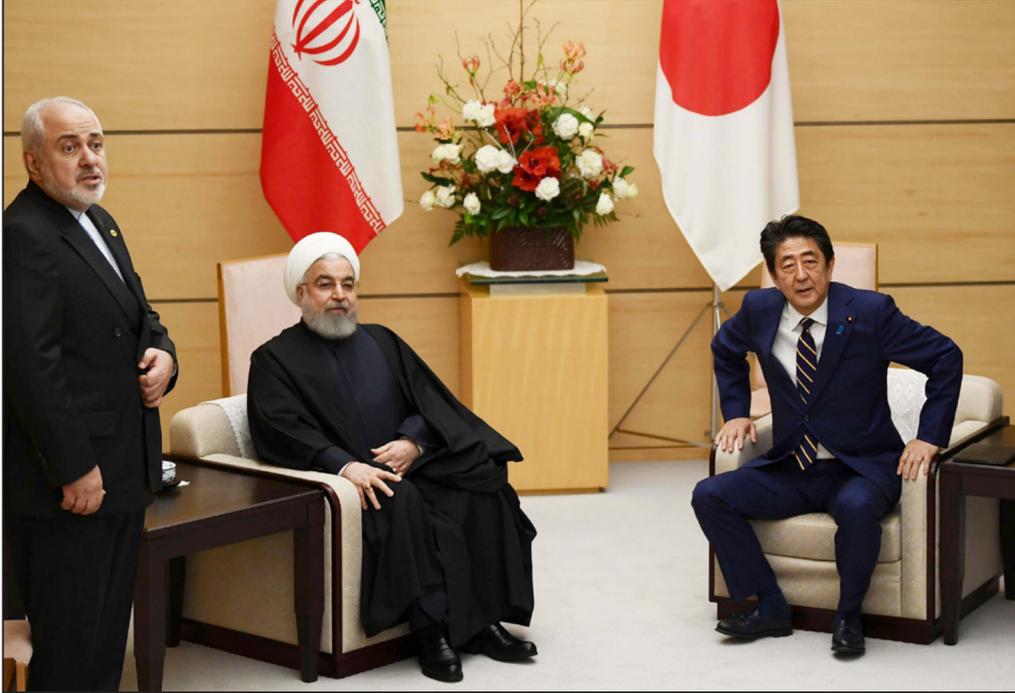
وفي يونيو/حزيران الماضي، أجرى آبي زيارة رسمية إلى إيران، في إطار جهود الوساطة الرامية لتخفيف التوتر التصاعد بين إيران والولايات المتحدة.

كما وجه روحاني انتقادات للانسحاب «غير العقلاني» الأمريكي من الاتفاق حول البرنامج النووي لطهران، خلال لقائه آبي في طوكيو. وقال: «أدين بشدة الولايات المتحدة لانسحابها بشكل أحادي وغير عقلاني».

وقال الناطق باسم الحكومة الإيرانية، علي الربيعي، من أهمية الجانب المتعلق بالوساطة خلال الزيارة، مؤكداً أن زيارة روحاني إلى اليابان «لا علاقة لها بقضايا مثل المفاوضات مع الأمريكيين»، لكنه أضاف أن «اصدقاء» اليابانيين يحملون بشكل عام رسائل أو مبادرات ترحب بها «...» وندرسها جيداً.

وحاول آبي سابقاً إقامة جسور بين طهران وواشنطن لحليفة اليابان، لكنه يقيم في الوقت نفسه علاقات وثيقة دبلوماسية واقتصادية مع إيران. والأسبوع الماضي، صرح آبي لذي زار طهران في حزيران/يونيو، أنه سيبدأ «أقصى الجهود لخفض التوتر في الشرق الأوسط».

وخلال اجتماعه مع روحاني، قال إن «اليابان ستواصل



رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي خلال لقائه الرئيس الإيراني حسن روحاني ووزير خارجيته محمد جواد ظريف في طوكيو أمس

وأضاف سوزوكي أنه «سيكون من الصعب تحقيق إنجازات ملموسة من اجتماع روحاني-آبي هذه المرة، لكن على المدى الطويل يمكن أن تحذر اليابان الولايات المتحدة من أن العقوبات الحالية لها تأثير سلبي خطير». وقال إن «هذا قد يدفع السياسة الداخلية الإيرانية إلى التحرك في الاتجاه المعاكس الذي تأمله الولايات المتحدة، كان يدفع المتشددون على سبيل المثال إيران في اتجاه استئناف تطوير برنامجها النووي، أو ظهور توجه مجاف للديمقراطية في إيران».

موقف أوروبي جديد

وفي سياق متصل، قال دبلوماسيون إن من المرجح أن تفعل الأطراف الأوروبية الواقعة على الاتفاق النووي الإيراني آلية لحل النزاعات في يناير/كانون الثاني لإجبار طهران على التراجع عن مخالفتها للاتفاق. لكن الدبلوماسيين أضافوا أن الدول الأوروبية لن تصل إلى حد الإسراع في إعادة فرض العقوبات من الأمم المتحدة على طهران، إذ إن ذلك من شأنه أن يقضي على الاتفاق تماماً.

وانتقدت إيران إخفاق بريطانيا وفرنسا وألمانيا في إنقاذ الاتفاق من خلال حماية الاقتصاد الإيراني من العقوبات الأمريكية التي أعادت واشتطن فرضها العام الماضي بعد انسحابها من الاتفاق بين إيران والقوى العالمية.

وقال ستة دبلوماسيين غربيين وأوروبيين إن بريطانيا وفرنسا وألمانيا انفقت من حيث المبدأ على تفعيل آلية حل النزاعات، إلا أن الدول الثلاث ستنتظر لتري حجم الخطوات التي ستخدها إيران قبل اتخاذ قرار نهائي. وقال مصدر دبلوماسي أوروبي: «بدء العملية يهدف إلى حل الملفات التي تشكل معضلة لاتخاذ الاتفاق (...). ليس تلقائياً أن يلي ذلك فرض عقوبات من الأمم المتحدة. إذا قررنا أن نغفل ذلك (إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة) سيعني أننا قررنا دق المسار الأخير في التعش»، في إشارة إلى الانهيار الكامل للاتفاق النووي. وقال دبلوماسي ثان: «ما زلنا نشعر أن الدبلوماسية لم تمت بعد»، في حين أشار ثلاثة دبلوماسيين إلى أن الدول الأوروبية الثلاث، خاصة فرنسا، تحاول تأييد روسيا والصين ليكون موقف الخس محمداً رغم أن موسكو وبكين تعارضان تفعيل آلية حل النزاعات في الوقت الحالي.

وقال مسؤول إيراني كبير يشارك في المحادثات النووية إن إيران على علم بأن الدول الأوروبية الثلاث تريد تفعيل الآلية. وأضاف: «إذا فعلوا.. سنستعرض إيران وفقاً لذلك. إذا أرادوا إنقاذ الاتفاق، عليهم أن يفوا بوعدهم ولا يستخذ إيران مزيداً من الخطوات»، مضيفاً أن الأوروبيين يتعرضون لضغوط من الولايات المتحدة.

سفيتلينا من قوات الدفاع الذاتي إلى خليج عُمان لحماية سفن الشحن والتفوق بين مواقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وروحاني. واعتبر هيتوشي سوزوكي، الباحث في شؤون الشرق الأوسط في معهد الاقتصاديات العالمية، إن العقوبات الأمريكية «لها تأثير خطير على كل جانب من جوانب الأنشطة في إيران، على حياة الناس اليومية وموازنة البلاد وتضخم أسعار السلع المستوردة».

سفينتين من قوات الدفاع الذاتي إلى خليج عُمان لحماية سفن الشحن التي تعمر.

وقال يوشيهيدي سوغا، المتحدث باسم الحكومة: «في قمة اليابان وإيران اليوم سنشرح سياسة اليابان، وهي سياسة تهدف إلى ضمان سلامة السفن اليابانية»، مضيفاً أن 90% من واردات اليابان من النفط الخام تأتي من المنطقة.

وقال أسامو مياتا، رئيس مركز الدراسات الإسلامية

ببؤدة جهودها الدبلوماسية لتخفيف التوتر في الشرق الأوسط، طبقاً لسؤال حكومي ياباني. وأضاف: «لقد وافق الزعماء على الحفاظ على الاتصالات وثيقة بينهما».

وكانت اليابان من المستوردين الرئيسيين للنفط الإيراني الخام، لكنها تخلت عن شراء الذهب الأسود من طهران امتثالاً للعقوبات الاقتصادية الأمريكية. وشرح رئيس الوزراء الياباني للرئيس روحاني خطة طوكيو لإرسال

حرموا من العلاج الطبي وخصوصاً لمداواة جروح أصيبوا بها بسبب استخدام قوات الأمن للقوة المفرطة».

اندلعت احتجاجات شعبية في جميع أنحاء إيران في 15 تشرين الثاني/نوفمبر، بعد أن رفعت السلطات سعر البنزين في شكل مفاجئ بنسبة تصل إلى 200 بالمئة.

ولم يعلن المسؤولين في إيران حصيلة ضحايا الاحتجاجات التي شهدت إغلاق طرق سريعة وإحراق مصارف ومراكز شرطة ونهب متاجر. لكن منظمة العفو الدولية، قالت هذا الأسبوع إن 304 أشخاص قتلوا خلال ثلاثة أيام فقط من الاحتجاجات.

ورفضت طهران، التقارير الحقوقية عن أعداد القتلى ووصفتها بأنها «محض أكاذيب»، لكن خبراء الأمم المتحدة قالوا إن لديهم «مصادر موثوقة»، تؤكد هذه الحصيلة، مشيرين إلى أن 12 منهم أطفال.

وأوضح الخبراء أن تقارير غير مؤكدة قد ترفع الحصيلة إلى أكثر من 400 قتيل.

وأنشأوا إلى تقارير ولقعات تبين أن قوات الأمن الإيرانية، «لم تطلق الذخيرة الحية على المظاهرين العزل فحسب بل استهدفت رؤوسهم واعضاء حيوية أيضاً».

وقالوا إن «استهداف هذه الأجزاء من الجسم يدل على أن قوات الأمن تهدف إلى قتل أو على الأقل إلحاق إصابات خطيرة»، بالمحتجين.

تحقيق أمريكي حول الهجوم على أرامكو «يعزز» احتمال تورط إيران

موقف أوروبي جديد

وفي تقرير مماثل الأسبوع الماضي، قالت الأمم المتحدة إنها «غير قادرة على التأكد بشكل مستقل» من أن الصواريخ والطائرات المسيرة المستخدمة في الهجمات على منشآت النفط السعوديتين في سبتمبر/أيلول «من أصل إيراني»، وأشار التقرير إلى أن الحوثيين في اليمن لم يثبت أن في هجرتهم ولم يتم تقييم أن في هجرتهم، نوع الطائرات المستخدمة في الهجمات على منشآت أرامكو.

وتضمن التقييم الأولي الذي أصدرته واشنطن عدداً من الصور لكونونات طائرات مسيرة، من بينها محرك قالت الولايات المتحدة إنه «يشبه إلى حد كبير» أو «مطابق تقريباً» لتلك التي شوهدت في طائرات مسيرة إيرانية أخرى. كما قدم التقرير صوراً للوحة «ثائرة كهربية ليوصله انتشرت من موقع الهجوم وعليها ختم يدل على أرمج على تاريخ التصنيع المكتوب وفقاً للتقويم الفارسي. كما ظهر اسم الشركة التي يعتقد أنها مرتبطة بإيران وهي شركة (إس. إيه.دي.آر.آيه)، إلى ملصق ضفيرة الأسلاك الكهربائية انتشرت أيضاً من حطام هجمات 14 سبتمبر/أيلول.

الإنتاج السعودي من النفط إلى النصف تقريباً.

وقال: «حتى هذه اللحظة لم تحدد أجهزة المخابرات الأمريكية أي معلومات من أنظمة الأسلحة التي انتشرت بعد استخدامها في هجمات 14 سبتمبر على السعودية تكشف بشكل قاطع عن مصدر الهجوم». وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية لرويترز إن الأدلة الجديدة تشمل معلومات تم الكشف عن سريتها حديثاً.

وقال برايان هوك، المبعوث الأمريكي الخاص بإيران، إن المعلومات الجديدة التي نزلت عنها السرية تقدم مزيداً من الأدلة على أن طهران مسؤولة عن الهجوم.

وقال المبعوث الأمريكي: «الطائرات المسيرة دخلت السعودية قادمة من الشمال، والحطام يتساق مع عتاد إيراني الصنع». وأضاف قائلاً: «كما خلصت العديد من الدول، فإنه لا يوجد أي بدائل معقولة خلاف المسؤولية الإيرانية».

وستقدم الولايات المتحدة ما توصلت إليه لجلسة مغلقة لمجلس الأمن الدولي، بينما تأسل في حشد المزيد من التأييد الكهربائية التي تهدف إلى عزل إيران وإجبارها على العودة لطاولة المفاوضات

رويسر: وقالت الولايات المتحدة إن أدلة جديدة وتحليلاً لحطام الأسلحة المستخدمة في هجوم على منشآت نفط بالسعودية يوم 14 سبتمبر/أيلول تشير إلى أن الهجوم جاء من الشمال على الأرجح، ما يعزز تقييمها السابق الذي يقول إن إيران كانت وراء الهجوم». وفي تقرير مبدئي من التحقيق الذي سيصدر الخميس، أجرت واشنطن تقييماً يقول إن إحدى الطائرات المسيرة عرفت على أنها بعد نحو 200 كيلومتر إلى الشمال الغربي من موقع الهجوم قبل أن تصيب أهدافها.

وقال التقرير: «عند إضافة هذا الأقصى نطاق ممكن قدره 900 كيلومتر للطائرة المسيرة، فإنه يرجح بقوة أن يكون مصدر الهجوم إلى الشمال من بقيق»، في إشارة إلى موقع إحدى منشآت النفط السعودية المستهدفتين». وأضاف أن الولايات المتحدة حددت بعض أوجه التشابه بين الطائرات المسيرة المستخدمة في الهجوم وطائرات مسيرة تصممها وتنتجها إيران تعرف باسم أي. آر. إن-05. لكن التقرير أشار إلى أن ذلك التحليل الذي أجري على حطام الأسلحة لم يكشف بشكل قاطع عن موقع انطلاق الهجوم الذي تسبب في البداية في خض

خبراء أمميون ينددون بتقارير عن «تعذيب» معتقلين فيديوهات عن قمع تظاهرات إيران تصل الخارجية الأمريكية

جنيف - القدس العربي - وكالات:

انتقد خبراء حقوقيون في الأمم المتحدة، أمس الجمعة، طهران، وبشكل خاص، محزين استناداً إلى «تقارير» من أن آلاف الأشخاص لا يزالوا محتجزين بعد حملة قمع واسعة لاحتجاجات تشرين الثامن، وأعربوا عن قلقهم إزاء تعرض معتقلين للتعذيب.

وقال خبير الأمم المتحدة بشأن وضع حقوق الإنسان في إيران بالإضافة لأكثر من 12 خبيراً في مسائل متعددة إنهم «صدمو» من تقارير حول سوء معاملة المعتقلين خلال التظاهرات، في الجمهورية الإسلامية.

وكانت مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، ذكرت في وقت سابق من الشهر الجاري، أن سبعة آلاف شخص على الأقل اعتقلوا في إيران منذ اندلاع الاحتجاجات في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر الفات.

وقال الخبراء الحقوقيون في بيان الجمعة إنهم يعتقدون أن الألسا منهم لا يزالوا محتجزين. وعضوا السلطات الإيرانية على إطلاق سراحهم. وأعاد بيان الخبراء الذين تعينهم الأمم المتحدة أنهم لا يتحدون باسمها «ذكرت تقارير أن المعتقلين يتعرضون للتعذيب أو يعانون من أشكال أخرى من سوء المعاملة أحياناً لانتزاع اعترافات بالأكراه».

وتابعوا: «ذكرت التقارير أيضاً أن البعض

مجلس العموم البريطاني يصوت لصالح اتفاق بريكست

لندن - القدس العربي - وكالات:

عبر اتفاق بريكست، الذي توصل إليه رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، سابقاً مع بروكسل، مرحلة أولى حاسمة في البرلمان، أمس الجمعة، ما قد يضع المملكة المتحدة على سكة الخروج من الاتحاد الأوروبي قبل المهلة المحددة بنهاية كانون الثاني/يناير.

وبعد نحو ثلاث سنوات من استفتاء بريكست، وهي فترة أنصفت بالأزمات والجمود السياسي، فاز المسؤول المحافظ بغانية كبيرة في انتخابات 12 كانون الأول/ديسمبر، ما مهد الطريق أمامه بالوفاء بوعده وتفعيل بريكست، وبعد ثمانية أيام من الانتخابات، اجتمع البرلمان الجديد بشكل استثنائي يوم جمعة لإطلاق مسار تبني الاتفاق قبل الميلاد.

ووفق على النص 358 نائياً مقابل رفضه من 234 آخرين. وفور انتهاء التصويت، غرد جونسون عبر «تويتر»: «لقد خطونا خطوة إضافية نحو بريكست». وبعد هذا التصويت، سيطر النص على نقاشات أكثر تفصيلاً بدءاً من 7 كانون الثاني/يناير، على أن يتم تبنيهاً في التاسع من تماء كما ترغب الحكومة».

وبعد الحصول على موافقة ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، لن يتبقى سوى إقراره في البرلمان الأوروبي، لتتمتع المملكة المتحدة من مغادرة الاتحاد الأوروبي في 31 كانون الثاني/يناير 2020 بعد 47 عاماً من شراكة مضطربة.

وكان جونسون قد أعلن في مجلس العموم أن هذا النص يمثل مفترقا «في تاريخنا الوطني»، داعياً إلى «عدم النظر إليه بمخاطبة انتصار حزب على آخر». وتابع: «إنه وقت العمل سوياً (...). في ظل فقة متجددة بمصيرنا الوطني».

وقبل جونسون، في تشرين الأول/أكتوبر، في الحصول على دعم البرلمان بعدما تفاوض على اتفاق جديد حول بريكست نص على حل جديد لتجنب عودة فرض حدود فعلية بين أيرلندا الشمالية، المقاطعة البريطانية، وجمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي. ورحب الرئيس الجديد للمجلس الأوروبي، شارل ميشال، بعد تصويت الجمعة به الخطوة المهمة، ونبه إلى أن من شأن «منافسة عادلة» أن تشكل أساس العلاقة المستقبلية التي ستصوغها المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي.

ويشكل الموعد الرسمي لبريكست بداية مرحلة مفاوضات تهدف للتوصل إلى اتفاق للتبادل الحر.

وبالتالي، تبدأ في 31 كانون الثاني/يناير، مرحلة انتقالية تستمر حتى نهاية 2020. ويفترض أن تسمح للندن والمفوضية الأوروبية بالتفصل بهدوء. وخلال هذه الفترة سيواصل البريطانيون تطبيق القواعد الأوروبية والاستفادة منها من دون أن تكون المملكة المتحدة ممثلة في مؤسسات الاتحاد.

ويمكن أن تصد هذه المرحلة مرة واحدة لعام أو عامين، لكن أي طلب في هذا الاتجاه يجب أن يقدم قبل الأول من تموز/يوليو. غير أن بوريس جونسون يريد إلغاء هذا الاحتمال إذ أدرج في النص المعروض على البرلمان الجمعة فقره تحظر أي إرجاء. وأثار هذا الموقف مخاوف من عواقب الخروج «من دون اتفاق» على الاقتصاد في نهاية 2020، فيما اعتبر زعيم المعارضة العمالية جيريمي كوربن أن ذلك «سيضيح بمئات آلاف الوظائف».

ورغم انطلاقه من مبدأ احترام خيار البريطانيين، فإن كوربن ندد باتفاق «يفتح الباب أمام اندعام الضوابط على نطاق واسع» وباتفاق تبادل حر «سلام» مع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب.

وقال في مجلس العموم: «ثمة طريقة أفضل وأكثر عدلاً لبلادنا لمغادرة الاتحاد الأوروبي»، مشيراً إلى أن رئيس الوزراء يلجأ إلى «الحيل» والنصائح «من أجل إخفا نواياه». وأكد الاتحاد الأوروبي أنه سيبدأ «أقصى الجهود» لإبرام اتفاق، محذراً في الوقت نفسه من أن «عدم التوصل» إلى اتفاق «سيترك أثراً على بريطانيا» أكبر مما سيكون على الأوروبيين.

وبعدما اكتسبت الحكومة حريتها في إتمام بريكست كما ترغب نتيجة للانتخابات، فإنها حسمت أمرها بما يخص رئاسة المصرف المركزي، المؤسسة التي لعبت دوراً رئيسياً لحماية الاقتصاد البريطاني من الاضطرابات المرتبطة بالخروج من الاتحاد الأوروبي. وللخلافه مارك كارني على رأس المؤسسة، بعدما جرى تمديد ولايته في ظل الغموض الذي كان مهيمناً على مصير بريكست، وقع الاختيار على مدير هيئة أسواق المال اندرو بابلي (60 عاماً).

14 قتيلاً منذ بدء الاحتجاجات ضد قانون الجنسية في الهند

نيودلهي - أ ف ب:

ارتفعت حصيلة القتلى إلى 14 بعد مصرع خمسة محتجين أمس الجمعة في صدامات جديدة بين الشرطة الهندية ومظاهرين ضد قانون جديد حول الجنسية يعتبر مناهضاً للمسلمين، فيما شارك الآلاف في تجمع في أكبر مساجد البلاد.

ويسمح القانون الجديد الذي أقره البرلمان للحكومة الهندية بمنح الجنسية للملايين المهاجرين غير المسلمين من ثلاث دول مجاورة، لكن معارضين يقولون إن القانون جزء من برنامج رئيس الوزراء القومي الهندوسي ناريندرا مودي لإعادة تشكيل الهند كامة هندوسية.

وتشكل هذه الأحداث أحد أبرز التحديتات لودي منذ وصوله إلى السلطة في 2014.

ويأتي مقتل الخمسة في ولاية أوتار براديش في شمال البلاد الجمعة غداة مقتل ثلاثة متظاهرين بالرصاصة في مدينة لوكناو (شمال) ومانغالور (جنوب)، ما يرفع الحصيلة الإجمالية للحركة الاحتجاجية إلى 14 قتيلاً منذ بدئها الأسبوع الماضي.

وأفاد راجكومار مسؤول الصحة في مدينة ميروث بأن أربعة من المحتجين توفوا الجمعة متأثرين «بجرح من أعيرة نارية».

وأضاف أن خمسة شرطيين، بينهم ثلاثة مصابين بطلقات نارية، نقلوا إلى المستشفيات لتلقي العلاج.

وفي مدينة فيروز أباد، في ولاية أوتار براديش أيضاً، أكد محدث باسم الشرطة «مقتل شخص وإصابة آخر على الأقل خلال الاحتجاجات»، لكنه قال إن سبب مقتله لم يتحدد بعد.

طاردت الشرطة المحتجين بالهراوات وأطلقت مدافع المياه لتفريق المظاهرين الذين رشقوا الأمن بالحجارة ورددوا هتافات مناهضة للحكومة.

وشاهد صحفي محتجين يتزفون من رؤوسهم خلال صدامات عند بوابة دلهي في منطقة دلهي القديمة.

وتأتي المواجهات بعد أن تجمع حوالي خمسة آلاف شخص رغم الحظر، عند الخروج من الصلاة في المسجد الكبير أمام انظار شرطة مكافحة الشغب التي كانت حاضرة بأعداد كبرى. وحمل المظاهرون علماً هندياً طول 30 متراً وردوا «حرية حرة».

كان الجزائري صامتا ومحجوبا، تكلم فصار منبوزا



رودولف فالنتينو

■ عرضت قناة «كنال +» الفرنسية، قبل شهرين، سلسلة بعنوان «الهجج»، تسرد قصة ديستوبية، تقضي أحداثها إلى وصول مهاجر جزائري يدعى إيدير شاوش إلى قصر الإليزيه، بعد فوزه في انتخابات رئاسية، ضمن وقائع تناقض ما ذهبت إليه رواية «استسلام» لميشال ويلباك (التي ترشح بنظرة سوداوية مهاجرا اسمه محمد كي يحكم فرنسا)، ولكن قبل أن يجلس إيدير شاوش على الكرسي، سوف يتعرض لمحاولة اغتيال، والمتهم - كما كان متوقعا - جزائري آخر، هكذا هي إذن صورة الجزائري، في الشاشة، في الأزمنة الراهنة، سرعان ما يعززل في خانة سلبية، يلحم بأن يصير عنصرا مؤثرا، أن يكسب ثقة وتعاطف من حوله، بدون أن يلغ في تحطي دائرة «التوحش»، التي تستلمح الكاميرات حصرة فيها.

لا يزال هذا الجزائري مرادفا للتعف والحقد في الإنتاجات الفنية الكبرى، إلا ما ندر منها، يتقصص كل مرة جلد من يؤمن بالوأمة، ويدعي أن التاريخ غدر به، صورته لتلتصق بصور أحياء سكنية عشوائية، ويجنح وجنبايات وإسراف في استيراد الدين، والتباهي بفخولة فجة وفي خلق حقوق المرأة.

هذه هي الكليشيات المتداولة، التي لا يمكن أن ننفيها كلها، والتي راقت صورة الجزائري في أفلام كثيرة، من أن ما حصل في بدايات السينما ناقض ما يجري اليوم، كان الجزائري يرفل في صورة مثالية، كان لهمها، لكن ذلك حصل في ماض بعيد، يوم كانت الشاشة صامتا وبلا ألوان. عام 1921، اكتشف العالم مثالا لسوف يصير من أيقونات هوليوود، اسمه رودولفو دي فالونتينو (1895-1926)، لكن بدءا من ذلك العام تقمص اسما فنيا: رودولف فالنتينو، وأضاف إليه الناس كنية «العربي»، وتداول آخرون سنوات طويلة تسمية: «الشيخ فالنتينو»، هذا الشاب الذي حل في

في أن يتعرف الأمريكي على الجزائر، بل إنه نشط وكالات سياحية، وصارت - حسب تقارير صحافية حينذاك - نساء كثيرة يحملن بالوصول إلى الجزائر، إلى صحرائها تحديدا، وملافاة شيخ جزائري يشبه الشخصية التي جسدها فالنتينو، يحتفظن ويحتجزهن في خيامه ويقعن في حبه،

لقد روح ذلك الفيلم صورة حالمة عن الجزائري، استشرافية، خلصه من الكبت الذي يعيش فيه، داواه من سطحيته في تعامله مع المرأة، وهجره لمشاعر الحب، وصالحه مع واقعه، ورغم أنه فيلم صامت، بالأسود والأبيض، فقد استعمل المشاهدين، بفضل عفوية ووسامة الممثل الرئيسي، لقد كان ذلك الإيطالي سببا في إدخال الجزائري إلى قاعات السينما، في أمريكا وأوروبا، سحب من عزلة، وكرس صورة مرغوب فيها عنه، ذلك ما حصل يوم كانت السينما صامتا، والجزائر كانت أيضا صامتا، بكفاء ومستأنسة بحياتها تحت الاستعمار، وفي بدايات القرن العشرين، لاسيما في الجزء الجنوبي منها (حيث تدور وقائع فيلم «الشيخ»)، سقطت صورة جزائري «فصل» وجواد، لا يخجل من البوح بمشاعره تجاه امرأة، بما يتوافق مع أحلام العاشقات الوردية، لكن تلك الصورة ظلت تيمية، محتجزة في ماض لم يتكرر، ولاحقا سوى يخفي الجزائري من السينما، إلى غاية ما بعد حرب التحرير، وقد تكرست حينذاك السينما بالصوت والصورة الملوثة، وانقلبت اقتباسات الجزائري من رومانسية إلى عنف وغلاظة، ولم يقتصر الأمر عما ورد في أعمال أجنبية، بل إن مخرجين محليين رجوا تلك الصورة، ولا ضرر من الإقرار أنها تحمل شيئا من الحقيقة، مع بعض التحامل مرات.

بعد الحرب العالمية الثانية، تحول اهتمام هوليوود بعربي الشرق الأوسط، وتراجع نظيره في شمال أفريقيا، لاسيما مع الصراع العربي - الإسرائيلي، وكثرت صورة «العربي القبيح»



سعيد خطيبي

إمحت صور الصحراء والايكزوتيكية ونابت عنها صور دم، بينما اكتفى الجزائري بالتداول في السينما الفرنسية، مرة مهاجرا، يقبم في أحياء فقيرة في ضواحي المدن، متورطا في جرائم وفي خبايا وممنوعات، ومرة في صورته الأكثر ابتذالا في أفلام عن حرب التحرير، أفلام على كثرتها تكاد تتطابق، وكثيرا ما صادفنا صورا عنصرية عنه، باعتباره فردا طارئا على المجتمع الفرنسي، تعذر عليه الاندماج، واستمر على ذلك النوال إلى الثمانينيات، مع ظهور الجيل الأول من ممثلين فرنسيين، ذوي أصول جزائرية، حاولوا ترقيع تلك الصورة السيئة التي أشيعت عنهم، لكن أحداثا ووقائع وجرائم تصدرت الصحف، أبطالها من جزائريين مهاجرين، كانت كل مرة تعيد القادمين من هذا البلد إلى خانة البداية، ثم بزغ مخرجون من أصول جزائرية، توجهوا مباشرة للصلوات الفرنسية، وللمتفرج الفرنسي، من بينهم محمود زموري، مهدي شارف، يمينة بن غيغي وغيرهم، مع ذلك ظلت أعمالهم على الهامش، بالمقابل كلما تعمقت أفلام فرنسية لمخرجين فرنسيين في شؤون بوليسية، أو في قضايا جرمية، بندر أن لا تصادف فيها مهاجرا جزائريا، أمام هذا الواقع، يبدو أن تسويق صورة الجزائري، كما وردت في سلسلة «الهجج» لم تكن نشازا، بل ساربت تطورات صورة في السينما، قدمته في البداية رجلا ناجحا، يصل إلى حكم فرنسا، قبل أن يصير مجرما مطلوبا من العدالة.

* كاتب من الجزائر

فيلم «ولولة الروح»: وجع العزلة ونشيد الحرية المفقودة



كمال القاضي

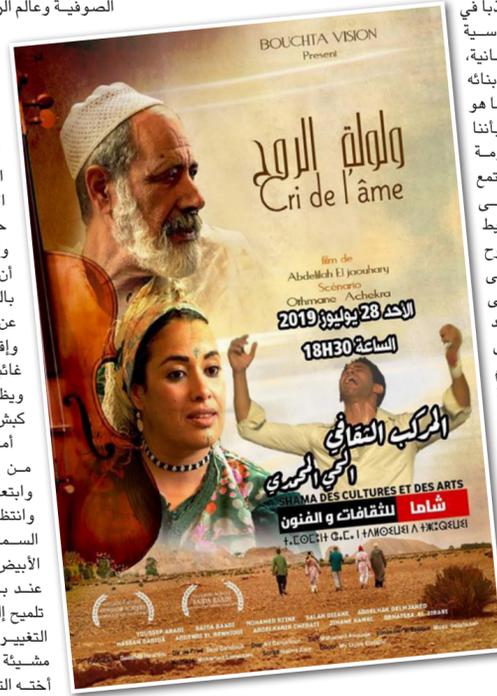
القاتل الحقيقي بكيفية التعقيم على الخطط الديموي لتعيبب الحقيقة لحماية مجهولين، لم يتم الإفصاح عنهم إلا بإشارات سريعة غير دالة على هوياتهم ومراكزهم.

وتتحدث الأطر الرئيسية للفيلم في بعض المحاور، أولها الضابط الشاب المكلف بمطاردة المتمردين السياسيين،

والصوت الصادحة فيها بالإنتشاد والمديح، ودقات الدفوف التي تشبه الإنذار للإيقاظ من الغلظة. ويستغرق المخرج كثيرا في توظيف الصحراء عبر كادرات واسعة يعطي المشاهد إحساسا خاصا باتساع الكون ورحابته، ويثبت لديه المفهوم الأعم والأشمل، بأن الملك كله لخالقة وليس السلطة حاكمة أو نفر من العسس، فالحرية التي ننشدها مفكولة لن ينظر أبعد من محيطه الضيق ولا يسجن نفسه داخل الذات الخائفة المرتجفة من ذوات الهجرة إلى الخليج، والامر مفوض للهيئة.

أمرني سمير سرحان رئيس الهيئة، أن لا أتحدث عنها فسوف ينهيه بطريقته وانهاها في ما بعد بطريقة لا يتصورها أحد وهي، أن طلب من كل من عديدة للغة سينمائية فريدة برع في تقديمها أبطال كبار هم، يوسف عربي وسعيدة بادي وجيهان كمال وآخرون ممن جسدوا أدوارا ثانوية لا تقل ضرورة عن الأدوار الرئيسية، ولم تقتصر العملية الإبداعية على الجانب التمثيلي فقط، ولكنها شملت التصوير والموسيقى والمونتاج لتكتمل الرؤية بكل أبعادها فتعزى مجتمعات القومه وسياسات الاستبداد في العوالم المجازية أو الحقيقية حسب ما يرى كل متلق.

* كاتب من مصر



يبدأ لغز الفيلم المغربي المهم من عنوانه «ولولة الروح»، حيث البحث عن ما ينبت بالمعنى في تفاصيل الأحداث المثيرة والغامضة، وحكاية الضابط الذي يهبط على القرية الأمانة ليفتتح عن الخلايا السرية للتنظيم اليساري المناهض للدولة في سبعينيات القرن الماضي. يتبع مخرج الفيلم عبد الإله الجوهري أسلوبا جانبا في التمهيد للفكرة السياسية - الاجتماعية - الإنسانية، التي ينطلق منها في بنائه الدرامي، ليذهب إلى ما هو أبعد من مجرد الظن بأننا بصدد التعامل مع أزمة عادية من أزمات المجتمع الثالث، فهو يرتكن إلى جريمة قتل تقع في محيط القرية الفقيرة، تروح ضحيتها فتاة لم يشر إلى هويتها، وإنما يشار إلى سلوكها المنحرف، بيد أن التحقيقات وأقوال الشهود تكذب هذا الزعم وتؤكد أن الفتاة المقتولة لم تكن سوى واحدة من الأبرياء، الذين تذهب أرواحهم سدا كونهم أبرياء فقط!

من هنا يعمل المخرج أدواته للإسقاط، فيربط بين الجريمة الفردية والجرائم العامة، إذ تعدد حوادث القتل وتفيد كلها ضد مجهول بعد الإجراءات

الصورية التي تتخذها السلطة حيال ما يقع من الحوادث المتتالية، لاسيما أن المتهم الوحيد الذي يتم القبض عليه فائق للأهلية وهو أيضا واحد من الدولات الجرائم المنظمة وضحاياها والمنسوب إليه زورا القيام بالقتل العمد مع سبق الإصرار، وهو وعي آخر لدى

إبداع بلغفة من يلوئم الفرق

من يعرف من أمزجة الجمال يجد وقته ضيقا في كل حين.

من يمتحن العطر المتلاعب بين المرئي وغير المرئي يمتلك جميع الإحاديث ولا يمتلك نفسه!

يُجَدِّفُ السُّبْحُ في إنباه مُحدِّد ويغضل الغواص مُجازرة عميق نقطة مُظلمة.

في عالم القصيدة لا داخل ولا خارج كاله.

لا طريق معهودة للوحة وليس للأغنية كوة أو بوابة.

بعثرة المصاحفات إبداع بلغفة من يلوئم الفرق تحت مطر يبرؤ مخالفة في مبراة الأرصفة.

أنا في كل سحر رمزي سارق للإبهاء والتلويحات والمعارف ولا يتعرف بخيالات الخيال الحاسمة.

المجاز يخطب ود الاختلاف والأغنية الملوثة تغادر الأسرة بهيئة أجنحة طيور علاقة على جبل دحرج الليلتايقزبا نحو واد لا قرأ له.

لن أهوى الجدال على سطح مائل كالضوء ليس الأبيض نقيض الأسود ولا الرمادي في منتصف المسافة في ثناثة.

التجربة مفتاح الحدس عند كل تجريب.



مازن أكثم سليمان

قولا... هذه ليست إشارة مرور إنها يد مُقام مافون انغرسبت هُنا قرب للمحدر كي تدل الأعراب على طريق الفن.

* شاعر وناقد سوري

من ذكريات النشر

إبراهيم عبد المجيد

في النصف الثاني من التسعينيات كنت أتولى رئاسة تحرير سلسلة «كتابات جديدة» في الهيئة المصرية العامة للكتاب. كان لنا مكتب هزيل لا يشجع على الحضور فتكت أترك الحضور للشاعر فتصني عبد الله مدير التحرير، أو الشاعر أمين حمدي سكرتير التحرير، وعادة كنا نخرج إذا ذهبت إلى هناك ونجلس في مقهى صغير قريب في الطريق إلى حي السبئية، ويبدأ كلامنا يتحدث في الكتب التي وصلت إليه والتي علينا أن نقرأها. لم أكن أعطي أحدا آخر ليقرا إلا ناسدا. فعلتها مرتين منها مرة لكتاب شهير أعطيته رواية لشباب مصري عن الهجرة والعمل في السعودية. عادت الرواية ومعها تقرير يقول إنها رواية جيدة عن الهجرة إلى الخليج، والامر مفوض للهيئة.

في ذلك الوقت كانت المعركة ضارية حول رواية عنوانها «الصحار» كانت من أوائل ما نشرناه في السلسلة للكتاب سمير غريب علي، الذي يعيش في باريس الآن. عام 1996 وهي معركة قادها الكاتب فهمي هويدي وجلال أمين، ودخل معها بعض المشايخ الذين كفروا ورفعوا علينا ثلاث قضايا «حسبة».

أمرني سمير سرحان رئيس الهيئة، أن لا أتحدث عنها فسوف ينهيه بطريقته وانهاها في ما بعد بطريقة لا يتصورها أحد وهي، أن طلب من كل من عديدة للغة سينمائية فريدة برع في تقديمها أبطال كبار هم، يوسف عربي وسعيدة بادي وجيهان كمال وآخرون ممن جسدوا أدوارا ثانوية لا تقل ضرورة عن الأدوار الرئيسية، ولم تقتصر العملية الإبداعية على الجانب التمثيلي فقط، ولكنها شملت التصوير والموسيقى والمونتاج لتكتمل الرؤية بكل أبعادها فتعزى مجتمعات القومه وسياسات الاستبداد في العوالم المجازية أو الحقيقية حسب ما يرى كل متلق.

أمرني سمير سرحان رئيس الهيئة، أن لا أتحدث عنها فسوف ينهيه بطريقته وانهاها في ما بعد بطريقة لا يتصورها أحد وهي، أن طلب من كل من عديدة للغة سينمائية فريدة برع في تقديمها أبطال كبار هم، يوسف عربي وسعيدة بادي وجيهان كمال وآخرون ممن جسدوا أدوارا ثانوية لا تقل ضرورة عن الأدوار الرئيسية، ولم تقتصر العملية الإبداعية على الجانب التمثيلي فقط، ولكنها شملت التصوير والموسيقى والمونتاج لتكتمل الرؤية بكل أبعادها فتعزى مجتمعات القومه وسياسات الاستبداد في العوالم المجازية أو الحقيقية حسب ما يرى كل متلق.

أمرني سمير سرحان رئيس الهيئة، أن لا أتحدث عنها فسوف ينهيه بطريقته وانهاها في ما بعد بطريقة لا يتصورها أحد وهي، أن طلب من كل من عديدة للغة سينمائية فريدة برع في تقديمها أبطال كبار هم، يوسف عربي وسعيدة بادي وجيهان كمال وآخرون ممن جسدوا أدوارا ثانوية لا تقل ضرورة عن الأدوار الرئيسية، ولم تقتصر العملية الإبداعية على الجانب التمثيلي فقط، ولكنها شملت التصوير والموسيقى والمونتاج لتكتمل الرؤية بكل أبعادها فتعزى مجتمعات القومه وسياسات الاستبداد في العوالم المجازية أو الحقيقية حسب ما يرى كل متلق.

* روائي من مصر

اتفاقية «سيداو» الدولية تثير جدلاً في فلسطين: تنصف المرأة أم تخالف الأعراف؟!



رام الله - الأناضول: تسود حالة من الجدل داخل الأوساط المجتمعية الفلسطينية، حول تطبيق اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة «سيداو»، التي يقول البعض إنها لا تتوافق مع القوانين والأعراف الفلسطينية.

وتصاعد الجدل عقب إصدار الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، قراراً في قانون «حدد فيه سن الزواج للجنسين بثمانية عشر عاماً، وتستثنى منه حالات محددة بقرار من المحكمة المختصة».

واعتبر القرار إيداناً ببدء تطبيق اتفاقية «سيداو»، التي انضمت لها دولة فلسطين، في الأول من أبريل/ نيسان 2014، دون إيراد أي من التحفظات على موادها.

وتصاعدت حدة النقاش بعد دفعوطات من جانب مؤسسات نسوية وحقوقية على الحكومة، للبدء بالتطبيق الفعلي لبنود الاتفاقية.

وأثارت عدة مواد في الاتفاقية، تتعلق بالزنا ومثلي الجنس وزواج المسلمة من غير المسلم، جدلاً كبيراً، ما حدا بالحكومة الدستورية الفلسطينية العليا، أن تقرر عام 2018 أن «أي تعارض للاتفاقية مع الهوية الوطنية غير ملزم بالتطبيق».

وسبق أن قال قاضي قضاة فلسطين محمود الهباش، في تصريحات إعلامية، إن الشريعة الإسلامية فوق القانون، ووفق أي التزام سياسي، أو أي التزام بقوانين أو معاهدات دولية.

وأضاف في تصريحات صحافية «مع احترامنا لكل القوانين الدولية، ولكل المعاهدات الدولية، أي تعارض مع ما شرعه الله لن نقبله».

كما رفضت نقابة المحامين الفلسطينيين تطبيق ونشر اتفاقية «سيداو»، بشكها الحالي، دون أي تحفظات.

وفي بيان لها، أكدت النقابة على «وجوب التقيد بما جاء في قرار المحكمة الدستورية العليا، بشأن تطبيق الاتفاقيات الدولية على نحو لا يعارض مع القيم الدينية والأخلاقية».

في المقابل، طالبت مؤسسات حقوقية ونسوية

السلطة الفلسطينية بالتطبيق الحرفي لبنود الاتفاقية ونصوصها، بدعوى توفير الحماية والإنصاف للمرأة، ووضع تشريعات أكثر صرامة لحماية الأسرة من العنف، والحد من حالات قتل النساء بداعي «الشرف».

وقال مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي (مستقل)، في بيان إن هناك حاجة «إعادة قراءة قوانيننا وتشريعاتنا مرة أخرى، كونها مورثة، وفيها الكثير من التمييز بين المرأة والرجل، في الحقوق والواجبات».

وأردف «من الممكن أن نجتهد في التشريعات الموضوعية ونظورها، بالاستناد للمرجعية الدينية».

والخميس، نشرت أربع منظمات حقوقية ونسوية في الضفة بياناً مشتركاً، اعتبرت فيه «انضمام فلسطين لاتفاقية سيداو إنجازاً مهماً وخطة باتجاه الارتقاء بحالة حقوق الإنسان في البلاد».

والمنظمات الأربع هي: الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، ومجلس منظمات حقوق الإنسان، وشبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، وطالب البيان بضرورة قيام الحكومة الفلسطينية «بالإسراع بنشر الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، التي انضمت إليها دولة فلسطين، خاصة اتفاقية سيداو، في جريدة الوقائع الرسمية الفلسطينية (تنشر فيها القوانين والمراسيم)».

كما أكدت «ضرورة استكمال عملية الإصلاح القانوني بمواءمة التشريعات النافذة مع مضمون الاتفاقية».

وحثت المنظمات الأربع في بيانها على «فتح حوار مجتمعي يضم جميع الأطراف ذات العلاقة، لمناقشة أية قضايا تتعلق بمواءمة التشريعات الوطنية مع متطلبات الاتفاقية والاسترشاد بتجارب دول عربية وإسلامية عديدة (دون تسميتها) في ذلك».

وأقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1979 اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة «سيداو»، وصدقت عليها في الثالث من سبتمبر/أيلول 1981، ووقعت عليها 189 دولة، بما في ذلك 54 دولة تنتمي إلى منظمة التعاون الإسلامي.

منظمات مدنية تقرر
تعليم الكبار ومحو الأمية في العالم العربي

بيروت - «القدس العربي»:

بعد جهود بذلت على مدى سنوات من قبل مؤسسات متعددة تم إطلاق البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية «عهد»، خلال اجتماع عقد في فندق لو كرون - برمانا. ضم الاجتماع ممثلين من الحملة العربية للتعليم للجميع، والشبكة العربية للتربية الشعبية والشبكة العربية للتربية المدنية، والشبكة العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار، وفي الشراكة مع مؤسسة التعاون الدولي التابعة للجمعية الألمانية لتعليم الكبار.

يذكر أن البيت العربي «عهد»، الذي يتخذ من بيروت مقراً له هو بمثابة منصة لتبادل الحوار بين التربويين، والخبراء، والمؤسسات، وصناع السياسات من أجل تجديد فكر ومقاربات تعليم الكبار وتعليمهم.

وتكذلك تعزيز دور وقدرات تعلم الكبار نحو مشروع نهضوي وتربوي وتنويري في العالم العربي.

ويقوم البيت العربي «عهد» على منطلقات عامة للعمل تشمل: تجديد الرؤى، وبناء القدرات والتطوير، وإعداد البحوث، ودعم تطوير تعليم وتعلم الكبار، والمساهمة في عملية وضع وتطوير السياسات، وتعميم الممارسات المثلى لنقل الخبرات والاستفادة من قيمها المضافة.

من جهة ومن جهة أخرى يأتي بناء الشراكات والتشبيك إقليمياً ودولياً من ضمن تطلعاته، إضافة للعمل على تعزيز إنتاج المعرفة على المستوى العربي، وترسيخ شعار «صوت واحد لتعلم وتعليم الكبار لصالح التنمية»، على أرض الواقع.

وهذه المبادرة الإقليمية تحققت بفعل نتائج شراكة وجهود مستمرة على مدار خمس سنوات، جمعت بين الشبكات التربوية، التي تؤمن بحق الأفراد في التعلم والتعليم مدى الحياة دون تمييز، بما يتناسب مع الهدف الرابع، ضمن أهداف التنمية المستدامة للعام 2030.

وينظر القائمون على هذه المبادرة على أنها «أداة لتعزيز الجهود المبذولة للنهوض بواقع البلدان العربية مع التركيز على الربط بين قضايا التربية والتنمية».

كما أنهم يسعون إلى أن يكون «عهد»، بمثابة «مظلة لعدد كبير من المؤسسات والهيئات المعنية بتعليم وتعليم الكبار بالذات لتحقيق الأهداف المشتركة».

إطلاق هذه المبادرة سببها تنظيم ورششات عمل، ولقاءات تحضيرية وتشاور على المستوى الإقليمي، وكانت الشبكات العربية، والإقليمية الشريكة، والجمعية الألمانية لتعليم الكبار، وقد تم تنفيذها على مدار السنوات الخمس الماضية العربية بمشاركة أكثر من 150 تربوياً، وخبيراً، وميسراً لتعلم الكبار من مختلف الدول العربية. وقد أسهم هذا البرنامج في إطلاق «عهد».

وقد عمل هذا البرنامج على إبراز أهمية التعلم كنهج مدى الحياة، والعناية بقيم المشاركة، وتبادل المعارف وصولاً إلى التنمية وتحسين نوعية الحياة.



كارول سماحة



ديما صادق



إليسا

ديما صادق توقعت انتهاء الجمهورية اللبنانية الثانية
إليسا لدياب: «حكومتك مش زابطة»... وكارول سماحة: «بعدنا مطر حنا»

بيروت - «القدس العربي»:

من نايدا الياس:

أعلنت النجمة كارول سماحة أنه ينبغي على الحراك الشعبي أن يرشح الأسماء وليس السلطة، في إشارة واضحة منها إلى تسمية حسان دياب في الاستشارات النيابية، التي أفضت إلى تكليفه بـ69 صوتاً، وغرقت قائلة «لا يكون في مرشح جديد للحكومة، والحزب الفلاني راضي، والحزب الفلانيي كمان راضي، هيدا يعني إنو بعدنا مطر حنا، وبعدنا بنفس التكفير والمنهج؛ بغض النظر عن اسم المرشح. المفروض الحراك هو اللي يرشح أسماء من السلطة؛ لكن طالما الحراك مصغر يكفي بلا قيادة فالنتيجة: نفس الدراما».

النجمة إليسا علفت بدورها على الاستشارات النيابية، وانتقدت بشدة الرئيس المكلف دياب، معتبرة أن حكومته مش زابطة من أولها وكتبت في تغريدة «هيي لما كانت الحكومة من كل الألوان ما مشيت، بدكن ياهنا تمشي بلون واحد؟ منحترم شخصك بس من أولها حكومتك مش ضابطة».

الكاتبة منى طابع تمنّت تكليف السفير نواف سلام لرئاسة الحكومة وعبرت عن رأيها بوضوح في تغريدة جاء فيها «نواف سلام لرئاسة الحكومة لراة عن تاريخه تشير إلى أنه الرجل المطلوب في هذه المرحلة صلابه في موافقه هو ثقافة مصداقية زمامه خبرة سياسية ودبلوماسية حتى توليه منصب رئيس حكومة العالم في الأمم المتحدة أدخل دولة فلسطين في المجلس رغم الرضف القاطع لأيمركا وإسرائيل».

زوجة نجم كرة القدم الإسباني سيسك فابريغاس اللبنانية دانيلا سعبان رفضت تكليف حسان دياب لرئاسة الحكومة اللبنانية وكتبت «بسقط حسان دياب تسقط كل شخصية مرفوضة من الشعب».

وأجبت دانيلا تغريدتها بأخرى مؤيدة لتكليف السفير نواف سلام «خيارنا الوحيد لبناء لبنان الجديد هو نواف سلام».

الإعلامية المستقبلية من المؤسسة اللبنانية للإرسال أنترناشونال ديما صادق فاجأت المتابعين بتغريدتها التي نعت فيها الطائف الطائف وأبدت سعادتها لانتهاء من الحريرية السياسية قائلة «انتهى الطائف، انتهت الحريرية السياسية، انتهت ديكتاتورية محاصصة الطوائف. لقد انتهت الجمهورية الثانية، الآتي أجمل، حتماً أجمل».

لوس أنجليس - ووترز: كشفت بيانات، لشركة «تفليكس»، لخدمات البث عبر الإنترنت أن فيلم الرسوم المتحركة (كلوز) حقق 30 مليون مشاهدة على مستوى العالم في الشهر الأول لعرضه ليصبح ضمن الأعمال الأكثر مشاهدة التي أنتجتها الشركة.

ديور الفيلم حول قصة نشأة شخصية سانتا كلوز (بابا نويل) وهو أول فيلم رسوم متحركة أصلي تنتجه «تفليكس» ويأتي ضمن جهود تكوين مكتبة الأفلام العائلية في إطار منافستها مع خدمات بث جديدة منها «والت ديزني».

وقالت إن فيلم (كلوز) حقق معدل مشاهدة متكررة مرتفعاً، مضيفة أن هذا المعدل غير مشمول في عدد مرات المشاهدة البالغ نحو ثلاثين مليوناً. ويعكس العدد مرات المشاهدة في أول 28 يوماً لعرض الفيلم منذ طرحه لأول مرة في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني. ويروي الفيلم، الذي استخدم الرسوم المتحركة المصممة يدوياً على نحو أساسي، قصة ساعي بريد آتاني وصانع دمي منزل نشأ بينهما علاقة صداقة غير متوقعة. وكتب مخرج الفيلم هو فنان الرسوم المتحركة الإسباني سيرخيو بايلوس وقام بالأداء الصوتي جيه.كيه.سيوموس وجيسون شوارتزمان.

إدريس البنا يزور مسقط رأس والده سيراليون للمرة الأولى

فريتاون - أ ف ب: وصل الممثل إدريس البنا إلى مسقط رأس والده سيراليون للمرة الأولى، حيث من المقرر أن يحصل على الجنسية ويحتفل بعيد الميلاد مع الرئيس.

وقد هبط النجم البريطاني المولد في العاصمة فريتاون الساحلية أمام حشد صغير، وفقاً لمسؤول حكومي طلب عدم ذكر اسمه.

ولد البنا في لندن، لكن والدته من غانا والوالد من سيراليون وقد أعرب عن اهتمامه بالاستثمار في السياحة البيئية فيها.

وقد اشتهر بأدواره في أفلام «مارفل» مثل «ثور» و«ذي أفجنرز»، ولكنه أيضاً مغني راب ومنسق.

أسطوانات ناجح، منحه مجلة «بيبول» في العام 2018 لقب «أكثر الرجال جاذبية»، وقال نائب وزير السياحة السيراليوني وليام روبنسون إن البنا يعترم زيارة جزيرة شيربرو الشهيرة بشواطئها الاستوائية البكر والاحتفال بعيد الميلاد مع الرئيس يوليوس مادا بيو.

وأضاف المسؤول الحكومي أنه من المتوقع أن يحصل الممثل على جواز سفر سيراليوني قبل عيد الميلاد. وتامل هذه الدولة الفقيرة الواقعة في غرب إفريقيا في إحياء قطاع السياحة فيها بعد ما يقرب من عقدين على انتهاء الحرب الأهلية التي أودت بحياة حوالي 120 ألف شخص.



إدريس البنا

حل العدد السابق								
6	8	3	9	4	2	1	7	5
9	1	5	3	7	8	4	2	6
2	4	7	1	6	5	9	3	8
3	6	8	4	9	1	2	5	7
7	2	4	5	8	6	3	1	9
1	5	9	2	3	7	6	8	4
5	7	1	6	2	4	8	9	3
8	3	6	7	1	9	5	4	2
4	9	2	8	5	3	7	6	1

السراج	
الحمل	تناقش موضوعاً وتطرح أفكاراً لامعة. تتميز بالجرأة والقدرة على التواصل
الثور	قد تناقش في هذه الأثناء وضماً مع أحد المقربين أو الجيران أو الأصدقاء، ويتحول النقاش إلى توظيفات جديدة
الجوزاء	تفرح لجواب أو نتيجة أو انطلاقة جديدة. ألو صفحة الماضي. تتحمس لاتخاذ قرار اجتماعي
السرطان	فرصة للخروج من حالة الجمود والانطلاق بمرحلة جديدة. قد تصل إلى قناعة جديدة أو تدرك أمراً كان أمامك لكنت مغفلاً عنه
الاسد	استعد موقعك وكرر كل المحاولات التي فشلت سابقاً. فترة سفر ودراسة
العذراء	قدم بعض التنازلات إذا دعت الحاجة إلى ذلك وأبحث عن التوازن والاعتدال
الميزان	حاذر نبرة الصوت العالية. لا تسمح للضغوط الطارئة بالتأثير عليك.
العقرب	أنجز الواجبات بدقة حتى لو كثرت. حاذر إهمال الصحة
القوس	قد تستعمل عملاً صعباً أو تقلق بشأن وضع صحي. الجأ إلى الأصدقاء المخلصين فأنت بحاجة إلى بعض الدعم والطاقة الإيجابية
الجدي	لا تلتق للوم على أحيائك وكن لطيفاً ومتفهماً أكثر لحاجتهم. هدي من روعك. كن حذراً وتروى في الميدان العائلي والشخصي
الدلو	برر كلامك ووضحه جيداً. تملك طاقة جسدية وفكرية كبيرة
الحوت	تتميز بالعالية والديناميكية وقد تسمع خبراً يعجبك. تكلم ودافع عن قضيتك

ظهور مذيعة «أورينت» المعارضة على التلفزيون السوري يتحول إلى «ترند»

دمشق – «القدس العربي»

من كامل صقر:

تفاعلت قضية ظهور المذيعات السورية السابقة في قناة «أورينت» المعارضة تهامة بيرقدار على شاشة الفضائية السورية ضيقة ضمن البرنامج الصباحي الرئيسي، وتحول هذا الظهور إلى أبرز حدث علق عليه السوريون المؤيدون للسلطة في منشوراتهم على فيسبوك. الآلاف من هؤلاء كتبوا وعلقوا حول استضافة المذيعات التي عملت في قناة أورينت وتقديمها للمشاهدين كناشطة اجتماعية مغتربة تحدثت ضمن البرنامج عن دور المغتربين السوريين في دعم بلادهم. الغالبية الساحقة ممن كتبوا عن هذه الاستضافة استهجنوا دعوة المذيعات لظهور على الشاشة الرسمية واعتبروا الأمر إساءة لهم ولوقفهم السياسي ولتحميات أبنائهم ضد ما أسود بالإرهاب والمرتزقة. تعليقات المؤيدين الراضين لظهور المذيعات المعارضة حملت تذكرياً بأنها كانت تصف الجيش

السوري بالمليشيا وتصف الرئيس برأس النظام وتصف الجنود بالشبيحة وأن استضافتها تحمل إهانة لدماء الشهداء وفق وصفهم وتعبيرهم. بعض الناشطين طالبوا إدارة التلفزيون السوري بتوضيح المسألة وسياقها وماذا حصلت وطالبوا بتبرير الاستضافة. بعضهم ذهب إلى القول استنكاراً بأنه بات من الطبيعي استضافة الشخبة الداعية عدنان العرور على التلفزيون السوري لطالما استضاف التلفزيون المذيعات تهامة بيرقدار. والمعروف أن العرور كان أبرز الدعاة الإسلاميين ضد الرئيس السوري بشار الأسد وأشد الداعين لحمل السلاح ومحاربة القوات الحكومية. بعض الناشطين المؤيدين للسلطة السورية كان لهم رأي آخر بخصوص ظهور المذيعات تهامة على التلفزيون السوري، معتبرين أن الزمن الآن هو زمن الصالحات والتسويات وأنه طالما تم الاتفاق مع زعماء الميليشيات وجماعات مسلحة ألفت سلاحها فما المانع من أن تظهر مذيعات كانت تعمل في قناة أورينت المعارضة.



منتج «الأوضة الضلعة الصغيرة» يقرر وقف تصوير الفيلم لأجل غير مسمى

القاهرة – «القدس العربي»:

تزامن تكريم المخرج السينمائي شريف عرفة والمثلة منه شلبي في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، مع نهاية عام 2019 فبات الإنجاز المستحق لهما كأنه مكافأة مُنحت لهما في نهاية العام ليبدأ السنة الجديدة 2020 متفائلين بمستقبل أفضل لسيرتهما السينمائية في الآتي من الأيام.

ولو بدأنا استعراض المشوار الفني لشريف عرفة سنجد أنه جدير بالتكريم، الذي تاخر بعض الوقت، باعتباره المخرج الذي كونت أفلامه جزءاً من التاريخ الحديث للسينما المصرية، من منظور واقعي، رصد أهم القضايا التي شغلت المواطن البسيط على مدار سنوات، فقد لمس الهم العام وأخذ على عاتقه مسؤولية عرصة على الشاشة الكبيرة تجسداً، كي تتضح تفاصيله وأبعاده ويصير مرئياً ومسوعاً للمعاني، فلتقطه الأفلام المتخصصة بالنقد والتحليل ويخرج للنقاش في ضوء ما تم عرضه وما كشفت عنه الأحداث وما أكدته وجهة النظر الإبداعية.

وقد مثلت أفلام شريف عرفة تصويرياً بانورامياً مهماً لنضج المجتمع المصري، حيث رصدت الكثير من مواطن الألم والوجع، فما طرحه فيلم «المنسي» على سبيل المثال لم يخرج عن إطار الشكوى في تسجيلات القرن الماضي من انقسام المجتمع لطبقتين، طبقة معدمه يمثلها منسي، ذلك العامل في مرقق السكّة والحديد والمسؤول عن تحويل مسار القطارات لمنع التصادم، وهو الدور الذي قدسه عادل إمام في مرحلة مهمة من حياته الفنية.

وأشار من خلاله للانقسام الطبقي وأزمة الفقراء المنسيين في غمرة الاستحواذ الكامل من جانب القوي على كعكة التورثه واحتيازم المطلق لطبقة الأثرياء التي ينتمون إليها.

ورأينا كيف أنان الفيلم، الذي كتبه السيناريست وحيد حامد الحكومة السلطوية وانتصر للشعب الغلوب على أمره بجراة لم تكن معهودة كثيراً في تلك الفترة.

وكذلك كانت النوعيات الأخرى من أفلام شريف عرفة، كـ«الإرهاب والكتاب» و«كراون في الشارع» و«حُب في الزنزانة» و«طور الظلام»، تشريحاً للآزمات الحقيقية التي تحيط بالإنسان فتعجزه وتحيله إلى عنصر خارج على القانون بموجب مجموعة لوائح ومحاير لا تراعي الحق الأصلي للمواطن في الحياة فيصبح، وهو المجني عليه والضحية، جان ومجرم في غيبة العدالة الاجتماعية.



القاهرة – «القدس العربي»

من فائزة هند اوي:

فوجيء الفنان المصري أكرم حسني، بقرار المنتج وليد منصور بوقف تصوير فيلم «الأوضة الضلعة الصغيرة»، بعد أن بدأ حسني تصوير بعض مشاهده بالفعل في بعض شوارع القاهرة.

والفيلم تشارك ببطولته اللبنانية نور والغنان بيومي فؤاد، بالإضافة إلى عدد من ضيوف الشرف. من جهة أخرى يستعد أكرم حسني لتقديم مسرحية جديدة وصحية النجوم هشام ماجد وشيكو لعرضها في موسم الرياض في المملكة العربية السعودية، خلال الفترة المقبلة، حيث يعمل حالياً على الاستقرار على التفاصيل الخاصة بالتمثيل المسرحي واختيار المخرج قبل الإعلان عن اسم وطبيعة العرض خلال الأيام المقبلة المقبلة.

وهذه المسرحية هي التجربة الأولى له على خشبة المسرح، وفي سياق متصل يعمل على التحضير لفيلم جديد بعنوان «العامل صفر» مع المخرج محمد ساسي لبدء تصويره خلال الأيام المقبلة المقبلة، إضافة إلى استعداده مسلسل «تيمون ويوبوا»، مع أحمد فهمي، وتأليف أمين وطار وأخراج أحمد الحديدي وإنتاج شركة سينرجي للعرض في رمضان المقبل.

اتفاق ودي بين «ديزني» وورثة مايكل جاكسون حول وثائقي عن المغني الراحل

لوس أنجليس – أف ب: توصلت استوديوهات «ديزني» وورثة مايكل جاكسون إلى اتفاق ودي بشأن خلاف حول فيلم وثائقي عن ملك البوب وصفه أقارب المغني الراحل بأنه «مثير للاشمئزاز».

وعرض وثائقي «ذي لاسيت دايز أوف مايكل جاكسون» في العام 2018 على قناة «إيه بي سي» التابعة لديزني، ويتهم ورثة المغني الشركة باستخدامها أغنيات وفيديو كليبات ومقاطع من حفلاته الموسيقية دون إذن.

وقال هوراد فايتسمان محامي ورثة المغني الراحل «حلت القضية بشكل ودي» دون مزيد من التفاصيل.

وإدعى محامو الورثة في شكواهم أن «ديزني» تجاهلت قانون حقوق النشر والتوزيع في الوقت الذي كانت تلاحق فيه بدقة أي شخص ينتهك حقوق الملكية الفكرية الخاصة بها.

وقالت إن الفيلم الوثائقي الذي استعرض حياة مايكل جاكسون استخدم نسبة من المحتويات يسمح بها القانون. وتوفي مايكل جاكسون في 25 حزيران/يونيو 2009 في لوس أنجلوس.

العنف ضد المرأة: فرنسا تصدر الاتحاد الأوروبي وانكلترا الأولى في التحرش والاعتصاب

ومن الملفت للنظر قيام السلطات بإصدار قرارات بعدم متابعة القضية في 598 ألف و545 حالة منها.

ووصل عدد حالات التبليغ عن وقائع العنف الأسري في بريطانيا خلال الفترة 2018-2019 إلى مليون و600 ألف بلاغ.

وقامت الشرطة البريطانية بتوقيف شخص واحد في 32 حالة من بين كل 100 حالة عنف أسري، وبلغ عدد الأشخاص الموقوفين خلال تلك الفترة 214 ألف و965 شخصاً.

وأظهرت المعطيات تعرض واحدة من بين كل ثلاث سيدات تتراوح أعمارهن بين 59 و64 عاماً في إنكلترا للعنف الأسري مرة واحدة على الأقل في حياتهن. في السويد، ارتفعت أعداد النساء اللواتي تعرضن للتحرش والاعتصاب خلال النصف الأول من العام الجاري، بنسبة 20 بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الجاري.

وفي العام الماضي، بلغ عدد من تعرضن للعنف في السويد 28 ألف و700 امرأة، بينما تعرضت 21 ألف امرأة للتحرش. ألمانيا وفرنسا تشهدان أيضاً ارتفاعاً ملحوظاً في أعداد جرائم الأزواج، وطبقاً لمعلومات من مكتب الإحصاءات الأوروبي، احتلت ألمانيا المرتبة الأولى بين دول الاتحاد الأوروبي في عدد جرائم قتل

■ بروكسل – الأناضول: تشكل النساء الغالبية العظمى من ضحايا الاعتصاب والعنف في الاتحاد الأوروبي، وتصدر فرنسا وانكلترا لائحة دول الاتحاد الأوروبي في عدد الحوادث من هذا النوع.

وتشير معلومات في ارتفاع أعداد حوادث العنف ضد المرأة والعنف الجسدي والجنسي في بلدان كتكتل القارة العجوز الساعي لضمان المساواة بين الجنسين.

ومن بين دول الاتحاد الأوروبي، لم توقع كل من سلوفاكيا وليتوانيا ولاتفيا والمجر وتشيكيا، إلى جانب كل من بلغاريا وانكلترا على اتفاقية منع ومحاربة العنف ضد المرأة والعنف الأسري.

وفق مكتب الإحصاء الأوروبي (يوروستات)، فإن فرنسا تأتي في مقدمة الدول التي شهدت جرائم عنف ضد المرأة عام 2017.

وفي العام المذكور، بلغ عدد ضحايا جرائم العنف ضد المرأة في فرنسا 601 امرأة، و380 في ألمانيا، و227 في إنكلترا، فيما بلغ العدد في إيطاليا 130، وفي إسبانيا 113 امرأة خلال الفترة نفسها.

وطبقاً لمعطيات رسمية إيطالية، فقد بلغ عدد ضحايا جرائم العنف ضد المرأة 142 سيدة عام 2018، منها 119 ضحايا العنف الأسري.

تأتي إنكلترا في مقدمة الدول التي تشهد حالات تحرش واعتصاب، ففي 2017، تعرضت 48 ألف و122 امرأة للاعتصاب، فيما تأتي فرنسا في المرتبة الثانية بعد 94 ألف و899 حالة اعتصاب، ثم ألمانيا بـ 17 ألف و831 حالة اعتصاب، فالسويد بـ 10 آلاف و810 حالة.

ووصل عدد النساء اللواتي تعرضن للتحرش في إنكلترا العام 2017 إلى 46 ألف و465 سيدة، وفي ألمانيا 24 ألف و702، وفي فرنسا 21 ألف و177، وفي السويد 10 آلاف و162.

وإضافة إلى ذلك، أظهرت معطيات إنكلترية رسمية أنه تم التبليغ عن مليون و198 ألف و94 حالة عنف أسري في إنكلترا وويلز خلال الفترة من مارس 2017 إلى مارس 2018.

لقد تجلت حساسية شريف عرفة في العديد من المأزج السينمائية التي جاء أغلبها متجاوباً مع الإحساس الفطري للمجهر البسيط الذي رأى نفسه في اختيارات المخرج وأفكاره وأعماله، والتي كان آخرها فيلم «الكتز»، الذي توزعت بطولته على أكثر من نجم ونجمة في جزئين مهمين في العنوان نفسه فأنتجت الفرصة كاملة لحمد رمضان ومحمد سعد و خالد الصاوي وهند صوري وسوسن بدر، ولتباروا ويبدعوا في جو نظيف من المنافسة الشريفة، فذهبت جائزة أحسن ممثل في مهرجان جمعية الفيلم في دورته قبل الماضية لحمد سعد، الذي قدم دوراً فارقاً في مشواره الفني كله وخرج لأول مرة من قمقم «اللمبي»، الذي حبس نفسه فيه لسنوات طويلة.

تلك هي ملامح سينما شريف عرفة، التي تميز بها واستحق عنها التكريم في لحة ذكية من الذين رشحوه للتكريم واختاروه ليكون هو شخصية العام من المخرجين المصريين.

ويأتي تكريم منه شلبي مكرماً إذا قارناها بمن سبقوها من النجوم والنجمات الكبار، الذين كرمهم مهرجان القاهرة بعد انتهاء رحلتهم ومضي عصرهم وزوال بريقهم، وهم كثر ولا مجال الآن لذكر أسمائهم، المهم أن منة، وهي واحدة من المخلات المتميزات، كانت محظوظة بتكريم جاءها قبيل انتهاء موسم 2019 مباشرة ليؤكد ثباتها على مسطح النجومية، رغم تراجح المساحة بالعدد من الطاقات الإبداعية الشابة والوجوه الجديدة التي دخلت بالقطع حلبة المنافسة وتقاسمت الأدوار مع النجوم والأبطال التقليديين.

وبالتأكيد كان لرصيد مئة شلبي الوفير من الأفلام المعتبرة التي قدمتها عبر رحلتها، دور رئيسي وأساسي في اختيارها لتكون الكرمة الاستثنائية والوحيدة تقريباً هذا العام، فهي بطلة «الساحر»، و«بحب السيام»، و«بنات وسط البلد» و«نوراء» و«هي فوضى»، وصاحبة الاختصاص في تجسيد الشخصيات الصعبة بحساسية مفردة ووعي يسبق عمرها الفني والزمني، فلم تقتصر أنوارها على الأداء الرومانسي الناعم فقط، وإنما تجاوزت مرحلة المراهقة التأثيرية لتصل إلى مستوى النضج فصبح جديراً بالتكريم وعدودة ضمن الكبار المميزين والمشتاكن للخريطة السينمائية بماضيتها القريب وحاضرها الراهن ومستقبلها الموعود.



فضائيات

وأرضيات

الحملة القومية للدفاع عن خير أجناد الأرض «طومان باي»!

سليم عزوز *

وعلى وقع أغنية «أندھ ويرد الصدى أنسا وحبيبي أنا»، كان ما جرى بين «صدى البلد»، والعربية الحدث، فبينما قالت خالدة الذكر ليس جابر، عضو برلمان الميسمي على الفضائية الأولى إن الأتراك جبناء لا يواجهن، كان اللواء أركان حرب أحمد أبو زيد السمساري، المتحدث العسكري باسم الجيش الوطني الليبي يعلن في الفضائية الثانية أن مدفعا تركيا يحول دون دخول قوات حفتر لطرابلس، ولم يتراجع عن كلامه والبهشة تكسو وجه المذيع، وتود تنبيهه بأن ما هكذا تورد الإبل، لكنه يؤكد على ما قال، نعم مدفع تركي واحد هو ما يحول دون الوصول إلى السعاسة صفر، التي وعده بها المشير متقاعداً!

لا تعرف «ملة»، هذا المدفع التركي، أو «ماركته»، ولا أظن أن المعرفة به ستفيدنا كثيراً، لأن معلوماتي عن أنواع المدافع، تشبه إلى حد كبير علاقة عبد الفتاح السيسي مع الأرقام، والذي قال إن بلادا تهاجم بلاده، وأن دخلها السنوي هو 20 تريليون دولار، وأنه يحتاج إلى مثل هذا المبلغ ليجعل من مصر عروسة، وكما قال السلف الصالح للخلف الطالح: «ليس البوصة تصبح عروسة»، وعندئذ اعتقدت أن هذا الرقم هو الدخل السنوي لواحدة من الدولتين اللتين تقومان بالهجوم عليه: تركيا وقطر، فلا أظن أنه يقصد إسرائيل، لاكتشف أن البلد الوحيد الذي ظهر البسيطة الذي يصل إلى هذا المبلغ ويجاوزه هو الولايات المتحدة الأمريكية، تليها الصين والتي يصل دخلها القومي إلى ثلاثة عشر تريليون دولار.

ومن قبل قال السيسى في لحظة من اللحظات التي يخاطب فيها العوالم السفلية: تريد أن تتدخل في شؤون مصر الداخلية ادفع مئة مليار (لم يحدد العملة) ليصبح من حقه ذلك، وأجمع الذين عندهم علم من الكتاب أنه يقصد أهل الحكم في قطر!

نوعية المافع

الباحث الاقتصادي مصطفى شاهين حل هذا الإشكال في قوله إن عبد الفتاح لا يعرف الفرق بين المليون، والمليار، والتريليون. تماما كما لا يعرف أنا نوعية المدافع وقدراتها، فقطة فلن يفيد شيئاً إذا عرفت نوعية المدفع التركي، الذي يمنع حفتر من تنقيب متهمة في الاستيلاء على طرابلس، ولكني قلت لماذا لو كان المدفع ثلاثة مدافع؟! إن تلفت قوات حفتر خلف حلفائه من السفلية المدخلة: «يا خفي الأطفاف نجحنا تماما مدافع» وهو دعا يسداه المصريين عندما قصفت الحملة الفرنسية القاهرة بخلاف ما علم لهم بها، فكانوا يفرعون عندما يسعمعون دويها الخفيف ويبتهلون إلى الله بهذا الدعاء:

لم يهتز اللواء أركان حرب السمساري رمش، وهو يعلن هذا على فضائية الحلفاء في الإمارات: «الحدث»، فارتج على المذيعه لهول ما سمعت، وربما اعتقدت للحظة أن قوات السراج دخلت على الخط، فساداً بها تنظر لطلعة البهية لحدثها وإذا هو من يتكلم وهو في كامل قواه العقلية.. إن شقيقه كاننا تتحرران بما يوحي أنه المتحدث وأنه على قيد الحياة.

مدفع تركي واحد هو ما يعطر حركة التاريخ، ويعرفق الوصول إلى ساعة الصفر، التي بعد هذا المشير المتقاعد خليفة حفتر، في زيه العسكري، وإن كان خالياً من الأوسمة والنياشين هذه المرة، وفي مرات سابقة ظهر في النياشين، التي لا تعرف من منجها، وفي أي حرب خاضها من قبل واستحق عليها التكريم والأوسمة، تماماً كما لا تعرف من رفاق إلى رتبة «مشير»، وقد خرج من ليبيا ضابطاً صغيراً إلى «الحصانات الأمريكية» ليكتل نمو هناك، كما لا تعرف التاريخ العسكري اللواء أركان حرب أحمد السمساري، ومن رفاقه لرتبة اللواء، وأخرتية في الجيش الليبي لم يصل إليها سوى شخص وفي «العقيد»، وقبل عشرين سنة كتبت مقالاً عنوانه «الأخ العميد»، وعلنت فيه أنه منذ أن وعيت على وجه الدنيا والقذافي مربوط عند رتبة العقيد، ولهذا فقد قررت ترفيقه حيناً وقريباً، ويبدو أنه لم يفهم المقال وظل يذكر لأكثر من ثلاث سنوات، فأعتره سباً وقذفاً في حقه، وعليه فقد أقام ضدي دعوى قضائية وطلب تعويضاً وقدره مليون جنيه عداء وتقداً، ولم يكن قد توسل إلى الثقافة الرفيعة لآخ المشير عبد الفتاح السيسى، إلا كان طلبه مني تريليون دولار على سبيل التعويض المؤقت!

الأتراك جبناء

وقد كان الجيش الليبي موقوفاً عند رتبة العقيد فمن حلقنا أن نسال كيف تحصل السمساري على هذه الرتبة العظيمة «لواء أركان حرب»، ليعطى في زيه العسكري ونجومه وسيفه، وهيلمانه الجسدي في قناة «العربية الحدث»، فيهرب المذيعه ويرهب المشاهدين، قبل أن يعلن بسهولة أن مدفعا تركيا هو من يعطل مسيرة حفتر في السيطرة على طرابلس، وقد يشرب ساعة الصفر! مدفع تركي واحد ينتج كل هذا الأثر، ومع هذا فإن ليس جابر تظهر مع أحمد موسى على قناة «صدى البلد»، لتعلن أن الأتراك جبناء لا يقدرون على المواجهة؟!

وذلك في سياق الحملة القومية، التي توعدوا الأذرع الإعلامية لقائد الانقلاب العسكري في مصر، وقدره ويمويل إماراتي على أردوغان، بمسلسل «ممالك النار»، وهو عمل يهاجم الخلافة العثمانية وينتصر للدولة الملوكية، ويرى أنه معني بالانتصار للملوكي الشركسي «طومان باي»، الذي شققة السلطان العثماني سليم الأول على باب زويلة، بعد أن هزمه في موقعة الريانية؟!

وقد لخص منسق حركة تمرد سابقاً وعضو برلمان السيسى حاليا محمود بسدر الحكاية بأن أردوغان هو «سليم الأول»، وأن السيسى هو «طومان باي»، لكن في هذه المعركة لن يُمكن «باي»، «الأول» من الانتصار عليه.. أو كما قال:

وهذا ما يفسر «الزفة»، التي تصبها الفضائيات لسلسل «ممالك النار»، وتأتي استضافة ليس جابر في قناة «صدى البلد» في هذا السياق، والتي قالت إن سليم الأول نهب القاهرة وتركها خاوية. وقد يمثل هذا تمهيداً لإعلان عبد الفتاح السيسى أنه ورث تركة ثقيلة وخزائنة خاوية بسبب السلطان العثماني!

وفي السياق ذاته تحدث محمد سليمان كاتب السيناريو لهذا العمل الجبار «ممالك النار»، فأبدع، عندما قال إنه لا يوجد في التاريخ «حاجة» اسمها خرافة عثمانية، وأنها مجرد أكتوية، عندئذ أيقنت أننا أمام جهل مطاع، فالخرافة العثمانية، التي حكمت لأكثر من 600 عام، ليس لها وجود في التاريخ وأنها أكتوية!

أعترف أنني لم أكن قد سمعت باسم كاتب السيناريو للعامل سالف الذكر، وربما هذا بسبب أنني لم أعد متابعاً لتطور الحالة الدرامية في مصر، منذ زمن أسامة أنور عكاشة، ووحيد حامد، ومجدي صابر، وقد انتهى المطاف باحتكار الحكم العسكري للذراما تماماً، وعندما سئل وحيد حامد قبل أيام عن سبب توقفه عن كتابة الدراما؟ فقال إنه كتب مسلسلين وأرسلهما إلى الرقابة، لكنهما لم يخرجا منها، كما هي العادة، وإن هذا سلوك يحدث مع غيره أيضاً!

لقد بحثت عن التعريف بسيناريست المرحلة الذي كتب عملاً تاريخياً انتصر فيه للمماليك الشركس على حساب الأتراك، فوجدته صاحب أعمال يكتب في أسماها للوقوف على مدى جدارته بكتابة هذا العمل، خذ عندك: «تارم وشوقية»، «بابا زعيم عصابة»، «عصام والمصباح»، «رومانسية بالأرانب»! وعندما يكون هذا هو المستوى، فليس غريباً البتة، أن يكشف السيناريست عن اكتشافه العفري: لا توجد في التاريخ «حاجة» اسمها خرافة عثمانية! لا بأس، فمن الواضح أن القوم يدقون أطول الحرب الآن للأخذ بالآثر، والانتصار لـ «طومان باي»، ودخل إبراهيم عيسى عبر قناة «الحرة» في هذه المعركة وتحدث عن وحشية السلطان سليم الأول، هروبا من الواقع الأليم، لأنه لن يستطيع الحديث عن وحشية «طومان باي» الجديد «السلطان عبد السيسى».

إنها الحرب، وقد بدأت والنصر لهم بعد التغلب على المدفع التركي، الذي قال السمساري إنه مشككتنا الآن.

أرض – جو

قالت قناة «تن»، إنها مستمرة، التهنئة واجبة لـ «يوسف حسين» مقدم برنامج «جو شو»، على «التلفزيون العربي» الذي كانت خسارته فاحشة باختفاء «نشأت الديهي».

ليس استجابة لي بطبيعة الحال، ولكن صدفه تدعني للتأمل! فمذ أن بدأت كتابة هذه الزاوية في 2003 تمنيت أن تطلق قطر قمرها الصناعي، وبعد عدة سنوات كان «سهييل سات»، وعندما بدأ الحديث عن المدن الإعلامية كتبت أتمنى أن تنشأ مدينة لها، والعمل فيها الآن قائم على قدم وساق، الآن أتمنى لها «الجريدة منوعات»، تهتم بالسينما والدراما والطب ونحو ذلك. استمتعت للمرة الثانية بمشاهدة حوار المؤرخ عبد الرحمن الرافعي، لكن تكرار البرامج والمسلسلات كاشف عن عملية النهب والنظم والعشوائية، الذي تعرضت له مكتبة التلفزيون المصري.

.....
* صحافي من مصر

هل يستطيع رئيس وزراء لبنان المكلف حديثاً إنقاذ الاقتصاد والفوز بدعم المستثمرين والمناحين؟

■ لندن - رويترز: بعد شهرين من تجرؤ أزمة سياسية، كلف لبنان أخيراً رئيس وزراء جديدا بتشكيل حكومة. والآن جاء دور الجزء الأصعب، وهو إنقاذ لبنان من أزمة مالية غير مسبوقه، ذلك لأنه يتعين على رئيس الوزراء المكلف حشدان دياب ومجلس الوزراء الذي تعهد بتشكيله سريعا الفوز بدعم المستثمرين والمناحين الدوليين. وتتسابق المراقبين والمحللين، كما المستثمرين، مخاوف من صعوبة المهمة التي اضطلع بها دياب، في الوقت الذي يصارع فيه لبنان شحاً في النقد الأجنبي ودنيا عاما ضخما وعمة أخذة في الضعف.

كما تتناهب مخاوف من احتمالات تعثر لبنان في سداد ديونه أو إعادة هيكلتها. يبدو عبء دين لبنان العام، الذي يعادل حوالي 150 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وما يشهده من عجز في المعاملات الجارية وفي الميزانية، غير قابل للاستمرار حتى من قبل بدء الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي خرجت إلى الشوارع قبل شهرين. وسيواجه لبنان اختيارا لقدرته على الوفاء بالتزاماته في 2020 في ظل ديون بقيمة 10.9 مليار دولار مستحقة على مدار العام، بما في ذلك سندات دولية بقيمة 1.2 مليار دولار مستحقة في مارس/ آذار، حسب بيانات «فينيتيف»، ومزالت السندات السيادية الدولية متداولة بأقل من نصف قيمتها الاسمية، بينما ارتفعت عقود مبادلة مخاطر الائتمان بشدة، مما يشير إلى أن لبنان قد يكون في طريقه لالانزاح نحو تعثر في السداد. لكن ذلك لا يكون أمرا محتوما. فقد قال فاروق سوسية، الخبير الاقتصادي لدى بنك «غولدمان ساكس» الاستثماري الأمريكي في مذكرة هذا الأسبوع «قد يكون



أسواق فارغة في وسط بيروت

مذيجا من الإصلاحات المالية وإعادة هيكلة الدين الداخلي كافيها لوضع المالية العامة على أساس مستدام دون الحاجة للتوجه صوب تعثر في سداد الديون الخارجية.» وحتى مع حدوث تعثر في سداد الديون، قد يكون لبنان قادرا على تخفيف التداعيات، فقد قالت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني في مذكرة أن حيازات البنك المركزي من الأوراق

المالية الحكومية تشير إلى أن لدى لبنان خيارات لإدارة الدين على المدى القريب يمكن أن تحد من خسائر القطاع الخاص في حالة تعثر السداد. ■ هل خفض قيمة العملة حتمياً؟ ■ تدهور وضع وربط العملة بالدولار الأمريكي المزمع به في لبنان منذ 22 عاما ليقرب من نقطة الانهيار بفعل الأزمة

على الإبقاء على ربطها بالدولار ستتقلص، دون إنعاش تدفقات رؤوس الأموال التي تشهد تراجعاً، ودون تعافي ميزان تجارة لبنان الخارجية. وحسب «غولدمان ساكس»، تقلصت احتياطات النقد الأجنبي لدى البنك المركزي إلى 28 مليار دولار. ويقول الاقتصاديون أن خفض قيمة العملة قد يكون ضارا في المدى القصير على الأقل، إذ أنه سيرفع التزامات لبنان الخارجية المرتفعة جدا بالفعل، مما يعجل بخاطر التعثر في سداد الديون. ومن المرجح أيضا أن يذكي فيضان التضخم الذي بلغ 1.3 في المئة على أساس سنوي في أكتوبر/ تشرين الأول.

■ كيف يمكن إنعاش النظام المصرفي؟ ■ ظلت البنوك لفترة طويلة بمنزلة دعامة هامة للإبقاء على حركة اقتصاد لبنان، فمن خلال استقبال ودائع ملايين اللبنانيين في الخارج وشراء الدين المحلي للحكومة، ساعدت البنوك على دعم مالية الدولة. لكن ذلك النظام تداعى في ظل شح شديد في الودائع الأجنبية مع انهيار للثقة في النظام المصرفي.

فقد تراجعت ودائع غير القيمين في القطاع المصرفي 5.2 في المئة على أساس سنوي في أكتوبر/ تشرين الأول، بينما يواجه لبنان نقصا في النقد الأجنبي، مما تسبب في فرض قيود على وصول اللبنانيين في الداخل والخارج إلى أموالهم المودعة في البنوك. وقال وليد علم الدين، الرئيس السابق للجنة الرقابة على المصارف في لبنان، والذي كان من الأسماء المرشحة لرئاسة الوزراء «استعادة الثقة في النظام المصرفي يجب أن تشمل استعادة الثقة في الإدارة السياسية للنظام. هذه هي النقطة المالية+ التي يطالب بها الآلاف في شوارع لبنان.» وحذر علم الدين من أن تخفيض قيمة

السياسية والمصرفية في البلاد. فمع فقدان الليرة لثقتها الرسمية تقريبا في السوق السوداء، يلوح خفض قيمة العملة في الأفق على نحو متزايد. ولكن محافظ مصرف لبنان المركزي، رياض سلامة، استبعد أي خطوة من هذا النوع، قائلا إن لدى الحكومة الوسائل للحفاظ على الليرة اللبنانية. غير أن قدرة البنك المركزي

الكبيرة فيها. وقال أيضا «هناك علاقات صداقة طيبة مستمرة منذ سنوات بين تركيا وإيطاليا.. البلدان يعتبران أهم اقتصادين في حوض البحر المتوسط، والعلاقات التجارية بينهما كانت في كل عام تشهد نموا مقارنة بالعام السابق عليه.» وأضاف أن حجم التبادل التجاري بين تركيا وإيطاليا العام الماضي لا يعكس الإمكانيات التي تتمتع بها الدولتان وأنه «لا يوجد هناك أي سبب يمنع وصول هذا الرقم إلى 40 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة»، مشيرا إلى أنه اعتبارا من 2018، احتلت إيطاليا المرتبة الثالثة بعد كل من ألمانيا والملكة المتحدة كأكبر الدول التي تستقبل الصادرات التركية، بينما تعتبر تركيا خامس أكبر مستورد للسلع الإيطالية.

وشدد على أن هناك علاقات تجارية في جميع القطاعات تقريبا

تقدمت إيطاليا العام الماضي لتصبح ثاني أكبر مستثمر في تركيا، بينما يواصل المستثمرون الإيطاليون ضخ رؤوس أموال في قطاعات عدة من الاقتصاد التركي. كما بلغ حجم التبادل التجاري بين تركيا وإيطاليا العام الماضي 20 مليار دولار، لتحل إيطاليا بذلك المرتبة الخامسة بين أكثر الدول التي تربطها علاقات تجارية مع تركيا.

يقول ليفيو مازيني، رئيس الغرفة التجارية الإيطالية، بأن «الفرص في الاقتصاد التركي بدأت تكشف عن نفسها، وهذا هو الوقت المثالي للاستثمار في تركيا ومن ثم لا ينبغي تفويت هذه الفرصة»، وأضاف أن هناك الكثير من فرص الاستثمار الجديدة يتمتع بها الاقتصاد التركي، والتي تهم رجال الأعمال الإيطاليين. جاء ذلك في مقابلة جرت معه في إسطنبول سلسل خلالها الضوء على الأوضاع الاقتصادية التركية، والفرص الاستثمارية

الغرفة التجارية الإيطالية تدعو شركات بلادها إلى الاستثمار في تركيا

بين البلدين، مشيرا إلى أن «هذه التطورات تخلق أرضية مناسبة من أجل تعميق تلك العلاقات بشكل مستدام.» وقال مازيني، رغم المشاكل التي عانى منها الاقتصاد التركي خلال الربع الأخير من عام 2018 وطلع 2019، لم يسحب أي رجل أعمال إيطالي استثماراته من تركيا.» وأضاف «رما شهدت الأونة الأخيرة عقبات قليلة في الاستثمارات الإيطالية داخل تركيا، لكن الفرص في الاقتصاد التركي بدأت تكشف عن نفسها، وهذا هو الوقت المثالي للاستثمار في تركيا ومن ثم لا ينبغي تفويت هذه الفرصة.» والأسبوع الماضي، قال السفير الإيطالي لدى أنقرة أن تركيا حلقه وصل بالنسبة لأسواق آسيا الوسطى وغيرها من أسواق المنطقة، مؤكدا عزم بلاده على رفع حجم تبادليها التجاري معها من 20 إلى 30 مليار دولار، خلال المرحلة المقبلة.

الكبيرة فيها. وقال أيضا «هناك علاقات صداقة طيبة مستمرة منذ سنوات بين تركيا وإيطاليا.. البلدان يعتبران أهم اقتصادين في حوض البحر المتوسط، والعلاقات التجارية بينهما كانت في كل عام تشهد نموا مقارنة بالعام السابق عليه.» وأضاف أن حجم التبادل التجاري بين تركيا وإيطاليا العام الماضي لا يعكس الإمكانيات التي تتمتع بها الدولتان وأنه «لا يوجد هناك أي سبب يمنع وصول هذا الرقم إلى 40 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة»، مشيرا إلى أنه اعتبارا من 2018، احتلت إيطاليا المرتبة الثالثة بعد كل من ألمانيا والملكة المتحدة كأكبر الدول التي تستقبل الصادرات التركية، بينما تعتبر تركيا خامس أكبر مستورد للسلع الإيطالية.

وشدد على أن هناك علاقات تجارية في جميع القطاعات تقريبا

مساهم كبير يحث شركة «سنتامين» لتعدين الذهب على تمديد موعد تقديم «إنديفور» عرض استحواذ

■ لندن - رويترز: قال مساهم كبير في شركتي «سنتامين» البريطانية و«إنديفور» الكندية لتعدين الذهب أنه يتعين على «سنتامين» تمديد موعد نهائي لتقديم «إنديفور» عرضا مؤكدا الاستحواذ، ما يزيد الضغط على شركة التعدين المدرجة في لندن للدخول في محادثات.

وأسس الأول قالت «إنديفور»، أنها لا تملك وقتا كافيا قبل الموعد النهائي الحالي لاتخاذ إجراء مؤكدا أو التفاوض عن الصفقة المحدد في 31 ديسمبر/ كانون الأول لدراسة أصول «سنتامين»، وناشدتها أن تطلب من اللجنة البريطانية لمراقبة الاستحواذات تأجيل الموعد النهائي إلى 31 يناير/ كانون الثاني 2020. وقالت «إنديفور»، أنها مستضي قدما فحسب إذا تمكنت من انمام فحص في بما في ذلك التحليل الفني والزيارات الميدانية.

وقال جو فوستر، مدير المحفظة لدى «فان ايك انترناشونال انفيستورز» في لندن «يجب أن تكون واقعيًا، تلك مشاريع كبيرة ومعقدة، الأمر يستغرق وقتا لكي تفهمها، لذا أمل أن يقوموا بتمديد الموعد النهائي.»

وفان ايك ثاني وثالث أكبر مساهم في «إنديفور» و«سنتامين» على الترتيب وفقا لبيانات «فينيتيف». وقالت «سنتامين»، يوم الأربعاء الماضي أن «إنديفور» لن تطلعها على معلومات مهمة لتقدير قيمتها إلى حين الاتفاق على تمديد موعد تقديم عرض. جاء ذلك بعد اجتماع لكبار المديرين اتفقت فيه الشركتان على تقييم جدوى الاندماج.

وتسعى «إنديفور»، التي تركز أنشطتها على غرب أفريقيا، لنيل السيطرة على أصول «سنتامين»، بما في ذلك منجم السكري ومشروع كليويانيرا في مصر، وكذلك مشاريع تنقيب في غرب إفريقيا.

ورفضت «سنتامين»، في وقت سابق من الشهر الجاري عرض استحواذ في صورة أسهم بالكانل بقيمة 1.47 مليار جنيه إسترليني (1.89 مليار دولار)، قائلة أنه لن يقدم قيمة كافية لساهمي «سنتامين». وقال فوستر «اعتقد أن قدر من الاندماج في صناعة الذهب سيكون مفيدا جدا للكثير من الشركات، والخطوة الأولى أن تجري الشركات محادثات.»

مديرون في بنك «غولدمان ساكس» الأمريكي سيحاكمون في قضية فساد الصندوق السيادي الماليزي

■ كوالالمبور - د ب أ: قال النائب العام الماليزي إنه مستعد لتصعيد قضية جنائية ضد بنك «غولدمان ساكس» بسبب دوره في قضية صندوق «ماليزيا ديفولبمنت بيرهاد» من خلال تقديم مديرين تنفيذيين في البنك، فيما لاتزال مواقف الجانبية متباعدة بعد عدة جولات من محادثات التسوية.

وذكر النائب العام تومي توماس في مقابلة أمس الجمعة أنه عندما يحين الوقت، ستسضي ماليزيا قُدمًا في محاكمة أكثر من عشرة من مديري «غولدمان ساكس» الحاليين والسابقين «لأننا نتحاكمهم في قضي الاتهام. ارتكب الـ 17 مديرا جريمة في ماليزيا، لهذا يتم توجيه اتهامات إليهم، ولا يوجد سبب يمنعنا من مقاضاتهم.»

وقود توماس القضية الجنائية في ماليزيا ضد البنك الأمريكي، التي بدأت العام الماضي عندما تم توجيه تهم ضد ثلاث وحدات في البنك. وأعلنت ماليزيا أغسطس/ آب عن تهم إضافية ضد 17 مديرا سابقا وحاليا، من بينهم نائب رئيس مجلس الإدارة ريتشارد جيه، الذي يرأس أعماله الدولية في لندن. وقال توماس أن ماليزيا أجرت جولتين أو ثلاث جولات من المفاوضات مع «غولدمان ساكس»، وما زالت منتحبة إزاء إجراء المزيد من المحادثات، لكن التوصل إلى تسوية ما زال بعيدا.

وأضاف «لا تزال العجوة كبيرة بين ماليزيا وغولدمان ساكس، لكن من وجهة نظرنا باب التسوية مفتوح دائما. إنهم يعرفون مكاننا، ويمكنهم المجيء والاجتماع معنا إذا كانوا يريدون العثور علينا، ورض معثل من البنك التعليق. وتتناقض تعليقات توماس مع التقارير الأخيرة التي تفيد بأن «غولدمان ساكس» يحرز تقدما في المحادثات مع السلطات الأمريكية والماليزية لتجاوز فضيحة «ماليزيا ديفولبمنت بيرهاد» التي يعتقد انها تتضمن اختلاسات وعمليات تبييض أموال تُقدّر بمليارات الدولارات.

الغرفة التجارية الإيطالية تدعو شركات بلادها إلى الاستثمار في تركيا

الكبيرة فيها. وقال أيضا «هناك علاقات صداقة طيبة مستمرة منذ سنوات بين تركيا وإيطاليا.. البلدان يعتبران أهم اقتصادين في حوض البحر المتوسط، والعلاقات التجارية بينهما كانت في كل عام تشهد نموا مقارنة بالعام السابق عليه.» وأضاف أن حجم التبادل التجاري بين تركيا وإيطاليا العام الماضي لا يعكس الإمكانيات التي تتمتع بها الدولتان وأنه «لا يوجد هناك أي سبب يمنع وصول هذا الرقم إلى 40 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة»، مشيرا إلى أنه اعتبارا من 2018، احتلت إيطاليا المرتبة الثالثة بعد كل من ألمانيا والملكة المتحدة كأكبر الدول التي تستقبل الصادرات التركية، بينما تعتبر تركيا خامس أكبر مستورد للسلع الإيطالية.

وشدد على أن هناك علاقات تجارية في جميع القطاعات تقريبا

مديرون في بنك «غولدمان ساكس» الأمريكي سيحاكمون في قضية فساد الصندوق السيادي الماليزي

■ كوالالمبور - د ب أ: قال النائب العام الماليزي إنه مستعد لتصعيد قضية جنائية ضد بنك «غولدمان ساكس» بسبب دوره في قضية صندوق «ماليزيا ديفولبمنت بيرهاد» من خلال تقديم مديرين تنفيذيين في البنك، فيما لاتزال مواقف الجانبية متباعدة بعد عدة جولات من محادثات التسوية.

وذكر النائب العام تومي توماس في مقابلة أمس الجمعة أنه عندما يحين الوقت، ستسضي ماليزيا قُدمًا في محاكمة أكثر من عشرة من مديري «غولدمان ساكس» الحاليين والسابقين «لأننا نتحاكمهم في قضي الاتهام. ارتكب الـ 17 مديرا جريمة في ماليزيا، لهذا يتم توجيه اتهامات إليهم، ولا يوجد سبب يمنعنا من مقاضاتهم.»

وقود توماس القضية الجنائية في ماليزيا ضد البنك الأمريكي، التي بدأت العام الماضي عندما تم توجيه تهم ضد ثلاث وحدات في البنك. وأعلنت ماليزيا أغسطس/ آب عن تهم إضافية ضد 17 مديرا سابقا وحاليا، من بينهم نائب رئيس مجلس الإدارة ريتشارد جيه، الذي يرأس أعماله الدولية في لندن. وقال توماس أن ماليزيا أجرت جولتين أو ثلاث جولات من المفاوضات مع «غولدمان ساكس»، وما زالت منتحبة إزاء إجراء المزيد من المحادثات، لكن التوصل إلى تسوية ما زال بعيدا.

وأضاف «لا تزال العجوة كبيرة بين ماليزيا وغولدمان ساكس، لكن من وجهة نظرنا باب التسوية مفتوح دائما. إنهم يعرفون مكاننا، ويمكنهم المجيء والاجتماع معنا إذا كانوا يريدون العثور علينا، ورض معثل من البنك التعليق. وتتناقض تعليقات توماس مع التقارير الأخيرة التي تفيد بأن «غولدمان ساكس» يحرز تقدما في المحادثات مع السلطات الأمريكية والماليزية لتجاوز فضيحة «ماليزيا ديفولبمنت بيرهاد» التي يعتقد انها تتضمن اختلاسات وعمليات تبييض أموال تُقدّر بمليارات الدولارات.

النفط ينخفض لكنه يتجه لتسجيل مكاسب للأسبوع الثالث

■ لندن - رويترز: انخفضت أسعار النفط قليلا أمس الجمعة، لكنها ما زالت تتجه صوب تحقيق مكاسب للأسبوع الثالث على التوالي، بعد أن ارتفعت ثقة الشركات وآفاق نمو الاقتصاد العالمي بفضل نهضة التورات التجارية بين الولايات المتحدة والصين. وبحلول الساعة 0954 بتوقيت غرينتش، تراجع برنت سبعة سنتات إلى 66.47 دولار للبرميل، مسجلا ارتفاعا أسبوعيا بنحو اثنين في المئة.

ونزل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي عشرة سنتات إلى 61.08 دولار للبرميل، ليربح نحو 1.5 في المئة في الأسبوع. وعزز إحراز تقدم في النزاع التجاري المستمر منذ فترة طويلة بين الولايات المتحدة والصين، أكبر دولتين مستهلكتين للنفط في العالم، التوقعات بارتفاع الطلب على الطاقة في العام القادم، وأعلنت الصين أمس الأول عن قائمة إعفاء واردات ست منتجات نفطية وكيميائية من الولايات المتحدة من رسوم جمركية، بعد أيام من إعلان واشنطن وبكين عن اتفاق تجاري مؤقت من المقرر توقيعه في بداية الشهر المقبل.

وحسب استطلاعات للرأي أجرتها رويترز من المرجح أن تتفادى معظم الاقتصادات الكبرى الركود في المستقبل القريب، لكن النمو سيظل قاترا في 2020. وزاد سعر برنت 23 في المئة مقارنة مع مستواه في بداية العام. وانخفضت أسعار النفط نحو 20 في المئة في 2018، ووقع بنك «ي.بي.إس.» السويسري توقعاته لسعر النفط للعام المقبل، لكنه يتوقع أيضا أن تشهد سوق النفط قاصدا في العروض بمقدار 0.3 مليون برميل يوميا، كما رفع صرفا «جيه.بي. مورغان» و«غولدمان ساكس» اللامريكيان توقعاتهما لأسعار النفط في 2020 وفي وقت سابق من الأسبوع في ظل تخفيضات لانتاج بقيادة «أوبك» وتحسن آفاق التجارة العالمية، واتفقت منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» وحلفاؤها بمن فيهم روسيا في أوائل الشهر الجاري على تنفيذ خفض إضافي يواقع 500 ألف برميل يوميا اعتبارا من أول يناير/ كانون الثاني علاوة على التخفيضات السابقة البالغة 1.2 مليون برميل يوميا.

ويعيدان عن التقييم المحزن في اتفاق التجارة، تلقت أسعار النفط الدعم من انخفاض مخزونات النفط في الولايات المتحدة. فقد قالت «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية»، يوم الأربعاء الماضي أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة انخفضت 1.1 مليون برميل إلى 446.8 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 13 ديسمبر/ كانون الأول.

«شل» تتوقع هبوط قيمتها 2.3 مليار دولار وتخفض توقعات مبيعاتها من النفط

■ لندن - رويترز: قالت «ويال داتش شل»، أمس الجمعة أنها تتوقع تكبد تكاليف لانخفاض القيمة تصل إلى 2.3 مليار دولار في الربع الأخير من العام وقلصت توقعاتها لبيعات النفط الفضية، في الوقت الذي تواجه فيه الشركة البريطانية الهولندية تباطؤ الطلب على النفط والغاز. وحذرت الشركة في أكتوبر/ تشرين الأول من أن التورات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، أكبر دولتين مستهلكتين للطاقة في العالم، قد تؤثر سلبا على الطلب وتلحق ضررا بإداء الشركة. وقالت «شل»، انها تتوقع أن تبلغ مبيعات إنتاج النفط ما يتراوح بين 6.5 وسبعة ملايين برميل من المكافئ النفطي يوميا في الربع الرابع مقارنة مع تقديرها السابق عند ما يتراوح بين 6.65 و7.05 مليون برميل من المكافئ النفطي يوميا.

كما حذرت الشركة، التي تتوقع على توقعات الرياح في الربع الثالث بفضل تجارة قوية للنفط والغاز، من أن ارتفاع الضرائب سيؤثر سلبا على الأرباح بما يتراوح بين 500 مليون و600 مليون دولار تقريبا في الربع الأخير من العام. وقالت «شل» أن من المتوقع أن تتراوح تكاليف انخفاض القيمة بعد الضرائب بين 1.7 مليار دولار و2.3 مليار دولار في الربع الرابع. وأضافت أنها تتوقع عمليات شطب إضافية لأبار في نطاق 100 و200 مليون دولار في الفترة، بينما من المتوقع أن تبلغ التفتقات الرأسمالية لعام 2019 النطاق الأدنى لتوقعاتها الاسترشادية التي تتراوح بين 24 و29 مليار دولار.

شركة استشارات: الصين تستطيع الوفاء بتعهداتها شراء منتجات زراعية أمريكية بقيمة 40 مليار دولار

■ بكين - رويترز: قالت أكبر شركة استشارات زراعية في الصين أمس الجمعة أن بكين ستفي بتعهداتها بشراء منتجات زراعية أمريكية بقيمة تزيد عن 40 مليار دولار سنويا بموجب اتفاق «الرحلة واحد، التجاري الذي تم التوصل إليه في الأونة الأخيرة بين البلدين.

ومن المتوقع أن تزيد مشتريات الصين من السلع الزراعية إلى ما يتراوح بين 40 و50 مليار دولار سنويا على مدى العامين المقبلين، بموجب الاتفاق الذي يستهدف تسوية الحرب التجارية المستمرة منذ أمد طويل بين أكبر اقتصادين في العالم، وفقا لروبرت لايتهايزر الممثل التجاري الأمريكي. ولم يوق الاتفاق بعد، مما يعذي الشكوك بشأن ما إذا كانت الصين قادرة على استيراد كمية كبيرة من المنتجات الزراعية الأمريكية.

وكتبت «جيه.سي.آي» للاستشارات ومقرها شنغهاي في مذكرة «معظم وسائل الإعلام الأجنبية لاتعتقد أن يعقدوا الصين الوفاء بالتعهدات... لكن كشركة استشارات صينية في السوق الزراعية، نعتقد جيه.سي.آي بقوة أن الصين لديها القدرة وستفي بتعهداتها.» وتقدر الشركة الاستثمارية أن في مقدور الصين شراء ما إجماليه نحو 41.3 مليار دولار من المنتجات الزراعية الأمريكية سنويا، بما في ذلك نحو 18.7 مليار دولار أو 45 مليون طن من فول الصويا.

وتضرر فول الصويا بشدة جراء رسوم جمركية فرضتها الصين على سلع أمريكية في النزاع التجاري المتبادل، مما أضر بمزارعي فول الصويا الأمريكيين الذين يعتمدون بشكل كثيف على السوق الصينية. وانخفضت واردات الصين من فول الصويا الأمريكي العام الماضي إلى النصف من مستواها في 2017 إلى 16.6 مليون طن وهو أدنى إجمالي سنوي منذ 2008.

حروب التجارة وانتخابات أمريكا والاحتجاجات... مخاطر تهدد الأسواق الصاعدة العام المقبل

سيظل هذا السؤال مفتوحاً، ولكن سيكون هناك تأخير على السياسة الاقتصادية أو الثقة قبل وبعد الانتخابات، ويعتقد كثير من المحللين ان تشهد أمريكا اللاتينية احتجاجات شعبية واسعة تمتد من تشيلي إلى الإكوادور وبوليفيا وكولومبيا، تتلحق بأمور كثيرة، من غياب المساواة إلى الفساد. ومنذ بداية الشهر الحالي سجلت السندات الدولية لدول أمريكا اللاتينية صعوداً، لكنها ما زالت أقل مما حققته سندات الاقتصادات الصاعدة الأخرى خلال الأشهر الستة الماضية.

ويقول محللو «سي بي غروب»، وبينهم دانا بزنسون «في عام 2020 لن يخفي غضب الشعبي ضد الحكومات... الأوضاع السياسية ستؤثر بشدة على أمريكا اللاتينية وستظل تؤثر بشدة على حركة التداول في المنطقة».

من جهة ثانية يرى محللون أنه إذا كان عجز الحكومات عن سداد ديونها السيادية أمراً نادراً خلال السنوات الأخيرة، فإن عام 2020 قد يشهد انضمام مزيد من الدول إلى فئزويلا التي توقفت عن سداد ديونها منذ عامين، وضيغون أن الأسواق أصبحت أشد قلقاً بشأن الأوضاع في الأرجنتين ولبنان وزامبيا.

مشاكل أمريكا اللاتينية

ففي أوائل أغسطس/آب الماضي تراجعت العملة والسندات الأرجنتينية، في أعقاب فوز البرنو فرنانديز الفاجي، بالانتخابات الرئاسية الأولية، مما فتح الباب أمام صعود اليسار إلى سدة الحكم. وأشار فرنانديز الذي أدى اليمين الدستورية في وقت سابق من الشهر الحالي، إلى اعترافه بالدور في محادثات جديدة مع الدائنين بشأن سداد الديون المتأخرة، وتقول كارمن رايغارت، أستاذة الاقتصاد في جامعة هارفارد، ان معركة إعادة جولة ديون الأرجنتين هذه المرة ستكون أشد ضراوة من تلك السابقة التي استمرت 15 عاماً بعد توقف الأرجنتين عن سداد ديونها عام 2001.

ثم يأتي لبنان، حيث أجبرت الاحتجاجات الشعبية ورئيس الوزراء سعد الحريري على الاستقالة في أكتوبر/تشرين أول الماضي، ويحل موعد سداد السندات الجديدة من السندات الدولية للبنان في أوائل مارس/آذار المقبل. وحتى إذا تم سداد هذه الشريحة، فإن الشك يساور الأسواق في قدرة لبنان على سداد ديونه، وقد ارتفع العائد على سندهاته الدورية إلى حوالي 30%، ويجري تداول أغلب سندات البلاد بأقل من 50 سنتاً لكل دولار من قيمة السند، وهو ما يشير إلى أن المستثمرين يتوقعون خفصاً كبيراً في قيمة مستحقاتهم.



لوحات إلكترونية بأسعار الأسهم في بورصة تاسداك الأمريكية

أساس أنها قد تعطي عائداً يزيد على 12% خلال العام المقبل، في حين يوصي «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» بالاستثمار في سندات عملة كازاخستان. من جهة ثانية يمكن أن تتسرك الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشح الحزب الديمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية المقررة في الثالث من نوفمبر/تشرين ثاني من العام المقبل إثرها على الأسواق العالمية، حيث يرى أغلب المحللين أن الوقت لا يزال مبكراً للغاية على القول بما إذا كانت أصول الأسواق الصاعدة تستفيد من إعادة انتخاب دونالد ترامب لولاية ثانية، أو من فوز مرشح آخر.

ويقول محللو «سوسيتيه جنرال»، وبينهم غاسون دو في سغافورة «هل سيكون فوز ترامب الولاية رئاسية ثانية، أو فوز مرشح ديمقراطي، بالرياسة نجا جيداً أو سيئاً للأسواق المالية؟

للخض سترجع بعمر الوقت».

وقد تستمر ظاهرة البحث عن عائدات أعلى خلال العام المقبل، وبخاصة مع استمرار الفائدة المنخفضة في الاقتصادات المتقدمة. وفي المقابل، السندات بالعملة المحلية خلال العام الحالي يعني احتمال تراجع جاذبية الأسواق الصاعدة لرؤوس الأموال الساخنة سريعة الحركة.

وكان متوسط سعر العائد على السندات المحلية في الدول النامية قد هبط إلى 4.2%، وهو أقل مستوى له منذ أكثر من 10 سنوات، حسب «مؤشرات مورغين باركلير».

ويرى الزعم من ذلك، يرى محللو بنك «سوسيتيه جنرال» الفرنسي ان المستثمرين مازالوا يراهنون على الأموال الساخنة للاستثمار في بعض العملات الألى مخاطرة، ويوصي محللو البنك بالاستثمار في السندات المحلية المصرية والتجريبية، على

ويرى محلله ديفيد لوبين في لندن، وديرك ويلر في نيويورك، ان «معدلات النمو المحتملة للأسواق الصاعدة تتراجع... ويغير هذا أسئلة بشأن أسعار الأصول. وبخاصة العملات الأجنبية»، وفي المقابل، يرى بنك غولدمان ساكس، ان البرازيل والمكسيك وروسيا وجنوب أفريقيا ودول أخرى الصاعدة لديها مساحة للحركة على صعيد تخفيف السياسة النقدية، على المدى القصير على الأقل، لتعزيز النمو، وهو ما يمثل نياً ساراً بالنسبة للأسواق الصاعدة ككل. ويقول البنك ان هذا سيعزز مكاسب الشركات، وسيساعد الأوراق المالية الصاعدة في تحقيق عائد للمستثمرين يصل إلى 11% خلال العام المقبل.

ويقول محللو «غولدمان ساكس»، وبينهم أندرو تيلتون «يمكن للعديد من البنوك المركزية في الأسواق الصاعدة خفض الفائدة مجدداً خلال الشهور المقبلة، رغم أن عدد البنوك المستعدة

وانغ، القيمان في هونغ كونغ أنه «مع التقدم نحو 2020، لا تضي الأوضاع في اتجاه واحد بالنسبة لعملة الأسواق الصاعدة بحيث تشكل حالة تعاف واسعة النطاق... سيكون عاماً آخر مخيباً للآمال»، ويتوقع بعض المحللين تواصل الحروب التجارية في العام المقبل كما كان الحال في العام الحالي، حيث سيتابع المستثمرون في الأسواق الصاعدة كيفية تطور العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، وسط شكوك كثيرة حول إمكانية أن يؤدي ما يسمى باتفاق المرحلة الأولى الذي تم الإعلان عنه الشهر الحالي إلى تقدم كبير بشأن المشكلات الأكثر عمقا بين البلدين، مثل الاستياء الأمريكي من شبكة الدعم الصناعي الضخمة التي توفرها بكين للشركات الصينية.

ومن شأن أي إشارة إلى تزايد التوتر بين البلدين، أن تؤثر سلباً على الأصول المالية في الدول الصاعدة، وليس على اليوان الصيني فقط.

ويقول «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» ان «نتيجة الحرب التجارية الأمريكية الصينية أساسية بالنسبة للنظرة المستقبلية للأسواق الصاعدة في 2020».

وكان جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي، قد أسهم في إنعاش أصول الأسواق الصاعدة الأسبوع الماضي عندما ألمح إلى اعتراف المجلس وقف الزيادة في أسعار الفائدة الأمريكية حتى عام 2021، عملاً الأقل. وإذا حدث هذا بالفعل، فإن الدولار لن يسجل ارتفاعاً، كما أنه سيضمن استمرار تدفق رؤوس الأموال إلى الأسواق الصاعدة.

وفي المقابل، إذا ارتفعت معدلات التضخم على نحو غير متوقع، قد يضطر مجلس الاحتياط والبنوك المركزية الرئيسية في العالم إلى زيادة أسعار الفائدة، وتقليص الفارق في العائد على سندات الدول المتقدمة والصاعدة، ذلك لأن المستثمرين يحصلون على عائد إضافي عندما يشترون سندات دولارية تصدرها الدول الصاعدة بدلاً من سندات الخزانة الأمريكية.

وقد انخفضت السندات الأمريكية إلى أقل مستوياتها منذ أبريل/نيسان 2018. ليقول الفارق في العائد على سندات الدول الصاعدة والسندات الأمريكية إلى أقل من 300 نقطة أساس (3%) خلال الشهر الحالي، حسب بيانات بنك «جي. بي مورغان» ويعتقد «صندوق النقد الدولي» ان «الافتقادات الصاعدة ستحقق معدل نمو يصل إلى 64.6% في المئة خلال العام المقبل، أي حوالي ثلاثة أضعاف معدل نمو الاقتصادات المتقدمة، ولكن النمو في الصين والهند يتباطأ، وهو ما سيضر بالانحيازات الصاعدة ككل، حسب تقديرات مصرف «سي بي غروب» الأمريكي.

واشتن - د ب أ: ارتفعت قيمة أسهم البورصات العالمية على مدار العام الذي يقرب من نهايته بنحو 3 تريليونات دولار، وتراجعت تقنيات أسعار العملات إلى أقل مستوياتها منذ خمس سنوات، كما انخفضت الفوارق بين العوائد على السندات إلى أقل مستوى لها منذ نحو ثلاث سنوات.

ومن الناحية الظاهرية، تنهي الأسواق الصاعدة عام 2019 بخطوات قوية، ولكن يماعن النظر، يجد المرء الكثير من المخاطر التي تنتظر المستثمرين، من الانتخابات الأمريكية، إلى الاحتجاجات الشعبية في العديد من مناطق العالم، والمخاوف المستمرة بشأن تداعيات الحروب التجارية.

وبالإضافة إلى هذه المخاطر، هناك المشكلات التي تواجه كل دولة على حدة، مثل ارتفاع وتيرة الإقلاص في سوق السندات المحلية الصينية، وتباطؤ النمو الاقتصادي في الهند، واشتداد حدة أزمة نقص الكهرباء في جنوب أفريقيا.

ويشير الاقتصاديون إلى وجود عدة تصورات متباينة بشأن آفاق الأسواق الصاعدة التي تمثل حوالي 60% من الاقتصاد العالمي، وهو ما يجسده التباين في النظرة المستقبلية لهذه الأسواق. فمجموعة «يو.بي.إس.» المصرفية السويسرية ترى ان الأصول الأعلى مخاطرة في الأسواق الصاعدة ستحقق عائدات بيسية خلال 2020، في حين يقدم بنك الاستثمار الأمريكي «غولدمان ساكس» و«جي. بي مورغان تشيس» صورة أكثر إشراقاً لأسواق الأسهم في الدول الصاعدة خلال العام المقبل. فسمورغان ستانلي» يرى ان سندات الأسواق الصاعدة مرشحة لارتفاع خلال العام المقبل.

تهدد حالة الغموض

ويقول ديفيد وو، المحلل الاقتصادي في «بنك أوف أمريكا ميريل لينش»، والذي قال قبل عام أنه غير متحمس للعمل في الأسواق الصاعدة ولو بأقل قدر، إن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين ومصر قرار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وسيطر على الأسواق وفي حركتها خلال عام 2019، لكن العام الجديد «سيؤثر حولتجديد حالة الغموض المحيطة بالسياسات، وهو ما سيؤدي إلى زيادة النمو العالمي عبر نمو الطلب على أنحاء الشركات نحو إعادة بناء مخزوناتها واستئناف الاستثمار».

في المقابل يرى بنك «إتش.إس.بي.سي» البريطاني، الذي كان يتبنى نظرة متفائلة بشأن 2019 في وقت سابق، ان القادم سيكون أصعب، ويرى محللو البنك، وبينهم بول ماكيل، وجو

المفوض الأوروبي لشؤون الميزانية يطالب ألمانيا بتقديم مزيد من الأموال

■ بروكسل - د ب أ: في الجدل حول أطر جديدة لميزانية المفوضية الأوروبية، أكد مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الميزانية يوهانس هان مطالب المفوضية بمزيد من الإسهامات من الحكومة الألمانية في الميزانية، وقال في تصريحات لصفحة مجموعة «فوتك»، الألمانية الإعلامية الصادرة أمس الجمعة «الألمان يديون، مثل باقي الدول في الاتحاد الأوروبي أيضاً، برضاهم إلى الدول التي يوفر استثمارات إستراتيجية ومبادرات ما كان من الممكن أن تتفاد بولاً بغيرها... يتعين عليهم الآن أن يظهروا قيمة أوروبا لديهم».

وحسب بيانات هان، يتعين على ألمانيا تحويل نحو 6.3 مليار يورو إضافية إلى الاتحاد الأوروبي سنوياً في المتوسط، مقارنة بالمبالغ التي تم رصدها بالفعل العام 2020، وذلك حال نفذت المفوضية الأوروبية اقتراحها بزيادة أطر ميزانيتها إلى 1.11% من الناتج المحلي الإجمالي، وقال هان «أرى أن ذلك أمر يمكن إحصائه - في ميزانية ألمانيا ارتفعت أيضاً على مدار الأعوام السبعة الأخيرة».

وأشار مفوض شؤون الميزانية الجديد إلى ان ألمانيا ستؤولي في النصف الثاني من عام 2020 رئاسة الاتحاد الأوروبي، وبالتالي ستؤولي مسؤولياً إضافية، موضحاً ان أوروبا أمامها تحديات كبيرة فيما يتعلق بتحويل إجراءات حماية المناخ على سبيل المثال. وسيستعين في لول الاتحاد الأوروبي على مدار العام المقبل على أطر مالية للقررة في عام 2021 حتى عام 2027، ويبدأ على هذا الاتفاق سيتم تحديد الميزانية السنوية للاتحاد، وعتزم ألمانيا والنمسا وولندا إنفاق 1% من ناتجها المحلي الإجمالي في ميزانية الاتحاد. ويحتدم الجدل في هذا المجال بسبب الحاجة من ناحية إلى تمويل مهام جديدة للاتحاد الأوروبي، بينما ستترجع الميزانية من ناحية أخرى بمقدار مليارات اليورو عقب الخروج المنتظر لبريطانيا من الاتحاد.

خفض التصنيف الائتماني لـ «بوينغ» في ظل الغموض حول طائرة «737ماكس»

■ نيويورك - د ب أ: خفضت وكالة «ستاندرد أند بورز» للتصنيف الائتماني تصنيف شركة «بوينغ» الأمريكية العملاقة للطائرات، وأرجعت أسباب هذه الخطوة إلى حالة الغموض الكبيرة التي كتكتف موعد قيام الشركة باستئناف توريد طائراتها من طراز «737ماكس». وتم خفض تصنيف «بوينغ» على المدى الطويل من «إيه» إلى «إيه ناقص»، كما خفضت تصنيفها على المدى القصير من «إيه ناقص أ» إلى «إيه ناقص 2». وذكرت الوكالة انخفض النظرة المستقبلية للشركة بعكس الغموض بشأن موعد استئناف تشغيل

الطائرة «737ماكس»، والمخاطر التي تهدد سلاسل التوريد جراء وقف الإنتاج المقرر للطائرة، فضلاً عن احتمالات تأثير ذلك على قدرات «بوينغ» التنافسية على المدى الطويل.

وتتوقع الوكالة حالياً عدم استئناف توريد طائرات «737ماكس» حتى أبريل/نيسان المقبل على أقرب تقدير.

وحسب الوكالة فإن تغيير التصنيف الائتماني لشركة «بوينغ» يتوقف على قيامها باستئناف تصنيع وتوريد طائرات «737ماكس» دون الإضرار بقدراتها التنافسية.

ألمانيا تتبنى خطة رئيسية لحماية المناخ

■ برلين - أ ف ب: وافق البرلمان الألماني أمس الجمعة رسمياً على خطة واسعة لحماية المناخ، في خطوة تدعم حكومة المستشار الألمانية انغيلا ميركل التي تواجه ضغوطات متزايدة لاتخاذ إجراءات بيئية.

وستدخل حزمة المناخ، التي تتضمن خططاً لجعل السفر بالطائرات أرض وتزيد من الضرائب على السفر بالطائرات، في الأول من الشهر المقبل بعد أشهر من الخلافات. وتمت عرقلة الخطة في وقت سابق بسبب كلفتها العالية، وأقر مشروع القانون من قبل مجلس الشيوخ بعد أن توصل النواب إلى حل وسط بشأن رفع سعر الفحم 25 يورو (27 دولاراً) للطن في وقت سابق من هذا الأسبوع.

وقال بيتر التماير، وزير الاقتصاد بالقرب من ميركل «لقد توصلنا إلى إجماع وطني حول المناخ الحيطة زحماً جيداً للوصول إلى أهدافنا المتعلقة بالمناخ». وتهدف الخزمة إلى مساهمة أكبر اقتصاد في أوروبا على خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري بنسبة 55 في المئة بحلول العام 2030 مقارنة بمستويات 1990، وهو ما يشكل تحدياً كبيراً في ألمانيا، التي رغم سمعتها الجيدة حول البيئة، لا تزال تعتمد في شكل كبير على طاقة الفحم المولدة، ويخضع سكانها السيارات التي تستهلك الكثير من الوقود.

أشارت حزمة المناخ بالفعل انتقادات من دعاة حماية البيئة وجماعات أصحاب الأعمال، لكن الحكومة الألمانية حريصة على إظهار أنها تأخذ ظاهر الاحتباس الحراري على محمل الجد بعد أشهر من احتجاجات الجمعة من أجل المستقبل، الضخمة.

وتأتي موافقة البرلمان على مشروع القانون أيضاً في أعقاب «الاتفاق الأخضر» الطموح الذي أطلقته رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في وقت سابق من هذا الشهر بهدف جعل الاتحاد الأوروبي خالياً من الفحم بحلول العام 2050، ومن المتوقع ان تكلف حزمة المناخ الحكومة 54 مليار يورو بحلول العام 2023.

قواعد أوروبية جديدة لتسهيل تمويل الشركات الناشئة

■ بروكسل - د ب أ: أعلنت الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي توصيل مفاوضات الاتحاد إلى اتفاق بشأن قواعد جديدة لتسهيل قيام الشركات الناشئة بجمع الأموال من مختلف أنحاء الاتحاد الأوروبي من خلال منصات التمويل الجماعي، التي تتيح مشاركة عدد كبير من الأشخاص بمبالغ صغيرة لتمويل هدف مشترك، وساعدة الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة في تنفيذ مشروعات، قد تشعر البنوك وكبار المستثمرين بالقلق من نموها. ووفقاً للقواعد الجديدة، سيتمكن من السهل على منصات التمويل الجماعي تقديم خدماتها للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مختلف أنحاء الاتحاد الأوروبي، من خلال قواعد موحدة وإصدار لوائح موحدة من حماية حقوق المستثمرين.

ورحب فالديس دو ميروفيسكي،

«هواوي» الصينية و«دويتشه تليكوم» الألمانية تجريان محادثات متقدمة حول شبكة الجيل الخامس

بائعة محتملة أخرى لعطاءات شبكة الجيل الخامس حسب المصادر. وقالت المصادر انه في أعقاب ذلك، في الثالث من ديسمبر/كانون الأول الجاري، عقد مسؤولون تنفيذيون كبار من الشركتين الألمانية والصينية اجتماعاً في مطار فرانكفورت، وأضافوا ان كلوديا نعمت، عضو مجلس إدارة «دويتشه تليكوم» وكبير مسؤولي تنفيذية معنية بالتكنولوجيا، واريك شو نائب رئيس مجلس إدارة «هواوي» حضرا الاجتماع. وأكد المتحدث باسم الشركة الألمانية عقد الاجتماعات في فرانكفورت وباريس، لكنه قال ان المفاوضات بشأن العمالات جرى تعليقها لحين اتخاذ حكومة برلين، التي تقبل 32 في المئة من شركة الاتصالات، قراراً رسمياً بشأن سياستها تجاه «هواوي». وأضاف ان سبب عقد اجتماع الثالث من ديسمبر كان إبلاغ «هواوي» بتعليق المحادثات. وامتعت «هواوي» عن التعليق على مباحثاتها مع «دويتشه تليكوم».

محتمل، على الرغم من عدم توقع عقد. وردا على أسئلة بشأن المحادثات مع «هواوي»، أكد ممثل لـ«دويتشه تليكوم» عدم التوصل إلى صفقة أو ترتيب بشأن تولى الشركة الصينية دور الموزع الرئيسي لمعدات شبكة الجيل الخامس. وقالت المصادر إنه قبل تعليق المحادثات، بحث الجانبان بنوداً رئيسية تنطوي على أن تقدم «هواوي» 70 في المئة من معدات البنية الأساسية لشبكة الجيل الخامس فائقة السرعة للشركة الألمانية بسعر 533 مليون يورو (587 مليون دولار).

وقالت المصادر أنه جرى التوصل إلى آلية أيضا تنص على أنه في حال انخفاض حصة «هواوي» من بند شبكة الجيل الخامس بسبب أي تحرك من جانب حكومة برلين لتقليد الإنخراط الصيني، فإن المبلغ الذي ستقتضاه الشركة سيهبط بنسبة النسبة.

وجرت محادثات باريس الشهر الماضي، حين عقدت «دويتشه تليكوم» محادثات مع «هواوي» وكذلك مع شركات

■ برلين - رويترز: أفادت ثلاثة مصادر مطلعة ان «دويتشه تليكوم» أجرت محادثات متقدمة للإبقاء على «هواوي» الصينية كموزع رئيسي لديها للعقود الاسلكية لشبكات الجيل الجديدة المحمول قبل ان تعلق المفاوضات لأسباب سياسية، وحثت الولايات المتحدة خلفاً على تجنب مشاركة الشركة الصينية بسبب مخاوف تتعلق بالأمن الإلكتروني. وأبلغت واشنطن وتليكوم وهو ادعاء تنفي «هواوي» وبكين الصين كانوا للتجسس وادعاء تنفي «هواوي» وبكين. وأعلنت «دويتشه تليكوم»، أكبر شركة مُشغلة لخدمات الاتصالات في أوروبا، الأسبوع الماضي أنها لم تهرم عقوداً بشأن معدات شبكة الجيل الخامس، إنها لن تنتظر ما سيتمخض عن نقاش سياسي في برلين بشأن تقييم عمل «هواوي» في السوق الألمانية.

وقالت المصادر التي طلبت عدم نشر أسماؤها بسبب حساسية المسألة أنه قبل الإعلان، عقدت «دويتشه تليكوم» مباحثات مع «هواوي» في باريس وتوصلت إلى بنود لاتفاق

الإسترليني يتجه صوب أسوأ أداء أسبوعي في أكثر من عامين بفعل مخاوف «بريكست»

■ سيدني - رويترز: سجل الجنيه الإسترليني أمس الجمعة تعاملات هادئة، لكن دون استقرار، في الوقت الذي يتجه فيه صوب أسوأ أداء أسبوعي في أكثر من عامين. إذ عرقلته مخاوف معقدة بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، دون اتفاق، بينما ساعدت بيانات قوية الدولار على أن يوقف الهبوط الذي سجله في الأونة الأخيرة.

وأنهء الليل، تراجع الإسترليني دون 1.30 دولار للمرة الأولى في أسبوعين. وفي أحدث تعاملات، سجلت العملة البريطانية 1.3022 دولار مع تلامي المخاوف بشأن ما إذا كان من الممكن إبرام اتفاق قبل موعد نهائي صعب في ديسمبر/كانون الأول 2020. وتخلي الإسترليني عن جميع المكاسب التي حققها بعد إعادة انتخاب رئيس الوزراء بوريس جونسون لمنصب الأسبوع الماضي، وهبط 2.3 في المئة مقابل الدولار منذ يوم الإثنين. وسجل الإسترليني أداء أسوأ مقابل اليورو ويتجه صوب تكد أكبر خسارة أسبوعية منذ يوليو/تموز 2017.

وساعدت الضبابية المحيطة باتفاق الخروج البريطاني الفرق السويسري، وهو عملة ملاذ أمن، على الارتفاع إلى أعلى مستوياته في شهر مقابل اليورو عند 1.0881- فرقه، وأقوى مستوياته مقابل الدولار منذ أغسطس/آب. ولقي الدولار الأمريكي دعماً بوجه عام، وساهم نشاط قوي للبدء في تشييد المنازل في الولايات المتحدة. وبيانات لقطاع التصنيع تفوق التوقعات هذا الأسبوع، في وقف انخفاض استمر أسبوعين للعملة الأمريكية مقابل سلة من العملات، وارتفع مؤشر الدولار قليلاً إلى 97.440. كما ارتفع الدولار على نحو طفيف في أحدث التعاملات مقابل الين الياباني إلى 109.31، فيما تراجع مقابل اليورو إلى 1.1116 دولار. ورجح الدولار 0.7 في المئة مقابل الين هذا الأسبوع.

واستقر الدولار الأسترالي في أحدث معاملات عند أعلى مستوى في أسبوع العال 0.6883 دولار أمريكي. واستقر الدولار النيوزيلندي عند 0.6607 دولار أمريكي.

تسريبات صوتية من المركزي البريطاني أعطت بعض المتعاملين معلومات مبكرة قبل منافسيهم

■ لندن - رويترز: قال «بنك إنكلترا» المركزي أن موزد بيانات مارقا أساء استغلال خطط بث صوتي من المؤتمرات الصحفية للبنك هذا العام، ليتيح لبعض المتعاملين معلومات يمكن أن تحرك السوق قبل ثوانٍ من توأفها من منافسيهم. وردا على تقرير نشرته صحيفة «التايمز» اللندنية، قال البنك المركزي ان موزداً خارجياً أساء استخدام خط بث صوتي احتياطي لبعض مؤتمراته الصحافية دون موافقة البنك. وعادة ما تحرك تصريحات محافظ البنك المركزي مارك كارني ومسؤولي البنك الآخرين أسعار الأصول المالية، مثل العملات والسندات الحكومية، وقد يسمح الحصول المبكر على تصريحاتهم للمتعاملين بجني الملايين.

وأرسل الموزد البث إلى متعاملين فائقي السرعة كان يوسعهم التحرك مبكراً بن خمس وثماني ثوانٍ لأنه من الممكن ضغط الصوت وإرساله إلى نحو أسرع من الصورة، حسبما ذكرت الصحيفة. وقال البنك «نما إلى علمنا حديثاً ان خط بث صوتي لبعض المؤتمرات الصحافية للبنك... قد أساء استخدامه من قبل موزد خارجي للبنك منذ أوائل العام الحالي لتقديم خدمات لعملاء خارجيين آخرين».

وأضاف في بيان «هذا الاستخدام غير المقبول جملة

«بنك أوف أمريكا»: صناديق الأسهم العالمية استقطبت تدفقات 15 مليار دولار في أسبوع

■ فابنيتشال تايمز250، البريطاني لأسهم الشركات المتوسطة إلى مستويات قياسية مرتفعة الأسبوع الماضي. ويقول مستثمرون ان حجم انتصار جونسون ربما يكون كافياً لإعادة جذب استثمارات مرتفعة المخاطر الإسرائيلية والتي تجنبت الأسهم البريطانية لسنوات. وقال البنك ان المستثمرين تخارجوا بمسا قيمته 29.8 مليار دولار منذ التصويت على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي حتى سبتمبر/أيلول 2019، لكن منذ ذلك الحين، تدفق 5.7 مليار دولار إلى البلاد مجدداً.

في غضون ذلك جذبت هدنة تجارية مع الصين، ووقف مجلس الاحتياطي الاقتصادي (البنك المركزي الأمريكي) لزيادات أسعار الفائدة، المستثمرين مجدداً إلى الأسهم الأمريكية واستقطبت تدفقات بقيمة 10.2 مليار دولار.

الدوري الإنكليزي

■ لندن - د ب أ: يأمل البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لتوتنهام أن تصحح الأمور أفضل، خلال المواجهة التي سوف تجتمعه الأسبوع المقبل مع أحد الفرق التي سبق لها تدريبها.

وسيوواجه مورينيو واحدا من أندية السابرة، غندا الأحد، حينما يستضيف توتنهام ضيفه فريق تشيلسي في المرحلة الثامنة عشر من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

وستكون تلك المرة الثانية خلال الشهر الجاري التي يواجه فيها مورينيو أحد الأندية التي سبق لها تدريبها، وذلك بعد المباراة التي خسر فيها فريقه أمام مانشستر يونايتد 2 / 1 في الرابع من كانون أول / ديسمبر الجاري.

وكانت تلك الهزيمة الوحيدة لتوتنهام في أربع مباريات في بطولة الدوري، منذ أن تولى مورينيو المسؤولية، وقال هاري كين مهاجم الفريق إن المدير الفني الجديد قدم انطبعا جيدا.

وأضاف كين: «كلما جاء مدير فني جديد، يكون الجميع مستعدين ويريدون العمل وترك انطبعا جيدا».

وتابع: «لقد سجلنا أهدافا جميلة في كل مباراة لعبناها مع المدرب الجديد، لذلك لم يكن بإمكاننا فعل ذلك بطريقة صحيحة، فإن تحقيق نتائج بهذا الشكل على مدار الموسم سيكون شيئا جيدا».

ويتبع توتنهام عن تشيلسي بفارق ثلاث نقاط في صراع الفريقين على المركز الرابع والقعد النهائي المؤهل إلى دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الموسم المقبل.

البرتغالي جوزيه مورينيو يتأهب لقيادة توتنهام أمام فريقه السابق تشيلسي



مدرب فريق تشيلسي فرانك لامبارد ومدرب توتنهام جوزيه مورينيو

وفي الوقت الذي يمر به توتنهام بمرحلة جيدة ويرتفع فيها أداءه، يعاني تشيلسي في الفترة الأخيرة بعد تلقيه الخسارة في أربع مباريات من أصل آخر خمس مباريات خاسها.

وقال فرانك لامبارد المدير الفني للفريق، والذي حصل على لقب الدوري الإنكليزي مرتين حينما كان لاعبا تحت قيادة مورينيو: «اعتقد أنه حان وقت رد الفعل بالنسبة للجميع ولي وللاعبين أيضا».

وأضاف: «لدينا اختبار كبير أمام توتنهام، لذلك دعونا نظهر أننا ستكون على المود».

ويستضيف مانشستر سيتي فريق ليستر في مباراة قمة أخرى للأندية الخمس الكبرى في المسابقة. ولم تأت مساعي سيتي نحو إضافة اللقب الثالث على التوالي لبطولة الدوري، كما تم التخطيط لها، مع فارق نقاط كبير وصل إلى 14 نقطة بينه وبين ليفربول بفارق عشر نقاط خلف ليفربول المتصدر،

متصدرا ترتيب المسابقة، بينما يحتل سيتي المركز الثالث.

وعلى الجانب الآخر، يعتبر ليستر سيتي الفريق المفاجأة في بطولة الدوري الإنكليزي هذا الموسم. وحقق فريق المدرب براندرن روجرز ثمانية انتصارات متتالية في بطولة الدوري، قبل التعادل الأسبوع الماضي أمام نورويتش سيتي، وهي النتيجة التي وضعت الفريق بفارق عشر نقاط خلف ليفربول المتصدر،

ليني يؤكد أن إقالة بوكيتينو من تدريب توتنهام كانت «أصعب قرار إداري»

■ لندن - اعترف رئيس نادي توتنهام الإنكليزي دانيال ليفي أن إقالة المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو من منصبه كان «أصعب قرار إداري اتخذته في مسيرته، فاتحا الباب أمام الأخير إذا ما أراد العودة في المستقبل».

وأقال النادي اللندني بوكيتينو من منصبه في تشرين الثاني/نوفمبر الفائت على خلفية الانطلاقة السيئة في الموسم، بعد ستة أشهر فقط على قيادته «سبيرز» إلى نهائي دوري أبطال أوروبا.

وردا على سؤال عما إذا كان هذا القرار هو الأصعب على الصعيد الإداري، قال ليفي في مقابلة مع صحيفة «إيفينغ ستاندارد» الإنكليزية «نعم، لأن عليك أن تعرف أنني بنيت علاقة شخصية مع ماوريسيو على مدى خمسة أعوام ونصف».

وتابع «لم يكن شيئا أردته أبدا، على الصعيد الشخصي، لقد كان (قرارا) صعبا جدا، قلت له ذلك وتفهّم، هو في عالم كرة القدم (منذ فترة طويلة)، يتفهم، ليس أمرا شخصيا، أنا متأكد أنه سيعود أقوى وسيحظى على فرصة لتدريب نادٍ عظيم آخر».

وردا على سؤال عما إذا عود بوكيتينو إلى النادي وأردت في المستقبل، قال ليفي «لم لا؟ أعاقق الباب على أي شيء».

وكان الأرجنتيني البالغ 47 عاما قد أقبل من منصبه بعد ثلاثة انتصارات فقط في الدوري من أصل 12 مباراة أدت إلى احتلال «سبيرز» المركز 14.

وكان بوكيتينو أسلم تدريب توتنهام عام 2014 قادما من ساوثهامتون، وخاض توتنهام 202 مباراة بأشراف المدرب الأرجنتيني ففاز في 113 مباراة وتعادل في 43 وخسر 46.

ونجح بوكيتينو في إحداث نقلة نوعية في صفوف توتنهام حيث بات الفريق ينافس بقوة على اللقب (حل ثانيا عام 2017 وثالثا عام 2016 و2018) وبشارك بشكل مستمر في دوري أبطال أوروبا في السنوات الأخيرة لا سيما.

... وألدرفيرلد يوقع عقدا جديدا معه

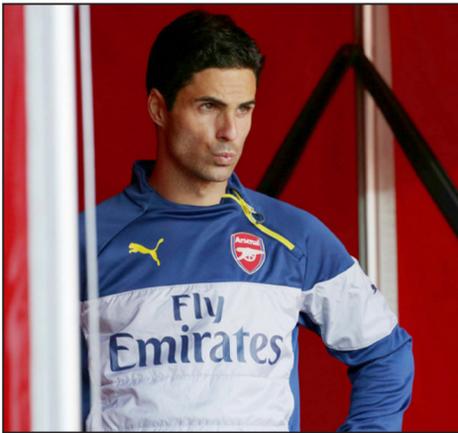
■ لندن - أف ب: وقع الدولي البلجيكي توبي ألدرفيرلد عقدا جديدا مع فريقه توتنهام الإنكليزي لكرة القدم يمتد حتى عام 2023، حسب ما أفاد النادي اللندني أمس الجمعة.

وأعلن النادي في بيان له «يسرنا الإعلان بأن توبي ألدرفيرلد وقع عقدا جديدا مع النادي حتى عام 2023، مضيفا «توبي، الدعامة الأساسية لخلفنا اللخفي، لعب 50 مباراة من أصل 58 مباراة في الموسم الماضي، وبدأ أساسيا في 12 من أصل 13 مباراة في طريقنا إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا. وحتى الآن، بدأ أساسيا في 16 مباراة من مبارياتنا الـ 17 في الدوري الإنكليزي الممتاز».

ومثل ألدرفيرلد (30 عاما) منتخب بلاده في 98 مباراة، وكان في صفوفه حين نال المركز الثالث في كأس العالم 2018 في روسيا.

والتقى إلى توتنهام قادما من أتلتيكو مدريد الأسباني عام 2015، وجاءت موافقته على تمديد عقده مع النادي اللندني مع قدوم المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو الذي كان يريد التعاقد مع البلجيكي خلال فترة تواجده على رأس الجهاز الفني لمانشستر يونايتد.

الاسباني أرتيتا مديرا فنيا لفريق المدفعية



المدير الفني الجديد لأرسنال ميكيل أرتيتا

تحقيق هذا الأمر ولكني واثق من أننا سنفعل هذا، وأكد: «أنا واقعي بما يكفي لمعرفة أن هذا لن يحدث بين ليلة وضحاها ولكن الفريق الحالي يمتلك العديد من المواهب، وهناك خط عظيم من اللاعبين الشباب الذي يصعدون من أكاديمية النادي».

وقال غوارديولا للصحافيين: «أرسنال كان مهما بالنسبة له، أنهى مسيرته هناك، إنه أحد أكبر الأندية في إنكلترا، وانتمى له التوفيق، متأكد من أنه سيقوم بعمل جيد».

وقال جوش كيرونيتي مدير أرسنال إنه كان متأكدا من أن أرتيتا هو الشخص المناسب لهذا العمل. ولعب أرتيتا لأرسنال لمدة خمسة مواسم ونصف الموسم، شارك خلالها في 110 مباريات، وقبلها لعب لفريق إيفرتون لمدة سبعة مواسم، وانضم أرتيتا لفريق لمانشستر سيتي كمساعد

مدرب في صيف 2016، وساعد الفريق للتويج الدوري الإنكليزي، علما بأن في فترة ما خلال هذا الموسم فشل الفريق في تحقيق الفوز في ثمانين مباراة، وهو الأمر الذي مكف أونا إي مرنه كمدرب فني للفريق.

وتابع: «كلنا نعلم أنه يتعين علينا العمل بكد

■ لندن - د ب أ: أكد نادي أرسنال الإنكليزي لكرة القدم، أمس الجمعة، تعيين ميكيل أرتيتا كمدرب فني جديد للفريق، وأصبح تقهيم في قائد الفريق السابق لإعادة النجاحات للنادي اللندني، وذكر أرسنال في بيان نشره عبر موقعه الرسمي على الإنترنت أن أرتيتا، الذي كان مدربا مساعدا لجوسيب غوارديولا في فريق مانشستر سيتي، وقع على عقد مدته ثلاثة أعوام ونصف العام.

وقال أرتيتا للموقع الرسمي للنادي على الإنترنت: «إنه شرف كبير لي».

وأضاف: «إن أرسنال أحد أكبر الأندية في العالم، يجب أن ننافس على الكؤوس الكبرى في اللعبة وهذا تم توضيحه لي في محادثاتي مع ستان وجوش كروينيتي، وكبار الشخصيات في النادي».

ويحتل أرسنال حاليا المركز العاشر في الدوري الإنكليزي، علما بأن في فترة ما خلال هذا الموسم فشل الفريق في تحقيق الفوز في ثمانين مباراة، وهو الأمر الذي مكف أونا إي مرنه كمدرب فني للفريق.

وتابع: «كلنا نعلم أنه يتعين علينا العمل بكد

إيفرتون يؤكد أن فيرغسون سيقود الفريق أمام أرسنال

■ لندن - أف ب: أكد نادي إيفرتون أن المدرب المؤقت الاسكتلندي دانتون فيرغسون سيقود الفريق في مباراته المقبلة ضد أرسنال ضمن المرحلة 18 من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم في وقت لاحق اليوم، في ظل الحديث عن «التفاهة» لتولي الإيطالي كارلو أنشيلوتي مهام منصب المدير الفني، وقاد فيرغسون الفريق في آخر ثلاث مباريات بعد إقالة البرتغالي ماركو سيلفا في الخامس من كانون الأول/ديسمبر الحالي في أعقاب الخسارة القاسية 2-5 في «درسي» المدينة أمام غريمه ليفربول متصدرا

الترتيب. ونجح الاسكتلندي بالفوز على ضيفه تشيلسي 3-1 ثم تعادل مع مضيفه مانشستر يونايتد 1-1 في الدوري المحلي، قبل أن يخسر بمراتل الترتيب 2-4 أمام إيمير سيتي في الدور ربع النهائي لكأس الرابطة بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي 2-2.

ويحتل الفريق المركز السادس عشر في الترتيب برصيد 18 نقطة بفارق ثلاث نقاط فقط عن ساوثامتون الثامن في القاع في منطقة الهبوط.

وقال النادي في بيان سبب في أن فيرغسون مديرا مؤقتا في مباراة إيفرتون في الدوري الإنكليزي الممتاز أمام ضيفه أرسنال اليوم.

وأفادت تقارير صحافية أن أنشيلوتي المقال من نابولي توصل إلى «اتفاق مبدئي» مع إيفرتون، وفي حالة حدوث ذلك في الأيام المقبلة، فإن مباراته الأولى ستكون يوم السبت في 17 كانون الثاني، ويأتي عيد الميلاد، ضد بيرنلي في 26 الحالي، وأقبل أنشيلوتي (60 عاما) من تدريب فريق نابولي إثر النتائج الخيبة في الدوري المحلي، رغم بلوغه الدور ضمن النهائي من دوري أبطال أوروبا بفوز العريض برعاية نظيفة على عتد البلجيكي في الجولة السادسة والأخيرة.

وإذا ما تم تعيين أنشيلوتي، سيتولى مدرب ميلان السابق مهام نائب المدير الفني للمرة الثانية في مسيرته الحالية بعد أن أشرف على تشيلسي بين عامي 2009 و2011 وحقق خلالها الثانية المحلية (الدوري والكأس) في موسمه الأول مع النادي اللندني.

سولسكاير يفي رحيل بوغبا عن مانشستر يونايتد

وكانت أخبار وتقارير صحافية ربطت بوغبا بالرحيل عن الفريق، بعد غيابه شهرين ونصف عن الفريق بسبب إصابة تعرض لها في الكاحل.

وأضافت سولسكاير: «لن يتم بيعه في كانون الثاني/يناير المقبل، هو يتدرب لكن ليس مع الفريق لوقت طويل، هو بدأ التدريب وهذه خطوة إلى الأمام بالنسبة لنا».

ويحتل مانشستر يونايتد المركز السادس برصيد 25 نقطة في ترتيب الدوري الإنكليزي.

مدرّب ساوثامتون يطالب لاعبيه باستغلال الفرصة في مواجهة أستون فيلا

■ لندن - د ب أ: أكد النرويجي أولي غونار سولسكاير المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد، أن الفرنسي بول بوغبا لاعب وسط الفريق، لن يغادر في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة في كانون الثاني / يناير من العام المقبل.

وقال في تصريحات خلال المؤتمر الصحافي الخاص بمباراة فريقه أمام أتفورد، في المرحلة السابعة عشر من الدوري الإنكليزي لكرة القدم، إن بوغبا سيلعب مع الفريق في العام الجديد 2020.

لساوثامتون أمام فرق تنتمي للمراكز العشرة الأخيرة في جدول الدوري، وقال هانزهااتل خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس الجمعة للحدثين عن المباراة «لا يجب أن نتشغل بنظرة بعيدة المدى بشكل كبير، وإنما علينا التركيز في هذه المباراة، فإمامنا فرص وعلينا استغلالها».

وأضاف «الحفاظ على نظافة الشياك سيساعدنا كثيرا، نحن نسجل خارج ملعبنا ولكن أحيانا تحسم المباراة بهدف واحد، وهو ما يعني أنه يجب علينا الدفاع جيدا».

■ لندن - د ب أ: طالب الالف هانزهااتل المدير الفني لفريق ساوثامتون، لاعبيه باستغلال الفرصة وتحقيق نتيجة إيجابية أمام أستون فيلا، من أجل مغادرة المراكز الثلاثة الأخيرة بجدول الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

ويحل ساوثامتون، صاحب المركز الثامن عشر، ضيفا على أستون فيلا، صاحب المركز السابع عشر، اليوم ضمن منافسات المرحلة الثامنة عشر من الدوري الممتاز. وتعد المباراة هي الخامسة على التوالي

كانافارو يؤكد رغبته في الانتقال للتدريب في أوروبا

■ بكين - د ب أ: كشف الإيطالي فابيو كانافارو المدير الفني لفريق قوانجتشو إيفرجراند الصيني لكرة القدم، أنه يرغب في الانتقال للتدريب في القارة الأوروبية.

وقال كانافارو إنه يكتسب حاليا الخبرة المطلوبة للتدريب في أوروبا، مضيفا في تصريحات لشبكة «سكاى سبورتنس»: «هذه هي إيجابيات طريق العودة إلى أوروبا... ويجب أن أكون مستعدا واكتسب الخبرة المطلوبة».

وأضاف بشأن عمله التدريبي في الصين: «إنها تجربة رائعة. كرة القدم الصينية مختلفة، لا تتمتع بنفس القوة والغنيات التي تتسم بها الكرة الأوروبية، ولكن في دوري أبطال آسيا، تواجه منافسين أقوياء».

وقال كانافارو، نجم السابق لنابولي ويوفنتوس والمتوج مع المنتخب الإيطالي بلقب كأس العالم، فريق إيفرجراند للتويج بلقب الدوري الصيني، وقد صرح قائلا «لقد كان موسم التغيير، النادي اعتمد على العديد من اللاعبين الشباب وكان هدفه هو إنهاء الموسم ضمن المراكز الستة الأولى».

ولكننا فرنا بالبطولة». وأضاف «الآن تأتي المرحلة الأكثر صعوبة، لأنك عندما تحقق الفوز، تصبح مطالبات بإثبات جدواك به».

وكشف كانافارو أنه يتابع الوضع في نادي نابولي الإيطالي الذي تولى تدريبه جيانرو جاتوزو، وقد أبدى دعما كبيرا له وأمل في أن يعيد الفريق إلى القمة مع جديد.

الدوري الفرنسي باريس سان جيرمان سيواجه أميان بدون كافاني وكيمبمبي



نجم باريس سان جيرمان ادينسون كافاني

وقال المدرب الألماني توماس توخيل في مؤتمر صحفي «خضنا مباريات كثيرة في الدوري الفرنسي المؤلف من 20 فريقا، إذا كنا نريد تقديم أداء قوي مع لاعبين متميزين فيجب توافر مزيد من الفرص لتطبيق سياسة تناوب اللاعبين من مباراة لأخرى».

ويملك باريس سان جيرمان 42 نقطة من 17 مباراة مقابل 35 نقطة لأولميك مرسيليا صاحب المركز الثاني الذي لعب 18 مباراة.

وقال «مباراة أميان لن تكون سهلة لأنه فريق يدافع بشكل جيد ولديه القدرة على الوصول لمرماتا من خلال

■ باريس - رويترز: سيخوض باريس سان جيرمان مباراة أميان اليوم في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم بدون كافاني وكيمبمبي ومهاجمه ادينسون كافاني.

ويتطلع باريس سان جيرمان إلى إنهاء العام بأداء قوي ليحقق انتصاره السادس على التوالي في مختلف المسابقات بهدف الحفاظ على صدارته للدوري المحلي بفارق سبع نقاط عن أقرب مطارديه قبل عطلة مدتها ثلاثة أسابيع يبدو الفريق في أمس الحاجة إليها.

بالبيردى: تقنية حكم الفيديو المساعد لن تقضي على الشكوى من التحكيم

■ برشلونة - رويترز: قال إرنستو بالبيردى مدرب برشلونة حامل لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم إن تقنية حكم الفيديو المساعد لن تقضي على الشكوى والخلافات بشأن قرارات الحكام بعد شكوى ريال مدريد عقب «قمة» الفريقين التي انتهت بالتعادل السلبي.

ولم يتم احتساب وكلي جزاء طاب بهما ريال مدريد بسبب احتكاك مع فرانسيل فاران واتخذ النادي قرارا غير معتاد بتسليط الضوء على هاتين الواقعتين على موقعه الرسمي على الإنترنت بعد المباراة وتساءل عن سبب عدم الاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعد.

كما أبدى القائد سيرغيو راموس ولاعب الوسط كاسيميرو اعتراضهما على القرار بينما قال إميليو بوتراجينيو المسؤول في النادي إن عدم توجه الحكم لمشاهدة اللعبة مرة أخرى على الشاشة أمر «يثير القلق».

وقال بالبيردى في مؤتمر صحفي قبل أن يستضيف برشلونة منافسه الأقيس في الدوري الإسباني اليوم «قلنا ذلك عدة مرات، تقنية حكم الفيديو المساعد لن تقضي على الجدل لأنه جزء حيوي من كرة القدم».

«الحكم هو الشخص الذي يتخذ القرارات والتقنية متوافرة لتساعد في أداء مهمته، أحيانا يشكو فريق ما وأحيانا تشكو فريق آخر، هذا الوضع سيستمر في 2020».

ولم يعترض برشلونة على قرارات الحكم في «مباراة القمة» أمام ريال مدريد لكنه احتج بشدة على قرارات في التعادل 2-2 على أرض ريال سوسيداد في المباراة السابقة لدرجة تقديم شكوى رسمية إلى لويس روباليس رئيس الاتحاد المحلي.

وأضاف بالبيردى «الجدل لا ينتهي في كرة القدم، هناك مناقشات قبيل المباريات وبرامج بعد المباريات وصحف رياضية تحتاج أخبارا تنشرها، هناك دائما قضايا تثير اهتمام الناس».

«من الطبيعي أن يتحدث الناس عن قرارات الحكام كثيرا، لكن هذا الأمر لا يمكن إيقافه، الجدل سيظل موجودا، يمكن للجميع تحليل قرارات الحكام بالكيفية التي يرونها».

لقب مونديال الأندية الإنكليزي وفلامينغو البرازيلي



لاعبو فريق ليفربول الإنكليزي خلال حصة تدريبية



الدوحة - الأناضول: يسدل الستار اليوم على بطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم المقامة في قطر، وذلك بإقامة المباراة النهائية للعرس العالمي بين فريقين ليفربول الإنكليزي وفلامينغو البرازيلي. ويطلع لاعبو الفريقين لانتزاع اللقب العالمي للمرة الأولى في تاريخ كلا الفريقين، لذا فإنه من المتوقع أن تتسم المباراة بالإثارة والندية، ويسعى ليفربول لأن يكون ثاني فريق إنكليزي يتوج بلقب مونديال بعدما سبقه مانشستر يونايتد عام 2008، فيما يحاول فلامينغو أن يكون رابع فريق برازيلي يتنزع اللقب العالمي بعدما سبقه فرق كورينثيانز باوليستا وساو باولو وانترناسيونال. ويعول ليفربول تحت قيادة مديره الألماني يورغن كلوب إلى التسليح بعامل الخبرة في لاعبيه المتمثل في المصري محمد صلاح والسعالي ساديو ماني والبرازيلي روبرتو فيرمينو. ومن المتوقع أن يتواصل غياب الهولندي فيرغل فان دايك عن لقاء اليوم لعدم اكتمال شفائه بعد من الإصابة التي تعرض لها مؤخرا. على الجانب الآخر، يسعى فلامينغو إلى تحقيق مفاجأة من العيار الثقيل وانتزاع اللقب العالمي حيث أنه انتزع بطولة العصور إلى النهائي عقب فوزه على الهلال السعودي بثلاثة أهداف لهدف في نصف النهائي. ويمتلك الفريق البرازيلي على مجموعة من المواهب المتنبئة بجانب بعض عناصر الخبرة أمثال رافينيا والمهاجم برونو هنريكي وجورجيان دي أركاسايتا. وسيكون نهائي اليوم هو رقم 11 بين الأندية التابعة لقارة أوروبا وتظيرتها أمريكا الجنوبية، حيث حققت فرق القارة «العجوز» الفوز في سبع لقاءات مقابل ثلاث انتصارات لفرق أمريكا الجنوبية. وحسنت أندية أوروبا اللقب العالمي لصالحها 11 مرة حيث يعتبر ريال مدريد الإسباني هو صاحب الرقم القياسي في عدد مرات التتويج بالبطولة بإجمالي أربع مرات أعوام 2014 و2016 و2017 و2018. في المقابل فازت أندية أمريكا الجنوبية باللقب العالمي أربع مرات كانت جميعها من قبل أندية البرازيل.

لحاح الملاعب

اتفاقية تعاون بين الاتحاد القطري لكرة القدم ونظيره الجزائري

الدوحة - د ب أ: أعلن الاتحاد القطري لكرة القدم أمس الجمعة، توقيع اتفاقية تعاون مع الاتحاد الجزائري. وقع الاتفاقية، بأحد فنادق الدوحة، عن الاتحاد القطري لكرة القدم الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني رئيس الاتحاد، وعن الجانب الجزائري خير الدين زطشي رئيس الاتحاد الجزائري. ويأتي توقيع الاتفاقية كخطوة مهمة على طريق الإنفاقيات التي وقعتها الاتحاد القطري لكرة القدم والتي تعتبر جزءاً من استراتيجيته لتطوير كرة القدم في قطر وتعزيز علاقته مع نظرائه من الاتحادات كافة.

وتضمنت اتفاقية التعاون الكثير من الجوانب التي لها علاقة بكرة القدم، وكيفية تعزيز دورها بين الجانبين بما يخدم اللعبة وسبيل الارتقاء بها في كل من البلدين الشقيقين قطر والجزائر، والتي تستمر لخمس سنوات مقبلة. كما ركزت الاتفاقية على التعاون في أكثر من مجال رئيسي، فيما يتعلق بالتبادل الفني والمهني، وتبادل الخبرات على صعيد الفرق والمنتخبات الوطنية، (بما في ذلك تطوير المدربين وتنمية المواهب الشابة) والاستفادة كذلك من التجارب الناجحة والمتعددة لكرة القدم القطرية، بما في ذلك أكاديمية أسباير ومستشفى الطب الرياضي أسبائر.

حكم قطري يدير نهائي مونديال الأندية

الدوحة - الأناضول: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أمس الجمعة، تولي الحكم القطري عبد الرحمن الجاسم مسؤولاً وإدارة المباراة النهائية لبطولة كأس العالم للأندية المقامة في الدوحة. ووفقاً لبيان منشور على موقع «فيفا» الرسمي، «يدير عبد الرحمن الجاسم المباراة النهائية لمونديال الأندية بمعاونته طالب سالم وسعود أحمد، والحكم الرابع مصطفى غربال». كما قرر الفيفا تعيين الحكم الروماني هاتيجان أوفيدو لقيادة مباراة الهلال السعودي ومونتيري المكسيكي في مواجهة تحديد المركز الثالث في البطولة.

فوز عمرو سليم وإيهاب أمين والحسيني بعضوية اللجنة الأولمبية المصرية

القاهرة - د ب أ: عقد مجلس إدارة اللجنة الأولمبية المصرية اجتماع الجمعية العمومية العادية، بحضور 25 اتحاداً من أصل 29 اتحاداً، وبحضور الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد. واعتمد أعضاء الجمعية العمومية المناصب الشاغرة التي تقدم لها سيف حامد رئيس الاتحاد الإفريقي للبوكر، وعمرو سليم رئيس اتحاد التايكوندو والدكتور إيهاب أمين رئيس اتحاد الجيمناز وعبد المنعم الحسيني رئيس اتحاد السلاح، وتنازل سيف حامد عن الاستمرار في الترشيح، ليغوز الثلاثي عمرو سليم وإيهاب أمين وعبد المنعم الحسيني بالتزكية، وحدث أعضاء الجمعية العمومية مكافأة مرابح الحسابات سيف مصطفى لتكون 60 ألف جنيه مصري سنوياً.

الاتحاد السكندري يهزم فريق مصر

القاهرة - د ب أ: استعاد الاتحاد السكندري وصافة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم عقب فوزه على فريق مصر 1/2 خلال المباراة التي جمعتهما أمس الجمعة في المرحلة التاسعة من المسابقة، والتي شهدت أيضاً فوز المقاتلون العرب على حرس الحدود 1/ صفر والانتاج الحربي على ضيفه أسوان بثلاثية وتعادل مصر المقاصة مع طنطا 1/1. ووقع الاتحاد السكندري رصيده إلى 20 نقطة في المركز الثاني، وتوقف رصيد مصر عند سبع نقاط في المركز الخامس عشر. وفي المباراة الثانية، فاز المقاتلون العرب على ضيفه حرس الحدود 1/ صفر. وفي المباراة الثالثة، فاز الانتاج الحربي على ضيفه أسوان 1/ صفر. وفي المباراة الرابعة، تعادل مصر المقاصة مع ضيفه طنطا 1/1.

قمصان لاعبي يوفنتوس تحمل أسماءهم باللغة العربية في كأس السوبر الإيطالي

تورينو (إيطاليا) - د ب أ: أعلن نادي يوفنتوس أن لاعبيه سوف يرتدون قمصاناً تحمل أسماءهم باللغة العربية، وذلك خلال مباراة الفريق أمام لاتسيو في كأس السوبر الإيطالي، المقرر إقامته غدا الأحد في العاصمة السعودية الرياض. وكسر يوفنتوس عبر موقعه الرسمي عبر شبكة الإنترنت أن النادي تعاون مع الخطط السعودي المغربي شاركت كمشغري لتصميم أسماء وأرقام اللاعبين لتظهر بشكل مميز في المباراة. وكان يوفنتوس فاز بلقب كأس السوبر الإيطالي العام الماضي، والذي أقيمت مباراته في السعودية أيضاً، على حساب ميلان 1/ صفر.

شاربوا فلا تفكر في الاعتزال

بوتسيف - ف ب: أكدت لاعبة كرة المضرب الروسية ماريا شاربوا فلا أنها لا تزال تملك الدافع والشغف للمنافسة على مستوى محترف، رغم معاناتها من إصابة متكررة في الكتف أبعدها عن الملاعب لفترات طويلة خلال عام 2019، وأشارت إلى أنها تستلهم من نظيرها الإسباني رافاييل نادال لتخطي الإصابات. وخاضت المصنفة أولى عالمياً سابقاً غمار ثماني بطولات فقط خلال عام 2019، لعبت خلالها 15 مباراة. وأكدت الروسية التي تراجعت إلى التصنيف 131 عالمياً أنها لم تفكر حتى اللحظة بعودة اعتزالها معتبرة أن الإصابات جزء لا يتجزأ من حياة أي رياضي، «لدي أهداف وأحلام في الحياة بعد كرة المضرب، ولكن لا زالت أملك الشغف والدافع في داخلي».

حارس ليفربول يرشح صلاح وماني للكرة الذهبية ويتوقع مواجهة رائعة مع فلامنغو

الدوحة - د ب أ: أكد البرازيلي اليسون حارس مرمى فريق ليفربول الإنكليزي لكرة القدم أمس الجمعة أن لقب بطولة كأس العالم للأندية المقامة حالياً في قطر في غاية الأهمية لكل من فريقه وفلامنغو البرازيلي اللذين يلتقيان في المباراة النهائية للبطولة. واعترف اليسون بأن العديد من اللاعبين من بينهم أكثر من خمسة لاعبين في ليفربول مثل محمد صلاح وأوساخ: «فريقنا اعتاد على المباريات الكبيرة والنهائية وأتمني الفوز في المباراة لكن الهدف الأسمى هو أن تستمتع الجماهير بعرض قوي».

كوكب آخر حيث يثير إعجابهم دائماً. وقال اللاعب في المؤتمر الصحفي لفريقه قبل المباراة: «نتوقع مباراة رائعة أمام فريق قوي ومميز مثل فلامنغو فاز في السوبر البرازيلي وهو ليس أمراً سهلاً في البرازيل كما قدم هذا الفريق مباريات جيدة جداً. أتابع الكرة البرازيلية وخاصة فريقين السابقين انترناسيونال». وأوضح: «فريقنا اعتاد على المباريات الكبيرة والنهائية وأتمني الفوز في المباراة لكن الهدف الأسمى هو أن تستمتع الجماهير بعرض قوي».

كولب يشيد بإمكانيات فلامنغو وجيسوس والتنظيم القطري

المباراة.. وعن النكريات التي يتذكرها عن اللاعبين البرازيليين أو فريق فلامنغو، قال: «أبي قال لي إن بيليه سيظل أفضل لاعب في العالم وعندما أفكر في الكرة البرازيلية يتبادر ببيليه إلى ذهني مباشرة، شاهدت بعض الأشرطة عن فلامنغو وهو منظم للغاية ومدربهم الحالي نجح في تغيير طريقة لعب الفريق وأعد تشكيلة متميزة للفريق وكل لاعب بها يعرف ما يحتاجه». وأكد كولب: «لم أذكر الكثير في الدوحة ولكنني رأيت الفندق وملعب التدريب، الناس طيبون والمعب جيد وليس لدي أي شيء سلبي أقوله». وأضاف: «لا أدري ما إذا كان المشجعون يشجعون محمد صلاح فقط أم أنها ليفربول أما لكليهما».

الدوحة - د ب أ: أشاد الألماني يورغن كلوب المدير الفني لفريق ليفربول الإنكليزي لكرة القدم أمس الجمعة بمستوى فريق فلامنغو البرازيلي الذي يلتحق اليوم في نهائي كأس العالم للأندية وكذلك بإمكانيات مديره الفني البرتغالي جوجي جيسوس. وأشاد كولب إلى أن مباراة اليوم ستكون في غاية القوة والصعوبة إضافة إلى أن الفوز بهذا اللقب العالمي سيكون في غاية الأهمية للفريق مثلما هو الحال بالنسبة لفلامنغو. وقال في المؤتمر الصحفي لفريقه قبل المباراة: «منحنا اللاعبين بعض الراحة وتدريباً جيداً وسنبذل كل ما بوسعنا، هذه المباراة فرصة عظيمة نسعى لاستغلالها والفوز باللقب... استخدمنا كل دقيقة من أجل علاج الصابيين وننظر من موقعهم من المشاركة في

لوشيسكو «أظهرنا شخصية الفريق الحقيقية منذ بداية البطولة سواء أمام الترجي التونسي أو فلامينغو البرازيلي، وأكدنا على أن أبطال آسيا فريق كبير ويمتلك لاعبين من طراز عالي». وأضاف «الهلال يمر بفترة مميزة، وحققتنا نتائج قوية ولعبنا مع فريق فائز في بطولة كرويا أمريكا والغريب الذي مثل البرازيل من قبل أكثر من مرة في كأس العالم للأندية، وفي بلد كبير مثل البرازيل نتجت لاعبين كبار». وأوضح قائلاً: «لا بد من القول إننا خرجنا بروحاً مرفوعة، وسنحاول الفوز بالبرونزية». وختم: «لقد خاض مونتيري مباراة قوية أمام ليفربول، ولكنني أعرف أن هناك بعض اللاعبين لم يشاركوا، وبالأكيد ستكون مواجهة قوية، خاصة وإنهم يتكونون لاعبين أصحاب سرعات ومهارات مميزة».

الدوحة - الأناضول: قال الروماني رازقان لوشيسكو، المدير الفني لنادي «الهلال» السعودي، إنه لا يبدل أمام فريقه سوى انتزاع الميدالية البرونزية لبطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم في قطر. ويواجه الهلال نظيره مونتيري المكسيكي اليوم، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. وفي مؤتمر صحفي، أمس الجمعة، قال

مدرّب الهلال السعودي يرفض التفریط في برونزية المونديال

الدوحة - الأناضول: قال اللاعب الإنكليزي ديفيد بيكهام، أن قطر ستستضيف نسخة استثنائية من بطولة كأس العالم لكرة القدم «قطر 2022»، من شأنها أن تكون مصدر إلهام للاعبين القادمين. جاء ذلك خلال زيارة قام بها بيكهام إلى استاد المدينة التعليمية الوندالي، حسب موقع «فيفا عربي». وقال بيكهام نجم مانشستر يونايتد السابق، خلال زيارته إلى الاستاد، إن بطولة كأس العالم «قطر 2022» تمثل حلماً للاعبين والمشجعين والزوار بفضل مرافق البطولة الحديثة وطبيعتها التي تناسب كافة أفراد العائلة..

قطر تستضيف السوبر الأفريقي حتى 2022

الدوحة - آ ف ب: وقع الاتحادان الأفريقي والقطري لكرة القدم أمس الجمعة اتفاقية لاستضافة الدوحة مباراة كأس السوبر الأفريقية للموسم الثلاثة القادمة، حتى 2022. واستضافت قطر مطلع العام الحالي الكأس السوبر الأفريقية للمرة الأولى حينما نجح الرجاء المغربي بطل كأس الاتحاد الإفريقي بالفوز على الترجي التونسي بطل دوري الأبطال 2-0. وسيكون الفريق التونسي ضيفاً جديداً على العاصمة القطرية، بعد احتفائه بلقب دوري الأبطال حيث سبقه ذلك المصري حامل لقب كأس الاتحاد في نسخته الأخيرة، في 14 شباط/فبراير 2020. وقال الأمين العام للاتحاد القطري منصور الانصاري عقب توقيع الاتفاقية التي حضرها أحمد أحمد رئيس الاتحاد القاري،

التي ستعقد في قطر تسعي إلى استضافة الأحداث الرياضية الكبرى، ونجاح النسخة الماضية من السوبر الأفريقي، وعلاقتها الجديدة مع الاتحاد القاري شجعنا على توقيع الاتفاقية».

بيكهام: قطر ستستضيف نسخة استثنائية من بطولة كأس العالم

وأضاف «أرى أن أي مشجع ولاعب يتطلع لحضور بطولة كأس العالم لكرة القدم في قطر في استادات مميزة، والاستمتاع بكل ما ستقدمه الدولة من امتيازات لكافة الزوار، والإقامة في بلد يزخر بثقافة وأصالة عريقة». وتابع: «أتمنى لو كنت لاعباً حتى اليوم، المشاركة في بطولة كأس العالم لكرة القدم وخوض مباريات في استادات مميزة كذلك التي في قطر تعتبر فرصة قيمة وحلماً يسعى أي لاعب لتحقيقه خلال مشواره الرياضي». وفازت قطر، في 2010، بشرف استضافة المونديال، لتكون بذلك أول دولة في الشرق الأوسط تحظى بتنظيم هذه التظاهرة الكروية الدولية.

يويفا يعلن عائدات الأندية من المشاركة في دوري أبطال أوروبا

نيون (سويسرا) - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أمس الجمعة الأرقام المتعلقة بعائدات دوري أبطال أوروبا موسم 2018 / 2019، وألية توزيعها على الأندية التي شاركت في البطولة. وذكر يويفا أن أكثر من 1.976 مليار يورو وزعت من يويفا على الأندية التي شاركت في دوري الأبطال في الموسم الماضي اعتباراً من البداية وحتى مباراة كأس السوبر الأوروبي، مقابل 1.412 مليار يورو في موسم 2018 / 2019. وأشار إلى أن هذه الزيادة تعكس تأثير آليات التوزيع المحيطة في الدورة التجارية الجديدة لدوري الأبطال، بين عامي 2018 و2021. وأوضح أن الحد الأدنى لإيرادات الفريق الواحد مقابل خوض مبارياته في دور المجموعات، بلغ 14.5 مليون يورو مقارنة

كأس العالم للأندية في ثوبها الجديد تحذب اهتمام الشركات

الدوحة - رويترز: قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إنه تلقى تسعة عروض للحصول على الحقوق التجارية لبطولة كأس العالم للأندية الموسعة والتي ستشتمل 24 فريقاً. وستقام النسخة الأولى من البطولة في خريف الصيف عام 2021، وأبلغ جيانا إنفانتينو رئيس الفيفا الصحفيين في الدوحة أمس الجمعة، حتى الآن تلقينا تسعة عروض وهذا أكثر مما توقعنا ويظهر حجم الاهتمام التجاري الهائل». وتسمح الحقوق للشركات بضمان الرعاية والإعلان والبث التلفزيوني واتفاقيات لاعبية بالنيابة عن الفيفا. ولم تحظ كأس العالم للأندية باهتمام كبير في أوروبا لكن إنفانتينو يتوقع أن يجذب النظام الجديد اهتماماً جديداً وتجارياً أكبر، وأضاف «أخذنا قراراً كبيراً ومهما وصحيح كأس

العالم للأندية أفضل مسابقة على مستوى الأندية في العالم، لكن خطة 2021 واجهت معارضة من أندية أوروبية بداعي عدم وجود متسع من الوقت بجداول المباريات الدولية. وطالب يورجن كلوب مدرب ليفربول هذا الأسبوع السلطات الرياضية بالنظر إلى الجدول العام للمباريات قائلاً «لا يمكن إضافة بطولات، هذا لا يصلح». وقال إنفانتينو، الذي أشار إلى إلغاء كأس القارات للمنتخبات، إنه يتفق مع كلوب في ضرورة النظر إلى جدول المسابقات العالمي، وتابع «أعتقد أن كلوب على حق وهناك تعاطف من كل الأندية البارزة الذين أخذت معهم، لكن كيف سيكون الحال؟ هذا يختلف بناء على من سنتناقش معهم وديونا في الفيفا رعاية هذه المناقشات».

دوري السلة الأمريكي يعود سريعاً إلى طريق الانتصارات على حساب ليكرز

نيويورك - د ب أ: عاد ميلواكي بكس سريعاً إلى طريق الانتصارات من جديد وتغلب على لوس أنجلوس ليكرز 111 / 104 الجمعة ضمن مناسبات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وكان ميلواكي بكس قد حقق فوزاً 18 مقابلاً ثلماً مني بالهزيمة أمام دالاس مافريكس، لكنه استأنف انتصاراته سريعاً بفوز ثمين على ليكرز. وسجل جيانيس أنتونيوك نيمبو 34 نقطة و11 متابعاً ليقود بكس، متصدراً مجموعة الغرب، إلى الفوز الخامس والعشرين في هذا الموسم مقابل أربع هزائم. وعلى الجانب الآخر، سجل أنتونيوك ديفيز 36 نقطة وعشر متابعات وأضاف النجم ليريون جيمس 21 نقطة و12 متابعاً و11 تمريرة حاسمة، لكن الفريق، متصدراً مجموعة الغرب، تلقى الهزيمة الخامسة في الموسم مقابل 24 انتصاراً. وسجل باتي ميلز 27 نقطة ليقود سان أنطونيو سبيرز إلى الفوز على بروكلين نتس 118 / 105، ويرفع الفريق عدد انتصاراته في الموسم إلى 11 مقابل 16 هزيمة. وحقق سينيسر ديتويدي أفضل رقم في مسيرته حيث سجل 41 نقطة لكنه لم ينجح في إنقاذ بروكلين نتس من الهزيمة الثالثة عشر له هذا الموسم مقابل 15 انتصاراً. وفي مباراتين أخريتين، تغلب هيوستون روكتس، صاحب المركز الثالث بمجموعة الغرب، على ضيفه لوس أنجلوس كليبرز، صاحب المركز الثاني بالمجموعة نفسها، 122 / 111 كما تغلب يوتا جاز على ضيفه أتلانتا هوكس 117 / 106.

الاتحاد الدولي للتنس يختار بارتني ونادال الأفضل في 2019

لندن - رويترز: منح الاتحاد الدولي للتنس أس الخميس جائزته السنوية لعام 2019 للاستراتيجية الأسلى بارتني والاسباني رفاييل نادال في ختام موسم أنهيته في صدارة التصنيف العالمي للسيدات والرجال. واصبحت بارتني، التي اعتزلت التنس في 2014 لممارسة الكريكت قبل أن تعود مجدداً في 2016، أول استرالية تحزن لقب فرنسا المفتوحة منذ مارجريت كورت في 1973 بعد أن تغلبت على التشيكية الصاعدة ماركيتا فوندرسوف في النهائي في يونيو /حزيران. وباتت بارتني (23 عاماً) أيضاً أول استرالية تحتل صدارة التصنيف العالمي للسيدات منذ أيفو جولاجونج كولي في 1976. وفازت أيضاً بلقب البطولة الختامية وقادت بلاهايا استراليا إلى بلوغ نهائي كأس الاتحاد لفرق السيدات لأول مرة منذ 1993. وقالت في بيان «اختياري لنيل جائزة الإحصاء الدولي هذا العام شرف كبير بالنسبة لي، أنا فخورة بفريقي المعاون وما أنجزناه، أتحرق شوقاً لانطلاق موسم 2020». وحصل نادال على هذه الجائزة للمرة الرابعة بعد أن حقق إنجازاً تاريخياً في التتويج خلال 2019 بلقب في نسا المفتوحة للمرة 12 ولقب أمريكا المفتوحة للمرة الرابعة إضافة إلى مساعدة اسبانيا على الفوز بلقب كأس ديفيز للمرة السادسة. كما حصل اللاعب الإسباني أيضاً على جائزة ستيفان إدبرغ التي يمنحها اتحاد اللاعبين المحترفين للمرة الثانية على التوالي والثالثة إجمالاً، وحصل البريطاني أندى موراي المصنف الأول عالمياً سابقاً، والذي خضع لجراحة في الفخذ في يناير/كانون الثاني، على لقب أفضل لاعب يعود للملاعب هذا العام بعد أن استعاد روح النجاح وفاز بلقب بطولة أوروبا المفتوحة في أكتوبر/تشرين الأول.

دوري السلة الأمريكي يعود سريعاً إلى طريق الانتصارات على حساب ليكرز

نيويورك - د ب أ: عاد ميلواكي بكس سريعاً إلى طريق الانتصارات من جديد وتغلب على لوس أنجلوس ليكرز 111 / 104 الجمعة ضمن مناسبات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وكان ميلواكي بكس قد حقق فوزاً 18 مقابلاً ثلماً مني بالهزيمة أمام دالاس مافريكس، لكنه استأنف انتصاراته سريعاً بفوز ثمين على ليكرز. وسجل جيانيس أنتونيوك نيمبو 34 نقطة و11 متابعاً ليقود بكس، متصدراً مجموعة الغرب، إلى الفوز الخامس والعشرين في هذا الموسم مقابل أربع هزائم. وعلى الجانب الآخر، سجل أنتونيوك ديفيز 36 نقطة وعشر متابعات وأضاف النجم ليريون جيمس 21 نقطة و12 متابعاً و11 تمريرة حاسمة، لكن الفريق، متصدراً مجموعة الغرب، تلقى الهزيمة الخامسة في الموسم مقابل 24 انتصاراً. وسجل باتي ميلز 27 نقطة ليقود سان أنطونيو سبيرز إلى الفوز على بروكلين نتس 118 / 105، ويرفع الفريق عدد انتصاراته في الموسم إلى 11 مقابل 16 هزيمة. وحقق سينيسر ديتويدي أفضل رقم في مسيرته حيث سجل 41 نقطة لكنه لم ينجح في إنقاذ بروكلين نتس من الهزيمة الثالثة عشر له هذا الموسم مقابل 15 انتصاراً. وفي مباراتين أخريتين، تغلب هيوستون روكتس، صاحب المركز الثالث بمجموعة الغرب، على ضيفه لوس أنجلوس كليبرز، صاحب المركز الثاني بالمجموعة نفسها، 122 / 111 كما تغلب يوتا جاز على ضيفه أتلانتا هوكس 117 / 106.

دوري السلة الأمريكي يعود سريعاً إلى طريق الانتصارات على حساب ليكرز

نيويورك - د ب أ: عاد ميلواكي بكس سريعاً إلى طريق الانتصارات من جديد وتغلب على لوس أنجلوس ليكرز 111 / 104 الجمعة ضمن مناسبات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وكان ميلواكي بكس قد حقق فوزاً 18 مقابلاً ثلماً مني بالهزيمة أمام دالاس مافريكس، لكنه استأنف انتصاراته سريعاً بفوز ثمين على ليكرز. وسجل جيانيس أنتونيوك نيمبو 34 نقطة و11 متابعاً ليقود بكس، متصدراً مجموعة الغرب، إلى الفوز الخامس والعشرين في هذا الموسم مقابل أربع هزائم. وعلى الجانب الآخر، سجل أنتونيوك ديفيز 36 نقطة وعشر متابعات وأضاف النجم ليريون جيمس 21 نقطة و12 متابعاً و11 تمريرة حاسمة، لكن الفريق، متصدراً مجموعة الغرب، تلقى الهزيمة الخامسة في الموسم مقابل 24 انتصاراً. وسجل باتي ميلز 27 نقطة ليقود سان أنطونيو سبيرز إلى الفوز على بروكلين نتس 118 / 105، ويرفع الفريق عدد انتصاراته في الموسم إلى 11 مقابل 16 هزيمة. وحقق سينيسر ديتويدي أفضل رقم في مسيرته حيث سجل 41 نقطة لكنه لم ينجح في إنقاذ بروكلين نتس من الهزيمة الثالثة عشر له هذا الموسم مقابل 15 انتصاراً. وفي مباراتين أخريتين، تغلب هيوستون روكتس، صاحب المركز الثالث بمجموعة الغرب، على ضيفه لوس أنجلوس كليبرز، صاحب المركز الثاني بالمجموعة نفسها، 122 / 111 كما تغلب يوتا جاز على ضيفه أتلانتا هوكس 117 / 106.



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

أمام حركة المقاومة الإسلامية الأخرّ شباباً منها، من البداية، ثمة من يقول بأنّ عباس عندما تحدث عن انتخابات، كان يأمل رفض حماس، لكنّ يحيى السنوار لم يقع في الشرك، ووافق على جميع الشروط الواحدة في إصدار أمر رئاسي بتردد منذ أسابيع كثيرة في إصدار أمر رئاسي لتحديد موعد الانتخابات وترتيباتها (بذريعة أنه يجب على إسرائيل الموافقة مسبقاً على إجراء الانتخابات في شرقي القدس)، قد يكون التردد إشارة إلى أنّ عباس والمقربين منه غير مقطعين عن الواقع، يعرفون إلى أي درجة هم لا يحظون بالشرعية، وغير قادرين على إجراء إصلاحات حقيقية في الحركة التي قد تبرز قوى جديدة وشبابه مناهضين، لأنهم يبحثون عن طريقه مريحة للانسحاب من موضوع الانتخابات، مهما كان الأمر، حسب استطلاع الشفائي، معظم الجمهور يشكك بقدره الرخسين المتخاصمين على احترام نتائج الانتخابات إذا كانت في غير صالحها، ويقدّر بينهما استعدادهما لتشكيل حكومة واحدة في غزة والضفة، في ليست تحت قيادتهما، 59 في المئة يعتقدون ذلك بشأن حماس، و68 في المئة يقدرون أن هذا ما ستقوم به فتح.

مارتس 2019/12/20

مروراً بـ «ملك السلام» إلى فكرة تعظم الرئيس وتخشى انتخابات كالتي في 2006 «فتح»... بين «عبادة الفرد» وتاريخ عظيم لحركة تحريرية

والغضب، بل ركزت على موضوع العبادة.. هيئة الإذاعة والتلفزيون الرسمية، «يا ملك السلام... يا حارس الحلم الندي... يا ملك السلام... يا صانع فجر الغد... من خلفك الشعب ضفي... حت الخطى نحو الفضاء... من حقنا الفخر بك... يا سيدي يا سيدي... لنا الفخر بنا سموت... بالفكرة الأسمى علوت... وقد دنا منك المشيب... وما تعبت وما سلوت... يا سيف أمنا الذي... حمله شعباً مؤمناً... جرد جومك في العلى... ناتيح موجاً مؤقناً... يا سيدي يا سيدي»، هكذا يتواصل أوبريت التوجيل بكلمات فارغة ليس لها أي علاقة مع واقع الاقتحامات العسكرية والاعتقالات اليومية وسيطرة إسرائيل المتواصل على مزيد من الأراضي، الكلمة المكررة، سيدي، انتشرت بصورة خاصة غضب السامعين، هكذا يتناولون ملك الأردن، أشار أحد النقاد.

ونكروا أحمد عساف أيضاً، المتحدث باسم فتح السابق، الذي رفعه عباس علانياً، وكجزء من عملية تركيز السلطة ووضع مؤيديه في مراكز القوة، عين عباس عساف وزيراً للإعلام، ومسؤولاً أيضاً عن جميع وسائل الإعلام الرسمية للسلطة الفلسطينية (الإذاعة والتلفاز وكالة الأنباء «فان»، أحد كتاب النص، خالد سكر، اقتبسنا قوله في مقابلة تلفزيونية بأن الوزير عساف لم يبخل بالموارد كي يخرج العرض إلى حيز الفعل. هذه الأقوال قبيل كتابة، لكنها استقبلت عكس ذلك، كثير من النقاد ركزوا على الجانب المالي، في كل يوم يكتب عن مزيد من المجموعات التي تنشط من قائمة الحاصلين على مخصصات الرفاه الاجتماعي للسلطة؛ مرضى، أقراء، أسرى محررين، ومن دون معرفة كم من الأموال استثمرت في هذا العرض الذي استمر عشر دقائق تقريباً، وتكر كثيراً، المشاهدون المدهوشون شعروا بان المبلغ أخذ من جيوبهم وعلى حسابهم.

ثمة عرضة نشرت بعد يومين أو ثلاثة أيام من العرض، عبرت عن أسفها لاستغلال العازقين المجتمع – وحتى تذكير النقفين – بوجوهن،

والتفت العملية أيضاً، لكنها محت الفيلم الذي لم يتم العثور عليه بعد ذلك، الشخص الذي قام بتكريب العبوة وضغط على الزر، سامر العريبي، مكث قبل ذلك في تحقيق الشياك وتم إطلاق سراحه دون وجود بنسبات ضده، بعد العملية اعتقل مرة أخرى وتم التحقيق معه باستخدام وسائل عنيفة (تحقيق «الضرورة») وعندما انهار في التحقيق وتم علاجه بوضع حرج، لكن بعد ذلك تعافى، وسيتم تقديمه للمحاكمة هو وأعضاء الخلية الأخرى.

يطفئون الأنوار

تشق نساء فلسطينيات الطريق لتذكير المجتمع – وحتى تذكير النقفين – بوجوهن،

بعد ستة على الانتفاضة الثانية اغتالت إسرائيل في رام الله السركثير العام للجهة الشعبية في الضفة، أبو علي مصطفى، 63 سنة، قال الفلسطينيون إنه لم يكن مشاركاً في الإرهاب، لكن معلومات استخبارية نقلها الشياك لرئيس الحكومة في حينه، اريئيل شارون، عن المصادقة التي أعطاها مصطفى لاستخدام السيارات المفخخة، عندما كان يدقق في خرائط الأهداف التي أعدتها الخلايا، كانت تخفي من أجل تقرير صيرده، وبعد شهر ونصف ردت المنظمة بإعتقال الوزير رجبعام زئيف في فندق «حياة» في القدس.

الرجل الذي أمر بتنفيذ عملية الشار، وربيت مصطفى، أحمد سعادات، كان مطلوباً لإسرائيل خلال أكثر من أربع سنوات، في 2016 اقتحمت قوة للجيش الإسرائيلي السجن في أريحا حيث كانت السلطة الفلسطينية تحجز سعادات بمرابرة سجنائين أوروبيين، رفضت إسرائيل إطلاق سراح سعادات حتى في صفقة شاليط، بعد خمس سنوات، رغم مطالبة حماس به، من بين الوسائل الكثيرة التي ضبطت في أيدي شبيكة الجبهة الشعبية مؤخرًا سدسات كاملة للموت، لكن نسوق مفاجأة كبيرة إذا تبين أن أعضاء الشبيكة اهتموا باحتمالية تنفيذ عمليات اختطاف ومساوة.

لم يوضح طريقة مشاركة النائبة الأسيرة وعن العالقة بين ذراعي الجبهة الشعبية العسكري والسياسي «الشاباك» الإسرائيلي... يعلن حل للمغز؛ القيادة «جران» تقف وراء عملية «عين بوين» في رام الله!

بعد ستة على الانتفاضة الثانية اغتالت إسرائيل في رام الله السركثير العام للجهة الشعبية في الضفة، أبو علي مصطفى، 63 سنة، قال الفلسطينيون إنه لم يكن مشاركاً في الإرهاب، لكن معلومات استخبارية نقلها الشياك لرئيس الحكومة في حينه، اريئيل شارون، عن المصادقة التي أعطاها مصطفى لاستخدام السيارات المفخخة، عندما كان يدقق في خرائط الأهداف التي أعدتها الخلايا، كانت تخفي من أجل تقرير صيرده، وبعد شهر ونصف ردت المنظمة بإعتقال الوزير رجبعام زئيف في فندق «حياة» في القدس.

الرجل الذي أمر بتنفيذ عملية الشار، وربيت مصطفى، أحمد سعادات، كان مطلوباً لإسرائيل خلال أكثر من أربع سنوات، في 2016 اقتحمت قوة للجيش الإسرائيلي السجن في أريحا حيث كانت السلطة الفلسطينية تحجز سعادات بمرابرة سجنائين أوروبيين، رفضت إسرائيل إطلاق سراح سعادات حتى في صفقة شاليط، بعد خمس سنوات، رغم مطالبة حماس به، من بين الوسائل الكثيرة التي ضبطت في أيدي شبيكة الجبهة الشعبية مؤخرًا سدسات كاملة للموت، لكن نسوق مفاجأة كبيرة إذا تبين أن أعضاء الشبيكة اهتموا باحتمالية تنفيذ عمليات اختطاف ومساوة.

أعضاء الشبيكة متمهون بقتل القادة شرفا وبإصابة أبناء عائلتها بواسطة وضع عبوة ناسفة في موقع نبع عين بوين غرب رام الله، وتنفيذ عمليات إطلاق نار لم تتسبب بإصابات، في أيام الجمع تقوم قوة من الجيش الإسرائيلي بدورية تمشيط في المكان قبل وصول المستجيبين الإسرائيليين، حيث جاء المستجوبون قبل الجثث.

الذين وضعا العبوة وشغلوها راقبو موقع النبع من مكان يبعد مئة متر تقريباً، وكان ممتدحين الشخصيين دون صعوبة يراقبون يصيرون من يدنهم، كان هذا قتلا بعد ببارد، يعتقد الشياك أن الخلية

في بداية كانون الأول فاجأ التلفزيون الفلسطيني الرسمي وبث ما سمي «أوبريت ملك السلام»، عرض شارك فيه عدد كبير من العازقين والغنّين والحضو، وعقد منهم –حسب الملبس التي ارتدوها – هم أعضاء في أجهزة الأمن الفلسطينية، كل هذا الاحترام تركّز في مسرح في مركز مدينة رام الله، ووزع بين خشبة المسرح وقاعد الجمهور، شاشة كبيرة منطلقت منها صورة أبو مازن، لن تترك أي مجال للشك حول ملك السلام، حارس الحلم وخالق فجر الغد، كاتب أبيات العمل المحرجه هو المتحدث باسم هيئة الإذاعة الفلسطينية، خالد سكر. ويشار طمزي، الشاعر في الثأثثيات، الذي تلامس قصائده باللهجة العامية قلب سابعيه، أما الموسيقي فوضعها خالد صاديق، عزف العود والمحن والحاضر في الموسيقي في جامعة النجاح والشرف الموسيقي على البث في التلفزيون الفلسطيني.

أقوال الاستهزاء التي ملأت الشبكات الاجتماعية (بما في ذلك التسمية كان كارتيرية سامة، أحدها يظهر ملك السلام إلى جانب كومة جماجم في غزة) لم تركز على الكاتين والمحنتين

في ظل ضائقة جراء العقوبات الأمريكية واضعاف نفوذها في لبنان والعراق

ترامب يعد الإسرائيليّين في ميامي: سنجر إيران إلى اتفاق نووي جديد ونخرجها من سوريا

تكون الصواريخ المضادة للدروع التي أطلقها حزب الله في حينه نحو اقيفيص اصابت سيارة الإسعاف العسكرية فنقل نزلأها، يقول الجيش الإسرائيلي إنه «لو كان لنا خمسة قتلى في هذه الحادثة، لكان لحزب الله خمسون».

هذا بالضبط هو السيناريو الذي تدربو عليه هذا الأسبوع في قيادة المنطقة الشمالية: حدث في سوريا يشهد إلى تصعيد في الحدود اللبنانية، ويحاول حزب الله ادخال قوات برية إلى إسرائيل، فيدفع الجيش الإسرائيلي قوفاً نظامية لصدّها قبل أن تدخل البلدات، وفي ختام بضعة أيام من القتال يقع عشرات القتلى اللبنانيين وضرر جسيم للقرى الشيعية المجاورة للحدود، فهل سيكون ممكناً وقف مثل هذا التصعيد قبل أن ينتقل ليصبح حرباً واسعة؟

تفهم قيادة المنطقة الشمالية بأن هذا السيناريو ذو صلة لا مثيل له وأن خطر التصعيد على الحدود اللبنانية قائم وملوس، فقد أطلق لواء عوماندو هذا الأسبوع إلى الشمال مناورة دفاع عن البلدات ضد دخول قوات رضوان من حزب الله، وبالتوازي يفكك الجيش الإسرائيلي قواعد حزب الله التي تقع في القرى في الجانب اللبناني.

يُفهم نصر الله بأن معالق التغيير له لن تبقى على حالها في ختام جولة تقاضيه مع إسرائيل، في أيلول سارع لطى حدث إطلاق النار، والجيش الإسرائيلي وقر له الزريعة على شكل مناورة خداع مع الروحانية التي ملئت وجود صابيين، هذه المناورة لن تتجح وتتجه على نصر الله أن يحذر في الحادثة الثأثثية ألا يجر لبنان إلى مواجهة ليس حزب الله فقط هو من يجتاز أياً من سهلة في لبنان، فسياسه الإقليمياً أيضاً يرون بلاهم تجتم تحت عبء العقوبات، فسندوق النقد الدولي يتوقع هبوط بنحو 10 في المئة في الإنتاج الإيراني لهذه السنة، الذي هو ليس علانياً على أي حال، وفي الأسبوع الماضي اغتقت المدارس والجامعات في إيران في اقتناع تلوث جو ضائل المدن المركزية، وتبدو أجواء الأزمة لموسمية في كل أرجاء إيران، وتوشك على الفصل محاولاتها جعل العراق جبهة شيعية لها.

هذا الضغط تكيل بأن يؤدي بإيران إلى سياسة عدوانية أكثر، سواء ضد إسرائيل أم في الجبال النووي، وقبل أسبوعين وعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب جمهوراً من آلاف الإسرائيليين في ميامي بأنه لن يكون هناك سلاح نووي لإيران، ولكنه قال إنه يجب جلب إيران إلى اتفاق نووي جديد، عندما نقرغ من الهبة الجديدة التي تبنيها، من حيث الانتخابات في كل بضعة أشهر، لهذا يهدى أن تكون مهمة إسرائيل: جلب إيران إلى اتفاق نووي جديد وحسن وإخراجها من سوريا.

معاريف 2019/12/20

مصادقة مسبقة من الجامعة)، قوة أجهزة الأمن في جامعة النجاح كبيرة، ويشككي منها الطلاب والمحاضرون، وهو سر شائع أن الأمن في الجامعة منما مع فتح، أو على الأقل مع أشخاص معينين فيها، مع ذلك، نشرت الجامعة الثلاثاء اعتذاراً عن قطع العرض، «علم، إن الاعتذار الحقيقي لا يكون إلا إذا سمحوا لنا ثانية بالعرض – بكامله – في الجامعة».

إن الإشمئزاز من عبادة شخصية عباس ومن القسوة المتزايدة في المجتمع لأجهزة الأمن الذين يعملون كجزر لفتح، له تداعيات سياسية، وحسب التصريحات الرسمية، فإن فتح وعباس ومأموريه المطيعين يستعدون لانتخابات عامة، وحسب استطلاع مركز الأبحاث الأخير في الأسبوع الماضي، فإن عدداً أكبر من المستمعين قالوا بأنهم سيموتون لفتح أكثر مما سيموتون لحماس (40 في المئة لفتح مقابل 32 في المئة لحماس) ولكن هذا السؤال لا يأخذ في الحسبان الانقسامات المؤكدة في فتح التي فيها عدد من الأعضاء البارزين الذين يفكرون بالتناقص بصورة مفردة، بسبب الطبيعة الاستبدادية التي تصفتت بالحركة، مؤيدو محمد دحلان، خصم عباس منذ سنوات، سيبتكون أيضاً على الأغلب قائمة خاصة بهم، أي أن فتح ستلتانس بثلاث قوائم على الأقل، إن الميل الأميبي لحركة التحرر العريقة سيسبب لها خسارة في صناديق الاقتراع

من أجل التهرب من الانتخابات

انتقاد العرض لم يتأخر، ولم ينس النقاد التذكير بأن جهات سياسية تبغع بثخانات فنية، سواء في غزة والضفة الغربية، معلومات ضخيلة متفرقة أشارت إلى أن المسؤولون عن جهاز الأمن في الجامعة، المرتبط بالعبوة والسلاطة، كان موجوداً في القاعة وهو الذي أمر بوقف العرض (حسب أقوال معلم، فإن عرضها حصل على

جولتان من الانتخابات السابقة أجريتا في ظل أحداث أمنية في غزة، ولكن تكتر المؤشرات على أنه في انتخابات الموعد الثالث سيخيه اهتمامنا إلى الشمال، فالجهد الذي لا تتوقف من جانب إيران للتوضيح في سوريا ونقل قدرات دقيقة إلى حزب الله مستتلب في لحظة ما من إسرائيل أن تتدخل، وقد بات واضحاً أن مثل هذا التدخل سيجرّد فعل من الطرف الآخر، ويتصاعد احتمال التصعيد في الحدود الشمالية، وسيكون التحدي في إسرائيل حصر ذلك في يوم أو في عدة أيام من القتال وعدم الدخول في مواجهة واسعة.

يحرص وزير الدفاع نفتالي بينيت (الذي لا يزال يفعل لسماع اسمه مرقاً باللقب) على أن يستغل كل منصة كي يوضح بأنه مصمم على رأيه لتفكيك البنية التحتية الإيرانية في سوريا وطرد الإيرانيين منها، في المقابل، يصمم الإيرانيون على ألا يتجلبدوا على الهجمات الإسرائيلية ضدهم، لا حاجة للمباغنة من قطع قدرات الرد لدى إيران في سوريا، فحتى الآن تلخص معظم محال لاتهم في الرد بأنها غير ناجحة أو أن الاستخبارات الإسرائيلية اكتشفتها وأحبطتها، كما أن بود إيران أن تنفذ هجومًا دقيقاً ضد إسرائيل، على نمط تلك التي اصابت السعودية، ولكنها تفتد صعوبة في جلب هذه القدرات إلى مدى فاعل ضد إسرائيل.

هدد المسؤولون في إسرائيل، برضى جرياني قبل أسبوع، بأنه «إذا ارتكب إسرائيل خطأ تجاه إيران، فسنمنحو كل أيب من لبنان، وأزعيم حزب الله حسن نصر الله الذي يقارع ذلك باسم «الانتفاضة الشعبية» ضده في لبنان، فقد تحول وبارع إلى الإصحاح: «إذا ما ضرب أحدنا ما إيران، فإنها سترد بقوة»، ونحاً للشك أضاف: «لن تسمح إيران لنفسها بأن يرد حلفاءنا بدلنا منها».

نصر الله اليوم في إحدى الأزمات السياسية الأصعب التي يشهدها، فالشبيكة اللبنانية القائمة بالقيادة ضد عبء العقوبات، التي الماضي لحزب الله يخرجون للظاهر ويتمسون المنظمة بأزمات لبنان الاقتصادية، ويلتصج رجال حزب الله في مسادات بشراوع بيروت وطرابلس مع لبنانيين يبدون به، وإذا كان هذا غير كاف، فقد جاءت ملكة جمال لبنان هذا الأسبوع وأوضت الرسالة ثأثية عن نصر الله: «إسرائيل عدون ونحن نكرها، ولكن اللبنانيين هم الذين سيقتارون متى سيفاتون ضدها».

ولكن ماذا سيحصل إذا ما قتل لبنانيون في سوريا مرة أخرى بهجوم إسرائيلي؟ سيقف نصر الله أن ينقسه في أيلول الماضي من الرد على المس باللبنانيين حتى لو في الأراضي السورية، والان، تصورا أن

مارتس 2019/12/20

واشنطن تهدد المستثمرين والرياضة وتدخل ساحة طهران وأتقرة وموسكو والأسد يبرق لبكين في ظل صراع إقليمي ودولي؛ السعودية والصين تتحسان طريقهما نحو الساحة السورية

الناطق واصلت شركة قاطري أعمال شراء الحبوب، هذه المرة مع داعش، وبعد ذلك اشتروا من التنظيم مستخرجات النفط من آبار النفط الكبرى التي سيطر داعش أيضاً عليها.

قبل ثلاث سنوات في فرصت الإذارة الأمريكية أعطى عليها، قاطري والشركة، ولكن هذا لم يزعج رحيل الأعمال من موصلة استيراد البضائع من تركيا ومن خالها من دول أخرى.

الآن، بعد هزيمة داعش والمليشيات الكردية، احتلت مكانه في آبار النفط والمعار الحدودية، غير قاطري، مزودوه، وهو الآن يشترى النفط الكردي لصالح النظام السوري، قائد المليشيات الكردية، مظلوم عبيد، أكد الأسبوع الماضي بأن تنظيمه الذي يسيطر على آبار النفط الكبرى (البئر الأكبر في الدولة، العمر، الموجود في منطقة دير الزور)، يبيع النفط للنظام، رغم العقوبات الأمريكية التي تمنع تصدير النفط لسوريا، يبدو أنه لا توجد مشكلة للإدارة الأمريكية مع حقيقة أن الأكراد يبيعون النفط للأسد، ولو أرادوا الاستطاعت القوات الأمريكية الموجودة قرب آبار النفط لمنع المتاجرة، التي هي مصدر الدخل الأساسي للقوات الكردية.

للكراد وشركة قاطري يتوقع أن تنشأ الآن منافسة من قبل عدد من اللاعبين الأقوياء الذين وضعا عيونهم على النفط في سوريا، السعودية مثلاً استضافت مؤخرًا بعثة من المثائين الأكراد في الرياض (إلى لقاء تعارف ودمع)، كما وصف ذلك الإعلام الكردي – السوري، الأكراد والسعودية لا يحتاجون للقاء تعارف، أعلنت السعودية في السنة الماضية عن تبرع بمبلغ 100 مليون دولار للقوات السورية، وفي السنوات الأخيرة زارت شخصيات سعودية رفيعة المناطق الكردية، لا تعتبر المساعدة السعودية صدقة وإحساناً – هي بادرة حسن نية بناء على طلب من الإدارة الأمريكية – لكنها تظهر الآن مثل استثمار اقتصادي ذكي، كجزء من المساعدة الأمريكية للأكراد، تريد الإدارة الأمريكية إحصص إقليمية في سوق شركة أرامكو السعودية بتطوير حقول النفط الكندي، ولكن إذا قررت أرامكو تولي المهمة بنفسها، فستضطر إلى بيع النفط

لجهة معينة، ويبدو النظام السوري في هذه الأثناء هو الزبون الواسي لصفقات كهذه، لأنها وبصورة رسمية، هي حقول النفط السورية تنتقل إلى أيدي النظام في اليوم الذي سيتم فيه التوصل إلى حل سياسي.

ولأن هذا الحل لا يلوح بعد في الأفق، خاصة بعد اختراق محادثات لجنة الدستور السورية التي جرت في جنيف في أضرار والخلافات، فإن السعودية تتحسس إمكانيات تحسين علاقته مع السعودية، حسب التقارير التي تنفيها السعودية، فإنها توثي أن تعيد فتح سفارته في دمشق وتحدد حذو اتحاد الإمارات والبحرين والسودان التي جددت علاقاتها وفتحت علاقات مع ممثلات في العاصمة السورية، فحريات نفت سورية في سوريا ليست هي الوعد الاقتصادي الكبير الذي تأمله الملكة، ولكن موطن قدم في حقول النفط يمكنه ادخال السعودية إلى الساحة السياسية التي يلعب فيها كل من تركيا وإيران وروسيا بصورة حصرية، ليس صفة كل الملك سلمان أعلن في تشرين الثاني بأن «تركيا تضرب سيادة لحماس والجبهة الحل في سوريا يمكن في خروج القوات الإيرانية من سوريا، دون تكره روسيا.

الناطق واصلت شركة قاطري أعمال شراء الحبوب، هذه المرة مع داعش، وبعد ذلك اشتروا من التنظيم مستخرجات النفط من آبار النفط الكبرى التي سيطر داعش أيضاً عليها.

قبل ثلاث سنوات في فرصت الإذارة الأمريكية أعطى عليها، قاطري والشركة، ولكن هذا لم يزعج رحيل الأعمال من موصلة استيراد البضائع من تركيا ومن خالها من دول أخرى.

الآن، بعد هزيمة داعش والمليشيات الكردية، احتلت مكانه في آبار النفط والمعار الحدودية، غير قاطري، مزودوه، وهو الآن يشترى النفط الكردي لصالح النظام السوري، قائد المليشيات الكردية، مظلوم عبيد، أكد الأسبوع الماضي بأن تنظيمه الذي يسيطر على آبار النفط الكبرى (البئر الأكبر في الدولة، العمر، الموجود في منطقة دير الزور)، يبيع النفط للنظام، رغم العقوبات الأمريكية التي تمنع تصدير النفط لسوريا، يبدو أنه لا توجد مشكلة للإدارة الأمريكية مع حقيقة أن الأكراد يبيعون النفط للأسد، ولو أرادوا الاستطاعت القوات الأمريكية الموجودة قرب آبار النفط لمنع المتاجرة، التي هي مصدر الدخل الأساسي للقوات الكردية.

للكراد وشركة قاطري يتوقع أن تنشأ الآن منافسة من قبل عدد من اللاعبين الأقوياء الذين وضعا عيونهم على النفط في سوريا، السعودية مثلاً استضافت مؤخرًا بعثة من المثائين الأكراد في الرياض (إلى لقاء تعارف ودمع)، كما وصف ذلك الإعلام الكردي – السوري، الأكراد والسعودية لا يحتاجون للقاء تعارف، أعلنت السعودية في السنة الماضية عن تبرع بمبلغ 100 مليون دولار للقوات السورية، وفي السنوات الأخيرة زارت شخصيات سعودية رفيعة المناطق الكردية، لا تعتبر المساعدة السعودية صدقة وإحساناً – هي بادرة حسن نية بناء على طلب من الإدارة الأمريكية – لكنها تظهر الآن مثل استثمار اقتصادي ذكي، كجزء من المساعدة الأمريكية للأكراد، تريد الإدارة الأمريكية إحصص إقليمية في سوق شركة أرامكو السعودية بتطوير حقول النفط الكندي، ولكن إذا قررت أرامكو تولي المهمة بنفسها، فستضطر إلى بيع النفط

الناطق واصلت شركة قاطري أعمال شراء الحبوب، هذه المرة مع داعش، وبعد ذلك اشتروا من التنظيم مستخرجات النفط من آبار النفط الكبرى التي سيطر داعش أيضاً عليها.

قبل ثلاث سنوات في فرصت الإذارة الأمريكية أعطى عليها، قاطري والشركة، ولكن هذا لم يزعج رحيل الأعمال من موصلة استيراد البضائع من تركيا ومن خالها من دول أخرى.

الآن، بعد هزيمة داعش والمليشيات الكردية، احتلت مكانه في آبار النفط والمعار الحدودية، غير قاطري، مزودوه، وهو الآن يشترى النفط الكردي لصالح النظام السوري، قائد المليشيات الكردية، مظلوم عبيد، أكد الأسبوع الماضي بأن تنظيمه الذي يسيطر على آبار النفط الكبرى (البئر الأكبر في الدولة، العمر، الموجود في منطقة دير الزور)، يبيع النفط للنظام، رغم العقوبات الأمريكية التي تمنع تصدير النفط لسوريا، يبدو أنه لا توجد مشكلة للإدارة الأمريكية مع حقيقة أن الأكراد يبيعون النفط للأسد، ولو أرادوا الاستطاعت القوات الأمريكية الموجودة قرب آبار النفط لمنع المتاجرة، التي هي مصدر الدخل الأساسي للقوات الكردية.

للكراد وشركة قاطري يتوقع أن تنشأ الآن منافسة من قبل عدد من اللاعبين الأقوياء الذين وضعا عيونهم على النفط في سوريا، السعودية مثلاً استضافت مؤخرًا بعثة من المثائين الأكراد في الرياض (إلى لقاء تعارف ودمع)، كما وصف ذلك الإعلام الكردي – السوري، الأكراد والسعودية لا يحتاجون للقاء تعارف، أعلنت السعودية في السنة الماضية عن تبرع بمبلغ 100 مليون دولار للقوات السورية، وفي السنوات الأخيرة زارت شخصيات سعودية رفيعة المناطق الكردية، لا تعتبر المساعدة السعودية صدقة وإحساناً – هي بادرة حسن نية بناء على طلب من الإدارة الأمريكية – لكنها تظهر الآن مثل استثمار اقتصادي ذكي، كجزء من المساعدة الأمريكية للأكراد، تريد الإدارة الأمريكية إحصص إقليمية في سوق شركة أرامكو السعودية بتطوير حقول النفط الكندي، ولكن إذا قررت أرامكو تولي المهمة بنفسها، فستضطر إلى بيع النفط

الناطق واصلت شركة قاطري أعمال شراء الحبوب، هذه المرة مع داعش، وبعد ذلك اشتروا من التنظيم مستخرجات النفط من آبار النفط الكبرى التي سيطر داعش أيضاً عليها.

قبل ثلاث سنوات في فرصت الإذارة الأمريكية أعطى عليها، قاطري والشركة، ولكن هذا لم يزعج رحيل الأعمال من موصلة استيراد البضائع من تركيا ومن خالها من دول أخرى.

الآن، بعد هزيمة داعش والمليشيات الكردية، احتلت مكانه في آبار النفط والمعار الحدودية، غير قاطري، مزودوه، وهو الآن يشترى النفط الكردي لصالح النظام السوري، قائد المليشيات الكردية، مظلوم عبيد، أكد الأسبوع الماضي بأن تنظيمه الذي يسيطر على آبار النفط الكبرى (البئر الأكبر في الدولة، العمر، الموجود في منطقة دير الزور)، يبيع النفط للنظام، رغم العقوبات الأمريكية التي تمنع تصدير النفط لسوريا، يبدو أنه لا توجد مشكلة للإدارة الأمريكية مع حقيقة أن الأكراد يبيعون النفط للأسد، ولو أرادوا الاستطاعت القوات الأمريكية الموجودة قرب آبار النفط لمنع المتاجرة، التي هي مصدر الدخل الأساسي للقوات الكردية.

سوريا: التعافي المجتمعي في مواجهة المصالح الدولية

درويش خليفة*

أسئلة عديدة ترمق تفكير الكثير من رواد التغيير في سوريا، وأحد أهم هذه الأسئلة، كيفية إعادة التلاحم المجتمعي وتماسكه بعد سنوات الصراع والتمزق الحاصل بين أفراد ومكونات المجتمع السوري.

إذ أن الذاكرة المجتمعية لا تحتل أن ترى سوى مأساتها دون مأساة الآخرين، وفي الحالة السورية الذاكرة تحمل معها ذكريات مؤلمة تصدم كل من يسمعها أو يقرأها.

حتى الذاكرة الناشئة أي الذين كانوا أطفالا في سوريا وخرجوا منها نتيجة ظروف الصراع المتعدد-العسكري، المعيشي، الأمان، الاضطهاد... الخ.

ذاكرتهم لن تعفيهم من الماضي المرير، الذي تجرعوا منه حرمان الطفولة وساعات الفرح بالأعياد وفصول الدراسة.

كان السوريون ما قبل ثورة 2011 يعتقدون أن بنيتهم المجتمعية متماسكة كقطعة حديد ولكن الصراع العسكري أثبت أن خلخلتها لا يحتاج سوى قذيفة واحدة في أرض الخصم، لتحويلهم لشظايا متفرقة.

وبما أن المجتمع السوري يتسم بالحدز، وهذا ما جعل كل مكون يسكن بالقرب من جماعته خوفا من أي طارئ، لعدم ثقتهم بمواطنيهم الكاملة، حيث يربطهم حيز جغرافي (حي) يجمع هذه المكونات ولكل مكون حيز جغرافي (حارة) يربط أفرادها أيضا.

وهذا كان في أماكن عديدة، على سبيل المثال في حلب العاصمة الاقتصادية في سوريا؛ لكل مكون عرقي أو ديني، حي يجمعهم.

المسيحيون العرب، يسكنون مركز المدينة وأطرافها-العزيرية، المسلمين، يسكنون في أطرافها الجديدة، بعض أزقة شارع النبال، محطة بغداد (يسكنه بعض المسلمين).

بينما المسيحيون الأرمن، تجدهم في بعض شوارع حي الميدان متفرقين في أحياء المسيحيين العرب.

أما الأكراد، فتجمعهم في حي الأشرافية والشيخ مقصود ذات

الكثافة السكانية، وبعض شوارع السريان القديمة.

وبالنسبة للتركمان، انضوا في حيي الحيدرية والهك بنشقيه الفوقاني والتحتاني في الشمال الشرقي من حلب.

العشائر العربية، والتي تمثل النسبة الأكبر من مهاجري الريف نحو المدينة يسكنون الأحياء الجنوبية الشرقية من حلب متلاصقين السكن، ليكونوا عونا لبعضهم في أي نزاع طارئ مع عشيرة أخرى أو عائلة كبيرة.

الزمرة الحاكمة

كل ما سبق يحاكي حالة مدينة واحدة دون التطرق لباقي المكونات ذات الأعداد القليلة، كالماردل والغجر وهنا الأكثرية، أما يجمعهم الدين «الإسلام» أو القومية العربية وهذا لا يحميهم مجتمعيا لأنهم سيكونون عرضة للاعتقال والتصفية من قبل الزمرة الحاكمة، كما أن بعض الأقليات العرقية يجمعهم الدين الإسلامي أيضا.

الأقليات الذين تجمعهم القومية قد تحميمهم في حالات طارئة كما حصل مع الكرد في عام 2004 أثناء احتجاجاتهم على ما حصل من أحداث ملعب القامشلي في مباراة الجهاد والقوة في دير الزور.

وما تم سرده في الأسطر السابقة ليس لتأكيد معلومات القارئ إنما لفهم التعقيد في التركيبة السكانية في مدينة واحدة، علما حلب لا توجد فيها من طائفة الرئيس الوريث (العلويين) والذين وقفوا معظمهم في وجه التغيير، خوفا من الانتقام من ذوي المتضررين من حكم الأسدين «حافظ وبشار الأسد» طيلة أربعين عام.

وكحصولها عن الظلومية العامة للشعب السوري قامت ثورة آذار/مارس 2011 لينفجر المجتمع في وجه السلطة الحاكمة وإعادة الثقة للمواطن السوري ليشرع بمواظنته في بلد تعصف به الأزمات الحياتية خلف أفرع أمنية فاجرة، حيث كان أحد هذه الأفرع عاملا أساسيا في انطلاق شرارة الثورة السورية من درعا من خلال تعاملهم المتعالي وعدم مراعاتهم لرحلة حساسة بحق أبناء المدينة ذي الطابع القبلي المحافظ.

سنوات الصراع أدت لهجمات شرسة وصلت لحد استخدام أسلحة محرمة دوليا بحق المناطق المناهضة للنظام بعد سيطرة الثوار على ما يقارب ثلثي سوريا، وهذا ما استدعى لتدخل روسي أدى لإعطاء النظام فرصة التقدم عسكريا رافقه تهجير ممنهج لمقاتلي الثورة وعوائلهم إلى الشمال الغربي من سوريا في محافظة ادلب.

وهنا أحاول تبسيط تعريفات التهجير الجماعي والاستيطان ما بعد التدخل الروسي أيول/سبتمبر 2015 والاتفاقات الثنائية التي أدت لتفريغ المناطق الثائرة وإعادة توطينهم قسريا.

التهجير الجماعي: ترحيل مجموعة من الأفراد من موقع جغرافي إلى آخر، ويكون جريمة في حال حصل قهرا دون رضى المهجرين، أو في غياب السند القانوني، أو لم تتوفر شروط السلامة والحماية المطلوبة أثناء التنقل، ويشمل مفهوم الترحيل ما كان بإشراف قوة عسكرية أو شبه عسكرية من خلال تسيير عملية النقل، أو من خلال فرض واقع أممي أو اقتصادي أو صحي لا يترك للمدنيين خيارا سوى الهجرة من محل إقامتهم.

الاستيطان: عملية إسكان واسعة في أرض دون رضى أصحابها، بغرض تغيير التركيبة الديموغرافية للرقعة الجغرافية المستهدفة.

الهوية المفقودة

في خضم الصراع السوري والاحتماء بدول إقليمية ودولية ظهرت مناطق نفوذ موزعة حسب التفاهات الدولية.

التشديد العام يوحي أن مناطق النفوذ يحكمها في الدرجة الأولى حملة السلاح، يحاولون من خلال سطوتهم داخل إطارها التنظيمي في فرض هويتهم أيا كانت، قومية كما في حالة شمال شرق سوريا حيث قوات سورية الديمقراطية تحاول فرض الهوية الكردية ذات الامتداد التركي والتشابك مع الإقليم العراقي.

أما الهوية الأخرى والتي تعتبر خلافية بسبب نزعتها الطائفية والتي تشكلت مع استيلاء الأسد على السلطة وهي الهوية العلوية، حيث بدأت تتنامى وتتعاظم مع انطلاق الثورة السورية «آذار/مارس

* كاتب سوري

الحال في سوريا



Ab.Quds.co.uk

تعقيب

مقال صبحي حديدي، الجنسية الهندية... كل الأديان سواء ما عدا الإسلام!

نشر الرحمة والمحبة

حرمان المسلمين من الجنسية الهندية جاء على خلفية ممارسة الإرهاب من قبل عصابات القاعدة وتنظيم الدولة ضد أمم الأرض وشعبها وسكان بلدانها تحتل باسم الإسلام وهي الجهاد بعد أن ترجمت هذه العصابات الإجرامية المتحرفة مبدأ الجهاد الإسلامي العظيم الذي يهدف منه حماية الإنسان والحيوان والنبات من كل خطر يهدد هذه العوالم الثلاثة على يد إنسان أو حيوان أو غيرهما، غير أن العصابات القاعدة والأعراف والأديان والمذاهب واستمالت مختلف الجنسيات والأعراق والأديان والمذاهب وأقتنعتهم لاعتناق أفكارها السامة والساذنة والفاسدة، وأقتنعتهم عبر عمليات غسل دماغ منظمة ومكثفة لهم على أن الجهاد الإسلامي هو في قتل الناس وخراب الأرض واجتثاث الزرع فيها، وأقتنعتهم أن النبي محمد (ص) الذي أرسله تعالى بقوله: - (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) أي لنشر الرحمة والمحبة والتعاون والتضامن بين أهل وحماية الحيوان واستثمار الأرض عبر زراعتها والعناية بها إنما أرسله الله على أنه: (الضحك القتال المبعوث بالسيوف) ليضحك على الناس ويسخر منهم ويقوم بقتلهم عبثا واستهزاء بسلاحه وسلاح أصحابه وكذلك تدمير كل معالم الحياة على الأرض وتخريبها.

جبار عبد الزهرة العبودي - العراق

تعقبا على مقال نزار بولحية: من سيفتح الصفحة الجديدة بين المغرب والجزائر؟

ظاهرة التهريب

لنفترض أنك على حق فيما يخص استنزاف التهريب للاقتصاد الجزائري. أود أن أضح معك دون تشنج الملاحظات الموضوعية التالية:

هل التهريب ينحصر فقط على الحدود بين المغرب والجزائر؟ ألا يشمل باقي حدود الجزائر شرقا وجنوبا؟ المغرب يتضرر أيضا مثل الجزائر من ظاهرة التهريب (وهذا جانب يطول شرحه وتفصيله). لئلا نأخذ تهريب البنزين من الجزائر. هل المغاربة هم الذين يصدقون في طوابير داخل محطات توزيع البنزين في الجزائر أم يقوم بذلك مواطنون جزائريون يعانون من البطالة ويجنسون أربابا طائلة من العملية كل المغاربة الذين يتسلمون البضاعة في الجهة الأخرى من الحدود؟ هنالك بارونات التهريب مثلما هنالك بارونات الحشيش والحبوب المهلوسة من الجهتين فلا داعي للتهجم.

العرب الباردة

في غياب سياسة واضحة وتخطيط وتحكم العسكر يستبعد أي تقدم في ظل سياسو ما زالت تفكر بعمليات الحرب الباردة، حرب خافتة مع فرنسا وغربا حدود مغلقة وشرقا حرب أهلية وتهديد

حقتر وجنوبها صراعات وفي الداخل حراك لم يهدأ. يحاصرون أنفسهم بسياسة غبية ويحدثونك عن مؤامرة خارجية.

قناع العسكر

ليس لكلام الشياطة العابرين للحدود أي قيمة ما دام مبنيا على النفاق والتملق ولكن كما تكونوا يول عليكم، فرغم أن الجزائر لم تعط قيمة كبيرة لانتخاب قيس سعيد وأرسلت موظفا صغيرا لحضور حفل تنصيبه، ما هو قيس يقرر الحضور بنفسه لحفل تنصيب قناع العسكر (المنتخب) وهذا يفسر لماذا نقول دائما إن تونس دولة صغيرة وصغيرة جدا شكلا ومضمونا.

عبد الجيد - المغرب

الخيانة التاريخية

المغرب بدأ بالإساءة منذ الخيانة التاريخية للملك فاس للأمبر عبد القادر إلى إنزال طائفة الزعماء الخمسة أثناء حرب التحرير إلى سلوك الغدر الذي باغت فيه المغرب الجزائر عشية استقلالها والمعروفة بحرب الرمال إلى إهانة الجزائريين هناك عقب تفجيرات

جسور التعاون

الشعوب الحرة هي الوحيدة القادرة على مد جسور التعاون والإخاء. المغرب والجزائر وطن واحد بعلمين. لا فرق بينهما لا جغرافيا ولا عرقيا ولا دينيا ولا ثقافة!، اما العبث السياسي الحاصل فأسبابه هي نفسها التي تجعل الشعبين يتوران على أنظمتها كل حسب المناح والمقدور عليه. ستفتح الحدود لامحالة اليوم أو غدا.

سوق مشتركة

الجهات الرسمية في المغرب تصبو إلى إقامة اتفاقية سوق مشتركة شمال إفريقيا يمتد من موريتانيا غربا إلى مصر شرقا، كما هو الحال بين دول جنوب أمريكا واتفاقية «ميركوسور»، لكن الجميع يعلم أن الأنظمة السياسية شمال إفريقيا ليست كتنظيراتها جنوب أمريكا التي واكب فيها النمو الاقتصادي نشوء أنظمة حكم ديمقراطية في البرازيل والأرجنتين والشيلي وبوليفيا... خلاف المغرب ومصر والجزائر التي ما زالت شعوبها ترحح تحت أنظمة حكم استبدادية، لذلك لا مجال للمقارنة مع وجود الفارق، حتى لو تم تجاوز الخلاف بين البلدين الجارين فإن الفساد والزبونية وعدم استقلالية القضاء وسوء توزيع الثروة كلها عوامل لن تسمح بنجاح أي مشروع تنموي ولو خلصت النوايا.

أحمد السنوسي

تصفية الخلافات

السياسة الخارجية في المغرب يديرها القصر ولا يشارك في دبلجتها لا الحكومة ولا نواب الشعب لذلك غالبا من تكون توجهاتها نابعة من قناعات واجتهاد محيط الملك ولا سند أو مشروع شعبي للقرارات العلنية، فالطالبة بفتح الحلول دون تصفية الخلافات العميقة بين البلدين لا يعدو أن تكون مزايادات سياسية وتبرئة ذمة أمام بعض القوى العالمية، ماذا في إمكان المغرب أن يستورد من الجزائر إذا فتحت الحدود؟ النفط الذي يستورده بالسعر نفسه سواء من السعودية أو الكويت أو الجزائر وكذلك الأمر بالنسبة للغاز. وماذا عسى المغرب أن يصدر للجزائر؟ المنتوجات الزراعية والبحرية التي يفضل يصدروها إلى الاتحاد الأوروبي بسعر أعلى وبالعملة الصعبة. هل أحد البلدين له منتوجات صناعية عالية الجودة يمكنه أن يصدرها لجاره؟ وبالتأكيد الجواب بالنفي. لا أحد يعتقد أن فتح الحدود في الفترة الراهنة وفي الظروف الحالية هو مطلب موضوعي وواقعي.

منير الصقلي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



أصدروا ما يحلو لكم من قرارات شيء واحد باق... الشعب الفلسطيني

علي الصالح*



العرب يفعلون بسرعة وسرعان ما تهمل انفعاليتهم، هذا ما يظنه الإسرائيليون وهذا ما يظنه ايضا الأمريكيون وآخرون، وهذا ما يأخونه في الحسبان، ويعتمدون عليه في أي قرار يتخذونه بخصوص الشرق الأوسط، واسمها القضية الفلسطينية وهم على قناعة مترسقة بأنهم يعرفونها، أو بالأحرى يعرفون طرق تفكيرنا أكثر من أنفسنا، ألم نخضع لاستعمارهم عشرات السنين، بالتاكيد لم يكونوا خلال هذه السنين يباكون ويشربون فحسب، وفي بعض الأحيان أو في الكثير من الأحيان أرى أنهم على حق في ما يعتقدون، وأنهم حقا يعرفون أكثر منا طرق تفكيرنا وردوا أفعالنا وانفعالنا العاطفية، فقد قالها وزير الخارجية الأمريكية السابق تيد تيلرسون، عقب قرار الرئيس ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، إن ردود الفعل متوقعة، وأنها مستهدية بعد حين، وهذا ما حصل فعلا فبعد نحو أسبوع، هدأت الأوضاع وعادت الحياة إلى طبيعتها، هذا على الصعيد الفلسطيني، أما على الصعيد العربي والإسلامي فلم تكن ردود الأفعال على مستوى الحدث، وجاء رد الأفعال أقل مستوى، عند نقل مقر السفارة من تل أبيب إلى القدس في مايو 2018، التي كانت هدية بمناسبة الذكرى السبعين لقيام الكيان الصهيوني.

وفايت ردود الأفعال العربية والإسلامية، على قرار الاحتلال القضيئية الأمريكية العامة في القدس، التي كانت بمثابة بركة ديبلوماسية معتمدة لفلسطيني الضفة الغربية وقطاع غزة، وازدادت أهميتها بعد اتفاق أوسلو، وكانت تتمتع باستقلالية عن السفارة وتعتبر بمثابة السفارة الأمريكية إلى السلطة الفلسطينية، وهي قائمة منذ عام 1944، وحتى على صعيد الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى، فقد تلاشت تقريبا ردود الأفعال على الاحتفالات اليومية للمستوطنين للحرم القدس، تحت حماية الاحتلال ورجاله ومخابراته، وأصبح مشهد المستوطنين وهم يتجولون في أنحاء الأقصى مألوفا، إلى حد أن التقسيم الزماني للأقصى أصبح أمرا واقعا، وهم يعملون الآن على تطبيق السياسة نفسها لتقسيمه مكانيا، كما حصل في الحرم الإبراهيمي في الخليل، عبر السيطرة على مصلى باب الرحمة، الذي يسعون لتحويله إلى كنيس، وبه يحصلون على موطن قدم، وهذا كل ما يحتاجون كخطوة أولى نحو التقسيم المكاني، على طريق بسط سيطرتهم على كامل الأقصى وبناء الهيكل المزعوم.

وهم في ذلك يعتمدون على الظنون والمعتقدات نفسها، العرب انفعاليون يهيجون كشمعة نار سرعان ما تخذ وتصبح رمادا منثورا، وينسون ويعودون إلى حياتهم اليومية بجلوها ومرها، والأغلب مرها، وكان شيئا لم يكن. وهناك أمثلة كثيرة على قرارات الاحتلال القاسية على أساس هذه الظنون، وعلى القاعدة نفسها جاء إعلان مايك بومبيو وزير الخارجية الأمريكي حول تغيير سياسة أمريكية قائمة منذ عام 1978 تعتبر المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعية، وتتناقض مع القانون الدولي لتصبح بجرعة قلم مستوطنات بشرية ولا تتناقض مع القانون الدولي، وفي هذا السياق يأتي قرار البرازيل افتتاح مكتب تجاري ديبلوماسي في القدس كخطوة على طريق نقل السفارة إليها، وتبجاري ذلك عند من الدول منها، ونوراس في مستعمرات الماضي، والمجر في مارس الماضي، وما كانت هذه الدول تقدم على مثل هذه الخطوات لو أنها أحسست بوجود إجراءات عقابية من الجانب العربي، مثلا بجامعة الدول العربية التي تكثفت، كما العادة، بالرفض اللغظي والإدانة ودعوات إلى التراجع عن قرارها.

لكن رغم ما تقدم ورغم أنهم قد يقرؤنا، كما اكتساب الفتوح، وقد يعرفون الكثير من عاداتنا وتقاليدهم، لكن كما يبدو غابت عنهم حقيقة واحدة وهي، أنه لا يزال هنا بعض من كرامة، وروح وإيمان القامة على إسرائيل وعلى مدار عقود من الاحتلال في قلبها وإحداثها وجودها. كما أن أكثر من 52 سنة من الاحتلال للضفة الغربية، فسلت في تروض الشعب الفلسطيني الذي ظل أجيالا بعد أجيال باقوا، وهوواصل صموده باجمع الأشكال والأنماط، حتى تبلى حرقه كاملة غير منقوصة، وإقامة دولته المستقلة وعاصمته القدس وعودة اللاجئين.

وحقيقة أخرى أن الأجيال التي فحقت عبونها على الاحتلال وجنود الاحتلال، خلصت من عقدة الخوف من الجيش الذي لا يقهر، الجيش الذي الحق الأزيمة بثأله جيوش عربية في حرب حزيران عام 1967، ليرسخ مقولة الجيش الذي لا يقهر، نعم خلصت هذه الأجيال من عقدة الجيش الذي لا يقهر، الذي يواصل عبث في سوريا والعراق وربما اليمن، فقد هذا الجيش هيته وأصبح مع بهاب من انتفاضة أندية أطفال فلسطين، الذين كانوا يواجهون بديابته بالمجاعة، وجاءت الانتفاضة في عام 1987 ما دل على نفس جيش الاحتلال 7 فلسطينيين في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، انتفاضة سرعان ما امتدت لتراهن إلى الضفة الغربية، انتفاضة دخل اسمها التاريخ العالمي باسموسى تاميريدج وأكسفورد، وانتفاضة ظلت مستمرة حتى جاء اتفاق أوسلو في 1993 كما يعطى شعلتها، وربما كان إخماد لهيبها الذي جرح عنه جيش الاحتلال على مدى نحو خمسة سنوات، أحد أهداف هذا الاتفاق فانتفاضة أعادت القضية الفلسطينية إلى الخريطة السياسية العالمية، كما أعادت إلى الاعتبار لخطوة التحرير الفلسطينية، التي كان الزعماء العرب في عمان بدفع خارجي يسعون لتسهيها، وتذكر أيضا بانتفاضة الأقصى في أواخر سبتمبر عام2000 عندما هب الشعب الفلسطيني ردا على تدنيس المسجد الأقصى بقدمي أرييل شارون، صاحب التاريخ الملطخ بدماء الفلسطينيين العزل، من مجزرة خميني صبرا وتشاتليا في بيروت في عام 1982 وتاريخه الأسود في قطاع غزة في تسعينيات القرن الماضي، ومجزرة قببة في الضفة في خمسينياته، وسرعان ما تحولت إلى انتفاضة مسلحة قتل فيها نحو ألف إسرائيلي واستشهد نحو 4 آلاف فلسطيني، ونجحوا في إنقاذها باقتيال الرئيس ياسر عرفات عام 2004.

ولم تتوقف المقاومة الفلسطينية، سواء في الضفة أو غزة، وتواصلت على شكل هبات تذكر منها على سبيل المثال لا الحصر هبة اللقح عام 1997، الذي حفرته إسرائيل تحت الحرم القدس الأقصى، التي سقط فيها 750 شهيدا معظمهم من رجال الأمن الفلسطينيين، وقتل نحو 15 جنديا إسرائيليا. و هبة القدس وهبة مصلى باب الرحمة، الخ.

وأخيرا فإنه وقبل ما يسمى الربيع العربي، كانت بعض الشعوب العربية تتفاعل مع ما يجري في فلسطين، وتحتشد تضامنا مع أهلها، واعتصم ذلك خلال الانتفاضات والحروب التي اشتعلت واداة الاحتلال ضد قطاع غزة (ثلاث حروب في غضون سنت سنوات) وأعمال القتل والذبح والاعتقالات في الضفة الغربية، وعملية التهويد والتدمير المنهج للوجود الفلسطيني في القدس المحتلة، ومناطق الأغوار، تضاعف ذلك منذ الاعتداءات المتواصلة على المقدسات الإسلامية، جاء «الربيع العربي» ليשלح شعوبها بمشاكلها ليقلل إلى الحد الأدنى تلك التفلات التي كانت أصلا محدودة بسبب الإجراءات القمعية، التي كانت ولا تزال تمارسها الأنظمة، ولم يبق يمارس هذه التفاعات سوى شعب الأردن، بسبب الظروف، وخصوصية العلاقات التي تربطه بالشعب الفلسطيني.

أما الشعوب الخليجية فحرم أصلا عليها التظاهر، الذي عادة ما يوصف بأعمال شغب والحداد، وخروج على الحاكم الخ، بينما يجرمها شيخو السلاطين والملق ويعتبروها رجسا من عمل الشيطان، لا بد من اجتنابها، أما من تسول لهم أنفسهم الخروج عن أوامر أولياء الأمور، فلا يلمون إلا أنفسهم المنشأير اللبنانية بانتظارهم، وعليم بالصاحفي جمال خاشقجي مثلما في أولى الأيام، الذي لا يعترف النظام السعودي بمكان دفته، رغم فرغ نحو 15 شهرا على تقطيع جسده في قنصلية بلاده في إسطنبول، وإخفاء الجثة المقطعة بها فيما الرأس، وهناك من يقول إن جثة الخاشقجي أو ذئبت بالأسيد، وأختتم بالقول إن بإمكان إدارة ترامب والحكومة الليبية المطرة في إسرائيل وحلفائهما، اتخاذ ما يحلو لهما من القرارات والخطوات، لكن الشيء المؤكد أن الشعب الفلسطيني سيظل متمسك بحقوقه طال الزمان أم قصر، وأن انتفاضته لن تتوقف وستبقى الانتفاضة المقبلة وهي وشيكة أقوى بأضعاف من الانتفاضات السابقة، لأنها ستكون حقا أم الانتفاضات، انتفاضة الخللص من الاحتلال ونيل الاستقلال، وإن غدا تناظره قريب.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

عروض أمريكا المسرحية

أقالهم تباعا، ومن دون أن تتأثر شعبيته في الشارع على نحو مؤثر، بل ربما زادت، وبصورة حولت محاكمة عزله إلى جولة نداية إضافية، في حملته لكسب دورة رئاسية ثانية، أغلب الظن أنه قد يفوز بها في نوفمبر المقبل، استنادا إلى عنصرية نامية عند الأمريكيين، تستعيد أسطورة تفوق الرجل الأبيض، والتسلب إلى السكان والمهاجرين اللاتينيين والزواج والمسلمين والآسيويين جرائم التطهير، وتراجع مكانة وتأثير أمريكا العالمي. ورغم حرص ترامب على اتهام سلفه الديمقراطي باراك أوباما بكل الموبقات، في إشارة مبطنة غالبا إلى «قوة عظيمة» بين متنافسين كبار، وإلى أكبر بلد مدني في التاريخ الإنساني، تجاوزت قيمة ديونها إجمالي ناتجها القومي بعبء ترامب عظيما وجاهلا في أغلب الأحيان، ورغم هو السبب الجوهري في ميلها للتواضع، واختيار أوباما للون، الذي حاول التوهي حطوط انتقام أمريكا الكوني، وحاول التفاهم مع الصاعدين الجدد إلى قمم الاقتصاد والسلاح، ومن دون أن تؤدي طريقته التصالحية إلى نفع كبير لاشنطن، ومن هنا جاء تحول المزاج الأمريكي إلى التصادم بدلا من التصالح، وبدت طريقة ترامب التصامدية، كأنها الخيار الآخر الممكن، بغرض قيود وجمارك حمائية، وبنزعة خروج عملي من سياق العولة، ومطالبة الحلفاء بدفع نفقات حلف الأطنطلي، ويميز من اكتشاف أمريكا على أذلها، ويقصر دورها الدولي على صفقات بيع السلاح، وبما انتعش معدل النمو وخفض معدلات البطالة، ولكن من دون عودة مظفرة إلى التائق الذي كان، ومع المزيد من تفاقم الديون والزيادة الهيبة في عجز الإنجاز التجاري، وهو ما قد يدفع المزاج الأمريكي إلى إعادة انتخاب ترامب، ومن دون ميلابلا بحرقه لتقواعد الدستور، ولا بتجديبات العدالة، ولا بإصلاح النظام الانتخابي الأمريكي الشائه، الذي سمح بفوز ترامب الحاصل على أصوات شعبية، أقل من منافسته السابقة هيلاري كلينتون، وهو ما لا يحدث أبدا في أي ديمقراطية أخرى بالعالم، تماما كما تجري محاكمات عزل صاحبة، هي أشبه بعروض مسرحية، قد تستثير الاهتمام من دون استدعاء للاحترام.

*كاتب مصري

من وحي السيسي: ألق الواقع وراء ظهرك وانظر حولك مصطنعا البراءة

كونه بيني دولة، أي أنه يتوابع جبيننا بأنه الدولة (وهو ما تعرفه وعهدنا من طاعة العالم الثالث، إلا أنه في العادة لا يتصرف بذلك الشكل العلن من باب الكياسة واللباقة والوعي).

والذي يبور في عقل السيسي؟ لا شيء، أو على الأقل لا شيء مصقول، أضغاث وأوهام ومعلومات مبتورة، والطباعا وأجانب ومعية، ومعارك صغيرة، كلمة من هنا وكلمة من هناك، هلام، بيد أن الأهم هو إيمان بالدولة كأنها صند والمؤسسة العسكرية وغريزة بقاء تردفها دعوية بدائية لا تعرف للحية البشرية تمنا ولا قيمة، لذا، فالحل الأمل بالنسبة له ولتلك الطبقة من داعيه هو الثأر من يناير، والعمل الحديث لكي لا يتكرر ثانية عن طريق العنف الامتثالي والامتتاسب، الحل هو بناء دولة قوية على أشلاء وحطام شعب معدم، تجاهل الواقع الربث وخلق والافتراضى موانع من الإنجازات الوهمية أيضا، والانسحاب إلى قلاع العاصمة الجديدة والساحل الشمالى، لكي لا تعثر عليهم ملاحم اليؤس والرأثة ذلك النمط الجليل، وليجتمع به «الشباب الذي شرم الشيخ بعظمهم وميخ، ما حاله، له، فهو الذي يدعو وهو الذي يدفع و«حاسب على المشاريب»، أي أن الليلة ليلته كما يقولون بأعضائه.

لكن تبقى بعض المشاكل البسيطة (الطابع من باب المخسرية): أولا تتعطل في قرابة الثمانين مليونا الذين يزارحونه في الليل، إذ منن الصعب السيطرة عليهم بساوتو العنف فقط وطولا ومن السذاجة، بل الغياب تصور ذلك، كما أن وصفه بشار الأسد وإن بدا أنها ناجحة في الآن، فإننا لم نر ضميرها النهائي واختتمتها بعد.

لذلك التاريخ بعد ذلك كتبت ليهيها الدولة الأخيرة لهذه الحكاية، فالواقع سيغفر نفسه وسيحتل كل الحدود وسيهدل كل الحيطان والحصون وسيجرف العالم الافتراضية.

*كاتب مصري

خصوصا أن ترامب أقدم على تجميد مساعداً مالية كبيرة لأوكرانيا، على سبيل تكثيف الضغوط، إضافة لتهامات رفضها ترامب، ورفضها الجمهوريون من بعده، على الرغم من الثبوت القطعي للوقائع، لكنها تفسر بحسب الهوى والمقاس السياسي، فحيوية المصالح أقوى من نزاهة المحاكمات ونصوص الدستور. وهذا النزاهة القصة كلها إلى مجرد عرض مسرحي، تنقله الشاشات التلفزيونية إلى أربع جهات الدنيا، ويحول غالبا إلى عرض كوميدي، ربما يناقش كوميديا الرئيس الأوكراني، وهو في الأصل ممثل كوميدي يهودي الديانة، فقرر يهلونيا إلى كرسي الرئاسة في «كيف»، وربما يضحك في سره من بهلوانية ترامب، الذي سخر من قرار الديمقراطية في مجلس النواب، وتعد بإسقاط نانسى بيلوسى رئيسة مجلس النواب في الانتخابات المقبلة، ويوصف قصة الشروع في عزله، بأنها «مطاردة ساحرات»، على طريقة سلوك العوام الغربيين في العصور الوسطى، الذين كانوا يحرقون نساء مختارات في احتفالات دينية جامعية همجية، بدعى كون النساء ساحرات، يمارسن فنون السحر الأسود لتدمير حياة الآخرين.

ثم زادت الجرعة المثيرة للسخرية في قصة العزل كلها، حين لجأ نائب جمهورى إلى تصديد ترامب إلى مرتبة السيد المسبح شخصيا، وقال إن محاكمة المسيح كانت أكثر عدالة من محاكمة ترامب، وهو ما استهوى ترامب على ما يبدو، وجعله يهزيم بأن معارضيه لن يذهبوا إلى الجنة بعد المسامح، إلى حد زعمه أن جون دينجل، وهو نائب ديمقراطي أسود توفى قبل شهر، لم يدخل الجنة لآخوته بحسب تكايدات ترامب، وبعيدا عن التفصيل المسلية، فقد انتهى النظام الديمقراطي الأمريكي إلى قساد دعواه، وثبت أن رجل أعمال كترامب، يستطيع أن يشتري ويبيع أمريكا على هواه، ومن دون اكتراث بدستور ولا يقم الأباء المؤسسين، ولا بالتزامات العدالة والنزاهة وكرامة منصب الرئيس، ولا باحترام العقل والراى العام، ولم يعد للكونغرس سلطة إحداث التوازن مع البيت الأبيض، الذي لم يترك ساكنه مشاغل الاعتراك، فقام في مواجهته انتقادات الميديا الحرة والتمنوعة إلى أبعد مدى، ولا تصانح المستشارين والموظفين الكبار، الذين

مناسباتاً كذلك تدفعني لا لأسأل عن من يعول هذا الهراء وجداه، وما إذا كان من الأتفق والأخلاقية توريف هذه الاموال في ما ينفق الناس، بل السؤال الذي لا ينبي يلح على هو: ما الذي يدور في ذهن السيسي؟ كيف يفكر؟ أدرك التناقض البذوي في سؤالى، فأنا أتعرض بالاعتل ومحاولة التحليل لظاهرة غير عقلانية، بيد أنني أستطيع أن أميز بين وجهين للسيسي: ما يعمله وما يدور في رأسه، والأمران متباينان وإن تقاطعا.

الأسهل فهما هو ما يعمله؛ هو ردة فعل النظام ممثلاً في المقام الأول في أجهزته الأمنية المهاتمة والجرحة، على ثورة يناير، ثم التقت معها مصالح الطبقة الحاكمة، البورجوازية المصرية، على ما ارتأته، في مجرد احتمالات تغيير بغض النظر عن عمق ثورية من سيتولون السلطة، إذا ما أدى ذلك إلى مزيد من الشقاقية والحاسبات، ومن ثم الملاحقات القضائية، وبه عينيه وما يدور في مخيلته كما نلك الاحتمال بقاءه معاً كتحمل، لصالحها، كان نلك الاحتمال مريباً بآكثر مما تحتمل، خاصة أنه اقترن لهولة بتهديد صراع هوياتى أيضاً، ممثلاً في صعود الإخوان، أمسى في ما يخص الأوجهة الأمنية والجيش تحديداً، وإذا ما صدقنا في أن جانحاً أو تياراً، لنقل كان يتوقع أو يتحسب حراكا من نوع ما سيوقف مشروع التويرث، وأنه كان مريحاً به بدرجة ما، وفي حدود معينة، فالأكد أن حجم يناير والتهديد المزائل للدولة، الذي تخطى كل الحواجز، وما الرئوى أو عد تطاول في أحيان عديدة على هبة المؤسسة العسكرية، قد آتاب هؤلاء جميعا إلى رشدهم، وربما أوصلهم ذلك إلى قناعة بأن نلك «المغامرة»، مغامرة التغيير، حتى إن كانت بالمسالة فقط، غير مأمونة العواقب، وأن نلك اللعبة القديمة التي سسامها هيكل في «خريف الغضب» إخراج المارد من القمقم، في إشارة لإسحاق المجلد، ودعم الإسلاميين للخلص من اليسار، إذ احتديت بدرجة ما هنا، فقد أثبت مارد الحرية والحراك الشعبي أهميته أنه أكبر وأخطر بكثير من الإسلاميين وأنه يصعب (إن لم

ربما لا يكون من داع لانظار انتهاء إجراءات محاكمة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فى الكونغرس بمجلسيه، وهي عملية قد تستغرق شهورا، والنتيجة معروفة سلفا، فلن يقتر عزل الرئيس. مجلس النواب بأغلبيته الديمقراطية وافق على قرار الاتهام، وبقية إجراءات المحاكمة، انتقلت إلى مجلس الشيوخ، حيث يتمتع الجمهوريون بحزب الرئيس - بأغلبية 53 صوتا من أصل مئة عضو، وهؤلاء بدورهم، سيردون الصفة لخصومهم الديمقراطيين، ويفررون براءة الرئيس، الذي تحتاج إدانته إلى موافقة ثلثى الأعضاء، وهو شرط يستحيل توافره في ظل الاستقطاب الحزبي الحاد، فكل الأطراف تضع عينها على الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقبلة في نوفمبر/تشرين الثاني 2020.

ودع من بهرجة الإجراءات والصور، كان يتراش رئيس المحكمة العليا جلسات المحاكمة البرلمانية، وأن يتحول مجلس الشيوخ إلى محلفين، وأن تكون المناقشات حامية بما يكفى، وأن يدعى السلك الولاء للدستور لا للنزعات الحزبية، فكل ذلك من لزوم ما لا يلزم، ولم يسبق محاولة عزل رئيس في الكونغرس بىكسون إجراءات العزل قبل أن تبدأ، واستقال من منصبه أو اسبط العسعينيات عام القرن الماضي، وفضل المجلس على خصومه، بعد الكشف عن فضيحة «ووترغيت»، وكانت فضيحة تمتص على اتصالات المقر الانتخابي لخصومه الديمقراطيين.

والجرائم النسوية للرئيس ترامب أوضح من أن تخفى، فقد أجرى اتصالات هاتفية مع الرئيس الأوكراني زيلينسكى، طلبة فيها بفتح التحقيق من جديد في الفساد شركة «باريزما» الأوكرانية، التي كان هنتر نجل جوزيف باين عضوا في مجلس إدارتها، والهدف ظاهر، فترام يريد إجراء الأاب جو باين نائب الرئيس السابق أوباما، وهو منافس ترامب الرئيسى المحتمل في انتخابات 2020، وتحقيق مكاسب سياسية وشخصية انتخابية الطابع،

د. يحيى مصطفى كامل*



أو البهالة، ليس هناك فرق كبير بين أن تلك تبدو كأنها رسالة السيسى في مجمل ما يفعل، تصرف كان شيئا أو جرائم لم تكن.

يلومنى البعض بصورة متكررة على سبب ما أفعلت ما يقول ما بدلي بما لا تصرفات، فعلى سبب ما أفعلت وهزلتيها، لم تعد قادرة على الإضحاك، واتخاذها مادة للسخرية والفكاهة، كما تصحوني أيضا بعدم التركيز أو الانتباه لقرارات الحكومة ومشاريعها، فهذا يبدو خضع إلى الدفع الذاتي، الذي يفرضه الواقع والروتين، وجود الأعمال الذي بدأ منذ أن يعلم إلا الله، ولما لمة لم يحتاجوا إلى مجهود لجعلنى لا أكثر لـ«مصطنعة»، أو المهني المكلف السسمى بمجلس الشعب، وما يصدر عنه والإشاعات عن تغيير وزاري، ناهيك من ترقيه أو إيداء الحماسن، له، إن لا يخفى عن القاصي، وأكثر الناس سذاجة أن تلك التغييرات تطبخ في أروقة الماء والخباير.

صنعت إذن يا بهامل الأهم والمجال العام، تما كما ك يفعل السيسى وتأسيسا به، وقد أوجز أحدهم مشكورا إن أخبرنى بتبصحة أو بما عجزه استناد الفلسفة: «إن أردت أن تعين فليكن بالانتقائين»، هي فلسفة قديمة إن، وربما كان من الممكن اتباعها زمن مبارك، الذي اعتمد على تجميد الصراعات والتحركات البيطية الموارية؛ لقد أبق مبارك إلى أساليب الخنز والتحلل البيئي، بحيث تتكشف قوة سياسية ما أو تيارٌ إن قيادته ومظهره قد تقدم بها السنن أو همرت، وقد اقتابع عبر العقود الثلاثة التي قضاها مبارك في السلطة، أما السيسى الصدامي المنذفع، فلا يتوكني في حالي، ولا يدع مجالاً لتأسيسه أو نسيانه، إذ لا يمر شهرٌ إلا ويخرج علينا بتصریح أو اجتماع أو مؤتمر أو حملة اعتقالات لتجريد الخلفى المستعز في مكانته، آخرها كان مؤتمر الشباب العالمي» في شرم الشيخ، وعلى أن أعترف بأن أشد ما أغضب هو خبزٌ في ضحيفة «اليوم السابع» من نجاح بعثة ظفر في جنيف في تمير قرار اممي بشرى إلى مساهمات منتدى شباب العالم.

وائل عصام*



بدأ النظام السوري في الجولة الثانية من حملته البربرية على ريف إدلب، بهدف السيطرة على معرة النعمان وسراقب، حسبما بسدا من مصادر الهجوم، وبعد أن تمكن في حملة سابقة، من السيطرة على خان شيخون، وعدة قرى محيطة بها، ورغم المقاومة الشرسة التي أبدتها جبهة تحرير الشام وحلفاؤها الجهاديون في معارك كر وفر امتدت ثلاثة شهور، إلا أن التفوق العسكري للنظام السوري الذي يحارب بإمكانيات عسكرية ولوجستية مستمدة من قوى إقليمية (إيران وحزب الله) ودعم من قطب دولي (روسيا، جعل مال مواجهة مع، محسومة لصالحه.

ومستفيدا من تفوقه الجوي، تقدم النظام في القرى المسهلية، التي لا تملك تضاريس طبيعية، أو كتل أنبئية تخفف من اكتشاف مقاتلي المعارضة أمام قصف النظام

تنامي الخلافات

بين داعمي المعارضة

الإقليميين، من تركيا إلى

دول الخليج زاد من تعطل

قدرتهم على التنسيق

المشترك في الملف السوري

معرة النعمان وسراقب... أهداف النظام المقبلة في ادلب

مع تقدم قوات النظام المتوقع في النظام المقبلة، ولا يبدو التعويل على دور تركي لإفناذ ادلب، سوى تكرار لتقديرات خاطئة سابقة في السنوات الماضية، تتعلق بتضخيم قدرة أنقرة على منع النظام من قضم مناطق المعارضة، ولعل التصريحات التركية المتباينة من حين لآخر، زادت من غيبش هذه الرؤية، فقبل أسابيع قليلة، اجتمع الرئيس التركي مع عدة قادة أوروبيين ليرجح المسؤولون الأتراك بتصريحات تحدثت عن تفاهات لحماية المدنيين في ادلب، وكان الأوروبيون هم المعنيون بالهجوم على ادلب وليس روسيا والنظام.

السياسات التركية في سوريا باتت واضحة من الناحية العملية، وهي تشير بشكل جلى إلى أن الاهتمام التركي يتعلق بالملف الكردي حصرا، وتحريك الجيوش والقوات وتعلق بالمخاوف التركية حصرا، وليس نظام الأسد، لذلك فإن معاداة التعويل ومطالبة أنقرة بلعب دور من في ادلب، أو حتى مطالبة القوى الدولية بوقف هجمات النظام، يمثل تجاهلا لدروس وعبر السنوات الأخيرة من النزاع السوري، فموقف الأطراف الدولية الغربية (أوروبا والولايات المتحدة) بات واضحا في سوريا منذ عام 2015، قولا ووعلا، من ناحية وقف التدخل لصالح فصائل المعارضة، وتجميد الدعم العسكري، ولا يبدو في الأفاق ما يتغير إلى إن هذا الموقف قابل للتغيير، وفق العطايات الرومنة، القوى الإقليمية لا الدولية، باتت هي الأكثر تأثيرا في الملف السوري والقوى الدولية الغربية الأبية لا لتسحاب من المنطقة «الجنوة»، وحسب ودول الرئيس الأمريكي ترامب، وعدد من المحليين الغربيين، فإذا نظرنا إلى داعمي المعارضة السورية الإقليميين، من تركيا إلى دول الخليج، سنجد في البدء، أن تنامي الخلافات العميقة بينهم، زاد من تعطل قدرتهم على التنسيق المشترك في الملف السوري، عدا عن تفلات نزاعات أخرى مؤثرة

الجوى، وهكذا تجنب النظام دخول خان شيخون مباشرة في الجولة السابعة، لأن مقاتلي المعارضة قد يتمكنون من استنزاف قوات النظام في قتال الشوارع المدينة، إن توفّر لهم خط إمداد يفتدى صمودهم في معركة خان شيخون، فيها كتافة من الأبنية، مقارنة مع القرى الصغيرة المحيطة، لذلك فضل النظام محاصرتها وإسقاطها عمليا بفخنها عبر المرحل من القرى، وقطع إمدادها، وهذا السيناريو هو المرجح للمكرر في معرة النعمان وسراقب، إذ يريد النظام فصل طرق الإمداد بين البديتين وحصارهم، عبر السيطرة على دائرة القرى المحيطة، وقد تمكّن حتى الآن من السيطرة على أربع قرى هي، أم جلال وأم التوتية والخريبة والريعية.

وبينما يعجز النظام حتى الآن عن التقدم في لال الكبينة، بعد شهور طويلة من القصف العنيف، والمحاولات الاقتحام البري، فإنه يحاول تعويض هذا الإخفاق في جيهاث المعرة وسراقب، التي تعنى سيطرته عليها في المرحلة المقبلة، تضيق الخناق أكثر وأكثر على مدينة ادلب وجيب الزاوية المجاور لعاصمة المعارضة المسلحة الأخيرة في سوريا، وقد تلال الكبينة مثال آخر على أهمية التضاريس الطبيعية، في تخفيف تأثير القصف الجوي، وهي مسألة عانت منها المناطق المعارضة للأسد، بسبب طبيعتها المسهلية في أكثرها، بينما تحصن معالق الأسد وخران ميليشياته وضباط جيشه، في أحد أكثر الجبال وعرة في سلسلة جبال شمال غربي سوريا.

ومع بداية المرحلة الثانية من الهجوم التركي لقوات الأسد، عاد الحديث مجددا عن الدور التركي، كون أنقرة جزءا من اتفاق خفض التصعيد في سوريا، ودولة ضامنة، لكن واقع الحال يظهر بشكل واضح أنه لم يعد هناك ما يمكن لأنقرة أن تفعله في ادلب، لمنع هجوم النظام، بل إن إحدى نقاط الرقابة التركية، باتت تحت حصار النظام، وستحتمل إليها نقاط جديدة

جنود سعوديون و«خبراء» مصريون في المتاهة السورية

دولتان تشتبكان سياسيا بقوة مع تركيا، لرفع مستوى التحدي لأفقره على أمل إفسال أمانها بحل مشكلة اللاجئين السوريين لديها، وزيادة الضغط السياسي عليها، وإحباط مساعيها في طرد حزب العمال من مناطق سيطرته، أو من سيطرتها إلى حقول النفط. من النافل القول إن كل هم النظام السوري، المنهك مع حليفه الروسي في التدمير الوحشي لمحافظة إدلب، ينصب حاليا على إكمال سيطرته على المحافظة الأخيرة العاصية، إضافة إلى بعض المناطق في محافظتي حماة واللاذقية، فوظيفته الأساسية، بداية ونهاية، كانت إخضاع شعبي، ولو كانت كلفة ذلك تدمير البلاد بأكملها، واستدعاء الجيوش الغازية، ومن غير المتوقع، حتى لو تمكن من احتلال باقي المناطق المعارضة، أن يكون في موضع يسمح له بالتفاوض مع غابة الحلفاء والأعداء الذين استجلبهم، وأنه لن يخرج من المتاهة التي أدخل سوريا فيها.

بـ100 مليون دولار لهذه القوات. أحد تفسيرات ما يحصل هو أن السعوديين مكفون بمساعدة الأكراد ليس بالدفع النقدي فحسب بل كذلك بالتواجد العفوي. يجد هذا التواجد معناه بعد التصريحات الأخيرة التي أطلقها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي طالب بتخصيص موارد النفط السوري لتوطين اللاجئين السوريين العائدين والاستثمار في البنى التحتية لا مآكن تواجدهم، وكذلك بالشد والجذب الحاصل على خلفية العقوبات الأمريكية التي أقرها الكونغرس على أفقره، والتعميم بنشر منظومة صواريخ أمريكية في قبرص اليونانية رداً على شراء أفقره منظومة صواريخ روسية، وكذلك رد الفعل التركي القوي المهدد بإخراج الأمريكين من قاعدة أنجريك وسينوب.

بأدوات تنقيب وحفر قائمة من العراق للعمل في أكبر حقول النفط السورية، الذي تسيطر عليه قوات أمريكية لتؤمن لقوات كردية التحكم في موارده، فتقوم الأخيرة ببيع النفط للنظام السوري، الواقع تحت عقوبات اقتصادية أمريكية يفترض أن تمنع هذه التعاملات، يبدو متاهة سياسية معقدة يمكن الدخول فيها ويصعب الخروج منها. يسجل ضمن محاولة فهم المدخل السعودي للمتاهة أن الرياض استضافت مؤخرا بعثة من ممثلي القوات الكردية في اجتماع وصفه الأخيرون باللقاء تعارف ودمع، كما زارت مناطق سيطرة الأكراد، في السنوات الأخيرة، شخصيات سعودية رفيعة، ورغم أن الإشارات القادمة من الطرف السعودي تشير إلى أن ما يحصل «عمل استثمائي»، أي أنه يقدم «خبرات» سعودية ومصرية لقاء مقابل مادي، وهو تفسير مضحك حين نتذكر أن كشف السعودية في السنة الماضية عن تبرعها

ذكرت تقارير صحافية أن عشرات من الجنود السعوديين وصلوا إلى حقل العمر النفطي في ريف مدينة دير الزور والخاضع لسيطرة ما يسمى «قوات سوريا الديمقراطية»، وهي تنظيم عسكري مرتبط بحزب العمال الكردستاني التركي، فيما أكد مراسلو «القدس العربي» أن هؤلاء الجنود مستشارون أمثيون أو قوات أمنية خاصة، وأشارت التقارير إلى أنهم مكفون بحماية خبراء سعوديين ومصريين وصلوا إلى الحقل قبل أسبوع، وأن الأخيرين تابعون لشركة «أرامكو» السعودية للنفط، وتزامن هذا الحدث مع وصول عشرات الشاحنات إلى الحقل تحمل أدوات تنقيب وحفر، قائمة من شمال العراق، وأنهم تمركزوا في المدينة السكنية التي يقم فيها جنود أمريكيون. يحمل هذا الخبر العديد من المغارقات، كما تمكن قراءته بأكثر من مستوى، فوصول الجنود السعوديين، وكذلك الخبراء السعوديين والمصريين، ويتم دعمها

ديمقراطيات عزلاء من سلاح الذكاء



مالك التركي*

يعيش العالم منذ سنين فترة خبط واضطراب واحتيا، فقد أصبح مستقبل الإنسانية مهددا بالدمار، الحقيقي لا الجازي، يفعل تصافر عوامل من نوعين، الأول هو تقادم التوتر السياسي والتنافس الاستراتيجي والاقتصادي بين القوى الكبرى، وتزايد النزاعات وسباق التسلح بين كثير من الدول، وتعاطف الكراهية بين مختلف الإثنيات والثقافات على خلفية تعاطف موجات الجوع الإنساني من مناطق الحروب واللجوء الاقتصادي من مناطق الفقر. أما الثاني فهو تقادم تدهور البيئة بفعل التلوث الصناعي والاحتباس الحراري تدهورا مستمرا لن يتوقف، ولن يفيد معه تكاذب الحكومات بشأن الالتزام بخفض نسب مفونات ثاني أكسيد الكربون، فقد استغلح الداء ولن تغني المهدئات شيئا حتى لو صدقت الحكومات، وما هي بصادقة.

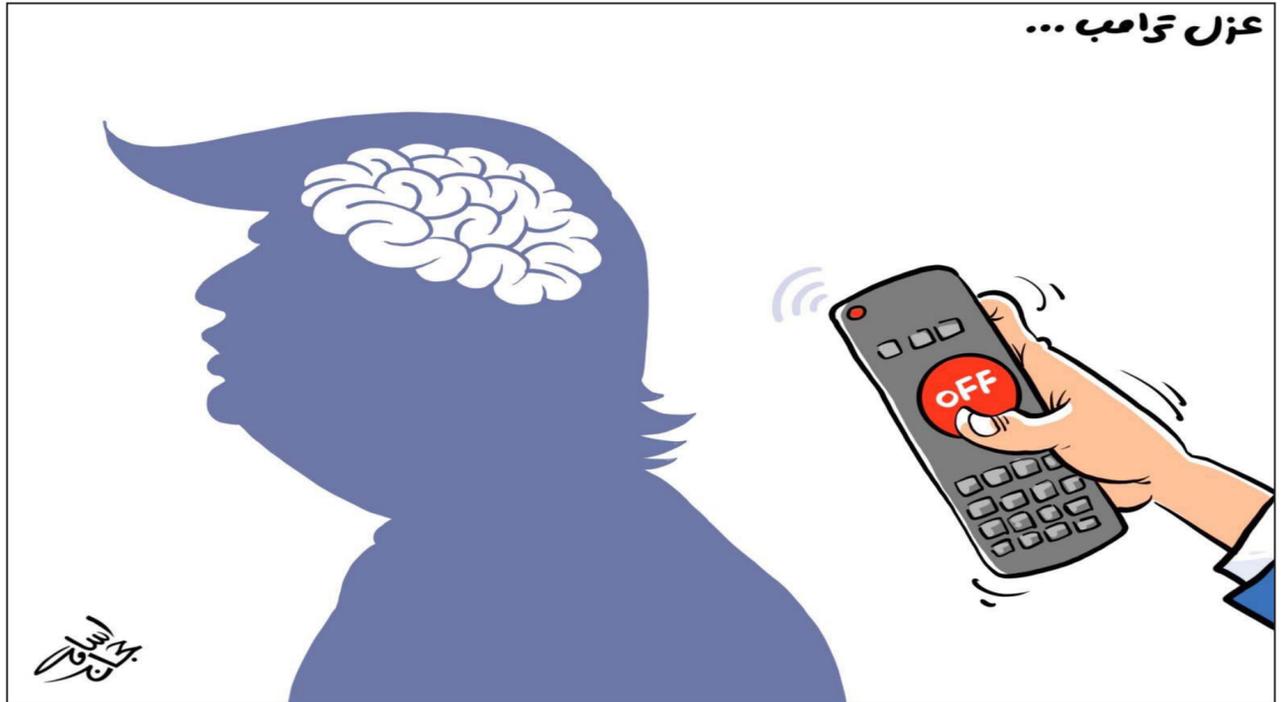
لم يحدث للبشرية أن واجهت مصيرا يبيها مثل الذي تواجهه اليوم، حيث أن فترة تعميم نمط الحياة الاستهلاكي التي لا تزال مستمرة منذ بدء الثورة الصناعية هي فترة لا مثيل لها، ولهذا لا يوجد في التاريخ سابقة يمكن أن تساعد في فهم الكارثة البيئية المحققة، أما المصير السياسي والاقتصادي المظلم الذي تواجهه الإنسانية فإن من الممكن فهمه تاريخيا لأن هناك في الماضي القريب ممتلئا لمفارقات وإضاءات، ولهذا فقد شاع القول، على سبيل التشبيه، بأن الفترة الحالية إنما هي مثقلة بالمعضلات ذاتها وحيل بالنظر ذاتها التي شهدتها فترة ما بين الحربين العالميتين.

ووجه الشبه أن الأزمة الاقتصادية وانتشار البطالة وانسداد الأفاق عوامل أدت إلى تفشي النزعة القومية وشعور المظلومية وكراهية الأجانب وبروز ساسة شعبيين يكتسبون ولاء الجماهير بمنطق تبسيطي يجمع بين تجسيد جميع المشكلات في عدو مزعوم يحمل مسؤولية كل الأثام والألام وبين التلويح بحلول راديكالية تبدو في الظاهر سهلة التصور سريعة التنفيذ، إلا أن المؤرخ مارك كونيبل قد بين عدم دقة هذا التشبيه الذي قال به كثير من المثقفين والساسة الغربيين، بمن فيهم الرئيس الفرنسي امانويل ماكرون.

أما أحدث الأقوال في هذا الشأن، ولعله أطرفها، فهو ما كتبه المعلق البريطاني توم وولف انطلاقا من قراءته لكتاب «صعود القوى العظمى وانحدارها» للمؤرخ بول كندي وكتاب «الاتجاه المحتوم نحو الحرب» للباحث السياسي غريهام أليسون، يرى توم وولف أن الفترة الحالية تتضمن مزيجا من عناصر لها ما يوازيها في فترات تاريخية ثلاث: الحرب الباردة، فترة ما بين الحربين، والفترة الممتدة من توحيد ألمانيا عام 1871 إلى اندلاع الحرب الأولى عام 1914. إذ إن الصراع الأيديولوجي والسياسي الحالي بين القوتين العظميين، أمريكا والصين، يشبه الصراع بين أمريكا والاتحاد السوفيتي أثناء الحرب الباردة، وليس هذا صراعا بين الغرب الديمقراطي الليبرالي وبين خصمه الاستبدادي على الهيمنة العالمية فقط، وإنما هو أيضا صراع أيديولوجي حول معنى الحداثة. كما أن الفترة الحالية تشبه فترة ما بين الحربين من حيث أنها قد أعقبت أزمة مالية خلفت أزمة ثقة في المؤسسات الديمقراطية وفي الاقتصاد الحر، ومن حيث أنها تتسم بصعود السياسات الشعبوية والنزعات القومية والأنظمة السلطوية.

أما وجه الشبه الأهم فهو مرة فقرة ما قبل 1914، حيث أن صعود الصين الآن يوازي صعود ألمانيا وأمريكا آنذاك. فقد انخفضت حصة بريطانيا من الإنتاج الصناعي العالمي من 23 بالمائة عام 1880 إلى 14 بالمائة عام 1913، بينما ارتفعت حصة ألمانيا في الفترة ذاتها من 9 إلى 15 بالمائة وحصة أمريكا من 15 إلى 32 بالمائة، والنتيجة أن تدخل أمريكا في النزاعات الكبرى (وعدم تدخلها في فترة ما بين الحربين) هو العامل الحاسم الذي حدد مصير القرن العشرين. أما اليوم فإن وضع أمريكا شبيه بوضع بريطانيا قبل 1914، حيث أن القوة السائدة صارت تهددها قوة صاعدة تستطيع التفوق عليها اقتصاديا، ما هو الدرس من هذه المتوازيات بين اليوم والأمس؟ أن التكنولوجيا والذكاء قادرة على الانتصار، وأن الديمقراطية قابلة للانتهار والانهار إذا هي أسلمت قيادها لنخب سياسية رديئة (بريطانيا) أو حكام يظلم عليهم الاضطراب الذهني (أمريكا)، أي إذا هي قبلت طوعا أن تصير عزلا من سلاح الذكاء.

* كاتب تونسي



عزل حجاب ...

الانتخابات البريطانية وموقف حزب المحافظين من قضية فلسطين



فوفاضه وقتنه، ومن المتوقع أن تكون حلقة هامة في سلسلة سياسات الإبتزاز والإرغام والقهر وفرض النجعية، وصولا إلى الغزو والاحتلال المباشر. وجسدت هذه النتائج تراجع المبادئ والنظريات والسياسات، لتحل محلها القوة والبطولة والوقفاة والاستخفاف بالبشر وعدم الاعترا بالخطأ التي تواجه الشعوب، والموقف السلبي الأمريكي من قضية المناخ ومخاطر الارتفاع الملحوظ لدرجة حرارة الأرض، وما ترتب عليه من كوارث؛ ذلك الموقف مثال حي على ذلك.

وعن أحوال «القارة العربية» فما زالت خاضعة لأباطرة النفط وطواغيت المال، الذين استسهلوا الأضرار لمن يبتزهم، ويفرض عليهم «الجزية» الأكبر في التاريخ، لا يتكلم فيها بالمال وتلحقها إهانات بالغة؛ لو وُزعت على العالم لفاقت عن حاجته، وأفرغ الباغوة؛ جزائريون، أما بوريس جونسون فخلفه، أشبه بمهرج سيرك؛ غاب عنه البروضون، وهجره المتفرجون، وهو بالمرصاد لوطاطني «القارة العربية» وأبناء العالم الإسلامي، وشعوب آسيا وأفريقيا واللاتينية، وكثير منهم سبق له جرعه سم العنصرية البريطانية، حين كانت لا تغيب عنها الشمس.

«القارة العربية» تتعرض لأشد أنواع التمييز العنصري، والتهمير القسري، والإبادة الجماعية، وقضم واقتطاع الأرض وإفراغها من سكانها، ومنها غنائم للدولة الصهيونية وللدول متناقاة من الجوار الإقليمي، ماذا تبقى من فلسطين؟ وأين ذهبت الصومال؟ وما مصير العراق، جنوبي وشماله؟ وماذا من مستقبل سوريا واستباحة أرضها وإعادة توطين أهلها ومواطنيها في «مناطق أمنة» منتزعة من البلد الأء؛ والأردن مهدد بمصايدة أرضه جهارا نهارا، رغم علاقته القوية ببريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة؛ لم يعترض أحد على ترمب وهو يقوم بتوزيع الأراضي العربية على هسواه، وكأنه يملكها، وبسلا صاحب، ويهددها للدولة الصهيونية؛ وما هو مصير سيناء وموقعها في صفقة القرن؟ وماذا يلحق الغوض؟، وكوني اتخذ ما يجري لفلسطين بوصلة لتحديد الموقف من القضايا والأحداث والتطورات على كل الأصعدة، وطنية مصرية، وقومية عربية، وأخوة إسلامية، وأمية إنسانية؛ هي دول مكملة لبعضها، والقضية الفلسطينية لها حضورها على هذه الأصعدة،

وتنظير بريطانيا، منذ ما قبل 1948 ل«المشروع الصهيوني» باعتباره الابن الشرعي لها، والكيان الوظيفي «المثالي»، الذي أطال عمر إمبراطوريتها، حتى حانت لحظة الغرق في مياه السويس عام 1956، وبعد سقوط عصر الإمبراطورية لم يتغير الموقف، وزاد حدة في السنوات الأخيرة، فقد صرحت تريزا ماي رئيسة وزراء بريطانيا السابقة في ذكرى مرور مئة عام على وعد بلفور: «أن بريطانيا فخورة بدورها في قيام (إسرائيل)»، وسبقها ديفيد كامبرون وجه خطابا إلى الكنيست عام 2014، تفاخر فيه بحماية مجرمي الحرب الصهاينة وإيقاف العمل بقانون الولاية القضائية العالمية، ليمنع اعتقالهم إذا ما زاروا بريطانيا، وسبق وقال إنهم في حزب المحافظين يعارضون المقاطعة.

وتنفس الشيء حدث مع إيمانويل ماكرون وصل إلى قصر الأليزيه؛ مقر الرئاسة الفرنسية، وتألّفه نحو بوريس جونسون، الذي عاد بنفس الطريقة إلى 10 داوونغ ستريت؛ كرئيس للحكومة البريطانية، واتسح الانتخابات بشكل فائق كل التوقعات، منها توقعات حزب المحافظين وجونسون نفسه... وخسر حزب العمال خسارة قد لا يبرأ منها في المدى المنظور، وكشف فوز المحافظين المدى الذي وصلته الأحزاب الغربية ومن بينها الأحزاب البريطانية، فبذت كيانا تعبر عن أشخاص وادتها ووعاها... لا تحتاج لبرؤى، وليست لديها قناعات سياسية واضحة، ولا تتحمل

محمد عبد الحكم دياب*

من المتوقع أن تزيد نتائج الانتخابات البريطانية التي جرت في الأيام القليلة الماضية؛ أن تزيد من الحارق وتسمع بويرة الفوضى والحف، ولذلك أثره البالغ على «القارة العربية» والقضية الفلسطينية، كما لبريطانيا كمنهج مركزي عالمي لإعداد السياسات والمشروعات الصادرة، وما زالت الذاكرة تحفظ بأثر زيارة الزعيم السوفييتي الأسبق؛ ميخائيل غورباتشوف الأولى لبريطانيا، وتطورات ما حدث بعدها للاتحاد السوفييتي، ونمت الزيارة في مثل هذا الشهر من عام 1984، وخلالها استضافت رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر الزعيم السوفييتي في مقرها الريفي، وكان وقتها مجرد عضو احتياط بالمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي. وقد بدت معلوماها في ذلك الوقت المبكر حافزا لها على معاملة على مستوى رجال الصف الأول، وتم وصف جو المحادثات التي استمرت خمس ساعات متواصلة من قبل مسؤولين بريطانيين بأنها جرت في جو من الصداقة القوية، بينما قلل منها مسؤولون سوفييت، وصرحا بأنها «لم ترق لمستوى مباحثات العمل»، وبعدها قدمت تاتشر غورباتشوف للرئيس الأمريكي وقتها دونالد ريغان.. ولم يكن الضيف السوفييتي معروفا بالدرجة الكافية لوضعه في مركز الاهتمام الشخصي لواحدة من أقوى رؤساء وزراء بريطانيا في القرن العشرين. بعد ذلك بشهور (عام 1985) أصبح غورباتشوف أمينا عاما للحزب الشيوعي السوفييتي، تم تولي رئاسة الدولة السوفييتية عام 1988، وكان ما كان، وتفككت الإمبراطورية السوفييتية.. بدء انهيار الرماة الأطراف، واختفت من خريطة العالم!! والأصابع البريطانية؛ الظاهرة والخفية، ممتدة على مستوى العالم، وتنشط في أغلب عمليات التغيير الضام.

ومثلت نتائج انتخابات 12 كانون الثاني/ديسمبر الجاري (2019) علامة فارقة في قديم الأشواط التي قطعها البريطانيون في مسيرة الوعي، وتعيد العالم إلى أجواء القرن الثامن عشر، بحروبه وغزواته وصراعاته

* كاتب من مصر



هل سحبت تركيا زعامة العالم الإسلامي من السعودية؟

الدور السعودي، وصعود الدور التركي، وهذا النزاع لا بد سيستد أكثر فاعتر مع إصرار كل الطرفين على فرض رؤيته بكل الأدوات من السياسية والدينية، وليس انتهاء بالعسكرية، وما شهدته ليبيا يؤكد أن الحرب على زيادة العالم الإسلامي بين السعودية وتركيا بدأت تأخذ منحى فرض بعض العادلات بالقوة وغيرها.

فانتم خير من يدرك ماذا فعلت السعودية بمصر، عندما انتخب المصريون نظاما يخالفها بالتوجهات ويتوافق مع عودتها للندوة تركيا.

الإسلامي، أولهما هو المراهنة على تأييد الدعم الأمريكي لهم مقابل إعداقهم بالمال الوفير لديها، والآخر هو تثبيت الأنظمة الدكتاتورية، حتى لا تولد أنظمة بدلية تتجه نحو الأتراك وتلفظ دور الرياض، في سوريا سبيل المثال، السعودية دعمت الثورة السورية في بادئ الأمر، وعندما رأت أن النظام القادم فيها سيكون مقربا من الأتراك، قطعت أوصال المعارضة السورية وحاربتها بكل قوة، وساهمت بشكل كبير في تثبيت نظام حكم بشار الأسد، ولم تكفها هذا فحسب، بل ذهبت لدعم ميليشيات انفصالية في الشمال الشرقي من سوريا، حتى تقف بوجه التمدد التركي، والذي يحكمه السوريون عشرات المرات عنها وعن النظام الحاكم اليوم، ومن سواهم، وفي العراق، فصلت السعودية تسليم إدارته للإيرانيين وجره إلى حرب أهلية طاحنة مقابل أن لا يأتي نظام جديد مقرب من تركيا، وفي ليبيا، أوجدت حليفا مضادا للحكومة الوفاق الشرعية، دعمته والإمارات بكافة الأشكال، حيث رأت من هذه الخطوة، أن تخريب ليبيا، أرحم بكثير عليها من استقراها لصالح نظام تسانده أفقره، ولم تكف عن هذا الحد، بل وجلبت لهم المرتزة لتركيا، كل ذلك ليست كرها بالوفاق الليبية فحسب، بل خوفا من تمدد الأتراك نحو الشعوب العربية التي ترحب بدورها بالوجود التركي، بعدما فقدت الثقة المطلقة بالسعودية والإمارات، ولن أحدتكم عن مصر،

د. فيصل القاسم*

تتشغل غالبية الدول العربية بإرهاصات المرحلة التي تبدو بأنها تؤسس لواقع جديد قد يمتد لثمة عام قادمة، ولكن في الحقيقة نحن أمام صراع خفي على المستوى العربي والإسلامي، لم يتوقف عنده الخبراء ولا المحللون بالشكل المطلوب، فهذا الحراك الضخم الذي يجري بين السعودية وتركيا، هو التحول المفصلي والحد الجوهري لمستقبل المنطقة برمتها، والتمد على طول وعرض العالم الإسلامي.

وفي حال نجاح تركيا بسحب زعامة العالم الإسلامي والعربي من السعودية، وتبدو الأمور تسير في هذا الاتجاه، ما لم يحدث أي طارئ، ستكون تركيا خلال عقدين من الزمن، حتى أعادت أمجادها السابقة، وربما ستقود العرب والمسلمين لعقود قادمة، ولكن ليس بالصورة التي ترسم في أذهان البعض من عودة «الحلافة العثمانية»، وإنما بصور جديدة وأساليب حديثة، تكسب فيها تركيا الشعوب أول، وبالتالي تنهي الهمان السعودي على الأنظمة الموالية لها، والتي ترى فيها السعودية المخلص الوحيد من أزمة الهبوط الحادة في ريادتها للعالم العربي والإسلامي.

ذلك تتضح جليا السياسة التركية في المنطقتين العربية والإسلامية، من خلال تعمدتها هي الأخرى، ترك الشعوب العربية تفقد ثقافتها أو لا بالدور السعودي الإماراتي، حتى تدخل هي من أوسع الأيوان بالورود والأرز، وفي ذات الوقت لا يكمل ولا يمل الرئيس التركي «أردوغان» من توجيه الخطابات الدينية والمؤتمرات الداعية لتوحيد كلمة المسلمين، وقمة «كوالالمبور» هي أوجدت تلك الجبهات بين تركيا، والسعودية، بالإضافة لم ترفض المؤتمر لأن تركيا مشاركة فيه فحسب، بل لأنها تدرک تماما أن مشاركتها فيه، تعني بالطلق «سحب البساط» من تحت منظمة التعاون الإسلامي التي تديرها بذاتها، وشرطها إجراء القمة تحت رعاية المؤتمر منظمة التعاون يكفي لتوضيح ما تخشاه السعودية من نجاح مثل هذه المؤتمرات.

يتمنى القول اليوم، إن هذه المرحلة هي فترة انهيار

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8002 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152 (202)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Renia St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشهرات:
الاشتراك السنوي 450 جنيا استرلينا في عموم بريطانيا و750 دولارا
أمريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

* كاتب اعلامي سوري
falkasim@gmail.com



لحظة حرة

زينات الميلاد في باريس وجازات في القلب العربي

غادة السمان

إذا كانت شجرة ميلادية علوها 25 متراً في بلدة روسية (كيمروفو في سيبيريا) سببت «فضيحة فساد» في روسيا لأنها كلفت أكثر من حوالي ربع مليون دولار، فإن باريس لا تبخل على «زينة الميلاد» في شوارعها على الرغم من أنف الإضرابات وأصحاب «السترات الصفراء» وسواهم، في فترة اضطرابات اجتماعية ومطالب مالية لها صلة بسن التقاعد الفرنسي، وغير ذلك. ولكن أحداً في فرنسا لا يعترض على زينات الميلاد ورأس السنة في شوارع باريس وغيرها من المدن الفرنسية التي تتفتن في تجميل نفسها وزيناتها.

في شوارع باريس وغيرها من المدن الفرنسية التي تتفتن في تجميل نفسها وزيناتها.

في شوارع باريس وغيرها من المدن الفرنسية التي تتفتن في تجميل نفسها وزيناتها.

يا 2020 كوني جديدة، عربياً..

وأنا أمشي في شارع «الشانزليزية» الباريسي وأتأمل الشرايين الضوئية في أعصاب الأشجار.. وأنا أمضي إلى الخزان الكبرى في «جادة هوسمان» وأأمل وأجملها والدمى المتحركة فيها التي يتدافع الأطفال أمامها ويضحكون، وأمد برأسي بينهم (ففي أعماق كل منا طفل سري صغير).. وأنا أمشي حتى ساحة الفاندوم الفاخرة المشعة.. لباعة الجواهر الثمينة جداً.. وأنا أتسكع حتى في شوارع باريسية (غير سياحية) ولا تجارية كشوارع «سان شارل» المتفرع عن شارع «إميل زولا» وأجدها أيضاً يرقصان بالزيينات. وأعرف أن زينات الميلاد تعني الكثير لباريس حتى لأحيائها نصف الوجيبة المتوسطي الحال.

ولكن في القلب العربي جازات... إن نتذكر ما يدور في بعض أوطاننا العربية من أحزان وتحركات غاضبة وأزمات مالية، وقد تستقبل السنة الجديدة ببعض القتل هنا وهناك، ووحدها بعض أقطارنا العربية المستقرة أو التي انتصرت فيها الديمقراطية أخيراً تستطیع الاحتفاء.. وإسرائيل هي المحتفل الأكبر؛ فقد حققت في السنة الماضية انتصارات، وبالأحرى سرقات إضافية من الأرض الفلسطينية.

من يعيد له 24 سنة مسروقة؟

ثمة أخبار تفتتني.. منها خير ذلك السجن الأمريكي دوتاي شارب وعمره 44 سنة في (نورث كارولينا) الذي سجن وكان عمره 19 سنة، طوال 24 سنة، ثم اكتشفوا براءته الآن وأطلقوا سراحه؛ وكان قبلاً قد أدين بقتل جورج راندكليف بسبب شهادة كاذبة. أفكر في قسوة أن يكون الإنسان سجيناً لذنوب لم يرتكبها طوال أعوام وأعوام... أو أن يكون سجيناً لذنوب يفخر به ألا وهو النضال من أجل حرية وطنه (الفلسطيني مثلاً) ولأجل أن تسود العدالة في أقطار عربية عديدة. ما أكثر السجناء العرب الذين يتم نسيانهم في السجون دونما محاكمة أو إدانتهم بمحاكمة مزيفة وبشهود عملاء، ومن أقسى أنواع السجن هي التي تضم المنسجين فيها بلا محاكمة!!

مع هذه السنة الجديدة التي تقرب منا، أتمنى أن تعم الزينات القلوب العربية بدل الجنازات.. هل أحلم؟ ولم لا.. حق الحلم لا يمكن مسامحته، وحتى السجناء يستطيعون الحلم بالحرية.. فأجمل ما في الحلم أن صاحبه يكتب السيناريو بنفسه ويعيشه حين ينشأ. أجمل ما في الأحلام أنها الحرية المطلقة، ولا يستطيع أي حاكم أن يملئ على سجينه أحلامه. الحال يكتب بلا وعيه سيناريو أحداث حلمه، ويول لأي ظالم من أحلام السجن المظلم حين تتحقق.

سنة جديدة تقرب فلنبتسم بمرارة!

ثمة رتيلاء (مشردة) سيئة الحظ وجدت نفسها داخل كيس من اللوز استورده أحد المخازن الفرنسية من بلدة مديارة وأثارت لها، زبونة تشهد بأنها لامست سيقانها التي يغطيها الوبير... والأخرى تشهد على الحجم الضخم لتلك الرتيلاء، وزبون آخر أقسم ألا يذوق اللوز بعد ذلك، ففي البلاد المرهقة المستقرة يبدو حتى وجود رتيلاء في كيس أمراً مقلقاً، وتحارب بين الضحك لما صار خبراً في الصحف أو الأسف على حالنا ونحن نتعاشف في بعض أقطارنا مع رتيلاءات بشرية سامة تحكنا!

الشجاعة مصدر نقاؤل دائم

أحب أن أتذكر مع اقتراب السنة الجديدة نمطاً آخر من المقاولين.. أي ضد المرض. وهم يبعثون في القلوب التفاؤل..

هذه مذبة أخبار القلس في القناة الفرنسية رقم 1 واسمها إبلين ديليا تعلن أنها مريضة بالسرطان وقاومه وجت، فوجت بالخبر، فأنا أعرف أنها ستبقي لكنها تبدو شابة ورشيقة ونضرة الايتمامة. إنها الشجاعة التي تبعث ضوء الأمل كزينات شوارع باريس.. وثمة أيضاً برنات تايي، الوزير الفرنسي السابق الذي جاء من مارسيليا من أصل متواضع، ونجح وصار ثرياً جداً يوماً، ومطلساً في اليوم الآخر، فترباً من جديد! وفوق ذلك كله أصيب بمرض السرطان، وقال الأطباء إن مرضه استقر ولصار في مراحله الأخيرة، لكنه صرح قبل السنة الجديدة بأساليب قاتلاً حرفياً: بالنسبة لي أنا لست في «مرحلتى الأخيرة»، حسناً، أصبت بالسرطان في المعدة والحبال الصوتية والعظام والآن في الرئتين.. ولكن لدي أولادي الذين أبادلهم المحبة كما زوجتي وأصدقائي وعملي.. والأمة العربية الشجاعة في مواجهة المرض لا تعوزنا.

ميلاد مجيد للأحباء المسيحيين

كم أحب الشجاعة في مواجهة الكوارث الشخصية الخاصة والعامية، ونعم الزينات في قلبي أمام ما لا يخلو منه عالنا العربي من شجاعة ضد العدو، سواء كان محلياً أو إسرائيلياً، ومن مواجهة للأعوام التي تمر دون أن تحمل لنا معها لحظات السعادة أو الهدنة من الأحرار.. وأختم بالتعني للأحباء المسيحيين العرب وغير العرب، بأعياد ميلاد سعيدة تشاركهم إياها بكل تقدير ومحبة وبشوايح مضيئة بالزيينات داخل قلوبنا نحوهم.



ياسمين صبري على موعد مع «فرصة ثانية»

النجمة المصرية ياسمين صبري تقوم ببطولة المسلسل الجديد «فرصة ثانية»، المقرر عرضه في موسم شهر رمضان المقبل عن قصة مصطفى جمال هاشم ومعالجة درامية لمحمد سيد بشير وإخراج مرقص عادل

أحوال الناس

● ضمن فعاليات برنامج «قامات» أقيمت في المركز الثقافي الملكي في العاصمة الأردنية عمان، ندوة حول الكاتب الراحل غالب هلسا، بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على رحيله.

تحدثت في الندوة إلياس فرحوخ وفخري صالح ود. موفق محادين ود. سلوى العمدة وخيري الذهبي. وكان بين الحضور وزير الثقافة الأردني الدكتور باسم الطويسي، والأمين العام للوزارة هزاع البراري، ومدير المركز الثقافي الملكي مفلح العدوان.

● تعرض الشاعر والمترجم المصري رفعت سلام، منذ أسابيع لوعكة صحية كبيرة، تبين أنها سرطان في الرئة، وناشد عدد من المثقفين، الدكتوراة

وسيط روحاني برازيلي شهير يفحص مئات النساء

أباديانا على مسافة مئة كيلومتر من برازيليا. وقبل عام، أوقف هذا الوسيط، واسمه الحقيقي جواو تيكسيرا دي فاريما، ووضع رهن الاحتجاز في 16 كانون الأول/ديسمبر 2018 عندما استسلم للسلطات بعد اختفائه لأيام عدة. وحكم عليه بالسجن لمدة أربع سنوات مع وقف التنفيذ لحيازته أسلحة نارية بشكل غير قانوني.

■ برازيليا - أ ف ب: حكم على الوسيط الروحي البرازيلي جواو دي ديوس، بالسجن 19 عاماً و4 أشهر لاعتصامه أربع نساء، وهي أول عقوبة من هذا النوع بحق هذا المعالج المتهم بالاعتداء الجنسي على مئات الرياضات.

وأوضحت محكمة ولاية غوياس (وسط) في بيان، أن هذه الإدانة تتعلق بجرائم الاعتصام التي ارتكبتها جواو خلال جلسات العلاج الروحي في معبد في

واشنطن ترفع السن القانونية لشراء التبغ والسجائر الإلكترونية إلى 21 عاماً

■ واشنطن - أ ف ب: أقر الكونغرس الأمريكي قانوناً يرفع العام المقبل من 18 عاماً إلى 21 السن القانونية الدنيا لشراء التبغ والسجائر الإلكترونية في جميع أنحاء الولايات المتحدة، بعد الحملة الواسعة التي تشهدها البلاد ضد تدخين السجائر الإلكترونية إثر الطفرة في استخدامها هذه المنتجات في المدارس. وسيضم قانوناً أيضاً التبغ والسجائر الإلكترونية إلى الكحول والحشيشة (في الولايات التي تسمح ببيعها) على قائمة المنتجات المحصورة ببيعها بالبالغين في سن 21 عاماً وما فوق، وحتى ما قبل إقرار القانون الجديد، كانت من 19 من الولايات الأمريكية 15 فقط تفرض هذه السن الدنيا وأكثرية بدأت اعتماداً هذا التدبير خلال العام الجاري. وينص القانون الفردي الجديد على اعتماد هذا القانون في سائر الأراضي الأمريكية، من الأسفل إلى فلوريدا، وسيدخل هذا التغيير حيز التنفيذ بعد حوالي تسعة أشهر، وهي المدة اللازمة لتبني المراسم التطبيقية التي توضح طبيعة العقوبات في حق المخالفين. ويرمي هذا التدبير إلى التصدي للشعبية المتنامية للسجائر الإلكترونية لدى تلامذة الصفوف التكميلية والثانوية في المدارس في السنوات الأخيرة، فيما عدد الشباب المدخنين للسجائر التقليدية أخذ في الانحسار. وبين التحقيق السنوي الذي أجرته الحكومة سنة 2019 أن 27.5% من تلامذة المرحلة الأخيرة من الثانوية العامة قالوا إنهم دخنوا سجائر إلكترونية في الأيام الثلاثين الأخيرة، في مقابل 11.3% في 2016. كذلك أظهر تحقيق مرجعي آخر نشرت نتائجه هيئة «مونتريزي نغ فيوتشر»، أن 52% من تلامذة المرحلة الأخيرة من التعليم الثانوي قالوا إنهم تناولوا الكحول العام الماضي، في مقابل 73% سنة 2000. ولناحية سجائر التبغ، تراجع نسبة تلامذة التعليم الثانوي الذين تناولوا هذا النوع من المنتجات إلى 5.7%، أي نصف النسبة المسجلة في 2016 تقريباً.



مورفيد كلارك بطلة مسلسل تنتج «أمازون»

النجمة الشابة مورفيد كلارك تم اختيارها للمشاركة في بطولة المسلسل الذي تنتجه شركة «أمازون» عن فيلم «لورد ناو رينجز». ويجري تصويره في نيوزيلندا حالياً ليعرض في العام الجديد.

دعوى قضائية جديدة ضد واينستين بتهمة الاعتداء جنسيا على قاصر

■ نيويورك - أ ف ب: أقامت امرأة تؤكد أنها تعرضت للاعتداء الجنسي على يد هارفي واينستين، عندما كانت في سن السادسة عشرة سنة 2002، دعوى قضائية عليه، رافضة اتفاقاً من شأنه إنهاء الدعاوى في حق المنتج السينمائي السابق أمام القضاء المدني. وجرى التقدم بالشكوى في محكمة ولاية نيويورك من جانب كايا سووكولا التي كانت عند حصول الواقعة في 2002 قد وصلت للتو إلى نيويورك من بولندا مع حلم بأن تصبح عارضة أزياء أو ممثلة، على ما أشار بيان نقله محامها دوغلاس ويغور. وكانت قد شاركت في 2018 في دعوى جماعية ضد المنتج من دون أن تكشف هويتها. لكن بعد الإعلان في 11 كانون الأول/ديسمبر عن أن محامي المنتج تواصلوا إلى اتفاق مبدئي مع محامي الضحايا المقترضات لإنهاء هذه الدعوى، قررت

علماء عثروا على أقدم غابة في العالم

■ نيويورك - أ ف ب: اكتشف العلماء ما يمكن أن تكون أقدم غابة في العالم، ومن المحتمل أن توفر الكثير من المعلومات حول الرابط بين الغابات وتغير المناخ، وفق ما جاء في دراسة نشرت في «كارنت بايولوجي». وسبق أن منح لقب «أقدم غابة أحفورية في العالم» لوقع في غيلبوا في منطقة كاتسكيلز في ولاية نيويورك، ويعود تاريخها إلى حوالي 385 مليون سنة. أما الموقع الجديد فهو عبارة عن مقلع قديم في المنطقة نفسها على مسافة 40 كيلومتراً إلى الشرق قرب مدينة كايرو. وبعد 10 سنوات من فحص عينات ودراسات، خلص فريق دولي مؤلف من 11 عالماً إلى أن المقلع كان يضم غابة تعيش فيها أقدم أنواع الأشجار وأكثرها تنوعاً. وفق غيلبوا، وجد العلماء آثاراً لنوع الشجرة البدائية «أوسبيرماتوبتريس» التي تشبه إلى حد ما شجرة النخيل، ولها قاع سميك وتاج من الفروع في الأعلى من دون وجود أوراق. لكن في الموقع الجديد، وجد العلماء أيضاً أشجاراً من نوع «أركايبتريديس». وقال وليم ستن، أحد مؤلفي الدراسة واستاذ علم الأحياء في جامعة بيتغهامتون في نيويورك، إن هذه الأشجار لها خصائص «أكثر حداثة» إذ تتشابه أنظمة أوراقها وجذورها مع شجرة الصنوبر.

الأظمة الإلكترونية للتعرف على الوجوه تقترف أخطاء كثيرة

الخوارزميات المطورة في الولايات المتحدة معدلات خطأ أعلى مع الآسيويين والأمريكيين من السود أو المنتمين إلى قبائل السكان الأصليين، حسب الدراسة التي أشارت في المقابل إلى أن الخوارزميات المطورة في بلدان آسيوية بدت قادرة على التعرف إلى وجوه الآسيويين والبيض بالدقة عينها. وقال مدير البحث باتريك غروثر، إن «هذا الأمر مشجع لأنه يظهر أن استخدام قاعدة بيانات أكثر تنوعاً يتيح تحقيق نتائج أفضل». إلا أن «الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية» (إيه سي أل يو) وهو منظمة حقوقية غير حكومية نافذة،

للحكومة الأمريكية، خوارزميتين كانتا تعرفان خطأ عن جنس النساء السوداوات في 35% من الحالات، وتستخدم تقنية التعرف إلى الوجوه على نطاق واسع من جانب السلطات وقوات الأمن والمطارات والمصارف والمتاجر والمدارس. كما أنها تستخدم في فتح الهواتف الذكية. ويحاول ناشطون حقوقيون وباحثون كثر الحد من الاندفاع الكبيرة في استخدام هذه التقنية، معتبرين أن الخوارزميات تقترف الكثير من الأخطاء وأن بعض الأبرياء قد يجدون أنفسهم في السجن، فضلاً عن خطر قرصنة قواعد البيانات واستخدامها من جانب مجرمين. وقد سجلت